البنك الأهلى المصرى
نحن نبيع الدولار بأقل الأسعار ونرحب بكم فى كافة فروعنا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٠ صفحة
٢٥ قرشا

البنك الأهلى المصرى
تمتع معنا بالمزايا التى نمنحها لكبار عملائنا

الاثنين : ١٢ من ذى الحجة ١٤١٤ هـ - ٢٣ مايو (أيار) ١٩٩٤ - ١٥ بشنس ١٧١٠
السنة ١١٨ - العدد ٣٩٢٤٩
Al-Ahram 23 MAY. 1994
■ الطبعة الثانية ■

البيض رئيسا لمجلس الرئاسة فى جنوب اليمن .. وتكليف العطاس بتشكيل الحكومة

قوات الجنوب تتخلى عن قاعدة العَنَد وتعزز تحصيناتها الدفاعية حول عدن

صاروخ يقتل ٤ ويصيب ٩ فى عاصمة الجنوب

محاولات شمالية مكثفة لمنع الاعتراف بالدولة الجديدة

الأوبزرفر: صدام زود صالح بـ٦٠ طياراً وأسلحة كيماوية

أمريكا : مستقبل اليمن لا يتحدد بالحرب

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء - أعلنت عدن أمس عن تشكيل مجلس رئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية التي تم الإعلان عن قيامها في الشطر الجنوبي لليمن فجر أمس الأول. وأصدر مجلس الرئاسة أول قراراته بتعيين علي سالم البيض رئيسا للمجلس، كما أصدر قرارا بتعيين عبد الرحمن الجفري نائبا للرئيس، وتكليف حيدر أبو بكر العطاس بتشكيل الحكومة الجديدة. يضم المجلس سالم صالح العضو القيادي بالحزب الاشتراكي، وزعماء المعارضة عبد القوي مكاوي وسليمان مسعود. كما تم الإعلان عن تشكيل مجلس تشريعي انتقالي من ١١١ عضوا. ومن المتوقع الإعلان خلال ساعات عن تشكيل الحكومة وإقرار دستور البلاد الجديد.

وعلى صعيد المواجهات العسكرية حققت قوات اليمن الشمالي تقدما من الشمال والشرق تجاه مدينة عدن التي أعلنها الجنوب اليمني عاصمة لدولته الجديدة. وفي نفس الوقت اتخذت قوات اليمن الجنوبي استعدادات أكثر كثافة للدفاع عن عدن في مواجهة الزحف الشمالي الحالي رغم الطابع البطيء له.

وذكرت وكالة أنباء رويتر نقلا عن أحد مراسليها في اليمن أن قاعدة العند الجنوبية الاستراتيجية سقطت في أيدي القوات الشمالية بعد قتال عنيف ومتلاحم بين قوات الجانبين خلال الأيام الماضية. وقال مراسل الوكالة الذي زار القاعدة إن القوات الجنوبية تخلت عن القاعدة خلال ليلة أمس الأول. وقال إن القاعدة لا تزال رغم ذلك تتعرض للقصف من جانب مواقع القوات الجنوبية القريبة منها بالمدفعية الثقيلة. و من جانب الطائرات الحربية الجنوبية.

وفي نفس الوقت ذكرت وكالة أنباء أسوشيتدبرس أن القوات اليمنية الشمالية المعروفة باسم لواء العمالقة تتقدم ببطء إلى عدن من ناحية الشرق. وقالت الوكالة إنه إذا تمكنت القوات اليمنية الشمالية المتقدمة من طرد الجنوبيين من المناطق الجبلية الواقعة إلى الشرق من عدن فإن هذه القوات ستصل إلى السهل الساحلي الذي تقع فيه عدن التي يجري حاليا تعزيز دفاعاتها. وقد سقط أمس صاروخ شمالي على منطقة سكنية في عدن مما أدى إلى مصرع ٤ أشخاص وإصابة ٩ آخرين. وذلك في نفس الوقت الذي شهدت فيه صنعاء احتفالات كبيرة بالذكرى الرابعة لقيام الوحدة بين شطري اليمن ويقع المنزل الذي سقط عليه الصاروخ الشمالي فجر أمس بين القنصليتين المصرية و الإيرانية في عدن. كما يوجد مقر إحدى منظمات الإغاثة الغربية قرب موقع سقوط الصاروخ.

وذكرت صحيفة «أوبزرفر» أمس أن الرئيس العراقي صدام حسين أرسل ٦٠ طياراً عراقياً للقتال في صفوف القوات الشمالية وضربت الصحيفة من إمكانية قيام القوات الشمالية باستخدام الأسلحة البيولوجية. ونوهت الصحيفة إلى قيام العراق بتزويد القوات الشمالية بالأفراد والمعدات عبر الأردن التي تحظى بخط طيران منتظم في صنعاء - وكذلك تقوم العراق بدعم الآلاف من المتطرفين الذين يوجهون أعمالهم العدوانية الى بعض الدول العربية ويتخذون من اليمن مركزاً لتصدير أعمالهم الارهابية.

وواصلت كل من صنعاء وعدن أمس إصدار البيانات عن سير العمليات الحربية على مختلف جبهات القتال. فاعلن مصدر عسكري بوزارة الدفاع اليمنية (الشمال) أن عددا من الألوية الجنوبية انضم إلى صفوف الجيش اليمني. و أن القوات اليمنية تصدت لقوات التمرد في منطقة شبوة والحقت بها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. و استولت على ١٥ دبابة و١٩ سيارة عسكرية وناقلة جنود مدرعة في محور لحج - أبين مع اسقاط طائرة حربية. وقد تسارعت امس الجهود الدبلوماسية للشمال والجنوب بعد التطور الكبير في الأزمة الذي تمثل في إعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب في محاولات من كل من الجانبين لتعزيز موقفه. فقد ذكرت وكالة الانباء اليمنية أن الرئيس علي عبد الله صالح اتصل بكل من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا رفض صنعاء لإعلان الانفصال الصادر من عدن. و في صنعاء اجتمع محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن مع سفراء الدول الأجنبية وطالبهم بأن تستمر دولهم في تأييد الوحدة اليمنية وابلغهم أن عدن على وشك السقوط. وصرح عبد الكريم الإرياني وزير التخطيط اليمني بأن الحكومة في صنعاء مستعدة للتفاوض مع أعضاء الحزب الاشتراكي الذين رفضوا الانفصال. وحذر الوزير اليمني من أن أي مساندة دولية للانفصال في جنوب اليمن ستؤدي إلى تصعيد الحرب وإطالة أمدها. ومن ناحية اخرى صرح حيدر أبو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن السابق بانه يتوقع أن يعترف العديد من الدول العربية بالدولة اليمنية الجديدة خلال أيام.

ومن واشنطن كتب - حمدى فؤاد :

حددت الولايات المتحدة رسميا موقفها من الصراع الدائر في اليمن وإعلان قيام الدولة الجديدة هناك بتصريح لمصدر بالخارجية الامريكية قال فيه إن بلاده لا تعتقد انه من الممكن أن يتحدد مستقبل اليمن في ظل ظروف الحرب الدائرة هناك. وقال إن الولايات المتحدة لن يكون لها رد على البيان الصادر في عدن بإعلان قيام دولة مستقلة في الجنوب، لانها تعتقد أن مثل هذا القرار - في ظل المعارك الشرسة الدائرة حاليا - سوف يزيد حدة القتال وأعداد القتلى والجرحى. وطالب المصدر الطرفين بوقف القتال فورا واستئناف الحوار.

[رأى الأهرام ص ٩]

قتال شرس بين المسلمين والصرب شمال البوسنة

الأمم المتحدة تقترح هدنة شاملة بعد وقف القتال فى الشرق

سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء - تجدد القتال العنيف بين المسلمين والصرب [illegible] من مدينة توزلا شمال البوسنة بينما بدأ تطبيق اتفاق وقف القتال بين الجانبين حول مدينة جورازدى شرقى البلاد.

قالت القوات الصربية انها صدت هجوماً للمسلمين شرقى البوسنة ولتها استعادت الأراضى التى كانت قد خسرتها فى القتال معهم أوائل الشهر الحالى.

من ناحية أخرى أعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان اتفاق وقف القتال فى جورازدى يمهد لمزيد من المفاوضات الرامية لتسوية أزمة البوسنة وذكر راديو لندن انه من المحتمل ان تبدأ المفاوضات الاسبوع الحالى.

ومن جانبه بعث ياسوشى أكاشى مبعوث الامم المتحدة الخاص المكلف ببحث مشكلة الصراعات فى الاتحاد اليوجوسلافى السابق برسالتين الى الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش وزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش يقترح الشروع فى محادثات لوقف شامل للقتال فى البوسنة.

فى تطور مفاجىء أعلنت وكالة أنباء تانيوج اليوجوسلافية - سابقا - ان قوات كروات شنت هجوماً صاروخيا على مدينة «بريتشكو» التى تحتلها القوات الصربية شمال البوسنة، وقالت الوكالة ان الكروات أطلقوا مساء أمس الاول ستة صواريخ سقطت فى وسط المدينة وأسفرت عن مصرع ٥ أشخاص.

وفى زغرب أعلن مقر الامم المتحدة ان المنظمة ستطلب من الدول والمنظمات الدولية المانحة تقديم ٥٠٠ مليون دولار لاعادة بناء العاصمة البوسنية سراييفو التى دمرها القتال المشتعل منذ عامين.



علاء عبدالصادق طرد من المباراة لخشونته مع أحمد الكاس [تصوير: حسين فتحى]

فاز الإسماعيلى وتعادل الأهلى وأصبح الفارق بينهما نقطة

خسر الأهلى أمس نقطة ثمينة فى الصراع على الفوز بالدورى العام لكرة القدم بتعادله بدون أهداف مع فريق الأوليمبى فى الإسكندرية وفى نفس الوقت كسب فريق الإسماعيلى نقطتين ثمينتين فى الصراع على الدرع بفوزه على القناة ١ - صفر أحرزه حمزة الجمل. وبذلك يضيق الفارق بين الأهلى والاسماعيلى إلى نقطة واحدة. أصبح رصيد الأهلى ٣٤ نقطة مقابل ٣٣ للإسماعيلى.

وكانت ٦ مباريات قد اقيمت أمس فى الأسبوع ال ٢٣ للدورى الممتاز لكرة القدم. ففى استاد المحلة تعادل فريق بلدية المحلة مع الترسانة ١ - ١. وسجل للبلدية محمد سمير وتعادل للترسانة عمرو زيتهم وفى استاد المقاولون العرب حقق فريق المقاولون فوزا غاليا على المصرى بهدف أحرزه ياسر فتحى وفى استاد شبين الكوم تعادل فريق جمهورية شبين مع الاتحاد ١ - ١ سجل للجمهورية هانى يونس وتعادل للاتحاد ميروك السيسى وفى بورسعيد تعادل المريخ مع المنصورة بدون أهداف ويبقى من الأسبوع ال ٢٣ مباراة هامة تقام اليوم بين الزمالك والمحلة. يسعى الزمالك الفوز لينافس على القمة، بينما يسعى المحلة للهروب من المؤخرة.

[الرياضة ص ١٢ و١٣]

استخدام فائض أرباح العاملين فى تملك ١٠٪ من أسهم الشركات

تحويل مناطق المناجم إلى مجتمعات عمرانية والتخلص من مخزون الغزل والنسيج

يقوم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام باعداد مشروع لاستخدام ما تبقى من فوائض أرباح العاملين كنواة فى اتحادات الملاك ليستفيد منها العاملون فى تملك أسهم الشركات التى يعملون بها والتى تطرح أسهمها للبيع فى بورصة الأوراق المالية وأعلن السيد راشد رئيس اتحاد العمال أنه تم الاتفاق على أن يشارك اتحاد نقابات عمال مصر فى زيادة فاعلية هذه الاتحادات بتقديم رؤيته فى قواعد التملك ومصادر تمويل شراء الأسهم لتحويل العمال الى منتجين وملاك فى آن واحد بنسبة لاتقل عن ١٠٪ من قيمة الأسهم المطروحة للبيع.

وأضاف رئيس اتحاد العمال أنه تم الاتفاق مع الدكتور عبيد والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل على صرف ٤٠ مليون جنيه من خلال الشركة القابضة للتعدين والحراريات من مستحقات الشركات التابعة عن الأعباء المالية المترتبة على قانون تشغيل العاملين بالمناجم والمحاجر ويحث هذا الموضوع مع رئيس الوزراء ووزير المالية لاستمرار صرفها مستقبلا وقال أن الدكتور عبيد أشار الى أنه اتفق مع وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة على تحويل مناطق المناجم الى مجتمعات عمرانية. وصرح محمد مرسى الأمين العام لاتحاد العمال بأن الدكتور عبيد أكد لقيادات العمال أن حماية الانتاج الوطنى التزام من قبل الدولة وأنه سيتم خلال أسبوعين وضع تصور لمستقبل صناعة الغزل والنسيج باعتبارنا دولة منتجة للقطن للاستفادة من الامكانيات والطاقات الموجودة بهذا القطاع والتخلص من المخزون الراكد لخلق السيولة اللازمة لتطوير المنتج المعيب وتحويله الى مميز. وان كان ذلك يحتاج الى جهد لاختلاف مشاكل وظروف كل شركة

كما تم الاتفاق على الخطوط العريضة لاصلاح شركة العبوات الدوائية وتطوير الشركة العامة للبطاريات، وتوفير الادارة القادرة، مؤكدا ان معظم الشركات يجرى تصويب أوضاعها وأن قرار التصفية غير وارد، وأن الاصلاح فى شركات التجارة سيكون جذريا.

تدريس الاسلام وحياة الرسول فى ٨٠ مدرسة بريطانية

لندن - أ. ش. أ: تبدأ أكثر من ٨٠ مدرسة مستقلة في بريطانيا خلال العام الدراسي المقبل في تدريس الاسلام وحياة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - الى جانب المسيحية واليهودية.

كما تقوم المدارس البريطانية بتدريس علاقة الاديان بعضها ببعض فيما وصف بأنه اتجاه جديد لمستقبل الأجيال المقبلة. وذكر تقرير لوزارة التربية والتعليم البريطانية ان منهج التربية الجديد لم يحدد بعد عدد ساعات دراسة كل ديانة على حدة، وان كانت الديانة المسيحية في بريطانيا هي التي تستحوذ على أكبر عدد من ساعات الدراسة.

محكمة فرنسية تعيد فتاتين للمدرسة بعد فصلهما بسبب الحجاب

باريس - أ.ش.أ - أصدرت محكمة فرنسية حكما بعودة فتاتين مسلمتين الى مدرستهما بعد أن تم فصلهما بسبب ارتدائهما الحجاب الاسلامى.

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان المادة العاشرة من اعلان حقوق الانسان وللمواطنة الفرنسية تنص على عدم التعرض لأى شخص بسبب آرائه أو ديانته طالما ان تصرفه لايمثل خطرا على النظام العام. ودعمت المحكمة حكمها بقولها ان الزى الدينى لايخالف التقاليد العلمانية للدولة ولايمثل عملا استفزازيا

وكانت احدى المدارس الفرنسية فى مدينة أويونا قد فصلت الفتاتين وهما من أصل تركى فى أكتوبر الماضى فواصلتا دراستهما عن طريق المراسلة انتظارا لحكم المحكمة.

اقرأ فى
الأهرام
الاقتصادى
● فواتير المياه. فى انتظار تعليمات الرئيس.
● الجدول الموحد للتعريفة الجمركية المنسقة وضريبة المبيعات.
● ٨ أسئلة تحدد مصير قناة السويس.
● الدواء الحائر. بين البعدين الاقتصادى والاجتماعى.
● تسوية المنازعات على ضوء قانون سوق رأس المال.

أول رحلة جوية للحجاج تعود فجر اليوم

حجاج البواخر يبدأ وصولهم يوم الجمعة

استعدت اجهزة مطار القاهرة الدولى لاستقبال الحجاج القادمين بعد اداء فريضة الحج حيث شكلت غرفة عمليات على مدار ٢٤ ساعة بصالة الحجاج رقم (٣) لمتابعة التيسيرات المقدمة للحجاج بسرعة انهاء اجراءاتهم.

ويستقبل المطار أول رحلة طيران فجر اليوم حيث تشهد بقية أيام العيد وصول الحجاج على الرحلات المنتظمة بواقع ٥ رحلات يومية، ويبدأ تشغيل الرحلات الاضافية يوم الخميس حيث تصل الى ٢٠ رحلة تنتهى يوم ١٢ يونيو القادم

ويبدأ يوم الجمعة المقبل وصول ٧٠ ألف حاج بحراً عن طريق مينائى سفاجا والسويس على متن ١٢ عبارة ستقوم بعدد ٤٠ رحلة على مدى يونيو المقبل

وصرح اللواء محمد تعلب مدير أمن المطار بأنه تم الغاء اجازات الضباط كما انتدبت مجموعة منهم لإنهاء اجراءات جوازات الحجاج فى الطائرات

وأصدر محمد السمان، مدير عام الجمارك، تعليمات للعاملين بتسهيل اجراءات خروج الحجاج بالهدايا الشخصية مع تمتعهم باعفاء جمركي يعادل ١٠٠ دولار على الهدايا المشتراة، ومنح خفض ١٥٪ على السلع المعروضة بالأسواق الحرة

وقال الدكتور صلاح الدين طاهر رئيس صالة الحجاج انه تم تشكيل مجموعة عمل طبية لمتابعة صحة الحجاج حتى بعد وصولهم لمنازلهم.

وصرح العميد محمد عافية مدير الجوازات بالسويس بأن أول أفواج حجاج القرعة سيصل الى السويس يوم ٢ يونيو القادم على العبارة «السلام ٩١».

وقال ان ٥٠ الفا من الحجاج العائدين بحرا كانوا مقيمين بالسعودية منذ شهر رمضان الماضى وصرح اللواء مصطفى صادق محافظ السويس بأنه شكلت لجنة عليا لوضع الترتيبات والتيسيرات اللازمة لتسهيل اجراءات وصول الحجاج ومستقبليهم، مشيرا الى وضع نظام لمعرفة أرقام سيارات الأجرة التى ستنقل الحجاج الى محافظاتهم للحفاظ على حقوقهم وتأمينهم. وصرح السيد عبد المنعم سعيد محافظ البحر الأحمر بأنه تم الاستعداد لاستقبال أول أفواج حجاج القرعة لمحافظات الوجه القبلى يوم ٢٩ مايو الحالى بميناء سفاجا.

وفى مكة المكرمة أكد الدكتور فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودى ان الحالة الصحية للحجاج فى منى مطمئنة وإن مستشفيات منى شهدت العام الحالى انخفاضا فى عدد المترددين عليها بسبب الامكانات الجيدة لوزارة الصحة وانسياب حركة المرور مما قلل من معاناة الحجاج وحد من التعرض لضربات الشمس والاجهاد الحرارى.

فتور الحماس للوحدة الاوروبية

البطالة والكساد من اكثر المشاكل حدة

بروكسل - عاطف الغمرى - ذكرت الدوائر العلمية فى الاتحاد الاوروبى ان المانيا اصبحت تتخذ موقف بريطانيا والدنمارك ضمن المعارضين لايجاد عملة اوروبية واحدة، وبنك مركزى واحد مما قد يؤدى الى فقدان هذه الدول لعملتها الوطنية وان كان عدد المؤيدين لاتخاذ هاتين الخطوتين فى انحاء دول الاتحاد الاوروبى يعتبر ضعف عدد المعارضين.

وقد اجرى معهد «مورى» لاستطلاع الراى العام استطلاعا فى الدول الـ ١٢ الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى حول اكثر المشاكل حدة التى يشعر الاوروبيون انها تثير قلقهم، واظهرت نتائج الاستطلاع ان هذه المشاكل هى البطالة والركود الاقتصادى والخطوات المترددة فى طريق الاتحاد الاوروبى وحرب البوسنة والهجرة غير المشروعة الى اوروبا ومشاكل البيئة.

وقد اكدت غالبية الذين جرى استطلاع آرائهم ان البطالة والكساد هما اكثر هذه المشاكل اثارة للقلق كما اوضح الاستطلاع عدم ارتياح الراى العام تجاه اسلوب معالجة حكوماتهم لهذه المشاكل، وعلى الرغم من ان شعوب المجموعة الاوروبية كانت متفائلة قبل سنوات قليلة من ان قيام الاتحاد الاوروبى سوف يحقق لها الرخاء الا ان هذا الشعور لم يعد قائما الآن بنفس الدرجة.

٤٠ دولة تبحث الاستقرار فى اوروبا

وتجنب النزاعات على الطريقة اليوجوسلافية

باريس - ر - يجتمع وزراء خارجية اكثر من ٤٠ دولة اوروبية فى باريس يوم الخميس القادم لبحث كيفية تجنب النزاعات على الطريقة اليوجوسلافية فى شرق اوروبا وذلك بمبادرة من رئيس وزراء فرنسا ادوار بالادور.

ويعد هذا المؤتمر الذى يحمل اسم «الاستقرار فى اوروبا» اول محاولة من جانب الاتحاد الاوروبى لما وصف «بالدبلوماسية الوقائية» وذلك بمعالجة اية مشكلات حدودية او عرقية محتملة او مشكلة للاقليات قبل ان تنفجر وتتحول الى نزاع علنى. وكانت الفكرة التى طرحها بالادور فى اول خطاب له امام البرلمان الفرنسى فى ابريل الماضى تتلخص فى وضع إطار عمل لست من دول اوروبا الشرقية ووسط اوروبا الى جانب ثلاث من جمهوريات البلطيق للتفاوض حول معاهدات تضمن علاقات جوار طيبة فيما بينها وبين جاراتها فى شرق اوروبا. وسوف يقيم مؤتمر باريس موائد مستديرة حول التعاون فى منطقة البلطيق ووسط اوروبا إلا ان الفكرة ينظر لها بمزيج من الشك والرفض من جانب بعض الدول التى يفترض ان تتم مناقشة مشاكلها الحدودية او العرقية او مشكلات الاقليات فيها فروسيا ليست راغبة فى التفاوض مع دول البلطيق تحت رعاية الاتحاد الاوروبى كما ان بودابست وبوخارست مختلفتان حول الاسلوب الذى سيتم به معالجة الاقلية المجرية فى رومانيا وجمهورية التشيك التى تؤكد انها لا تشكو من مشكلات حدودية او مشكلة اقليات ترفض المشاركة من الاصل.

مبارك يفتتح مؤتمر عدم الانحياز ٣١ مايو

بحث الوضع بالبوسنة والصومال وجهود السلام بالمنطقة

يفتتح الرئيس حسنى مبارك يوم ٣١ مايو الحالى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى تستمر أعماله ٣ أيام بالقاهرة.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر عددا كبيرا من الموضوعات التى تهم دول المجموعة وتحظى باولوية اهتمام المجتمع الدولى فى هذه المرحلة وفى مقدمتها الوضع فى البوسنة والصومال والمشاكل الافريقية المختلفة وجهود السلام فى الشرق الاوسط بالاضافة الى القضايا الاقليمية الاخرى الخاصة بدول حركة عدم الانحياز التى تضم اكثر من ١٠٠ عضو.

ووصلت حتى الان موافقة ٨٠ دولة على المشاركة فى اعمال المؤتمر ومن الذين يشاركون فيه وزراء خارجية سوريا والسودان والمغرب والبوسنة والهند واندونيسيا وباكستان وزيمبابوى وقبرص ومالطة وكولومبيا وكوبا وشيلى وجنوب افريقيا التى ستتقدم بطلب انضمام للحركة.

وتتعرض الحركة منذ انهيار المعسكر الاشتراكى إلى عدة تساؤلات تتعلق بجدوى استمرارها ودورها حيث تقدمت بعض الدول باقتراحات تعالج هذه المسائل وفى مقدمتها ما طرحته مصر من تصور لقيام علاقة بين الحركة ومجموعة الـ ٧٧ باعتبار انه اذا كان الاستقطاب الدولى قد انتهى ولم تعد هناك امكانية للانحياز اساسا فإن الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث التى تتشكل منها مجموعة الـ ٧٧ والعالم المتقدم. أصبحت تستوجب التكامل للتنسيق بين دول العالم الثالث لتضييق الفجوة ومحاولة وضع العالم النامى فى ظروف تفاوضية افضل

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بحث مخاوف دول العالم النامى وعدم الانحياز من ان يؤدى قيام منظمة التجارة الدولية التى انشئت بمقتضى اتفاقية «الجات» الى صعوبات تنجم عن رفع سعر المواد الغذائية والحاق الضرر باقتصاديات تلك الدول خاصة فى ضوء عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى فى بعضها.

ويتيح المؤتمر الفرصة لعقد لقاءات ثنائية بين وزراء خارجية الدول المشاركة. ومن بينها مشاركة وزير خارجية إيران على اكبر ولايتى واحتمال عقده اجتماعا مع عمرو موسى وزير الخارجية على هامش المؤتمر.

المتمردون فى رواندا يستولون على المطار

٤٠ ألف جثة تملأ بحيرة فيكتوريا

كيجالى - وكالات الأنباء - في تصعيد خطير للحرب الاهلية فى رواندا استولت قوات الجبهة الوطنية المتمردة على مطار العاصمة كيجالى الذى كانت تسيطر عليه القوات الحكومية فى الوقت الذى أعلنت فيه اللجنة الدولية للصليب الأحمر تخليها عن محاولاتها لتقديم المساعدات الانسانية نتيجة استمرار القتال دون هوادة.

وصرح الجنرال روميو داليير القائد العسكرى لقوات الامم المتحدة فى رواندا فى مؤتمر صحفى بأن ٢٥٠ من القوات الحكومية انسحبوا من المطار الذى يعد المنفذ الرئيسى لرواندا التى لا توجد لها حدود بحرية، وان المتمردين أخذوا مواقعهم هناك وقال داليير ان قوات الجبهة الوطنية استمرت لوقت طويل فى اطلاق قذائف الهاون على ثكنات القوات الحكومية شرقى المطار.

وأضاف ان مئات الجنود الحكوميين سلموا انفسهم للقوات الدولية وانه يقوم حاليا باجراء مفاوضات من اجل خروج ١٦٥ شخصا موجودين داخل الثكنات ومعظمهم اسر القوات الحكومية.

ووصفت مصادر حكومية ان الخسائر الناجمة عن المعارك الى استخدمت خلالها المدفعية بانها باهظة للغاية.

واكد مكتب الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى ان بحيرة فيكتوريا قد امتلأت بنحو الفا من جثث ضحايا الحرب الاهلية فى رواندا حيث إندفعت لمسافة اكثر من ١٠٠ كيلومتر.

كريستوفر وبيريز يبحثان غدا الخلافات السورية الاسرائيلية

القدس - ر- يقوم شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى بزيارة غدا لواشنطن لبحث آخر تطورات الوضع فى الشرق الاوسط وسبل حل الخلاف السورى الاسرائيلى وذكر بيان للخارجية الاسرائيلية ان بيريز سيجتمع خلال الزيارة مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى وآل جور نائب الرئيس وتأتى زيارة بيريز لواشنطن بعد أيام قليلة من الجولة المكوكية التى قام بها كريستوفر بين سوريا واسرائيل فى محاولة لتضييق فجوة الخلافات بينهم بشأن هضبة الجولان.

البنوك وشركات قطاع الأعمال تستأنف العمل اليوم

تستأنف البنوك اليوم - الاثنين - عملها بعد انتهاء اجازة عيد الأضحى المبارك.

كما يستأنف العمل اليوم بشركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص بينما يستأنف العمل فى أجهزة الحكومة بعد غد الأربعاء.

أشياخنا أولى بالنقاش

[بقلم ثروت أباظة ....ص ٩]

إذاعة وتليفزيون

سهرات اذاعية

دعوة إلى سهرة

□ يذيع صوت العرب في منتصف الليل (دعوة الى سهرة) مع الملحن حلمي بكر ومحمد ضياء الدين والمطربة اللبنانية داليدا رحمي وايهاب توفيق والشاعر الغنائي عماد حسن وطارق عبد الستار وعلى التليفون مع سميرة سعيد من المغرب واصالة نصري من سوريا. السهرة تقديم عبد المجيد البنداري

ذكريات اذاعية

□ يستضيف برنامج (ذكريات اذاعية) ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام الكاتب الصحفي محمود عوض الذي يختار حلقة من مسلسل (أرجوك لاتفهمني بسرعة) من تاليفه واخراج محمد علوان وبطولة عبد الحليم حافظ ونجلاء فتحي وعادل امام واغنية (مال القمر) لمحمد فوزي ومسمعا من برنامج (جرب حظك) ومسمعا من مسرحية (شاهد ماشفش حاجة) وحديثا لفكري اباظة. البرنامج تقديم سوسن سعيد .

الميكروفون في قصر العيني

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط د . محمد شريف مختار استاذ القلب ورئيس قسم الحالات الحرجة بطب قصر العيني الذي يتحدث عن الخدمات التي يقدمها القسم للحالات الحرجة والامكانات البشرية والاجهزة المتقدمة المتاحة حاليا. البرنامج اعداد وتقديم احمد رضوان.

ألحان حسين جنيد

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة من الحان الموسيقار الراحل حسين جنيد تتضمن اغنيات (ذاك عيد الندى) لعبد الحليم حافظ و(شكوى قلب) لمنار ابو هيف، و(مابيسالش على ابدا) لمحمد عبد المطلب و(زى النهاردة) لكارم محمود. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق وتقديم منير صالح

مسرحية : لكل حكيم هفوة

□ يقدم البرنامج الثاني ١٠,٠٠ الليلة مسرحية (لكل حكيم هفوة) لإكسندر استروفسكي ترجمة واعداد الشريف خاطر وبطولة سامح الصريطي واحسان القلعاوي ولخراج رجب الحلواني

شيرلي ماكلين

أن تكون هناك:ق٢

□تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(أن تكون هناك) بطولة بيتر سيلرز وشيرلي ماكلين واخراج هال اشبي. وتدور أحداثه حول البستاني (تشانس) الذي يعمل لدى اسرة عريقة، وتعيش في عالمه الخاص من كثرة مشاهدته للتليفزيون ويموت صاحب العمل، ويأتي مندوب الضرائب ليخبره بضرورة ترك المكان والبحث له عن مكان آخر، وبالفعل يأخذ حقيبته ويخرج وهو لايعلم الى اين يذهب. وتصدمه سيدة بسيارتها، وتأخذه لتعالجه ويكتشف أنها تعرف علية القوم فيطلب منها أن يقابل الرئيس، وبالفعل يقابله ويعجب به، ويأخذ بنصائحه في مجال الزراعة...

القناة الأولى

٧,٠٠ القرآن الكريم وصباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠١ الصحافة تقول
١٠,١٣ عروستي
١٠,٥٨ نشرة أخبار الاطفال
١١,١١ من غير ميعاد
١٢,٠٦ باعيد عليك
١,٣٠ اماني واغاني
٢,١٥ طبق العيد
٢,٤٥ مسرحية «الدخول بالملابس الرسمية» بطولة : سهير البابلي وابوبكر عزت واسعاد يونس اخراج: السيد راضي
٥,٥٣ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,١٧ ما يطلبه الاصدقاء
٧,١٤ عناوين الاخبار
٧,١٥ المسلسل العربي
٨,٢٠ مجلة الاغاني
٨,٥١ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية
٩,٥٥ الفيلم العربي «ويبقي الحب»
١١,٣١ سهرة العيد
١٢,٠٠ أخر الانباء ومتابعة السهرة
١,١٢ القرآن الكريم

القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١٠,١٧ كارت معايدة
١٠,٣٨ الفيلم العربي «علي باب الوزير» بطولة: عادل امام ويسرا وصفيه العمري اخراج: محمد عبدالعزيز
١٢,٣٠ كارت معايدة
١٢,٤٥ اوبريت للاطفال
١,٤٨ فنون عالمية
٢,٤٥ كارت معايدة
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٣٠ اغنية «الحب الحقيقي» لشادية
٣,٥٥ الانتقال الي اذاعة خارجية علي الهواء من استاد المقاولون لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك وغزل المحلة
٦,١٠ العيد في كل مكان
٦,٥٥ اغنية لايمان البحر درويش
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية «علوم للاعدادية» و«تعليم صناعي»
٧,٥٤ اغنية لسميرة سعيدة
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠ صحبة في ليلة العيد
٩,٣٠ كارت معايدة
٩,٤٥ قناة المعلومات
١٠,١١ مسلسل اجنبي
١١,٠٢ برنامج جيليت
١١,٣٣ العيد في مصر
١٢,٣٨ فيلم اجنبي
١٢,٣٥ احداث ٢٤ ساعة
٣,٠٠ ضحكة قبل النوم
٣,٠٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ كارتون ١٢,٣٠ أب مصر ١٢,٤٥ هو وهي في العيد ١,٣٠ فيلم عربي ٣,٢٥ منوعات العيد ٤,١٥ مباراة على الهواء ٤,٤٥ حواديت مصرية ٥,٣٠ ريبورتاج ٥,٤٥ سؤال محيرني ٦,١٥ اوبريت فرحة العيد ٦,٤٥ جزء من مسرحية ٨,١٠ المسلسل العربي ٩,١٠ مساء الخير يامصر ٩,٤٠ في بيتنا نجم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٦ خمسة رياضة ١٠,٢٥ رحلة العيد ١٠,٥٥ طبق العيد ١١,١٠ صحتك بالدنيا ١١,٢٠ مشهد من ريا وسكينة ١١,٤٠ مظاهر العيد ١٢,٠٠ شكل تاني من الاغاني ١٢,١٥ ايه العمل ١٢,٣٠ المسلسل العربي ٢,٤٠ مظاهر العيد ٣,١٠ شبيك لبيك ٣,٤٥ حكاية في غنوة ٤,١٥ مشهد من شاهد ماشفش حاجة ٤,٥٠ يافتش عليك ٥,٠٩ لبيك اللهم لبيك ٥,٤٥ باعيد عليك ٦,٢٠ حكاوى السمسمية ٦,٤١ المسلسل العربي ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٠٠ حكايات ضاحكة ٨,٣٠ فلاش ٨,٥١ حواديت ٩,٢٩ فيلم الاراجوز ١١,٤٢ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٣٠ ثلاث حلقات من مسلسل ذئاب الجبل ٣,٠٠ عودة الزمن الضائع ٤,٠٠ العيد عند البدو ٥,١٠ مسلسل الموج والصخر ٦,٣٠ دعوة للنجاح ٧,٠٥ نريد حلا ٧,٣٥ فيلم قلوب العذارى ٩,٣٠ الخسران كسبان ١٠,٠٠ مسرحية انا فين وانت فين

سهرات الشاشة

ويبقى الحب:ق١

سهير رمزي

□تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(ويبقى الحب) بطولة سهير رمزى وفريد شوقى ومريم فخر الدين ومحمد خيرى واخراج يوسف شرف الدين وتدور احداثه حول رجل الاعمال (فؤاد) الذى يتزوج من (منى) ابنة المحامى الكبير (شوقى) ويصدم(فؤاد) ابنه عن طريق الخطأ بسيارته وتفشل محاولة انقاذه ويموت.

.. ومن الحفلات الخارجية

تقدم القناة الاولى في سهرتها الليلة تسجيلات لحفلات خارجية تتضمن اغنيات (حبك سكرني) لليلى نظمى ، وموال لمحمد العزبي، و(ليلة العيد) لياسمين الخيام، و(ياامة القمر ع الباب) لفايزة احمد، و(لاموني اللى غاروا مني)، واغنية لعبد الحليم وفاصلا فكاهيا لحلمي المليجي.

نجوم في بيتنا:ق٣

□يقدم برنامج(في بيتنا نجم) في سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة خاصة تتضمن عددا من الفقرات من حلقات قدمها البرنامج لبعض النجوم ومنهم محمود حميدة ويونس شلبي ودلال عبد العزيز وأسامة أنور عكاشة ولبلبة وحسام وابراهيم حسن ومحمد توفيق واحمد راتب .

الاراجوز:ق٤

تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(الاراجوز) بطولة عمر الشريف وميرفت أمين وهشام سليم وسلوى خطاب واخراج هاني لاشين.

قلوب العذارى:ق٥

□تعرض القناة الخامسة مساء فيلم(قلوب العذارى) بطولة شادية وكمال الشناوى وحسين رياض وأمينة رزق وكريمان ولخراج حسن الامام .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٦
الشروق	٥,٥٧
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٣٨
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩,١٦

إذاعة القرآن الكريم

□ طلائع الايمان : ٢,٠٥ ظهرا حول عيد الاضحى وقصة الفداء وتتضمن تلاوة قرانية وحديثا شريفا من طالبات مدرسة المستقبل الاعدادية

□ قران السهرة : ١١,٠٠ مساء تسجيل تلاوة للشيخ ابو العينين شعيشع وماتيسر من سورة الرعد

على الهواء
مباراة الزمالك والمحلة

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والمحلة في الدوري العام من استاد المقاولون العرب

العيد الكبير

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة من ١١,٠٠ صباحا فترة مفتوحة على الهواء ولمدة ٣ ساعات بعنوان (العيد الكبير) تستضيف فيها فردوس عبد الحميد وانغام والموسيقار محمد علي سليمان، حيث يدور البرنامج حول ذكرياتهم في العيد وأحدث أعمالهم ويردون على أسئلة المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧ ما البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس

□ ١٩٩٤ / ٥ / ٢٣ □

صندوق الدنيا

(٢) أزمة الخروف

قبل أن يصل الخروفان السعيدان الى بيتي كان صديقي يتصل بي كل عدة دقائق ليطمئنني على احوال الخروفين وتحركاتهما.. قال في مرة: «الخروفين في الزريبة»، وفي مرة أخرى قال : «الخروفين نقلناهم من الزريبة وحطيناهم في عربية نصف نقل، وفيه مفاوضات مع العربجي اصعب من مفاوضات غزه وأريحا، العربجي عاوز ٨٠ جنيها، واحنه بنقول خمسين». بعد ذلك كان آخر اشعار يقول: الخروفين جايين في السكة، جهز نفسك لاستقبالهم.. لم اعرف كيف اجهز نفسي لاستقبال الخروفين ، ولكنني ارتديت قميصا وبنطلونا بدلا من الجلابية ، ونزلت الى الشارع استقبل الخروفين ومعي بواب العمارة .. نزل الخروفان من السيارة.

كان احدهما ابيض اللون مع بقع تميل الى اللون البني، أما الثاني فكان اسود غطيسا كليل بلا نجوم.

كان الخروف الابيض ضخما يصل وزنه الى اكثر من ٧٠ كيلو، وكان وجهه يعكس تعبيرا من الاستسلام الحزين كان يعرف مصيره ، أما الخروف الاسود فكان صغيرا ، ولهذا كان طائشا بعض الشيء ، ويبدو غير واع بما سيحدث له ومن ثم فقد انهمك في اللعب وعاودت النظر في وجه الخروف الابيض، خيل الي ان الخروف مكتئب، وانه يقف على مشارف البكاء ولكنه يقاوم نفسه، قلت له: مالك؟

قال الخروف: ماء .. ماء .. قالها الخروف مرتين ثم سكت كمدا قال البواب وهو يميل على اذني: الخروف عطشان يابيه..

وضعنا جردلا من الماء امام الخروف ، فنظر الخروف الى نظرة مفعمة بالشكر ثم وضع بوزه في الماء وبدأ يشرب.. راح يشرب ويشرب حتى انتهى جردل الماء.. قلت لنفسي لماذا يشرب الخروف كل هذه المياه؟ ايكون الفول قد حمي على قلبه.. سألت الخروف لماذا اسرف في اكل الفول؟ قال الخروف بأسى: انت فاهم انا اكلت فوله انا باكل عيش وملح بقى لي شهر الملح اللي اكلته طبق على مراوحي كانت روحي حتطلع من العطش.. قلت للخروف : ليه تأكل ملح؟

قال الخروف: عشان اشرب ميه علشان وزني يزيد عشان الزباين البهوات اللي زي حضرتك يدفعوا الشيء الفلاني...! قلت للخروف: بس ده غش..

قال الخروف سعيدا : كنت حقولهالك!

أحمد بهجت

□ بعد صدور قانون البيئة:

كنوز مصر المفتوحة تدخل دائرة الأمان!

في مصر الآن ١٤ محمية طبيعية تضم مفردات بيئية نادرة وتشكل ثروة قومية هائلة تحتاج لتنمية مواردها صيانة للمال العام!

واليوم، وبعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة الجديد، فإن السؤال: هل يتمكن هذا القانون بضوابطه وبنوده من توفير الأمان لمحمياتنا الطبيعية التي تشبه الكنوز المفتوحة لتمنع العابثين بمحتوياتها؟!

وإذا كان العائد من زيادة تلك المحميات قد بلغ أكثر من مليار دولار فإن المتخصصين في هذا المجال يشرحون خطة الحماية ويطرحون تصورهم للمحافظة عليها، باعتبارها أحد الموارد الهامة التي تؤثر في الاقتصاد.

تحقيق: ثابت أمين عواد

● قانون البيئة الجديد يوفر الحماية للأحياء البرية والطيور داخل المحميات

● في مصر ١٤ محمية طبيعية لا تكفى ٧ ملايين جنيه لتأمين حمايتها!

د. مصطفى طلبه — د. صلاح حافظ — د. محمد عبدالجواد

تطوير العمل في المحميات الطبيعية بمفهوم التنمية الشاملة يشرحه رئيس جهاز شئون البيئة الجيولوجي صلاح حافظ بقوله: إن مفهوم المحميات الطبيعية التقليدى الذى يحدد نطاق وحدود المحميات فقط، لا يكفى، ولا يتناسب مع طبيعة المحميات الطبيعية في مصر والتي تتعدد فيها مظاهر الحياة البشرية والنباتية والحيوانية والمائية والهوائية والجيولوجية، ولذلك فمن الضرورى تطبيق مفهوم التنمية الشاملة داخل نطاق المحمية، حيث يتم تقسيم المحمية إلى مناطق متعددة الأغراض وتحديد ١٠ مستويات من التقسيم. وقد بدأنا تطبيق ذلك في محمية «أبو جالوم» (١٦٠ كيلومترا شمالي شرم الشيخ في جنوب سيناء) التي تقع على خليج العقبة.

ويضيف رئيس جهاز شئون البيئة: إننا نتعامل مع تنمية المحميات بمفهوم تنمية متكاملة، ففي نفس الوقت الذى نحمى وننمى الحياة البرية والبحرية والطبيعية، لا نتجاهل حياة البشر في تلك المناطق بحيث تغطى ١٠ مستويات من التقسيم جميع أوجه الحركة والحياة والنمو في نطاق المحمية.

الحماية النموذجية

ويؤكد رئيس جهاز شئون البيئة أن هذا الاتجاه يضمن حماية نموذجية للمحميات وينمى حياة البشر بما يحقق عائدا اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

● الكيميائى عمر محمد حسن مدير المحميات بجنوب سيناء والمشرف على محمية «أبو جالوم» التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع، يوضح أن المواطنين من البدو في المحمية بعد تطوير حياتهم وأساليب معيشتهم اليومية، قد أصبحوا هم حراس البيئة الجدد وحماتها بعد أن ساعدهم جهاز شئون البيئة في تطوير أساليب الصيد ووسائل تصنيع الثلج لحفظ الأسماك. كما قام الجهاز بالتعاون مع برنامج السوق الأوروبية بتطوير استخدام الوقود للمواطنين من البدو، حيث بدأوا في استخدام مواقد الغاز لتفادى قطع الأشجار التي تحمى البيئة وأحد عناصرها.

كما شمل برنامج التطوير إنشاء عيادة طبية لعلاج المواطنين، وهذا يعد تحولا في حياة المواطنين من البدو لأول مرة يشهدون مثل تلك الرعاية.

● ويوضح مايكل بيرسون المشرف على مشروع تطوير المحميات التابع للسوق الأوروبية المشتركة، أن توظيف نشاط وحياة المواطنين لحماية وتنمية البيئة حيث تم تدريبهم على عمليات الغوص لمراقبة الحياة البحرية والشعاب المرجانية من الاعتداء عليها من بعض الغواصين الرواد، وأيضا يعملون كرواد ومرشدين لسياحة «السفارى» بين الجبال، مما يؤكد ولاءهم للمشروع ويعطى صدى لأهمية حماية المكان الذى يعيشون عليه، لتصبح المحميات مراكز لجذب السائحين.

ولقد تطورت فكرة المحميات الطبيعية لكى تكون مجالا لحماية الأنواع ولدراسة البيئة وتفاعلاتها وللسياحة والترويح والترفيه الثقافى وللأغراض التعليمية مما يتيح للرواد فرصا لا حدود لها للاتصال بالطبيعة البكر وللتعليم، وهذا ما نحاول تطبيقه في محمياتنا الطبيعية.

اللائحة التنفيذية!

وحول اللائحة التنفيذية لقانون البيئة الجديد الصادر في يناير الماضى، قال رئيس جهاز شئون البيئة: إن ما يختص بالمحميات تمت مناقشته مادة مادة، ويجرى وضع الضوابط والضمانات السكانية لحماية الـ ١٤ محمية الطبيعية على مستوى الجمهورية. وروعى أن تكون لائحة قابلة للتنفيذ توفر للإنسان الاستقرار وتوفر له الحماية الصحية وللبيئة المحيطة حتى يتمكن من العمل والإنتاج، بالإضافة إلى حماية الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض وحماية البيئة التي تعيش فيها.

● ويوضح الدكتور مصطفى عباس صالح المستشار العلمى لمحمية «وادى الريان وبحيرة قارون» أن هناك أولوية لإعداد خطط محددة على أسس علمية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه حاليا، ومن بين أهم أهداف برنامج حماية البيئة في المحمية تجنب تلوث البحيرات والأنهار بالنفايات والمخلفات والمواد الكيماوية، الذى يؤدى إلى انقراض بعض الحيوانات والنباتات المائية وتهديد الثروة السمكية، والتوصل إلى أفضل الوسائل المتقدمة لمواجهة والحد من آثار الجفاف والفيضانات والسيول والزلازل والبراكين وغيرها من الكوارث الطبيعية.

ويضيف قائلا: إن وادى الريان - مساحته حوالى ٢١٠ كيلومترات مربعة - يعد من المناطق الهامة كبيئة طبيعية للحيوانات المهددة بالانقراض مثل «الغزال الأبيض والغزال المصرى وثعلب الفنك وثعلب الرمل والذئب» والطيور المهاجرة النادرة مثل «صقر شاهين وصقر الغزال والصقر الحر والعقاب النسارى» وأنواع أخرى من الطيور المهاجرة مثل البط والسمان والبلشون وغيرها.

ويرى المستشار العلمى للمحمية أن خطط التنمية الشاملة ومراعاة البعد الاجتماعى والاقتصادى للمحميات سيؤدى إلى تطوير أساليب حياة المواطنين في تلك المنطقة من خلال برامج محددة حتى تنتهى ظاهرة صيد الحيوانات البرية المهددة بالانقراض، ويتم وضع حد لتقطيع الأشجار والنباتات البرية.

وإذا كانت «بحيرة قارون» تعد من أقدم البحيرات الطبيعية في العالم (مساحتها ٥٥ ألف فدان) حيث تحتوى على حفريات عمرها من ٣ إلى ١٠ ملايين سنة، مثل حفريات أقدم قرد في العالم (قرد ايجيبتوس) فإن أحياء المياه العذبة قد انقرضت منها، ولذلك فقد تأقلمت أنواع منقولة لها من الأسماك مثل سمك موسى والبورى والدنيس والقاروص، وهناك خطة لتطوير حرفة الصيد للصيادين في القرى المحيطة بالبحيرة بما يتناسب مع الحفاظ على طبيعة بحيرة قارون وعدم استغلال مواردها بشكل مدمر.

محمية مطروح

عندما أعلنت منظمة اليونسكو أن محمية «العميد» بمحافظة مطروح ضمن شبكة محميات المحيط الحيوى الدولية، لم يأت ذلك من فراغ، فالمحمية تعد من أفضل المناطق الواقعة على الساحل الشمالى الغربى لمصر، حيث تقع المحمية على بعد ٨٣ كيلومترا غربى مدينة الإسكندرية ومساحتها نحو ٦٠ كيلومترا مربعا وتبعد عن ساحل المتوسط بحوالى ١٥ كيلومترا جهة الجنوب.

● ويوضح الدكتور محمد عبدالجواد عياد مستشار المحمية أن مشروع تنمية المحمية يراعى الموقع المتميز على الساحل الشمالى بقراه ومشروعاته السياحية، حيث تعد منطقة المحمية متنزها سياحيا وموقع جذب سياحى دون أن يؤثر ذلك على وضعها الخاص كمركز للتعليم والتثقيف والتدريب لأهالى المنطقة وللدارسين والمهتمين بقضايا البيئة.

ويضيف: إن خطة تنمية المحمية تشمل تهيئة المناخ لجذب وبقاء تلك الأنواع الحيوانية بالمنطقة وفى مقدمتها منع الصيد، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث والاستفادة منها لتنمية موارد المحمية وإعادة تأهيل الأرض المتدهورة.

● المبيدات الحشرية وندرة المياه مخاطر جديدة تواجه طيور المحميات!

●هل صحيح.. أن صيد الطيور ضرورة للمحافظة على التوازن البيئى؟

السمان في أمان!

ولأن سيناء تتميز بموقع فريد يربط ثلاث قارات هى آسيا وافريقيا وأوروبا فإن محمية «الزرانيق» و«سبخة البردويل» الواقعة على ساحل المتوسط شمالا (٢٥ كيلومترا غربى مدينة العريش ومساحتها ١٧ كيلومترا مربعا) تعتبر أحد الممرات الرئيسية لهجرة الطيور في العالم، فهى المحطة الأولى لراحة الطيور المهاجرة من شرق أوروبا وشمال غرب آسيا وروسيا وتركيا في طريقها إلى وسط افريقيا وجنوب شرق افريقيا قاطعة آلاف الكيلومترات هربا من صقيع أوروبا سعيا لمصادر الغذاء والدفء.



● التنمية الشاملة للمحميات يحقق عائدا اقتصاديا وسياحيا للدخل القومى

● ويشير المهندس وحيد سلامة حميد مدير المحمية إلى أنه - ضمن برنامج تطوير المحمية - تم تسجيل ٢٤٤ نوعا من طيور المحمية تمثل ١٤ فصيلة، وأهمها السمان والبجع والبشاروش والبط والبلشون وأبو قردان واللقلق ومرزة الدجاج والصقر والسمان والحجوالة والحدأة والكروان والطيطوى والنورس وخطاف البحر والقمرى والوروار والغراب والهدهد وأبو فصادة والدقناش والحميراء والأبلق.

وقد تم حظر صيد أية طيور في تلك المنطقة سواء طيور مهاجرة أو مستقرة، وأهمها طير السمان الذى كان يتم صيده في الماضى خلال فترات الخريف (أكتوبر ونوفمبر) من خلال شبكات يتم تركيبها ونصبها (تراكيب ومناصب) على امتداد الشاطئ تنتظر السمان الذى لا يراها فور قدومه منهكا إلى الأرض بعد أن يقطع آلاف الأميال عبر البحار ويقع بسهولة في تلك الشباك.

ويوضح مدير المحمية أنه تم تحديد مناطق بعيدة لوضع شباك الصيد فيها خارج نطاق المحمية حتى نوفر المناخ والبيئة الملائمة للسمان والطيور المهاجر.

الرصد المنظم

ويشير رئيس جهاز شئون البيئة الى انه تم انشاء شبكة ربط اقليمية لتحقيق الاشراف الفعال وحماية المحميات الطبيعية بتقسيم الجمهورية الى ٥ اقاليم تعد بمثابة ركائز لاحكام الرقابة على المحميات في نطاق كل منها وتم ربط تلك الاقاليم بشبكة اتصالات سريعة فيما بينها ومع الجهاز في القاهرة وتلك الاقاليم هى الوجه البحرى وكل الدلتا حتى دهشور ومصر الوسطى من مدينة الفيوم حتى اسيوط ومصر العليا من اسيوط حتى ابوسمبل والصحراء الشرقية وسيناء بالاضافة للصحراء الغربية.

ويضيف رئيس جهاز البيئة: ان ذلك يتم بالاضافة الى الرصد المنتظم لحالة المحميات وطبقت بالفعل في بعض المحميات ويجرى تصميمه على بقيتها. ايضا يتم تدريب العاملين على مسح الاراضى والرسم والتسجيل واساليب الصيانة وبدأ ذلك بارسال الخبراء الى الخارج في بعثات لاكتساب الخبرات.

وحول التمويل يوضح الجيولوجى صلاح حافظ ان ميزانية جهاز شئون البيئة لحماية البيئة في مصر لم تتجاوز ٧ ملايين جنيه في حين بلغ برنامج الاستثمار لحماية وتطوير المحميات فقط خلال السنوات الخمس القادمة ١٠٥ ملايين جنيه.

وعن السبيل لحل هذه المعادلة المستحيلة يقول: انه من المتوقع الحصول على منح من الدول المهتمة بالبيئة بعد ان صدر قانون البيئة، واصبح هناك وضوح في التعامل مع البيئة، فضلا عن عائد صناديق مناطق التراث الطبيعى والتبرعات فضلا عن الغرامات التي تقضى بتغريم من يلوث البيئة ويتسبب في اضرارها كما جاء في القانون.

مشاكل وعقبات!

■ سألته عن المشكلات الرئيسية التي تعوق تطوير المحميات الطبيعية؟

● أجاب: اولها هى نقص الوعى لدى بعض المسئولين والافراد في وقت واحد باهمية واخطار التلوث البيئى، ونقص المعلومات التي استطعنا مواجهتها بانشاء شبكة معلومات للبيئة تخدم صانعى القرار حيث يجرى حاليا انشاء اول قاعدة معلومات بيئية لان تحديد واعتبار بعض المناطق كمحميات طبيعية يأتى بناء على دراسات وابحاث نظرية وميدانية لفرق من الخبراء في كافة المجالات بالاضافة الى المواطنين ذوى الخبرة بالمكان لتحديد طبيعة المكان وماذا يحتويه وما مدى ندرته واهميته وبعد ان يقرر الخبراء والعلماء ان المكان تحت البحث والدراسة مهم ويحتوى على مصادر هامة وثروات طبيعية يجب حمايتها حتى لا تتعرض للانقراض ويوصون باعتبارها محمية، ثم يترك القرار للمسئولين.

ويضيف صلاح حافظ: ان المخاطر التي تتعرض لها الطيور والحيوانات عديدة، فتطور الزراعة وحالة التحديث التي يعيشها انسان القرن الحادى والعشرين تقلل من ملائمة الطبيعة والبيئة للطيور بالاضافة الى عوامل التصحر وندرة المياه والجفاف والاسراف في استخدام المبيدات الحشرية تزيد من حجم المخاطر التي تواجهها الطيور بالاضافة الى تعرضها للصيد الجائر!!

■ ولكن هل تلغى التشريعات والقوانين التي كانت قائمة في الماضى لمنع الصيد؟!

● قال: في اللائحة التي يجرى إعدادها حاليا ستواجه تلك الظاهرة، فالقانون يحظر بأى اسلوب صيد او قتل او امساك الطيور او الحيوانات.

تنمية خاصة

وهناك بعض المحميات التي تتطلب التعامل معها باسلوب خاص وان تكون تنميتها تنمية خاصة تقضى بعدم اقامة اية منشآت او مرافق او اية مظاهر للحياة او الوجود باستثناء مداخل ومخارج لها، وتترك كما هى حيث تتواءم عناصرها البيئية في تناغم فطرى منذ ملايين السنين، وهذا البعد يطبق في اول محمية يتم الاعلان عنها في مصر وهى محمية «رأس محمد» والتي تعد درة المحميات الطبيعية (مساحتها ٢٠٠ كيلومتر مربع) وتقع في محافظة جنوب سيناء عند ملتقى خليجى السويس والعقبة شمال البحر الاحمر وتشمل جزيرتى تيران وصنافير فضلا عن شواطئها المرجانية والتي تمتد نحو ١٥ كيلومترا في عرض البحر.

ويوضح الكيميائى احمد ابراهيم شحاتة المشرف على المحمية: ان التنمية في المحمية شملت تحديد مناطق وتوقيت وجود الرواد، حيث يبدأ الرواد زيارتهم للمحمية من شروق الشمس حتى غروبها ولا يسمح لهم بالمبيت ولو لليلة واحدة حتى نحمى كائنات المحمية من مخلفات وتأثير النشاط الانسانى.

واضاف: انه يحظر مجرد حمل اسلحة للصيد وهناك اماكن لا يسمح بالتجول فيها على الطلاق لحماية الثعالب والطيور والسلاحف البحرية المهددة بالانقراض.

اما محمية وادى الاسيوطى فتختلف عن باقى المحميات المصرية باعتبار وظيفتها الاولى محطة لتربية واكثار الحيوانات والنبات البرى المهدد بالانقراض المستخدم في الاغراض العلمية والطبية، لانه يحتوى على قيمة عالية ونادرة، كما يوضح مديرها الدكتور خليفة حسن عبدالجواد.

ويضيف: ان المحمية الواقعة في المنطقة الجنوبية لدلتا الوادى بمنطقة الغريب شرقى مزرعتى المحافظة وكلية الزراعة باسيوط يتم فيها تجميع الاصول النباتية المهددة بالانقراض وخاصة العطرية والطبية مثل السكران والصباريات والتي تعد اصولا وراثية لمحاصيل اقتصادية فضلا عن تربية واكثار الغزال المصرى والماعز الجبلى والكبش الاروى والنعام والحمار الوحشى وبعض الزواحف.

الصيد ضرورة!

● خبير البيئة المهندس عبد الله الحجاوى له راى حول الصيد يختلف مع العديد من الآراء يوضحه بقوله يجب اعادة النظر في صيد الطيور وعدم حمايتها بشكل مطلق حتى لاتؤدى حمايتها الى احداث خلل بيئى كما يحدث حاليا في بحيرات مصر الشمالية التي تعانى من نقص حاد في الثروة السمكية.

ويوضح عبد الله الحجاوى - ويعمل مديرا لشئون البيئة بشمال سيناء - رؤيته مشيرا الى ان بحيرات مصر الشمالية مثل البردويل والمنزلة وادكو تعد مراكز جذب للطيور المهاجرة التي تأتى في الخريف في كل عام وتجذبها التيارات الساخنة في تلك المناطق وتتخذ من البحيرات محطات للراحة وتناول الغذاء ويأتى نحو ٢٤ نوعا من الطيور لايقل عدد النوع الواحد عن ٥٠ الف طائر اى نحو ٧,٥ مليون طائر سنويا تمثل سحابة سوداء تغطى سماء تلك البحيرات ويتزامن قدومها مع موسم تكاثر زريعة الاسماك في تلك البحيرات فتلتهم الطيور الزريعة التي ادت الى تناقص الاسماك بشكل يشكل تهديدا لحياة الصيادين والمواطنين.

ويستطرد الخبير البيئى قائلا: هناك طائر يسمى غراب البحر واخر يطلق عليه القط الارقط وصياد السمك يلتهم الواحد منها ٣٧ سمكة زريعة في الوجبة الواحدة فضلا عن انواع عديدة تلتهم الزريعة التهاما مثل البشاروش وابو ملعقة والاطيش والنورس والخطاف المطوق اما السمان والقلاقل فلا تمثل اى خطر على الاسماك فهى تتغذى على الاعشاب والجراد.

ويطالب باعادة النظر في حماية الطيور حتى لاتحدث خللا بيئيا بابيئنا وتدمر الثروة السمكية في سبيل الطيور!

١٤ محمية في مصر

بلغت المحميات الطبيعية في مصر ١٤ محمية بدأت باعلان أول محمية في مصر وهى رأس محمد وانتهاء باخر العنقود في المحميات وهى محميات نبق وأبو جالوم في جنوب سيناء مرورا بمحمية الزرانيق وسبخة البردويل في شمال سيناء ومحميات علبة الطبيعية بالبحر الاحمر ومحمية العميد بمحافظة مطروح ومحمية جزر السالوجة وغزال والجزر الصغيرة بمحافظة اسوان ومحمية اشتون الجميل وجزيرة تنيس ببورسعيد ومحمية سانت كاترين في جنوب سيناء ومحمية وادى العلاقى باسوان ومحمية الغابة المتحجرة بالمعادى بمحافظة القاهرة ووادى الاسيوطى بالصحراء الشرقية باسيوط ومحميتا وادى الريان وبركة قارون بالفيوم ومحمية قبة الحسنة بالجيزة او محمية كهف وادى سنور بمحافظة بنى سويف

مهددون بالانقراض!

اذا استمر الاداء الحالى في التعامل مع البيئة فان ثلث الارض المنتجة ستتآكل وتتحول الى غبار بنهاية عام ٢٠٠٠.

هذا التحذير يطلقه الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة وينبه ايضا الى ان هناك مليون نوع في الحيوانات قد تنقرض بسبب هذا الاداء كما سيقضى تلوث الهواء على آلاف البحيرات وملايين الافدنة في غابات الدول المتقدمة.

في القاهرة الفاطمية:

سقط سور قلاوون في ايدى التجار!

المسئولون بهيئة الاثار يعترفون بعجزهم عن حماية المبانى التاريخية

محطة للصرف الصحى مكشوفة داخل فناء مستشفى قلاوون الاثرى [تصوير: سامى بشرى]

بالرغم مما اسفرت عنه احداث الزلزال من خسائر عديدة ببعض المناطق الاثرية وجعلت مبانيها مهددة بالانهيار نتيجة لما احدثه فيها من تصدعات خطيرة.

بالرغم من التصريحات العديدة في ذلك الوقت للمسئولين عن الآثار للعمل على انقاذ تلك المناطق الاثرية في اسرع وقت ممكن باجراء اعمال التكنيس والترميم اللازمة لها وحمايتها من كل ما يحيط بها من خطر.

الا انه ومنذ احداث الزلزال وحتى الان مازالت تلك المناطق على حالها من الاهمال الشديد دون اتخاذ اى اجراءات لانقاذها وليت الامر اقتصر على ذلك بل الذى يدعو اكثر للدهشة ان بعض التجار بتلك المناطق استغلوا هذه الكارثة وتوسعوا في محلاتهم وورشهم تحت ستار اجراء عمليات التكنيس لمحلاتهم على حساب تلك المبانى الاثرية، وذلك تحت سمع وبصر المسئولين عن الحى وهيئة الاثار الذين توجد مكاتبهم في قلب المنطقة!!

والسؤال الذى يطرح نفسه الان لمصلحة من هذا؟

المنطقة هى القاهرة الفاطمية

وبالتحديد في شارع المعز لدين الله الذى يعتبر اكثر شوارع القاهرة ازدحاما بالاثار الاسلامية وهو الشارع الاعظم في القاهرة الفاطمية الذى اطلق عليه اسم المعز لدين الله في عام ١٩٣٧ تكريما لمنشئ القاهرة وكان اعظم اسواق مصر في عهده.

وتمتد تلك التسمية من باب الفتوح الى باب زويلة ومن اشهر شوارعه بين القصرين، السكرية، النحاسين، المنجدين، باب الفتوح، الصاغة حيث يقطن هذه المنطقة منذ فترة بعيدة كثير من تجار الذهب الذين تنتشر ورشهم حول سور قلاوون الاثرى والمحاط بمستشفى قلاوون للرمد التي انشئ بهذا المبنى الاثرى منذ زمن بعيد كاول مستشفى للرمد في مصر، والتي اصابتها ايضا عوامل الاهمال الشديد واصبح في حالة يرثى لها.

يكفى القول انه يقع بفنائها محطة الصرف الصحى الرئيسية لمنطقة الجمالية!! بغض النظر عن الاهمال الشديد في صيانة مبانيها الاثرية حتى اصبحت مهددة بالانهيار، ويؤكد المسئولون بالمستشفى انهم غير مسئولين عن اى خطر يتعرض له المستشفى حيث انهم قاموا بابلاغ جميع الجهات المسئولة عن التصدعات العديدة التي احدثها الزلزال به وتعديات تجار الذهب على الحرم الاثرى لسور المستشفى، ولم تلق هذه الشكاوى اى استجابة جادة حتى الان من اى جهة مسئولة.

● ويقول حسن القرعى تاجر نحاس يقع محله امام مبنى قلاوون الاثرى لم يكتف اصحاب ورش الذهب بانشاء ورشهم حول سور قلاوون الاثرى منذ عدة سنوات بل قاموا بالاعتداء على سور قلاوون الاثرى الموجود خلف تلك الورش والمحاط بالمستشفى حيث بدأوا يهدمون دكاكينهم القديمة ويبنونها من جديد من عدة ادوار بعد ان كانت دورا ارضيا فقط مستغلين في ذلك التصريح الذى حصلوا عليه من الحى باجراء اعمال التكنيس لمحلاتهم، مع ان القانون تمنع اعمال الهدم والبناء في هذا الشارع الاثرى.

وازاء هذه الاعتداءات الصارخة قام اهالى المنطقة بكتابة عشرات الشكاوى لجميع الجهات المسئولة لانقاذ ما يمكن انقاذه ولاحياة لمن تنادى.

●هذا ما يؤكده ايضا الحاج سيد سعيد احد سكان المنطقة قائلا عندما ذهبنا لشكوى هؤلاء التجار لقسم الجمالية الواقع امام المبنى الاثرى مباشرة قالوا لنا هذا ليس من شأنكم فقمنا بتحرير العديد من الشكاوى للاوقاف وهيئة الاثار الا انهم لم يفعلوا شيئا سوى انهم اتوا للمعاينة فقط دون رجعة او اتخاذ اى اجراء حاسم ضدهم الا على الورق فقط حيث صدر العديد من اجراءات الازالة لتلك المخالفات دون تنفيذها.

وفى محاولة للبحث عن اجابة واضحة على ما يحدث توجهنا الى مكتب هيئة الاثار الواقع بنفس المنطقة، فكان ردهم انهم غير مسئولين عما يحدث من مخالفات صارخة للتعدى على المبانى الاثرية وانهم فوجئوا بعد احداث الزلزال مباشرة بحصول تجار الصاغة على رخص لتكنيس ورشهم من منطقة الاسكان بحى وسط القاهرة دون مرورها على هيئة الاثار او اخذ رأيهم حيث ان المنطقة كلها تعتبر منطقة اثرية.

فقام هؤلاء التجار بهدم المبانى القديمة لورشهم وبنائها من جديد بتوسع على حساب مبنى قلاوون الاثرى بحجة ان هذه الورش خاصة بتصنيع الذهب وانهم يقومون بتأمينها.

مع اننا قمنا بابلاغ رئيس حى وسط القاهرة اللواء حسن عبد الرازق بعد احداث الزلزال مباشرة بعدم اعطاء اى تراخيص لهؤلاء التجار سواء بالتكنيس او غيره الا بعد الرجوع الى الهيئة وايضا قد قمنا بارسال العديد من الخطابات للمسئولين لايقاف هذه التعديات منها خطاب لمدير عام الاسكان برقم ٦٩١٦ بتاريخ ٩٣/٩/١١ حيث زور احد التجار في رخصة التكنيس وقام بتعلية ورشته دورين ولم يصلنا الرد حتى الان او اتخاذ اى اجراء حاسم ضده

وخطاب اخر برقم ١٨٧٤ بتاريخ ٩٣/١٠/٧ ولم يصل الينا اى رد وخطابات اخرى كثيرة ولم يحدث شىء.

نادية الملاخ

اقتصاد السوق يزيد معدلات الانتحار والجريمة بأوروبا الشرقية

باريس ـ أ. ش. أ: ذكرت مجلة «ليفينمان دوجودى» الفرنسية ان تطبيق اقتصاد السوق فى دول اوروبا الشرقية ادى الى تغييرات اجتماعية وانسانية فى هذه الدول حيث انخفضت معنويات شعوبها الى الصفر وارتفعت معدلات الانتحار والجريمة.

واشارت المجلة الى ان النشرة الاخيرة التى اصدرها صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ـ يونيسيف ـ تعطى الانطباع بان عددا من دول اوروبا الشرقية كانت تغرق فى انهيار جماعى له اثره السلبى على السكان على المدى القريب عند محاولتها اللحاق بالدول الغربية الرأسمالية فيما يتعلق بتطبيق اقتصاد السوق. ونقلت المجلة عن دراسة اجراها خبراء منظمة ـ اليونيسيف ـ على ٩ دول اوروبية شرقية خاضت تجربة اقتصاد السوق ان هذه الدول تعانى من زيادة فى معدلات حالات الانتحار وعمليات القتل وتراجع معدلات الزواج وارتفاع معدلات الطلاق وهو ما يعنى ان تغيير النظام الاقتصادى قد هز مجتمعات هذه الدول من الاعماق.

أخبار قصيرة

اليونسكو وتراث السينما

■ باريس ـ اختارت اليونسكو النجمين العالميين كلينت ايستوود وكاترين دونوف لرئاسة حملة دولية تستهدف انقاذ التراث السينمائى العالمى. وذكر فيدريكو مايور، رئيس منظمة اليونسكو ان ثلاثة ارباع الافلام التى انتجت فى العالم قبل عام ١٩٥٠ اختفت بالفعل والمعروف ان النجم الامريكى كلينت ايستوود (٦٤ عاما) حصل على رتبة كومانوز فى الفنون والآداب من فرنسا.

دواء جديد للايدز

■ بوينس أيرس ـ أعلن طبيب ارجنتينى ان دواء جديدا للايدز تجرى عليه تجارب حاليا يبشر بنتائج افضل من الأدوية السابقة لانه يؤثر على خلايا الدم الليمفاوية الكامنة التى تمثل ٩٥٪ من الخلايا المصابة بفيروس الإيدز ويقضى على الفيروس فيها.. والمعروف ان الأدوية الأخرى تؤثر على الخلايا النشيطة فقط.

طماطم بالهندسة الوراثية

■ شيكاغو ـ ظهر فى أسواق مدينة شيكاغو الأمريكية نوع جديد من ثمار الطماطم يعد الأول من نوعه فى العالم يتم الحصول عليه باسلوب الهندسة الوراثية وتمتاز الطماطم المطورة بأنها ذات نكهة وطعم أطيب من الطماطم العادية حيث تترك لمدة عشرة ايام أكثر دون قطفها. ورغم ذلك تخشى جماعات جديدة من اصابة الأفراد بالحساسية بسببها أو من تأثيرها على البيئة.

ربانى يتهم حكمتيار ودوستم بمحاولة تجويع سكان كابول

كابول ـ وكالات الانباء ـ اتهم الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى خصمه اللدود قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء وحليفه الجنرال الشيوعى السابق عبد الرشيد دوستم بمحاولة تجويع سكان العاصمة كابول بمنعهما دخول قوافل الاغاثة الانسانية الى كابول مؤكدا انه لن يخضع للضغط العسكرى.

وجدد ربانى رفضه لاقتراح حكمتيار الذى دعا لاستقالة الرئيس ورئيس الوزراء كشرط لوقف القتال بين الفصائل الافغانية المتناحرة والذى راح ضحيته حوالى ٢٥٠٠ شخص منذ يناير الماضى، مشيرا الى ان استقالته ستؤدى الى زعزعة استقرار البلاد والفوضى. وقال انه سيترك منصبه عقب انتهاء فترة ولايته فى يونيو القادم واقترح ان يتولى مجلس الشورى انتخاب الرئيس الجديد موضحا انه على استعداد لاجراء محادثات مع معارضيه.

رئيس شيلى يتعهد بتعديل الدستور

فالبا رايزو «شيلى»: وعد رئيس شيلى (ادوارد وفرى) شعب شيلى امس بتعديل الدستور الذى ورثته البلاد عن الحاكم العسكرى السابق الجنرال أوجستو بينوشيه بشرط الا يؤثر ذلك التغيير على سلطة الجيش الأساسية.

وقال رئيس شيلى فى أول خطاب يوجهه الى الأمة أمام جلسة مشتركة للبرلمان بمجلسيه انه لن يحدث تقدم للبلاد ما لم نتمكن من اقامة مؤسسات سياسية منظمة بشكل جيد وتؤدى عملها بصورة فعالة.

روتسكوى يصعد هجومه ضد يلتسين ويهدد لاسقاطه
تحركات للمعارضة من أجل استعادة حدود الاتحاد السوفيتى السابق!

موسكو ـ وكالات الانباء: شن الكسندر روتسكوى النائب السابق لرئيس جمهورية روسيا هجوما عنيفا ضد الرئيس الروسى بوريس يلتسين مستبعدا أى حل وسط معه. وتساءل روتسكوى بقوله «أى حل وسط بين ضحية وقاتل»!.

وأعرب روتسكوى عن ثقته فى أن القوى الوطنية ستفوز بالانتخابات الرئاسية بمجرد نجاحها فى أن تفرض انعقادها مبكرا. وفى خطابه أمام مؤتمر حزب روسيا الحرة الذى يتزعمه تعهد روتسكوى بالعمل على الحفاظ على الدولة الروسية داخل حدود الاتحاد السوفيتى السابق!.

وقال روتسكوى ان حزب روسيا الحرة يتعين أن يجمع القوى الوطنية المختلفة فى معارضة قوية وموحدة مما يمكنها من قيادة الشعب للفوز فى الانتخابات. واكد روتسكوى بأن الحفاظ على روسيا العظمى بحدود الاتحاد السوفيتى سيكون الهدف الرئيسى للحركة الوطنية.

وتأتى هذه التصريحات الخاصة بالعودة الى حدود الاتحاد السوفيتى السابق لتنضم الى مواقف الزعيم اليمينى المتطرف فلاديمير جيرنوفسكى والذى اثار الغرب وجيران روسيا الحاليين بدعواته لاحياء الامبراطورية الروسية القديمة! وقد خرج جيرنوفسكى من الانتخابات البرلمانية الأخيرة فى روسيا كأقوى جناح معارض حيث يمثل حزبه الحزب الليبرالى الديمقراطى كأكبر أحزاب المعارضة فى البرلمان الروسى حاليا.



يلتسن — روتسكوى

ومن ناحية أخرى تجىء هذه التصريحات قبل انعقاد مؤتمر يضم حزب روتسكوى والمجموعات المعارضة الأخرى فى الأسبوع القادم بهدف تبنى استراتيجية لوضع النهاية التى يريدونها جميعا وهى التخلص من يلتسين بوصفه رمز السوق الحرة والتى يرونها ستارا للفساد والخيانة.

وكان قادة ٢٠ مجموعة شيوعية من جميع انحاء دول الكومنولث قد اجتمعوا يوم السبت الماضى بالقرب من موسكو لمناقشة الاجراءات المشتركة الكفيلة باحياء الاتحاد السوفيتى القديم.

وكان روتسكوى قد شغل منصب نائب يلتسين حتى تفجر الخلاف العلنى بينهما ولجوء يلتسين لاستخدام القوة المسلحة ضد نائبه واقتحام البرلمان بالقوة واعتقال روتسكوى، وقد جرى الافراج عن روتسكوى بعد أن أصدر البرلمان الروسى الجديد عفوا عنه بعد أن أمضى خمسة شهور فى المعتقل.

وزير دفاع روسيا يحدد شروط موسكو للتعاون مع حلف الأطلنطى

موسكو ـ من عبد الملك خليل: ذكرت مصادر بوزارة الدفاع الروسية أمس ان وزير الدفاع الروسى «بافيل جراتشوف»، سيعرض على وزراء دفاع الدول الأعضاء بحلف الأطلنطى، لدى اجتماعه بهم فى بروكسل غدا، تقريرا يتضمن الصياغة الأخيرة لما يعرف بالعقيدة للذهبية العسكرية الجديدة لروسيا والتى كان قد أعلن عن بعض فقراتها فى العام الماضى، غير انها لم تنشر بعد بالكامل فى روسيا وقد صرح وزير الدفاع الروسى بأن بلاده مهتمة باقامة علاقات أكثر جدية، وأعمق مضمونا، مع حلف الأطلنطى بصورة تفوق ما ينص عليه برنامج «المشاركة من أجل السلام» الخاص بالحلف، وأضاف جراتشوف ان انضمام روسيا المرتقب لهذا البرنامج يجب أن يأخذ فى الاعتبار، مكانة روسيا ودورها الهام فى منظومة الأمن الأوروبى، ووجودها فى الأمم المتحدة مشيرا الى ان روسيا تقترح برنامجا واسعا لتعاونها مع الحلف يقوم عليش مقاييس المشاركة العملية فى تحقيق التعاون وتكشف تصريحات جراتشوف عن أن موسكو ترفض أن تحظى بمعاملة مشابهة لتلك المعاملة التى تحظى بها دول اوروبا الشرقية والوسطى من قبل قيادة الحلف، كما انها ترغب فى أن يكون لها دور مميز، يساوى قوتها العسكرية، والنووية وهو ما أبرزه وزير الخارجية الروسى فيتالى شوركين.

وفى الوقت نفسه أكد وزير الخارجية الروسى على انه سيتم التوقيع بالأحرف الأولى فى يونيو القادم على اتفاقية المشاركة والتعاون بين روسيا والاتحاد الأوروبى بعد مناقشات خاصة بالاتفاقية بين رئيس الوزراء الروسى تشرنو ميردين ووزير الخارجية الفرنسى الان جوبيه.

حملة فى الصين لإقرار الأمن فى الريف
تحذيرات من الفوضى وموجات العنف

بكين ـ ر: أعلن الحزب الشيوعى الصينى انه سيبدأ حملة لمحاربة الفوضى والقلاقل فى الريف الصينى، حيث يتدهور الاستقرار بسبب عجز المسئولين المحليين.

ونقلت صحيفة الشعب اليومية الرسمية عن احد كبار المسئولين فى الحزب الشيوعى الصينى قوله: ان الأمن الاجتماعى مازال سيئا للغاية فى انحاء كبيرة من الريف الصينى، وان كل المسئولين يجب أن يشددوا من قوة ضرباتهم ولا تأخذهم الرحمة فى هجومهم ضد الأنشطة الاجرامية والجرائم الاقتصادية.

ويقول المراقبون ان تصريحات المسئول تعكس قلق بكين من فقدان السيطرة السياسية على المناطق الريفية.

وتقول وكالة رويتر ان زيادة هذه القلاقل والفوضى أصبحت واضحة من خلال ارتفاع عدد التقارير التى تورد الصحف الحكومية عن الخارجين على القانون، والعصابات، وأعمال العنف، وحالة السخط التى تسود حاليا فى الريف الصينى الذى شهد فى بعض مناطقه مظاهرات قام بها الفلاحون الغاضبون احتجاجا على الضرائب الباهظة وفساد المسئولين الذين يثرون عن طريق ادارة قراهم، وكأنها اقطاعيات خاصة.

كما يعبر الفلاحون عن سخطهم ازاء تزايد معدل التضخم والفجوة بين الدخول الناجمة عن انخفاض الدخل من المنتجات الزراعية بالمقارنة بالزيادة السريعة فى دخل سكان المدن والمناطق الساحلية.

وقد أوضح مسئول الحزب الشيوعى ان الحكومة الصينية سوف تفعل كل ما بوسعها لمنع أسوأ كابوس يمكن ان تتعرض له، وهو انهيار النظام بين ٩٠٠ مليون فلاح، والذى قد يؤدى الى حدوث فوضى أوسع نطاقا من الفوضى التى تسببت فيها مظاهرات الطلبة عام ١٩٨٩.

أخبار العالم

تصاعد الأزمة بين حكومة أوكرانيا ومنطقة القرم

كييف ـ وكالات الانباء ـ تصاعدت حدة الخلاف بين الحكومة الاوكرانية ومنطقة القرم ذات الحكم الذاتى الاوكرانية ورفض الجانبان ابداء اى مرونة فى موقفيهما فقد رفض برلمان القرم العدول عن قراره بوضع دستور من شأنه اعطاء مزيد من الاستقلال للمنطقة عن حكومة اوكرانيا وكان برلمان اوكرانيا قد اعطى منطقة القرم مهلة عشرة ايام للعدول عن عزمها وضع الدستور الجديد غير ان برلمان المنطقة ضرب عرض الحائط بهذه المهلة. فى الوقت نفسه، طالب احد مستشارى الرئيس الاوكرانى ليونيد كرافتشوك الولايات المتحدة وروسيا باعطاء اهتمام خاص لقضية القرم وكانت الدولتان قد وقعتا اتفاقا مع حكومة كرافتشوك يقضى بضمان حماية حدود اوكرانيا مقابل تخليها عن الاسلحة النووية ومن جانبه بعث برلمان القرم برسالة الى الامم المتحدة يؤكد فيها ان الدستور الجديد المقترح لايشكل اى تهديد لحدود اوكرانيا.

ومن ناحية اخرى يجتمع اليوم رئيسا وزراء روسيا واوكرانيا لبحث قضية القرم ومما يذكر ان اغلبية سكان المنطقة من الروس الذين يريدون توثيق العلاقات او اعادة الاتحاد مع موسكو.

انتقادات حادة بالكونجرس للسياسة الخارجية لكلينتون
انقسامات حول هايتى وكوبا والبوسنة والقضايا الاقليمية فى فترة مابعد الحرب الباردة

واشنطن ـ أ ب ـ تصاعدت حدة الانتقادات فى الكونجرس ضد الرئيس الامريكى بيل كلينتون لعدم وجود سياسة خارجية ثابتة وواضحة للادارة الامريكية وذلك فى الوقت الذى تسود فيه حالة من البلبلة فى الكونجرس نفسه ازاء الكثير من قضايا السياسة الخارجية وقد وجه كل من الديمقراطيين اعضاء حزب الرئيس والجمهوريين ـ حزب المعارضة انتقادات بالغة فى خطاباتهم ورسائلهم الى البيت الابيض لفشل كلينتون وحكومته فى الاطاحة بحكام هايتى من العسكريين وتخفيف معاناة البوسنة ووقف الانتهاكات النووية لكوريا الشمالية واوضح النائب الجمهورى كريج توماس فى خطابه بمجلس النواب انه اذا ما استمر الرئيس كلينتون فى تجاهل العلاقات الامريكية مع منافسينا وشركائنا التجاريين واعدائنا واصدقائنا فان الاقتصاد الامريكى سيغرق مثلما تهوى صخرة فى المحيط وبالرغم من هذه الانتقادات التى يوجهها اعضاء الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ لادارة كلينتون فان الكونجرس نفسه يشهد حالة من الارتباك وعدم وجود جدول اعمال او سياسة خارجية متسقة وبديلة.

ويقول الخبراء السياسيون بالعاصمة الامريكية ان الاسبوع الماضى فقط قد شهد الكثير من الجدل داخل الكونجرس حول العديد من القضايا الخارجية ولم يتم بعد حلها واشار الخبراء الى ان الكونجرس شهد على سبيل المثال دعوة بعض النواب الديمقراطيين لغزو هايتى فى حين ان البعض الآخر حذر من انه ستقضى الى كارثة. وبينما دعا بعض النواب الى ضرورة رفع الحظر التجارى المفروض على كوبا الا ان البعض الاخر رأى ان فيدل كاسترو يتعين ان اسقاطه اولا ويدور الخلاف ايضا حول دعوة البعض من النواب لسحب القوات الامريكية من اوروبا اذا لم تدفع المانيا وفرنسا وبقية دول اوروبا من اجل الحفاظ عليها فى حين يرى البعض الآخر من النواب ان هذه القوات هى لحماية الولايات المتحدة مثلما هى لحماية اوروبا.

ويؤكد المحللون السياسيون انه فى فترة مابعد الحرب الباردة فان الخلافات فى الرأى لاتثير اى نوع من الاستغراب داخل مؤسسات ديمقراطية مثل مجلسى النواب والشيوخ الا ان المثير للحيرة هو عدم وجود مواقف حزبية واضحة حول العديد من قضايا السياسية الخارجية داخل الكونجرس ويأتى ذلك فى الوقت الذى يتمتع فيه الحزب الديمقراطى الذى ينتمى اليه الرئيس بالاغلبية كما ان حزب المعارضة الجمهورى يتمتع بانه يمتلك تقاليد زعامة قوية فى مجال السياسية الخارجية.

ويبدو اعضاء الحزب الجمهورى فى فترة مابعد الحرب الباردة أقل توحدا فى قضايا السياسة الخارجية مثلهم فى ذلك مثل الديمقراطيين. ويقول المحللون السياسيون ان الخطوط الفاصلة والواضحة بين الليبراليين والمحافظين يبدو انها قد بدأت فى التلاشى عندما يتعلق الجدل السياسى بكيفية مواجهة الخلافات الاقليمية والدينية والعرقية والقبلية فى انحاء العالم المختلفة.



الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال القائه كلمة امام حشد جماهيرى فى احدى القواعد العسكرية الامريكية فى ولاية كاليفورنيا بمناسبة الاحتفال بيوم القوات المسلحة، وقد اكد كلينتون ان تظل امريكا القوة القتالية الاكثر استعدادا وتدريبا فى العالم.

(صورة للاهرام من رويتر)

التحديات التى تواجه مانديلا!

نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا يحيى احدى السيدات خلال مراسم تشييع جنازة احد زعماء الجناح العسكرى للمؤتمر الوطنى المعروف باسم «رمح الأمة» وقد أكد مانديلا، فى كلمة القاها ان الفقر والفساد السياسى وتحقيق الرفاهية هى أهم التحديات التى تواجه جنوب افريقيا الجديدة.

(صورة للأهرام من رويتر)

بوادر تجدد أزمة سياسية فى اليابان

الحزب الاشتراكى يطالب باستقالة حكومة هاتا ويهدد بمساندة الاقتراع على سحب الثقة

طوكيو ـ ر: فى بوادر أزمة سياسية جديدة فى اليابان صرح واتارو كوبو سكرتير عام الحزب الاشتراكى المعارض بانه يتعين على حكومة رئيس الوزراء تسوتومو هاتا تقديم استقالتها عقب اقرار البرلمان ميزانية ١٩٩٥/٩٤ لاتاحة الفرصة لتشكيل حكومة جديدة مستقرة.

وقال كوبو ـ الذى يزور الصين حاليا ـ ان استقالة حكومة هاتا ستؤدى الى تسوية كل الخلافات التى نشبت بعد انسحاب الحزب من الائتلاف الحاكم احتجاجا على تشكيل تكتل داخل البرلمان يضم الأحزاب غير الاشتراكية بهدف استبعاد الحزب الاشتراكى عن دائرة صناعة القرار رغم انه كان يعد أكبر الأحزاب المشاركة فى الائتلاف. واضاف ان رفض الاستقالة سيدفع الحزب الى بحث فكرة تأييد اقتراع بسحب الثقة من الحكومة وبالتالى اسقاطها.

وذكرت وكالة رويتر ان الحزب الاشتراكى لجأ الى التعاون مع خصمه اللدود الحزب الديمقراطى الليبرالى الذى سيطر على الحكم طوال ٤٥ عاما لاسقاط حكومة هاتا واجراء انتخابات عامة مبكرة.

وفى رد فعل سريع على تصريحات كوبو ألمح هاتا الى انه سيبحث موضوع الاستقالة بعد اقرار الميزانية لمنع الحزب الديمقراطى الليبرالى من الدعوة الى اجراء اقتراع بسحب الثقة من حكومته. وقال انه سيجرى اتصالات مع كوبو فور عودته الى اليابان.

دول البلطيق تبحث مصير ١٣ ألف جندى «سوفيتى» بالمنطقة

موسكو ـ ر: يجتمع وزراء عشر من دول البلطيق اليوم فى استونيا لاجراء محادثات ينتظر ان تتركز على مصير الاف من القوات السوفيتية السابقة التى مازالت تنتشر بالمنطقة.

ورغم ان مشكلة بقاء ١٣ الفا من القوات فى استونيا ولاتفيا ليست مدرجة فى جدول اعمال «مجلس دول بحر البلطيق» الا ان المسئولين اكدوا انها ستكون موضوعا رئيسيا للمناقشة.

ويضم المجلس كلا من روسيا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا والدنمارك وفنلندا والسويد والنرويج وبولندا والمانيا.

وقال وزير خارجية الدنمارك نيلز بيترش ان المؤتمر يستهدف تخفيف التوترات بين منطقة البلطيق وروسيا.

تنفيذ عقوبات تجارية أشد ضد هاييتى لإرغام حكامها العسكريين على التخلى عن السلطة

نيويورك ـ هاييتى ـ وكالات الانباء ـ دخلت العقوبات التجارية الاشد التى فرضتها الأمم المتحدة ضد هاييتى فى السادس من مايو الحالى بطلب من الولايات المتحدة حيز التنفيذ عند منتصف ليلة امس الاول فى محاولة جديدة للضغط على حكام هاييتى العسكريين وارغامهم على التخلى عن السلطة وتسليمها الى الرئيس المنتخب المخلوع جان برتراند أرستيد.

وتشمل هذه العقوبات الحظر التجارى شبه الكامل من والى هاييتى باستثناء المواد الغذائية والطبية والكتب والمواد الاعلامية والغاز المستخدم فى الطهى فيما يشبه العقوبات المفروضة على جمهورية يوجوسلافيا السابقة.

ويأتى تنفيذ هذه العقوبات بعد تأجيلها لمدة ١٥ يوما لاتاحة الفرصة للدول الاعضاء لارساء آلية لتنفيذها وزيادة العقوبات التى فرضت فى شهر اكتوبر الماضى وتشمل حظرا تجاريا على استيراد الاسلحة والوقود.

وقد أصدر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمرا بمشاركة الولايات المتحدة بشكل كامل فى تطبيق هذه العقوبات الجديدة ضد هاييتى، وقال فى خطاب بعثه الى الكونجرس ان الهدف من الحظر هو اعادة الديمقراطية فى هاييتى والمساعدة على اعادة الرئيس المنتخب أرستيد.

وقد تواجه هذه العقوبات مشكلات فى تطبيقها بعد تزايد عمليات التهريب التى تتم عبر جمهورية الدومينيكان المجاورة لهاييتى بالرغم من المساعى الدولية لوضع مراقبين على نقاط العبور الرئيسية.

وتعتقد واشنطن والدول الاخرى الاعضاء فى مجلس الامن الدولى ان السلطة العسكرية الحاكمة فى هاييتى تمول نفسها بدرجة كبيرة عن طريق الاتجار فى المخدرات.

نظارات ليزر امريكية تستخدمها فرنسا بطائراتها المقاتلة

باريس ـ أ. ش. أ: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا اشترت مؤخرا من الولايات المتحدة نظارات ليزر تعمل على توجيه افضل للقصف. الطائرات المقاتلة لاهداف برية وذلك بغرض استخدامها فى البوسنة.

وذكرت نشرة سيريا التى تصدرها وزارة الدفاع الفرنسية ان هذه النظارات تسمح برؤية افضل للاهداف وتجنب الحد الاعلى من الخسائر الجانبية، مشيرة الى ان سلاح القوات الجوية يختبر حاليا «نظاما امريكيا» للقصف بواسطة الليزر لقنابل تزن ٢٥٠ كيلو جراما.

منتدى المساعدات للهند يشجع على جذب رؤوس الأموال الخاصة والاجنبية لأول مرة

نيودلهى ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر دبلوماسية فى نيودلهى ان منتدى المساعدات للهند الذى يعقد اجتماعه السنوى الشهر القادم فى باريس سيعمل على جذب رؤوس الاموال الخاصة الى الهند وزيادة المساعدات الاجنبية اليها فى الوقت الذى اعلن فيه البنك الدولى تقديم تسهيلات مالية الى الهند تصل الى ١١٧ مليون دولار لمساعدتها على تنفيذ مشروع التصدى لظاهرة فقد الابصار.

وتعقد الدول المانحة للمساعدات والهيئات الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد اجتماعا سنويا فى باريس تحت اسم منتدى المساعدات للهند لبحث مستوى المساعدات التى يمكن ان تتعهد الدول والهيئات المانحة بتخصيصها للهند فى شكل منح وقروض مالية.

وذكرت المصادر ان المنتدى الذى يستمر ثلاثة ايام لاول مرة سيخصص يوما كاملا للمستثمرين الاجانب فى اول مرة يدعى فيها القطاع الخاص لمثل هذه الاجتماعات.

وقد سجلت معدلات تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى الهند رقما قياسيا بلغ ٥,٣ مليار دولار امريكى خلال الفترة من ابريل ٩٣ حتى مارس ٩٤.

فى الوقت نفسه اعلن البنك الدولى موافقته على تقديم تسهيلات قيمتها ٨٥,٣ وحدة سحب خاصة او ما يساوى ١١٧ دولارا الى حكومة الهند لمساعدتها على تنفيذ مشروع التصدى لانتشار ظاهرة «فقد الابصار»

واعلنت «ماريا كلارك» المسئولة بالبنك ان الخطة التى وضعتها الحكومة الهندية ستؤدى الى مساعدة نحو ٨ ملايين شخص ممن فقدوا البصر بسبب المياه التى تحجب الرؤية «الكتراكت» على استعادة البصر.

حكومة أنجولا توقف عمليات الاغاثة لمناطق «يونيتا»

لواندا ـ ر: أعلنت الحكومة الانجولية انها قررت وقف رحلات الاغاثة الجوية المتجهة للمناطق التى تسيطر عليها حركة «يونيتا» المتمردة بانجولا اعتبارا من أمس الأول، فى أعقاب الهجمات التى تعرضت لها طائرة تابعة للأمم المتحدة هناك.

وقال البيان ان الحكومة قررت وقف رحلات الاغاثة بشكل مؤقت لإقليم «هوامبو» الأوسط واقليم أويجى الشمالى.

وتأتى هذه الخطوة بعد قرار الأمم المتحدة بوقف رحلات اغاثتها الجوية لمدينة «مارانج» الشمالية التى تسيطر عليها الحكومة إثر تعرض احدى طائراتها لهجوم بصاروخ قبل محاولتها الهبوط.

صراع انتخابى فى كولومبيا بين الليبراليين والمحافظين

بوجوتا ـ ر: أشارت استطلاعات الرأى الى ان المنافسة فى انتخابات الرئاسة فى كولومبيا سوف تنحصر بين المرشح الليبرالى ايرنستو سامبير ومنافسه المحافظ اندرياس بوسترانا وهو ما يمكن ان يفرض اجراء جولة فاصلة لحسم الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الجمعة القادم.

ومن ناحية اخرى، تنتهى الحملات الانتخابية اليوم قبل اسبوع من موعد الانتخابات تنفيذا لنص الدستور. وعقد المرشحون امس سلسلة من الاجتماعات الانتخابية الحاشدة فى آخر ايام الحملة الدعائية وشملت هذه الاجتماعات المدن الرئيسية فى البلاد.

وقد وعد سامبير خلال حملته بزيادة كبيرة فى النفقات الاجتماعية والدعم الزراعى بينما اكد بوسترانا عزمه على مواصلة السياسات الاقتصادية الحالية ومحاولات الانضمام الى اتفاقية التجارة الحرة فى امريكا الشمالية.

مباحثات أمريكية يابانية لانهاء خلافاتهما التجارية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اجرى مسئولون امريكيون ويابانيون مزيدا من المحادثات فى واشنطن فى محاولة لتذليل الخلاف بشأن الفائض التجارى اليابانى مع الولايات المتحدة الذى يبلغ حوالى ٦٠ الف مليون دولار.

وذكر راديو صوت امريكا ان المسئولين فى كلا البلدين يحاولون التوصل الى اتفاق حول سبل تقليص ذلك الفائض الذى يقول الرئيس الامريكى بيل كلينتون انه يعرقل النمو الاقتصادى العالمى.

واشار المسئولون الامريكيون واليابانيون الى احراز تقدم فى مباحثاتهما فى هذا المجال ويتوقع اجراء المزيد من المحادثات فى وقت لاحق، وكانت مشكلة الفائض التجارى اليابانى قد بدأت فى فبراير الماضى عندما رفضت اليابان مطالبتها بتحديد اهداف رقمية لقياس مدى التقدم فى فتح الاسواق اليابانية امام السلع الامريكية.

تجدد موجة العنف فى ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ وكالات الانباء ـ ذكر متحدث باسم البوليس فى عاصمة ايرلندا الشمالية ان رجال البوليس تعرضوا لاطلاق النار عليهم كما اندلعت اعمال عنف فى بعض المناطق البروتستانتية.

وقال المتحدث ان اعمال العنف شملت اختطاف عدد من المركبات منها سيارة اتوبيس والقاء العبوات الحارقة.

وتأتى اعمال العنف الاخيرة التى شهدتها بلفاست فى اعقاب سلسلة الاعتقالات التى قام بها البوليس ضد الجماعات البروتستانتية المتطرفة.

وقد وجهت تهمة القيام باعمال ارهابية لشخص يبلغ من العمر ٣٠ عاما بعد سلسلة هجمات شنها متطرفون بروتستانت ضد السكان الكاثوليك فى ايرلندا الشمالية.

أول انتخابات رئاسية فى ألمانيا بعد الوحدة:

بريق فايتسكر أخطر تحد للرئيس القادم

تشهد العاصمة الالمانية برلين صباح اليوم احداث انتخابات سابع رئيس للجمهورية وثاني رئيس لالمانيا الموحدة وهي المرة الاولى منذ ٢٥ عاما تجرى الانتخابات في برلين ويعد ريتشارد فراين فون فايتسكر هو الرئيس الاول لالمانيا الموحدة، فهو الرئيس الذى شهد ميلاد هذه الوحدة فى الثالث من اكتوبر عام ١٩٩٠ واستمر رئيسا لها حتى نهاية الفترة الثانية له كرئيس للجمهورية فى مايو الحالى.

وكان فون فايتسكر قد انتخب كرئيس لالمانيا عام ١٩٨٤. وبالرغم من واقع وجود دولتين المانيتين في ذلك الوقت إلا انه اعتبر نفسه رئيسا لكل الالمان وفقا لمفهومه لمعنى الامة ولحركة التاريخ.

ولاشك ان فايتسكر قد ساهم بادائه المتميز وبنشاطه السياسى فى تشكيل الاحداث ودفعها فى مجراها الرئيسى لتشق طريقا يتسع باستمرار فى اتجاه الوحدة.

ولتحقيق هذا الهدف لم يتردد فى الاجتماع والالتقاء بالمسئولين فى دولة المانيا الشرقية ومع صعوبة الحوار مع الاشقاء الحمر المتشددين فقد كانت الضرورات السياسية هي الوقود الذى يدفع عجلة التفاوض لتحقيق نتائج تخدم الشعب الالمانى فى النهاية وتحقق مصالحة والاهم من ذلك كان الحفاظ على مشاعر المواطنين شرقا وغربا وعلى قوة الخيوط التى تربط الجميع بهدف الوحدة حتى وان لم يبد فى الافق اى شعاع امل ينبىء بقرب تحققها.

وخلال الثمانينات تم ابرام مجموعة من الاتفاقيات بين الدولتين الالمانيتين من اهمها تلك المتعلقة بالحدود القائمة فى اوروبا خاصة الحدود الالمانية كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الثانية

ولم يكن فايتسكر وحيدا على الطريق فقد كانت هناك كوكبة من السياسيين الالمان يعملون بدأب لحماية حقوق الانسان ورعاية قضية الانتماء المشترك وخدمة الشعب الالمانى على الجانبين تاركين للمستقبل قضية اعادة توحيد وطنهم، كان المهم الا يزرعوا اية عوائق وان يقتلعوا الاشواك من الطريق قبل ان تتحول الى حوائط واسوار وكان يكفى الجميع النظر لسور برلين الذى اقامه الشيوعيون ليزدادوا اقتناعا بان سورا واحدا اكثر من كاف

وهذه الجهود التى بذلها فايتسكر خلال فترتى رئاسته لالمانيا مع كل الاداء الطيب للسياسيين الالمان هى التى جعلت اعادة توحيد المانيا قضية يتطلع الشعب على الجانبين لانجازها وبسرعة بعد انهيار السور فى التاسع من نوفمبر عام ١٩٨٩.

وبعد مضى اقل من ١١ شهرا على سقوط سور برلين كانت اعلام الوحدة ترفرف على كل الارض الالمانية وها هى الايام تمر وتعود برلين عاصمة من جديد لالمانيا وها هى العاصمة تشهد اول انتخابات للرئاسة فى ظل الوحدة.

وانتخاب الرئيس فى المانيا يتم بواسطة الجمعية الاتحادية التى تجتمع لهذا الهدف مرة كل خمس سنوات اى قبل انتهاء فترة ولاية رئيس وبدء فترة ولاية رئيس جديد.

ويوجه الدعوة لهذا الاجتماع رئيس البرلمان الفيدرالى وستحمل بطاقات الدعوة هذه المرة توقيع الرئيسة ريتا زوسموت والتى سترأس دورة الانعقاد الحالية.

وتتكون هذه الجمعية من ١٣٢٤ عضوا، نصفهم اعضاء البرلمان الفيدرالى الحاليون البالغ عددهم ٦٦٢ عضوا وينتخب النصف الثانى من ولايات المانيا الـ ١٦، وفقا لقواعد الانتخاب النسبى وهنا يجب ان نشير الى انه ليس من الضرورى ان يكون مندوبو الولايات نوابا ومن الممكن احيانا تعيين بعض الشخصيات المرموقة اجتماعيا ويفوز المرشح الذى يحصل على الاغلبية المطلقة فى الجولة الاولى او بالفوز بالاغلبية النسبية فى الجولة الثانية او بالاغلبية البسيطة خلال الجولة الثالثة

مندوبو الولايات

ويختلف عدد المندوبين الذين يمثلون كل ولاية وفقا للكتلة السكانية بها، ويبلغ عدد نواب كل ولاية كالتالى:

في المقدمة تاتي ولاية نوردراين وشتفاليا حيث يمثلها ١٤١ عضوا وتليها ولاية بافاريا التى تنتخب ٩٦ نائبا ثم ولاية بادن فور تمبرج التى يمثلها ٧٩ عضوا فولاية سكسونيا السفلى ٦٣ نائبا فولاية هيسنى ٤٦ فولاية سكسونيا ٤١ وولاية ريانيا البلاتينات ٣٢ فبرلين ٢٨ فسكسونيا ٢٥ ويلى ذلك ولايتا تورنجن وتلزفيج هو لشتاين يمثل كل منهما ٢٣ عضوا فبرانتبورج التى تبعث بـ ٢٢ عضوا فولاية مكلنبورج - فوربومرن ١٦ عضوا فهامبورج ١٣ عضوا فالسارلاند ٩ اعضاء واخيرا بريمن ٥ اعضاء

التركيبة السياسية

وهذه التركيبة السياسية التى تمثل كل ولايات المانيا والتى تعكس المزاج السياسى للشعب الالمانى او التى راى المشرع انها يمكن ان تعكس المزاج السياسى للشعب خلال المراحل المختلفة، وهى تتحمل مسئولية اختيار رئيس الجمهورية وهذه التركيبة موزعة حاليا كالتالى:

● الحزب المسيحى الديمقراطى وشقيقه الحزب المسيحى الاجتماعى ٦٢١ عضوا

● الحزب الاشتراكى الديمقراطى ٤٩٩ عضوا

● الحزب الديمقراطى الحر ١١٤ عضوا

● حزب الخضر وتحالف ٩٠ بـ ٣٩ عضوا.

● حزب الاشتراكية الديمقراطية حزب الخضر وتحالف ٩٠/٣٩ عضوا ٣٣ عضوا

● الاحزاب الاخرى ١٨ عضوا

ومن بين هؤلاء ٨ نواب يمثلون الحزب الجمهورى واليمينى المتطرف وهم اعضاء ببرلمان ولاية شتوتجارت ويبلغ عدد المرشحين لشغل منصب رئيس ٤ اشخاص المرشحون

١- البروفسور رومان هيرتزوج عن الحزب المسيحى الديمقراطى

٢- يوهانس راوغن الحزب الاشتراكى الديمقراطى

٣- السيدة هيلد جاردهام بروشر عن الحزب الديمقراطى الحر

٤- هانزا رايش، وهو مرشح مستقل، وايا كان الرئيس القادم فانه سيواجه موقفا لايحسد عليه فقد نجح الرئيس فون فايتسكر فى ان يضع بصمته وان يمنح المنصب الكثير من البريق وان يمارس صلاحياته باكبر قدر من الحيوية والمسئولية وتمكن باقتدار من زيادة فعالية الرئيس ودوره فى الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والرئيس الالمانى كما ينص الدستور يتحمل مسئوليات تمثيل المانيا رسميا على الصعيد الدولى وعقد المعاهدات مع الدول الاجنبية واستقبال السفراء وتسلم اوراق اعتمادهم وتعيين القضاة الاتحاديين والموظفين الفيدراليين والضباط وضباط الصف واعفائهم من مناصبهم وله الحق فى العفو عن المحكومين وهو الذى يصدر القوانين بعد التأكد من انها قد اقرت بالطرق الدستورية ويامر بنشرها فى الجريدة الرسمية الفيدرالية.

ويقوم بناء على اقتراح المستشار الفيدرالى الذى يرأس الحكومة بتعيين الوزراء الفيدراليين وباعفائهم من مناصبهم فى حالة عدم الفوز بثقة البرلمان الاتحادى «البوند ستاج» ولوحاولنا قراءة: خريطة بالجمعية الفيدرالية والمزاج السياسى لالمان خلال هذه الفترة فاننا سنجد صعوبة فى التنبؤ بمن سيفوز بمنصب الرئيس

قاعدة كبيرة من الاصوات

فمرشح الحزب المسيحى الديمقراطى رومان هيرتزوج يستند الى قاعدة من الاصوات تبلغ ٦٢١ صوتا، وهى قاعدة لاباس بها، بل تمثل الكتلة الاكبر من اصوات الجمعية الفيدرالية (الاتحادية) وكان من الممكن ان يتوقع المساندة من اعضاء الحزب الديمقراطى الحر الشريك فى التآلف الحاكم، الا ان هؤلاء الاعضاء سيصوتون لحساب مرشحة حزبهم هيلد جارد هام بروشر، وهذه نقطة ضعف تعمل لصالح مرشح الحزب المعارض الرئيسى لحزب الاشتراكى الديمقراطى يوهانس راو الذى يستند الى كتلة اصوات تبلغ ٤٩٩ عضوا ومن الممكن ان يتوقع الحصول على اصوات حزب الخضر وتحالف ٩٠ التى تبلغ ٣٩ صوتا وايضا بما انه مرشح حزب يسارى اساسا فانه لايستبعد الفوز باصوات حزب الاشتراكية الديمقراطية الذى خرج من تحت عباءة الحزب الشيوعى السابق فى المانيا الشرقية ولكن بافتراض فوزه بهذه الاصوات فإن رصيده سيصبح ٥١٧ صوتا، وهذا اقل من كتلة الاصوات التى يستند اليها منافسه الرئيسى رومان هيرتزوج واصوات الاحزاب الاخرى التى تضم ١٨ صوتا منها ٨ للحزب الجمهورى يمكن ان تكون اصواتا مرجحة لمرشح الحزب المسيحى الديمقراطى وتحت كل الظروف فان هذه الاصوات لن تذهب لليسار، فهى اما تصوت لصالح هيرتزوج او لصالح هيلدجارد ومع هذا فإن المنافسين الرئيسيين هما هيرتزوج وراو.

واذا كانت استطلاعات الرأى العام منذ خريف العام الماضى تشير الى زيادة شعبية الحزب الاشتراكى الديمقراطى، فان النتائج الاخيرة تكشف عن تقدم الحزب المسيحى الديمقراطى، وبما ان احدا من المرشحين الرئيسيين لم ينسحب من الانتخابات حتى الآن، وبما ان احدا لايمكنه ان يتابع بدقة حقيقة المناورات التى تدور بعيدا عن الاضواء، فإن النتيجة تظل رهنا بفرز الاصوات ولكن اذا ماقرر الحزب الديمقراطى الحر التخلى عن مرشحته والتصويت لصالح مرشح الحزب المسيحى الديمقراطى فان ذلك سيؤدى الى وصول هيرتزوج الى مقعد الرئيس ليس ذلك فقط بل سيعنى حرص الحزب على استمرار تحالفه مع الحزبين المسيحى الديمقراطى، والمسيحى الاجتماعى خاصة فى ظل تراجع شعبيته بشكل كبير خلال كل الاستطلاعات الاخيرة.

واذا لم يحدث ذلك، فان احدا من المرشحين لن يفوز من الجولة الاولى للتصويت التى تتطلب الاغلبية المطلقة للفوز. ولكن فى الجولة التالية التى تتطلب الاغلبية النسبية للفوز او الجولة الثالثة التى تشترط الاغلبية البسيطة يمكننا توقع فوز مرشح الحزب المسيحى الديمقراطى ومع هذا وكما قلنا من قبل فان النتيجة لايمكن قراءتها الا بعد فرز صناديق الانتخاب.



رومان هيرتزوج — يوهانس راوغن — فايتسكر — هيلد جاردهام بروتشر — هانزا رايش

الاقتراع فى برلين لأول مرة منذ ٢٥ عاما

فرانكفورت:
عبده مباشر

تحقيقات خارجية

بلغاريا.. وبوادر الارهاب والعنصرية فى أوروبا الشرقية

على الرغم من قبول بلغاريا للتحولات الاقتصادية المتحررة - اقتصاديا - وللتنوع السياسى فى اطار التعددية الحزبية وتولى الدكتور جيلوجيليف زعيم اتحاد القوى الديمقراطية واستاذ الفلسفة السابق ومؤلف «جذور الفاشية» رئاسة بلغاريا ومع التطلع لعضوية حلف الاطلنطى بدلا من عضوية حلف وارسو الذى تفسخ تعيش بلغاريا مرحلة قلقة وغير مستقرة بعد اكثر من ٤٠ سنة من الاستقرار النسبى تحت حكم الحزب الشيوعى البلغارى السابق.

ومع أن زعيم الحزب الشيوعى الراحل جيورجي ديمتروف قد أخرج من ضريحه بوسط العاصمة صوفيا ليدفن فى مكان اخر وتحول الضريح - المقدس والمهاب سابقا - الى موئل للمتسكعين والعاطلين عن العمل الا ان الشيوعيين البلغار قد غيروا اسمهم الى «الحزب الاشتراكى» الذين يعملون تحت رايته ويشاغبون فى الانتخابات البرلمانية تحت شعاره حتى تمكنوا، خلال فترة قليلة من انهيار الاتحاد السوفيتى مجال تطلع الشيوعيين البلغار السابقين - وتنحية السيد جيفكوف رئيس بلغاريا السابق، من العودة لقمة المسرح السياسى كالقوة الثانية على مسرح الاحداث.

صوفيا :
عبدالملك خليل

وفى ظل ضعف الوافد الجديد المتمثل فى اتحاد القوى الديمقراطى وممثله رئيس الجمهورية جيليف من ناحية، وعدم تخلى الشيوعيين البلغار القدامى سوى عن تسميتهم وتكرار ندائهم السابق فى الارتفاع بالشعور القومى ظهرت الاتجاهات القومية البلغارية المتعصبة ومعها افراز سيىء متمثل فى العصابات القومية التى تريد التشبه بالجماعات النازية السابقة فى النمسا والمانيا قبيل الحرب العالمية الثانية.

ويهيىء هذا الجو المشحون بعدم تحديد الهدف القومى الى طرح المزايدات العرقية والدينية والقومية.. من امثلة ذلك أن أعلن مصدر عسكرى سابق لصحيفة «٢٤ ساعة» اليومية بان هناك كميات كبيرة من الذخيرة والاسلحة تم تخزينها فى المناطق التى يسكن اغلبيتها مواطنون بلغار مسلمون فى مدينة فلين جراد

ويضيف هذا المصدر انه قد شاهد عددا من عشرات الرشاشات من ماركة «كلاشينكوف» إلى جانب مئات من المسدسات وقنابل الديناميت. ويضيف ان الاسلحة والذخيرة تكفى للدفاع المتواصل عن المدينة لمدة شهر.. والمقصود ان يعلن من يسمون بـ «المسلمين» فى مدينة فلين جراد عن مطالبتهم بالحكم الذاتى، بما يعنى الانفصال عن الدولة البلغارية المركزية بالطبع.. ومن المقطوع به ان السلطة المركزية البلغارية حينئذ لن تترك هذا النزق التمردى لان عدواه قد تنتشر الى كل انحاء بلغاريا فتؤدى الى تفككها عرقيا وقوميا ودينيا بعد ان اوشكت على التفسخ سياسيا واجتماعيا.

ويؤكد مواطنون عرب متزوجون من بلغاريات انهم قد شاهدوا فى هذه المناطق مخازن الاسلحة وتشكيل مجموعات مسلحة ذات الروابط الوثيقة بالمنظمات الارهابية التى تدعى الدفاع عن الاسلام و المسلمين.

وتكشف صحيفة ٢٤ ساعة اليومية البلغارية عن ان المجموعات الارهابية مشكلة من عرب من سوريا والجزائر كما أن هناك مصريين يشكلون منظمة العالم الاسلامى التى يتزعمها طالب مصرى يقوم بتحضير دراسات عليا فى بلغاريا

وبغية تشديد نقمة السلطات الحاكمة ضد الاسلام والمسلمين وأغلبهم من الاصول التركية تضيف الجريدة ان الجماعات المتطرفة الاسلامية فى مدينة فلين جراد وغيرها يرغمون التلاميذ على تعلم اللغة التركية كما أن المسجد فى العاصمة صوفيا قد اصبح مقرا ومركزا للجماعات الاسلامية اذ يتجمع به ممثلو المنظمات الاسلامية المتطرفة مثل «منظمة حماس الفلسطينية» و «منظمة العالم الاسلامى» و «منظمة الجامعة الاسلامية» و منظمة الجهاد الاسلامية، وأن التجمع يبدأ بعد صلاة يوم الجمعة من كل اسبوع. وتنقل الجريدة عن تقارير الامن البلغارى الذى يؤكد انتشار المنظمات المتطرفة الارهابية فى المناطق الشعبية الفقيرة.

ولصب الزيت على النار لتاجيج العداوة ضد المسلمين والعرب فى بلغاريا يتخذ غلاة المتطرفين من بحث اعده زعيم المسلمين البلغار فى مدينة سمولن، كدليل على حض المسلمين على تقسيم بلغاريا. ومؤدى بحث محمد دورسنسكى الطالب بالمعهد العالمى الاسلامى تاويل تاريخى مفاده ان مواطنى مناطق الروبى البلغارية هم من اصول عربية وان العرب المسلمين قد جاءوا لتحرير هذه المناطق من سلطة البيزنطيين وبعد ان تمكنوا من ذلك قرروا الاستقرار والاقامة. وينقل عن الطالب الزعيم محمد دور سنسكى قوله ان مجموعة من اساتذة الدراسات والبحوث الاسلامية من مختلف انحاء العالم قد ابدوا استعدادهم للاشراف على دراسته العملية التى تثبت ان مواطنى منطقة الردوبى البلغارية هم من اصل عربى - هذا اذا رفض الاساتذة البلغار الاشراف على الرسالة.

وفى تطور اخر تزايد نفوذ احد التنظيمات الفاشية النازية البلغارية وبخاصة فى مدينة ستارا زاجورا. ومثلما يخلق النازيون كبارا او غلمانا صغارا عدوا يصبون عليه نزعتهم السادية الانتقامية مثل اليهود او السود او الملونين او العرب مال النازيون من الغلمان البلغار الى اختيار الغجر كهدف لهم.

ومن المعروف قوميا ان الغجر البلغار احدى القوى المشكلة للمجتمع البلغارى. وللحقيقة فالى الدعاية للحكم الشيوعى البلغارى السابق على مدى اكثر من ٤٠ سنة يرجع الفضل فى استئناس الغجر بصعوبة بالغة وتوعية و تضحيات ومجادلات وحجج متنوعة حتى امكن لبعض الغجر الانخراط ضمن فئات المجتمع البلغارى المتعدد الاعراق والاديان.

غير انه مع «انهيار الايمان» بالاممية ارتفع المد القومى التعصبى البلغارى وخاصة بين الذين ينادون بانتماء بلغاريا الى الحضارة الاوروبية التى تضع فى مقومات ازدهارها المرتقب تنقية اجوائها واعراقها واصولها .. لهذا استشعر قدامى الغجر موجة عاتية قائمة اليهم من الشباب النازى النزق الفاشى البلغارى الذى لا يستبعد اقدامه على تقليد النازيين الالمان الذين سعوا لتصفية الغجر واليهود من اوروبا. وترتيبا على ذلك عمدت جماعات الغجر لاخذ حيطتها وبخاصة فى حى اللوزنيتس الذى يقطنه اكثر من ١٠ الاف من الغجر. ومن الاحتياطيات تكوين فرق مسلحة وشبه عسكرية للدفاع عن النفس من هجمات العصابات النازية البلغارية الوليدة.

ولم يسكت النازيون بل وجدوها فرصة للتعبير عن قوتهم ونفوذهم فى ارعاب الغجر وشن حملات نازية ضد بعض مساكن ومخيمات الغجر وفكر الغجريون فى ضرورة الرد الانتقامى بعد ان اشهدوا مدير امن منطقتهم على ما فعله النازيون حليقو الراس بممتلكاتهم وعوائلهم

وكما هى الحالة المألوفة هدأ مدير الامن من روع الغجر ووعدهم بزيادة دوريات البوليس والامن للقبض على حليقى الراس النازيين

والمثير أن الذى يتولى قيادة حليقى الراس النازيين البلغار هو القس المسيحى المتطرف جيلامنوف

وفى احد خطاباته مؤخرا دعا القس جيلامنوف الى القضاء على الغجر والاتراك والاجانب لتصبح بلغاريا للبلغار. وترتب على هذا التصريح مجموعة من اعتداءات النازيين على الاجانب وحتى البلغار ذوى البشرة الداكنة والسمراء اخرها ضرب مواطن افريقى من زائير ضربا مبرحا نقل على اثره الى المستشفى فى حالة خطيرة بعد ان سرقوا منه ١٠٠٠ دولار امريكى و ٣ الاف من العملة البلغارية التى تسمى الليفا.

وتقول بعض المصادر أن الحزب الاشتراكى هو الذى يستضيف هؤلاء المهووسين فى مقره الرئيسى

وفى حديث لزعيم حليقى الراس النازيين قال انه وجماعات يناضلون ضد الاتراك والعرب والغجر وضد حزب اتحاد القوى الديمقراطية المنافس الاساسى للحزب الاشتراكى غير ان اتشو اربنوف زعيم الغجر اكد ان الغجر سيمارسون حقهم فى الدخول فى الانتخابات البرلمانية القادمة كمستقلين او على قائمة الحزب الاشتراكى لان الغجر تمتعوا فى فترة حكم الرئيس السابق تودور جيفكوف زعيم الحزب الشيوعى البلغارى لمدة ٣٥ سنة بحقوق كاملة وان الحكم الاشتراكى هو الحل الوحيد لانقاذهم من التشرد والبطالة والسرقة والدعارة والتسكع كما يأملون فى ان يكون لهم فى البرلمان نواب غجر فى المستقبل القريب.

ترى هل ينجح الاشتراكيون فى استعادة الحكم ببلغاريا كما استعاده الاشتراكيون المجريون مؤخرا عقب فوزهم فى الانتخابات البرلمانية المجرية حيث تتركز طائفة كبيرة من الغجر مع دعوى ضارية لتحديث المجر فى اطار حلف الاطلنطى والانفتاح الاقتصادى والاستثمار بلا حدود»

واذا كان ذلك مرتقبا فهل تعود موجة الحنين للماضى تضرب مواقع الاصلاحات الجديدة ؟.. يبدو أن الامر يستدعى تاملا مليا!!!

القصة الخفية للاسلحة البيولوجية الروسية:

الموت الأحمر ١



بالرغم من ان سياسة المصارحة (الجلاسنوست) كانت من الدعامات الرئيسية لثورة جورباتشوف التى بهرت الغرب إلا ان كتابا جديدا للصحفى جيمس ادامز، بعنوان «الجواسيس الجدد» يكشف كيف ان الغرب انخدع بكلمات جورباتشوف الرنانة وان روسيا لم تلتزم ابدا بروح مبادئ ثورة جورباتشوف بل استكملت سياسة الغموض السوفيتية التقليدية.

والكتاب يروى تفاصيل برنامج الاسلحة البيولوجية الروسى السرى واستمراره رغم انتهاء الحرب الباردة وذلك من خلال عالم روسى منشق يدعى فلاديمير باستشيك وقد فسرت صحيفة «صنداى تايمز» مقتطفات من هذا الكتاب تقول فيها:

اعداد:
غاده الشرقاوى

ولد فلاديمير باستشيك فى عام ١٩٢٧ بمدينة ستالينجراد التى عانت من ويلات الحرب العالمية الثانية وبعد تخرجه اصبح واحدا من المع العلماء الشبان فى الاتحاد السوفيتى فى مجال الفيزياء الحيوية وكان قد قطع على نفسه عهدا بأن يستغل موهبته لخدمة الاغراض المدنية فقط.

وقد بدأ ابحاثه بمعهد «الجزئيات العليا المركبة» بلينينجراد لاكتشاف انواع جديدة من المضادات لعلاج الامراض المستعصية مثل السرطان. وفى عام ١٩٧٤ بدأ جنرال من وزارة الدفاع السوفيتية فى التقرب اليه بعروض لايمكن مقاومتها وتتضمن انشاء معمل فى لينينجراد بميزانية غير محددة وشراء معدات من الغرب واجتذاب افضل العناصر العلمية من جميع انحاء الاتحاد السوفيتى للعمل فى هذا المعمل الذى انشئ فيما بعد تحت اسم «معهد مستحضرات الكيمياء الحيوية فائقة النقاوة».

وبما ان باستشيك كانت تنقصه الموارد المالية لاستكمال ابحاثه المثمرة فى مجال مكافحة الامراض المستعصية فقد وجد فى هذا العرض امله المنشود ولم يثر شكوكه ابدا حقيقة ان هذا العرض اتى عن طريق وزارة الدفاع لان فى الاتحاد السوفيتى السابق كانت المؤسسة العسكرية هى التى تدير الابحاث العملية وان كانت لاغراض مدنية لان لديها الامكانيات والموارد اللازمة للاضطلاع بهذه المهمة الوطنية.

وقد استغرق بناء المعمل ٧سنوات حتى اكتمل عام ١٩٨١ تمكن خلالها باستشيك من جمع ٤٠٠ عالم من العناصر المميزة وذلك بالاضافة الى تخصيص ميزانية ضخمة من العملة الصعبة اتاحت للعلماء الاطلاع على احدث ابحاث التكنولوجيا فى الغرب وبدأ المعمل ابحاثه وخلال عامين من بدء الابحاث اكتشف باستشيك الحقيقة فوجد انه يعيش وسط شبكة واسعة للمصانع والمعامل تعمل على ابتكار اسلحة فتاكة.

فهم رسميا يعملون فى تطوير بعض الامصال وانتاج مستحضرات لحماية المحاصيل ولكنهم فى الواقع يقومون بتطوير الوسائل اللازمة لبرنامج ضخم للحرب البيولوجية

واكتشف ايضا انه يوجد معملان اخران مثل معمله خارج موسكو ومعمل ثالث بمدينة نوفوسيبيرسك وان جميع المعامل تعمل فى نفس المشروع الى جانب خمسة مصانع يعمل فيها ١٥ الف عامل وان كل هذه المعامل والمصانع خاصة بمشروع «المستحضرات الحيوية» وميزانيته السنوية ٢٠٠ مليون روبل و١٠ ملايين دولار وكان بمثابة السر الاكبر للحرب الباردة.

وكان الغرض من هذا المشروع تكوين سلالات من الجراثيم اقوى من اى جراثيم عرفها العلم وتحويلها فى شكل رزاز ويجب ان تكون الخلية الجرثومية الجديدة مقاومة لكل المضادات الحيوية المتوافرة لدى قوات حلف الاطلنطى.

وكان معمل باستشيك مختصا بكيفية تحويل هذه الجراثيم الى اسلحة فعالة واكتشاف وسيلة لنشرها عن طريق قذائف المدفعية او القنابل والصواريخ وقد جاءت الانفراجة الكبرى عام ١٩٨٣ بمعهد الابحاث الميكروبيولوجية التطبيقية، فى اوبولونسك، والذى يقع على بعد ٦٠ ميلا جنوب موسكو فقد تمكن العلماء بهذا المعمل وبعد الاستعانة بابحاث معمل باستشيك من تطوير اول سلالة جراثيم اطلق عليها «الوباء الاعظم» وكانت سلالة جديدة من «التلاريميا» وهى عدوى بكتيرية حادة تصيب الانسان والحيوان فى شكل حمى متقطعة تستمر عدة اسابيع وتنقل عن طريق الهواء او لدغة الحشرات وقد تم تسميتها وفقا لمدينة تولار بكاليفورنيا حيث تم اكتشاف هذه الجرثومة والاختبارات على الوباء الجديد كانت مشجعة للغاية لانتاجها على نطاق واسع.

وبعد عامين طلب من نفس المعمل تطوير جرثومة اشد فتكا من الاولى وتكون من خصائصها ايضا الانتقال عن طريق الهواء وفى هذه المرة اعتمد العلماء على جرثومة تصيب الرئة

ولكن باستشيك قام بتطوير وسائل انتاج هذه الجراثيم لتكون اكثر فاعلية

وبحلول عام ١٩٨٧ كان للاتحاد السوفيتى طاقة انتاجية كافية لتصنيع ٢٠٠ كيلو من «الوباء الاعظم» المطور كل اسبوع وهى كمية كافية لقتل ٥٠٠ الف شخص

وان كان لم يتم ابدا انتاج الوباء بهذا الحجم الا ان شبكة المستحضرات الحيوية كانت على استعداد للعمل بكل طاقتها عندما تؤمر بذلك فى اى وقت فى المستقبل اطلق عليه «اليوم المجهول» وبذلك اصبح المشروع متخصصا فى اطلاق اكثر اسلحة الهندسة الوراثية فتكا على الاطلاق وفى وزارة الدفاع السوفيتية كان اصحاب الرتب العالية على علم كامل بالمقدرة الانتاجية لهذه المعامل وتم ادراجها ضمن القوة العسكرية السوفيتية على اساس استخدامها كسلاح مساعد فى اى صراع تقليدى غير نووى وكل جزء من هذا البرنامج يعد خرقا لميثاق الحرب البيولوجية الذى وقعته الدول عام ١٩٧٢ ومن بينها الاتحاد السوفيتى.

كما ان كل هذه التجارب تعد ضد روح الجلاسنوست والبريسترويكا، التى كان قد اعلنها ميخائيل جورباتشوف وبالنسبة لباستشيك فان عهد جورباتشوف كان يعتبر بالنسبة له فرصة لمحاولة تغيير اتجاه الابحاث فى معمله. وقد حاول مرارا فى نهاية عام ٨٥ اقناع كبار المسئولين بمشروع «المستحضرات الحيوية» بالسماح له بتحويل بعض ابحاثه للاغراض المدنية لكنه لم يصل ابدا لنتيجة محددة.

وفى عام ١٩٨٨ وصل الى رتبة تعادل رتبة اللواء واصبح مسئولا عن مصنعين وثلاثة معامل للابحاث احدهما للاغراض المدنية وذلك فى محاولة لتغطية الاهداف الرئيسية لباقى المعامل وأن كان باستشيك لم يسمع ابدا عن معاهدة ٧٢ الا انه كان يشعر بان الاسلحة التى يسهم فى تطويرها تعتبر امتهانا لقدراته العلمية وتظهر رياء القيادة العسكرية لثورة جورباتشوف، وفوق كل ذلك كان يعتبر انتاج هذه الاسلحة بمثابة جريمة ضد الانسانية.

وفى نهاية عام ١٩٨٨ بدأ يفكر فى الهرب وحتى هذا الوقت لم يكن قد سمح له بمغادرة الاتحاد السوفيتى السابق ولكنه استغل فرصة بدء مفاوضات فى صيف ٨٩ بين برنامج المستحضرات الحيوية واحد المصانع الفرنسية بمدينة تولوز فينتج اجهزة للمعامل الكيماوية وطلب سفره لانهاء التعاقد مع المصنع وقد تمت الموافقة على سفره مكافأة له على كل مابذله من جهد ووصل الى فرنسا فى اول اكتوبر وخلال هذه الفترة كان قد فكر مليا فى سيناريو الهروب من مراقبة رجال المخابرات السوفيتية (كى جى بى) المرافقين للوفد وبعد وصوله الى فرنسا بعدة ايام اتصل بالسفارة البريطانية فى باريس وخلال محادثة قصيرة مع احد الدبلوماسيين بالسفارة عرفه بنفسه وبمركزه ورغبته فى الهروب واللجوء الى بريطانيا.

وبالطبع وصلت هذه الاخبار فى فترة قصيرة الى المخابرات البريطانية المعروفة «٦١٠» فى لندن وفى وقت حرج للغاية بالنسبة لهم فمنذ خمسة اعوام والمخابرات البريطانية والامريكية (سى اى ايه) تحاول ربط الخيوط وترتيب الاخبار المتفرقة التى وصلتهم عن برنامج الحرب البيولوجية السوفيتى ورغم النفى المستمر للجانب السوفيتى لوجود مثل هذا البرنامج الا ان المعلومات التى تمكنوا من تسريبها من داخل البلاد تؤكد العكس.

ولذلك عندما وصلت اخبار العالم المنشق الموجود بتولوز ادى ذلك الى حدوث موجة اثارة عارمة بين الحكومات الغربية. وتم اصطحاب باستشيك الى باريس حيث استقل احدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية الى مطار هيثرو بلندن مستخدما اوراقا شخصية مزورة زودته بها المخابرات البريطانية.

الأخطاء الصغيرة فى عالم الدبلوماسية

فى عالم الدبلوماسية رفيع المستوى يكون لكل كلمة وايماءة معنى، ولذلك فخطأ صغير مثل حرف ناقص او زائد فى نطق او كتابة اسم وزير قد تكون سببا فى أزمة دبلوماسية.

والآن لم يبق سوى اسبوعين فقط امام حكومة الرئيس كلينتون لتعد العدة لاستقبال المشاركين فى لقاءات الدول الصناعية الكبرى بمدينة «ديترويت» ومع اقتراب موعد اللقاءات بدأ كبار المساعدين بمختلف الحكومات الاوروبية المشاركة فى اجتماع ديترويت فى التندر فيما بينهم عن الفوضى التى سببها البيت الابيض والاخطاء التى يقع فيها اثناء التحضير لهذا الاجتماع وخاصة فى كتابة اسماء الوزراء.

وقد بدأت الحكومات الاوروبية تشكو من الاخطاء المتكررة فى كتابة اسماء وزرائها مع بداية ارسال المستندات والخطابات الخاصة بالاستعدادات للاجتماع فى ١٨ فبراير الماضى

وكل هذا الجدل لم يثر فقط من أجل خطأ فى كتابة الاسماء ولكن لأن ايضا ادارة كلينتون فى العام الماضى وقعت فى نفس الخطأ عندما دعت الوزراء الاوروبيين الى قمة الدول الصناعية وبعد ذلك طالبتهم بدفع تكاليف اقامتهم واخطاء حكومة كلينتون لم تقف فقط عند الاخطاء فى كتابة الاسماء بل ان كلينتون وضع حكومته فى موقف محرج عندما ارتكب خطأ فى البروتوكول خلال حضوره قمة الاطلنطى فى بروكسل فى الشهر الماضى.

وذلك لان كلينتون دعا جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية لحضور اجتماعات ديترويت لاعجابه الشديد بافكاره وديلور يعد منصبه اعلى من كل الوزراء الموجودين بالاجتماع. مما احرج موقف المندوبين الرئيسيين للاتحاد الاوروبى خلال الاجتماع القادم.

وللخروج من هذا المأزق تفتق ذهن العاملين بالادارة عن فكرة جهنمية وهى دعوة ديلور خلال الاجتماعات كضيف شخصى للرئيس كلينتون وليس كعضو عادى فى الاجتماع.

كما ان واشنطن استبعدت مشاركة وفود ممثلة للعمال ورجال الاعمال مع ان الاجتماع سيكون حافلا بالجلسات الخاصة لمناقشة مشكلة البطالة وقطاع الاعمال الخاص.

وقد علق الوزراء المشتركون فى هذه الاجتماعات على قائمة اعمال المؤتمر بعد ان وزعت عليهم بانها غامضة وتحتاج الى ان تكون اكثر تحديدا.

وقد دافع احد المتحدثين باسم البيت الابيض عن كل هذه الانتقادات قائلا إنه: شئ منطقى للغاية ان نطلب من الوزراء دفع تكاليف اقامتهم وان الوفد الامريكى المشارك فى قمة الاطلنطى فى بروكسل دفع تكاليف اقامته دون اعتراض.

وربما العزاء الوحيد للوزراء الاوروبيين المشاركين فى اجتماع ديترويت القادم ان المسئول عن حجز الغرف للمشتركين فى الاجتماع اكد انه مازال هناك عدد كبير من الغرف الخالية التى تصل اسعارها الى حوالى ١٤٥ دولارا فى الليلة اما الوزراء الذين يصرون على الاقامة بالاجنحة الخاصة فعليهم ان يدفعوا حوالى ١٢٠٠ دولار فى الليلة



مسئول كويتي: تعزيز التعاون الاقتصادى مع مصر وسوريا ودول الخليج

الكويت ا. ش. ا - اكد مصدر اقتصادى كويتى مسئول ان بلاده سوف تعمل خلال المرحلة القادمة على بناء شبكة مصالح اقتصادية دولية بما يعزز قدرة دولة الكويت على اقامة علاقات متوازنة مع الدول الاخرى ويوفر الضمانات الامنية لها.

وقال المصدر ان هذه التوجهات سوف تتمثل فى اقامة مشروعات مشتركة تخدم بصفة اساسية ومباشرة شعوب الدول الصديقة والتى تربطها مع دولة الكويت مصالح مشتركة يكون الهدف منها العمل معا على الحفاظ على الأمن والاستقرار المشترك بينهما. وأوضح المصدر ان الخطة الاستراتيجية القادمة لدولة الكويت تعتمد على تعزيز وترسيخ التعاون الاقتصادى خاصة مع كل من مصر وسوريا وكذلك دول مجلس التعاون الخليجى فى مختلف المجالات والميادين باعتبار دول التعاون الخليجى تمثل العمق الاستراتيجى الحقيقى لدولة الكويت والسعى لتحقيق المزيد من الدعم لهذا التعاون فى اطار ما أسفرت عنه الاحداث التى مرت بها منطقة الخليج من مفاهيم جديدة تحتم التكامل والاندماج بين دول مجلس التعاون الخليجى.

اسرائيل تهدد بتأجيل المرحلة الثانية للحكم الذاتى اذا فشلت المنظمة فى فرض النظام

غزة ستبقى مغلقة حتى يقيم الفلسطينيون نقاطا للتفتيش على المعابر

القدس - وكالات الأنباء: أعلن اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان المرحلة الثانية لتطبيق الحكم الذاتى الفلسطينى قد تتأجل اذا لم تفرض منظمة التحرير وقوات الشرطة والأمن الفلسطينية النظام وسيطرتها على مناطق الحكم الذاتى فى غزة وأريحا. وقال رابين ان قطاع غزة سيبقى مغلقا من قبل اسرائيل، وأوضح ان الشرطة الفلسطينية عليها أن تضمن مرور أى فلسطينى مسلح عند نقاط العبور.

وأضاف رابين، فى مؤتمر صحفى عقده فى تل أبيب مساء أول أمس، ان اسرائيل لا يمكنها أن تتغاضى بسهولة عن حادث الاعتداء على الشرطة الاسرائيلية من قبل الفلسطينيين وأوضح رابين أنه إذا لم تنجح الشرطة الفلسطينية فى غزة وأريحا فى اثبات قدرتها على حفظ النظام والأمن والسيطرة على مجريات الأمور وحماية المستوطنين فإن اسرائيل سيفرض عليها عدم تطبيق المراحل المتبقية من اتفاق المبادىء، حول تنفيذ الحكم الذاتى.

وأفادت صحيفة «وافا» الاسرائيلية الصادرة أمس ان الجيش الاسرائيلى وجهاز الأمن العام الاسرائيلى نقلا الى الشرطة الفلسطينية معلومات عن الذين قادوا حادث الاعتداء.

وتوقع مصدر عسكرى اسرائيلى ان تجرى الشرطة الفلسطينية عمليات بحث للقبض على منفذى الحادث، وعمت المظاهرات مختلف المدن الاسرائيلية احتجاجا على سياسة الحكومة الإسرائيلية، واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٦ من المتظاهرين فى مدينة القدس وفرقت بالقوة الاف المتظاهرين الذين اغلقوا وسط المدينة وأصيب خلالها اثنان من رجال البوليس الاسرائيلى بجراح طفيفة. كما اعتقلت الشرطة ٨ من المتظاهرين الذين شاركوا فى مظاهرة أمام منزل اسحاق رابين رئيس الوزراء كما شارك فيها أعضاء الكنيست الاسرائيلى من أحزاب المعارضة.

١٤٠ من قوات الشرطة الفلسطينية عبروا منفذ رفح

رفح - من احمد الطبرانى: عبر ميناء رفح البرى امس ١٤٠ فردا من قوات الشرطة الفلسطينية القادمة من اليمن الى قطاع غزة لدعم الوجود الامنى الفلسطينى بمناطق الحكم الذاتى.

ومن المقرر ان تعبر مجموعة اخرى غدا من القوات الجارى تجميعها فى معسكر بمدينة رفح تمهيدا لدخولها وصرح اللواء عبدالرزاق المجايده «فلسطينى» قائد المعسكر بان ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية عقدت عدة اجتماعات مع ممثلى الدول المانحة والهيئات العالمية لاستعراض المساعدات المقدمة لدعم سلطة الحكم الذاتى خاصة فى مجال الشرطة وتوفير الخدمات للمواطنين.

■ فى مفاوضات نيروبى: مشروع مبادىء غير ملزم لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم - ا. ش. ا: اكد محمد الأمين خليفة، رئيس المجلس الوطنى الانتقالى السودانى (البرلمان)، ورئيس وفد الحكومة فى مفاوضات السلام مع المتمردين بالجنوب، أهمية استمرار الاتصال والحوار مع مختلف الاطراف لبناء الثقة بهدف الوصول الى احلال السلام فى جنوب السودان.

وقال فى تصريح لدى عودته الى الخرطوم قادما من نيروبى ان المفاوضات، التى جرت مع متمردى الجنوب أواخر الأسبوع الماضى، تحت رعاية مجموعة دول شرق افريقيا، قد أسفرت عن مشروع للمبادىء، غير ملزم لجميع الأطراف فى اطار حل مشكلة الجنوب.

رابين يؤكد إقراره لعملية اختطاف مصطفى الديرانى:

قصف اسرائيلى بالمدفعية الثقيلة لقرى الجنوب اللبنانى

القدس - بيروت - وكالات الأنباء: أكد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل انه أقر بنفسه عملية اختطاف مصطفى الديرانى - أحد زعماء الشيعة بجنوب لبنان - والتى تمت فجر أمس الأول بواسطة طائرتى هليكوبتر اسرائيليتين.

واعربت المصادر الاسرائيلية عن اعتقادها بان الديرانى يستطيع مساعدتهم فى البحث عن الطيار الاسرائيلى المفقود رون اراد، الذى أسرته قوة لبنانية بقيادة الديرانى عام ١٩٨٦.

وذكر راديو لندن ان سوريا شعرت باستياء شديد من اختطاف مصطفى الديرانى ووصفته بانه عمل قرصنة. واعلنت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية حالة الاستنفار القصوى، واستمر التوتر مسيطرا على مناطق جنوب لبنان امس. وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية عددا من قرى النبطية واقليم التفاح وسهل الميرى بالقطاع الأوسط من الجنوب.

وذكرت المعلومات الأمنية الواردة من الجنوب ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة داخل منطقة الشريط الحدودى المحتل اطلقت فجر امس عددا من قذائفها الثقيلة باتجاه قرى ومرتفعات اقليم التفاح مما أدى الى وقوع أضرار مادية جسيمة. وتبع القصف عملية تمشيط واسعة باتجاه أحراش كفر زمان والأودية المحيطة بها.

كما اطلقت القوات الإسرائيلية القذائف المضيئة فوق القرى المحاذية لخطوط التماس الفاصلة بين مواقع المقاومة الوطنية ومواقع قوات الاحتلال الاسرائيلى.

وفى نفس الوقت حلقت الطائرات الاسرائيلية فى طلعات استكشافية فوق النبطية واقليم التفاح ووصلت فى تحليقها حتى أجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

١.٥ مليون نسمة عدد سكان الكويت

الكويت - وكالات الأنباء: كشفت أحدث دراسة احصائية صادرة عن وزارة التخطيط الكويتية أن عدد السكان فى الكويت يبلغ حوالى ١.٥ مليون نسمة.

وأشارت الدراسة الى انخفاض عدد السكان عما كان عليه الوضع قبل الغزو العراقى للكويت، حيث وصل عدد السكان فى يونيو ١٩٨٩ الى ٢ مليون و١٤٠ ألف نسمة. ويرجع هذا التطور الى انخفاض أعداد غير الكويتيين بحوالى ٦٢٢ ألف نسمة وزيادة عدد الكويتيين بنحو ٩٣ الف نسمة.

وأكدت الدراسة أن المحصلة النهائية للتعديل فى التركيبة السكانية فى صالح المواطنين الكويتيين الذين ارتفعت نسبتهم من ٢٧٪ عام ١٩٨٩ الى ٤٣٪ من مجموع السكان فى العام الماضى.

وأشارت الى التعديل الذى طرأ على تركيبة الوافدين حيث ارتفعت نسبة غير العرب فيهم من ٢٤٪ الى حوالى ٤٦٪ منهم ٤٤.٥٪ من الاسيويين.

بعد قيام الحكم الذاتى للفلسطينيين فى غزة وأريحا

دورة هامة للدبلوماسيين المصريين والعرب لفهم إسرائيل من الداخل

شعور السلام موجود فى اسرائيل الآن بعد طول العداء

كتب - طارق حسن:

تبدو الدراسة المتعمقة للشخصية الاسرائيلية وطبيعة تناولها للقضايا المختلفة ذات اهمية خاصة على ضوء مستقبل السلام مع اسرائيل خاصة بعد قيام الحكم الذاتى للفلسطينيين فى غزة وأريحا.

وحول هذه القضية شهدت القاهرة - على مدى الـ ١٠ أيام الاخيرة - دورة دراسية خاصة عن «اسرائيل من الداخل» حضرها الملحقون الدبلوماسيون الجدد وعدد من الدبلوماسيين العاملين بالسفارات العربية بالقاهرة.

نظم الدورة معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية، بالتعاون مع مركز الدراسات العربية بلندن، حيث قام ١٣ من الدبلوماسيين والاكاديميين والخبراء المصريين والفلسطينيين بعرض دراسات معمقة عن المجتمع الاسرائيلى وتركيبته السكانية وطبقاته الاجتماعية وقواه السياسية ونظام حكمه ودبلوماسيته وحركته السياسية وعلاقاته الدولية، سياسية واقتصادية الى جانب قضايا المستوطنات وحركة الهجرة اليهودية وحركات التطرف الاسرائيلى فى اطار المتغيرات الدولية والاقليمية الجديدة كما شمل البحث الجوانب المختلفة لتطور الصراع العربى - الاسرائيلى واثرها على حركة المجتمع والدولة فى اسرائيل وسياسية اسرائيل ازاء القضية الفلسطينية.

ويشرح الدكتور مصطفى الفقى، مدير معهد الدراسات الدبلوماسية، اهمية هذا البرنامج بقوله:

«لدينا حرص بالمعهد على تقديم احدث الدراسات واكثرها تطورا للدارسين فيه لذلك كان طبيعيا ان نفكر فى مستقبل المنطقة وانتقال الصراع العربى - الاسرائيلى، من مرحلة المواجهة الى مرحلة التعايش وان نبحث اليات هذا التعايش سياسيا وثقافيا واقتصاديا.

واوضح انه لذلك كان تنفيذ المعهد لتوجيهات وزير الخارجية السيد عمرو موسى بالتعاون مع مركز لندن ومديره الاستاذ عبدالمجيد فريد، الذى استقدم عددا من الخبراء منهم من يعيشون بالاراضى المحتلة وخارجها للمحاضرة فى الدورة.

واكد الدكتور الفقى، ان مثل هذا البرنامج الدراسى للملحقين الدبلوماسيين الجدد جاء ليسد فراغا كبيرا ونقصا واضحا فى هذا النوع من الدراسات، اللازمة لمستقبل اى دبلوماسى بالمنطقة.

د. مصطفى الفقى — عبدالمجيد فريد

وقال: ان الفائدة من الدورة كانت عامة وشاملة لاننا نريد للمستقبل ان يقوم على اسس موضوعية تتسم بالرغبة فى السلام الشامل والعادل والدائم، الذى يضم كل دول المنطقة فى اطار الاحترام المتبادل، والسعى من اجل السلام والتنمية والرفاهية المشتركة.

وكان الدكتور الفقى قد القى فى افتتاح الدورة محاضرة بعنوان ملاحظات حول العلاقات العربية - الاسرائيلية، دارت حول خمسة محاور فى الصراع العربى الاسرائيلى من حيث الطبيعة الخاصة والشخصية المميزة والتداخل التاريخى والدينى والثقافى والصراع بين الجوانب الاقليمية والدولية مؤكدا ان القضية الفلسطينية ليست كمشكلة كشمير واستعرضت بقية المحاور العلاقة بين القومية العربية والمواجهة مع اسرائيل، ومحصلة الصراع بين الواقعين العربى والاسرائيلى مشيرا الى أن مايدور على مائدة المفاوضات هو ترجمة لما يجرى على الارض، قوة اوضعفا.

وفى مجال مستقبل المنطقة فى ضوء تطورات الصراع اوضح الدكتور الفقى خصائص المعادلات الجديدة التى تقوم على السلام بدلا من الحرب، والتعايش بدلا من المواجهة.

ومن جانبه اعرب عبدالمجيد فريد، مدير مركز الدراسات العربية بلندن عن شكره للوزير عمرو موسى، لموافقته المباشرة على اعداد هذا البرنامج الدراسى مشيرا الى انه لاحظ من خلال عمل مركز لندن ان عددا من مراكز الدراسات الاسرائيلية، قد قامت بابحاث ودراسات مستفيضة، عن الاقطار العربية خاصة من الداخل.

ويعتقد عبدالمجيد ان حركة الصراع مازالت قائمة بالمنطقة بين دول تنتمى الى قوميات مختلفة وتركيبها المصالح المتباينة.

واوضح انه من هذا المنطلق بدأ التعاون بين مركز الدراسات العربية بلندن والمعهد الدبلوماسى بالخارجية وذلك بتنظيم برنامج دراسة اسرائيل من الداخل.

وقال: انه وضحت من الدراسات التى عرضها البرنامج فى هذا الصدد عدة نقاط اساسية اهمها، ان الشخصية الاسرائيلية يسودها الآن شعور جديد مع اجواء السلام، يرتكز على البحث عن الذات مقابل التخلى التدريجى عن الفكرة المثالية والعقيدة الجامدة التى ظلت مستمرة طوال مراحل انشاء المجتمع الصهيونى.

وكذلك فانه برغم الديمقراطية التى يتباها النظام السياسى فى اسرائيل الا انها تطبق نظاما مركزيا واضحا، حيث تمتلك الدولة ٩٤٪ من الاراضى، بما فيها اراض داخل الضفة الغربية المحتلة. وهناك رقابة صارمة على وسائل الاعلام، وجميعها مملوكة للدولة، وجهاز التعليم موحد، وموجه من الدولة.

واضاف عبدالمجيد: يلاحظ ايضا ان المؤسسة العسكرية هى المهيمنة على المقدرات فى اسرائيل، ويتولى رجالها وقت خروجهم منها، المراكز الرئيسية والمواقع المتميزة فى مؤسسات الدولة عموما، كما تمول الدولة فى اسرائيل ٩٥٪ من شقق استيطان الضفة الغربية.

وذكر انه بخصوص المستوطنات الاسرائيلية فقد اوضح الاساتذة القادمون من الارض المحتلة ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وضع خطة فى فبراير الماضى تعرف باسم خطة رابين للتنمية، لكنها عمليا تجعل وضع المناطق العربية فى نهاية المطاف مجرد جزر فى محيط من المستوطنات اليهودية.

واوضح عبدالمجيد ان الدورة الدراسية اثبتت ان طريق التفاوض مع اسرائيل صعب، ويحتاج لمعرفة دقيقة ومهارة بالغة حيث ان اسرائيل ظلت دوما بالنسبة للعالم العربى - كيانا اتسم بالغموض.

واكد ضرورة اهتمام مراكز البحوث والدراسات العربية، بوضع اسرائيل تحت دائرة الضوء، خاصة مايحدث داخلها، حتى يتم بشكل علمى تقدير خطواتها المستقبلية.

اسماء المشاركين

١ - الاستاذ عبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية لندن
٢ - الدكتور مصطفى الفقى، مدير معهد الدراسات الدبلوماسية القاهرة
٣ - الدكتور عبدالله الاشعل، نائب مدير معهد الدراسات الدبلوماسية
٤ - الدكتور يونان رزق استاذ التاريخ المعاصر بجامعة عين شمس
٥ - الدكتور وحيد عبدالمجيد رئيس وحدة الشئون العربية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام
٦ - الاستاذ محمد ميعارى محام فلسطينى فى حيفا عضو الكنيست سابقا
٧ - السفير سعيد كمال امين مساعد جامعة الدول العربية
٨ - الدكتور عصمت عز خبير مصرى فى قضايا التسليح النووى
٩ - الاستاذ احسان بكر، الكاتب بالاهرام
١٠ - الدكتور حسين ابو النمل باحث اقتصادى فلسطينى ببيروت
١١ - الدكتور عزيز حيدر استاذ بجامعة بيرزيت الضفة الغربية
١٢ - الدكتور عبدالوهاب المسيرى استاذ بجامعة عين شمس
١٣ - الدكتور اسامة الجريتلى باحث عربى فى الشئون الفلسطينية
١٤ - الدكتور عزمى بشارة استاذ بجامعة بيرزيت الضفة الغربية
١٥ - اللواء طه المجدوب المستشار الاستراتيجى للاهرام
١٦ - الاستاذ محمود عوض الكاتب بجريدة الاخبار

«شمال الصومال بين الوحدة والانفصال» فى ندوة بالاهرام (١)

الحركة الوطنية تكشف أسباب التراجع عن الانفصال والعودة الى تأييد الوحدة الفيدرالية

اقتراح بحكومة فيدرالية لكل الصومال ونوع من اللامركزية بالشمال والجنوب

تستعد الفصائل الصومالية لعقد مؤتمر حاسم للمصالحة الوطنية خلال الفترة المقبلة. وتشارك الحركة الوطنية الصومالية - لأول مرة - كعضو كامل فى المؤتمر، بعد أن كانت قد تغيبت كعضو كامل عن المؤتمرات السابقة التى عقدت بعد اعلان انفصال الشمال فى مايو ١٩٩١، واعلان اقامة جمهورية أرض الصومال، وجاء هذا التحول إثر تراجع الحركة عن قرار الانفصال وتأييد الوحدة مع بقية الصومال «الجنوب والوسط» مع وضع ضوابط تحقق مصالح الشمال بالمقارنة لما كان عليه الامر من قبل.

ولأهمية هذا التطور لوقوعه فى القرن الأفريقى الذى يشهد محاولات للانفصال، وأخرى للوحدة، وايضا لقربه من اليمن والاعلان عن انفصال جنوبه، عقد الاهرام ندوة حول «شمال الصومال بين الوحدة والانفصال»

على مهدى محمد — الجنرال عيديد — اسماعيل محمود — عبدالله الطاهر

اعداد: عاطف صقر

وافتتح الندوة الاستاذ احمد نافع حيث تساءل عن النتائج المترتبة على تراجع الحركة الوطنية الصومالية عن الانفصال، وترحيبها الآن بقيام فيدرالية أى دولة اتحادية بين الشمال والجنوب.

● عبدالله الطاهر (مسئول العلاقات الخارجية بالحزب الصومالى المتحد):

تم تأجيل عقد مؤتمر المصالحة الصومالية المقبل اكثر من مرة بناء على طلب من عيديد (رئيس التحالف الوطنى الصومالى) وتم اخر تأجيل له بناء على طلب من الحركة الوطنية الصومالية وبموافقة من الفصائل حتى يتاح لها دراسة ما ستقدمه للمؤتمر.

اسماعيل محمود المتحدث باسم الحركة الوطنية الصومالية: الحركة الوطنية الصومالية كانت من ضمن الحركات الأساسية فى الصراع ضد سياد برى الذى أطيح به فى يناير ١٩٩١، وأسهمت الحركة فى إنشاء بعض الحركات الأخرى، ففى يناير عام ١٩٩٠ عندما خرج سياد برى من مقديشو فإن الحركات التى كانت تقود النضال فى تلك المرة كانت هى الحركة الوطنية الصومالية، والمؤتمر الصومالى الموحد وحركة الوطنيين الصوماليين ثم ظهرت حركات كثيرة بعد خروج سياد برى، وتحولت المشكلة من قضية اسقاط نظام، وتغييره بنظام اخر الى صراع قبلى، وصراع بين الفصائل، وتغير مجرى الأحداث كما تغيرت طبيعة الصراع بعد خروج سياد برى.

(حكم لامركزى)

الحركة الوطنية الصومالية نادت بقيام نظام سياسى جديد غير النظام القديم اى نظام لامركزى لا يعتمد على احتكار السلطة من قبل مجموعة صغيرة أو منطقة معينة من البلد، ولكن كنا على اتفاق مع الحركات الاخرى على أن نجتمع ونتدارس سويا نظام الحكم الجديد على أساس حكم لامركزى، بحيث تعطى الاقاليم حق اتخاذ القرار فى أشياء كثيرة، ولكن بعد اسقاط سياد برى، وخروجه من مقديشو تم الاعلان عن حكومة على مهدى (المتحدث باسم مجموعة الـ ١٢ حاليا) فوجئنا وانهشنا وثار الشارع الشمالى، ونظرا للشكوك فى الشمال من ان الجنوبيين لا يريدون خيرا للشمال. فإن الاعلان عن حكومة فى مقديشو اثر فى رجل الشارع الشمالى بشدة وطلب رجل الشارع من الحركة الوطنية أن تسقط كل نواياها السياسية تجاه الوحدة وإعلان الحكومة.

حاولت قيادة الحركة أن تستعمل كل الطرق الممكنة لترويض هذا الحماس، وقلنا اذا طلب الشعب شيئا فسوف نلبى طلبات الشعب، واشتغلنا، وذهبنا الى كل البلدان، وكان واضحا لنا انه لن يكون هناك اعتراف من أى دولة وبالاضافة الى ذلك وبغض النظر عن الهدوء النسبى فى الشمال، فإن دولا وجهات كثيرة كانت تحاول أن تساعده لكنها خافت من أن تكون مساعداتها نوعا من تكريس الانفصال، وفى نهاية ١٩٩٣، وضرورة عقد الحركة الوطنية مؤتمرها العام لتجديد قيادتها، وتأكدت الحركة ان الانفصال ليس مجديا فى نهاية المطاف.

وأرادت بعض العناصر استغلال ذلك، وقالت للشعب أنها ستستطيع ان تفعل مالم تقدر عليه الحركة الوطنية (الاعتراف الدولى والحصول على المساعدات وامتيازات الدولة المستقلة)

وانعكس ذلك فى اجتماعات بوراما (مدينة بشمال الصومال) حيث تم انتخاب بورما ادارة جديدة، وكانت الأمور تجرى فى مجراها الطبيعى، ولم نحاول أن نعطل هذا الاتجاه الجديد. بل بالعكس كنا نكتشف الأشياء التى كنا نعرفها، وكنا نعرف أن الوقت سيجرى، وأن الادارة الجديدة سوف ترى انه لامكان للاعتراف بالشمال، وكما اقتنعنا تقتنع بانه لاجدوى للانفصال.

(الاتجاه الى الوحدة)

وفى الأشهر الستة الأخيرة كنا نتحرك داخليا وخارجيا. وبعد مداولات مع التكتلات السياسية المختلفة فى البلد والعشائر، والمثقفين، والشيوخ، والفئات المختلفة سياسيا واجتماعيا، اتضح لنا انه قد حان الوقت لاحداث تغيير سياسى بالنسبة لنوع من الوحدة مع بقية الصومال، وطبعا فى آخر الشهر الماضى اجتمعنا فى اديس ابابا، واجتمعنا مع قيادة التحالف الوطنى الصومالى (الذى يقوده الجنرال عيديد) وطبعا يمكن أن يرتبط بهذا الاجتماع نوع من التعاطف التاريخى بين التحالف، والحركة الوطنية الصومالية (حيث شارك عيديد وعبدالرحمن تور رئيس الحركة فى الكفاح ضد عيديد).

واثر الاجتماع قررنا يوم ٢٩ من الشهر الماضى الاعلان عن العودة الى الوحدة.. بعد أن شتمنا البعض هدات الامور

(موافقة كل الحركات)

وبدأ العقل يسود ونتوقع الآن أن ٧٥٪ من شعب الشمال الصومالى سيوافقون على الخطة الجديدة، وهى وحدة فيدرالية.

والوحدة الفيدرالية لن تكون بين الحركة الوطنية الصومالية وأية حركة أخرى فى الجنوب، بل لابد أن توافق عليها كل الحركات الشمالية.. وقد طلبنا - طبعا - أن يكون اللقاء بين الأخوة الشماليين فى القاهرة بحيث نتدارس الموضوعات ونخرج بخطة معينة لنضع هذا الاقتراح فى الاجتماع كأول بند فى الاجتماع، والمفروض ان الحركة الوطنية الصومالية، والحركات الاخرى الشمالية تقوم باعداد الصيغة المتفق عليها بالنسبة للحكم الفيدرالى.

وسيكون للحركة الوطنية الصومالية دورها فى هذه الاجتماعات وهو دون ستكون له ابعاد كثيرة جدا، فهناك تحالفات او نوع من النشاط السياسى الذى قمنا به مع بعض الفئات وهم يثقون فينا ونحن نثق فيهم.

ولهذا السبب طلبنا من عيديد أن يجتمع بنا لأن لدينا الثقة المتبادلة لان يسمع لآرائنا وطبعا كانت هناك بعض المواقف الخاصة بالتحالف الوطنى الصومالى. وهى مواقف لم نرض عنها.

ومن ناحية ثانية كان هناك نوع من الحوار مع حركة الوطنيين الصوماليين «وهناك خلافات داخلها ونستطيع أن نمارس نفوذنا ونستخدم معرفتنا بخبايا الامور داخل الحركات المتعددة لإزالة بعض الشكوك وخلق جو التفاهم المتبادل.

إن دورنا فى هذا الاجتماع (اجتماع المصالحة الصومالية) سيكون دورا فعالا وسنحضره ونذهب الى الاجتماع بوفد كامل ونعمل على اقناع بعض الفئات التى مازالت تصر على الانفصال، ولكننا نرى أنه لابد من تكوين حكومة (لكل الصومال) بأسرع وقت ممكن، واقترحنا هو تكوين حكومة فيدرالية.

والمشاكل طبعا - كثيرة جدا ومعقدة فى الجنوب، لهذا نرى أنه فى الشمال والجنوب لابد أن يكون هناك نوع من اللامركزية فى داخل الولايات نفسها، فهناك فصائل منقسمة الى عشائر صومالية، وكل عشيرة تصر على أن تكون لوحدها، ولن يكون هذا ممكنا اقتصاديا او سياسيا، بل لابد من التعايش مع الشمال كشعب، وليس كفصائل تتناصره وكيانات مختلفة.

(درجات متنوعة من التأييد)

وهناك خمسة اقاليم فى الشمال هى اقليم صول وساناج شرقا نتوقع أن تيوافق ٩٠٪ من سكانها على الوحدة، اما فى اقليم توجدير فنتوقع موافقة ما بين ٦٥ الى ٧٠٪، وفى اقليم هرجيا نتوقع ٥٠٪، وفى اقليم أودال نتوقع موافقة مالايقل عن ٧٠ أو ٨٠٪.

ولكن يوما بعد يوم فإن الكفة الفيدرالية سوف ترجح على الرغم من أن الحكومة (حكومة ابراهيم عقال فى هرجيا) مازالت تصر على الانفصال، فإن العناصر التى تشجع عليه لم تكن فى داخل الحركة الوطنية الصومالية، وهذه العناصر الجديدة جاءت الى الشمال من الجنوب، أو من مناطق اخرى، ولم تكن داخل الحركة الوطنية الصومالية، ولكن بعد اجتماع بوراما الذى حضره ممثلو القبائل، إفسحنا لهم المجال فى كل شىء.. والشىء الغريب انهم اخذوا فكرة الانفصال، وذهبوا بها بعيدا، وأظن ان هذا رد فعل وليس موقفا سياسيا.

وفيما يخص عناصر الحركة الوطنية الصومالية فى داخل هرجيا، فإنهم يؤيدون الوحدة.

(استبعاد الصراع الدموى)

واعتقد أنه لن يكون هناك صراع دموى بسبب اتجاهنا الى الوحدة الفيدرالية.

وكان يمكن لنا منذ أربعة أشهر أن نعلن اننا تنازلنا عن الانفصال، ولكننا كنا نريد تهيئة المناخ السياسى داخليا وخاصة بين العناصر التى كانت لديها أسلحة وهكذا اعتقد أنه لن تكون هناك مشاكل كثيرة، ولكن طبعا لابد أن يكون هناك نقاش، ويمكن لبعض العناصر أن تتقاتل وتضرب واحدا أو اثنين ولكننى لا اتوقع أن يحدث صراع دموى فى الشمال كالذى حدث فى الجنوب.

(فكرة الفيدرالية)

احمد نافع: لكن هناك إشكالية الآن وهى أن الفيدرالية لابد أن تقوم باتفاق حكومتين وأن تنطلق أساسا من موافقة - طبقا للدستور - من الحكومة التى اعلنت وحدة البلاد فى عام ١٩٦٠ - ما هو الموقف - انن بالنسبة للتطورات القادمة وهل ستبقون على هذه الحكومة (حكومة الشمال) برئاسة عقال الى أن تتشكل حكومة فى الجنوب لتتوافق على فكرة الفيدرالية ثم تنشئون حكومة جديدة فى الشمال.. أم ماذا؟

أ. اسماعيل محمود: نحن نريد أن نأخذ الموافقة على فكرة الفيدرالية من الفصائل الموجودة الآن وعلى الفصائل التى ستجتمع قريبا، وهى من الشمال والجنوب، أن تنشىء حكومة فيدرالية للجميع، وعليه ستتم صياغة الدستور المناسب لهذه الفكرة السياسية وطبعا لابد أن يكون هناك استفتاء.

(قوة حكومة الشمال)

الدكتورة نجوى الفوال من المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

اريد أن أسأل عن بناء القوة الموجودة فى الشمال، فهناك حكومة موجودة برئاسة عقال، وهذه الحكومة تفرض نفسها فى الشمال وهى التى تعلن رغبتها فى تدعيم الانفصال وعدم العودة الى الوحدة بأى شكل من أشكالها سواء فيدرالية أو غيرها.

كيف يمكن تعديل هذا البناء؟ أنت تتحدث عن أنكم ستسعون الى عدم الصدام الدموى حتى لا تتكرر مأساة الجنوب مرة أخرى، فكيف يمكن عمليا تحقيق ذلك فى حين أنهم هم الذين فى يدهم القوة والميليشيات المسلحة التابعة لهذه الادارة؟!

أ. اسماعيل محمود: أولا: القوة التابعة للحركة الوطنية الصومالية هى التى أعطت الضوء الأخضر لإنشاء هذه الحكومة وهى التى تستطيع أن تقول لابد أن نزيل هذه الحكومة، ونغيرها بحكومة جديدة، ولكن - عوضا عن ذلك - فإن الحكومة الموجودة فكرة أكثر منها حكومة فعلية، اذ ليس للحكومة وجود فى أى من الأقاليم الخمسة ماعدا اقليم هرجيا، وفى مدينة برعو واقليم توجدير ليست الحكومة موجودة، الناس موالون للحكومة، ولكن ليست هناك أى إدارة من هذه الحكومة موجودة فى أى من الأقاليم، فبمجرد أن اعلنا الانفصال وافق الناس فى برعو وتوجدير على الفكرة، والحكومة لا تقدر أن تقول لهم لا توافقوا عليها ولا لديه القوة لتتعجم من ذلك، فهناك نوع من الديمقراطية الشعبية الموجودة فى شمال الصومال وهذا أوقف الصدمات الدموية هناك.

نجوى الفوال: لكنَ الا تتوقعون نوعا من المقاومة من جانب القوى القائمة فى السلطة؟

أ اسماعيل محمود: لا اتوقع، ولكن لا استبعد فى نفس الوقت أن يذهب بعض الناس ويقوموا باشياء غير مجدية وليس لها تأثير جذرى فى السياسة الشمالية.

الاهرام: هناك معلومات عن وجود ميليشيا لدى الحكومة الصومالية، مما يعنى أن صداما دمويا شديدا سيحدث فى هرجيا فما تعليقكم؟

أ. اسماعيل محمود: نحن على اتصال مع هرجيا يوميا وطبعا هناك نوع من الخوف من قتال بين حكومة هرجيا والميليشيات، لكن الحركة الوطنية الصومالية التى استولت على كل الأسلحة من سياد برى مازالت تحتفظ بقوتها، وهى ستسير على خط الحركة الوطنية الصومالية.

وطبعا فى الآونة الأخيرة «عقال» كان يرجو أن يغير مجرى الأمور وأن يجعل الميليشيات موالية له، وفعلا بحث الموضوع مع الحكومة الفرنسية التى تساعد حاليا فى تكوين شرطة شمالية وعقال استعمل هذه المساعدة لانشاء ميليشيات تسانده، ولكن من اين؟

إن اكثرية هذه الميليشيات موالية للحركة الوطنية الصومالية لأن الميليشيات التى كانت موجودة عبارة عن مائة من هنا وخمسين من هنا وسبعين من هنا واليوم: كنا نتباحث وكان واحد بيتكلم فى التليفون وقال ان احنا خلاص.. تكلمنا مع الميليشيات (البوليس) وكلهم سينضمون لجناح الحركة.

ويبدو أن عقال فى قبضة مجموعة من المتطرفين الذى كانوا فى داخل الحركة الوطنية الصومالية وبعضهم كان فى السجون (فى عهد سياد برى مما أثر عليهم) ويبدو أن عقال ليس حرا فى تصرفاته فى بعض الأحيان ولكن هذه العناصر ضئيلة جدا جدا...

الأهرام: هناك رد على هذا بأن الاستاذ عبدالرحمن تور رئيس الحركة الوطنية ومجموعته ما هم إلا أفراد لا يمثلون إلا أنفسهم فقط، وليست لهم قاعدة شعبية فما رأيكم؟

أ. اسماعيل محمود: بل القاعدة الشعبية هى للحركة الوطنية الصومالية وعبدالرحمن تور هو رئيس الحركة.

(الحلقة الثانية غدا)

استراتيجية العمل الاقتصادى خلال السنوات العشر القادمة

يبحثها وزراء المالية والاقتصاد العرب فى اجتماعهم بالقاهرة ٥ يونيو القادم

تبدأ بالقاهرة فى الخامس من شهر يونيو القادم اجتماعات الدورة التاسعة والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والمالية والتعاون الدولى وتستمر يومين.

وتناقش الدورة فى اجتماعاتها عددا من الموضوعات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية العالمية وبرامج الاصلاح الاقتصادى فى الدول العربية وقيام التكتلات الاقتصادية الكبيرة وأثرها على الاقتصاد العربى وإحياء مشروع الشركة العربية للتسويق التى أقرها المؤتمر العربى الأول للتجارة. كما تبحث الاجتماعات مذكرة الأمانة العامة للمجلس حول استراتيجية العمل الاقتصادى العربى خلال السنوات العشر القادمة.

وتشتمل المذكرة على ثلاثة أقسام تتضمن مبررات ومبادىء ومرتكزات الاستراتيجية ودور المجلس فى العمل الاقتصادى.

وأكد الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اهمية ايجاد تنسيق خلال المرحلة القادمة وبصفة مستمرة بين مجلس الوحدة والمجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لجامعة الدول العربية باعتباره أحد المحاور الرئيسية لإنجاح العمل الاقتصادى المشترك.

واقترح الدكتور حسن ابراهيم فى تصريح له أن يركز المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى المرحلة المقبلة على التوجيه والسياسات بينما يرتكز دور مجلس الوحدة الاقتصادية على تنفيذ عمليات التكامل الاقتصادى.

ودعا الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية الى اقرار مشروع انشاء منطقة تجارية حرة عربية كبرى وذلك طبقا لجدول زمنى يتراوح بين خمس وعشر سنوات.

وتتضمن الموضوعات المدرجة فى استراتيجية العمل الاقتصادى العربى «والتى سيبحث المجلس فى دورته القادمة خصخصة الشركات العربية للشتركة القامة برؤوس أموال رسمية «واقامة نقطة اتصال لخدمات الاستثمار العربى للقطاع الخاص بالأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية.

ويأتى موضوع انشاء مجلس عربى للأمن الغذائى من بين الموضوعات التى ستناقشها تلك الاجتماعات بالاضافة الى انشاء صندوق عربى للتعاون الفنى.

ومن جهة أخرى أكدت مصادر بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان مصر وسوريا قامتا بتسديد كافة التزاماتهما المالية نحو المجلس عن عام ٩٤/٩٣.

تطوير مصفاة سعودية للبترول فى كوريا الجنوبية وتصدير أكثر من ٦٠٠ ألف برميل لكوريا يوميا

سول - وكالات الانباء - ذكر هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودى ان بلاده تصدر الى كوريا الجنوبية حاليا نحو ٤٧٥ الف برميل يوميا وهو ما يعادل اكثر من ثلاثين فى المائة من احتياجاتها البترولية.

وقال فى تصريح له امس خلال زيارته لمصفاة البترول فى مدينة اون سان فى كوريا الجنوبية التى تمتلكها السعودية ان بلاده كانت تصدر فى عام ١٩٩٠ لكوريا ما لا يزيد على ستة واربعين الف برميل يوميا من حاجتها من البترول الخام بما يعادل خمسة فى المائة فقط من الاستهلاك الكورى. واضاف هشام ناظر فى تصريحه الذى اذاعته وكالة الأنباء السعودية انه تتم حاليا توسعة كبيرة فى المصفاة لكى تزيد طاقتها على نصف مليون برميل يوميا فى نهاية هذا العام.

وأوضح انه بالوصول الى هذه القدرة الانتاجية الى جانب ما تستورده الشركات الكورية الاخرى من البترول الخام من السعودية سيكون تصدير بلاده لكوريا الجنوبية اكثر من ستمائة الف برميل يوميا مشيرا الى ان هذا ما تعنيه سياسة التكامل الرأسى وحجز الاسواق للبترول السعودى بالاضافة الى الارباح التى تحققها المصافى من توزيع وبيع المنتجات المكررة.

تقرير امريكى:

مؤشرات على قرب انتهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

واشنطن - ا.ش.ا - اكد تقرير عن احوال اللاجئين فى العالم ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لاتزال تشكل ثانى اكبر مشكلة للاجئين على مستوى العالم ككل مشيرا الى وجود ما وصفه بمؤشرات تبعث على الامل وقال ان هذه المؤشرات اخذت تلوح فى الافق بعد توصل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى اتفاق اعلان المبادىء الذى ينص احد بنوده على عودة مجموعات معينة من اللاجئين الى الضفة الغربية وغزة.

واشار التقرير الى تحسن نسبى فى اوضاع اللاجئين فى منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة وان مجموع اعداد اللاجئين فى المنطقة قد تناقص بما يقدر بنحو نصف مليونى لاجىء فى عام ١٩٩٣ عما كان عليه فى الاعوام السابقة وهو ما يرجع بصورة اساسية الى عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم من ايران.

ومن ناحية اخرى اكد روجر وينتر مدير اللجنة الامريكية لشئون اللاجئين انه على الرغم من أن عام ١٩٩٣ قد شهد عودة اعداد كبيرة من اللاجئين الذين تمكنوا من العودة لأوطانهم الا ان هذا العام نفسه سجل حالات اخرى اضطر فيها الملايين من البشر الى الهرب من بلادهم وتركوا بيوتهم نتيجة لاندلاع الصراعات القومية والعرقية التى امتد لهيبها الى عشرات البلدان فى انحاء مختلفة من العالم.

واشار وينتر الذى كان قد عاد مؤخرا من زيارته الثانية الى رواندا الى ما ادى اليه القتال فى هذا البلد الافريقى من اعمال قتل مروعة واضطرار نحو ٢٥٠ الف شخص الى الهرب الجماعى فى عملية لم يسبق لها مثيل الى تنزانيا عبر الحدود خلال ايام معدودة.

ندوة عربية فى المغرب حول البدائل التكنولوجية لمواد التعبئة والتغليف

تبدأ فى الدار البيضاء أعمال ندوة البدائل التكنولوجية لمواد التعبئة فى الاقطار العربية. وصرح ابراهيم أبو عميرة، رئيس الغرفة الاقتصادية المصرية المغربية، ان مصر ستشارك فى أعمال الندوة التى تستمر ٤ أيام والمعرض النوعى المتخصص الذى ينظم على هامش الندوة.

وأضاف أن الندوة ستناقش عدة أبحاث حول دور التعبئة والتغليف فى تسويق المنتجات الغذائية والزراعية والصناعات وأهمية هذه الصناعة فى الوطن العربى والوضع الحالى لهذه الصناعة وآفاق مستقبلها.

وقال إن الندوة ستناقش كذلك النشاط العربى فى هذا المجال وتحديد عدد من الفرص الاستثمارية ومستقبل التعاون العربى فى مجال صناعة التعبئة والتغليف والمشاكل والمعوقات التى تواجه هذه الصناعة والمواصفات المطلوبة وبرامج تطويرها.

المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يجتمع بتونس الأحد القادم

تبدأ فى تونس يوم الأحد القادم اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب برئاسة فاروق أبو عيسى الأمين العام للاتحاد.

وتناقش الاجتماعات التى تستمر يومين تقرير الأمين العام عن الدورة السابقة التى عقدت فى البحرين خلال شهر ديسمبر الماضى، وكذلك ميزانية الاتحاد، وبرنامج الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد التى ستقام فى دمشق خلال هذا العام بالاضافة الى مجموعة من الموضوعات التنظيمية المختلفة. كما يستعرض الأوضاع العربية الراهنة فى ظل التطورات الجارية على الساحة العربية.

العيد.. طفل ولعبة!

للعيد طقوس خاصة في مصر، مزيج من كل الحضارات والعصور، صنعت في النهاية احتفالا مختلفا بالعيد له البصمة المصرية، البعض يذهب للمصايف والبعض يذهب للمقابر لزيارة الأحبة الراحلين، وفي كل الأحوال لايصبح العيد عيدا الا في وجود الأطفال حيث العيد فرحة، والطفولة عنوان الفرحة والبراءة.. في العيد مرجيحة وفستان جديد ولعبة، وكسر للمألوف في الأيام العادية، حتى يصبح عيدا، ينتظره الكبار في عيون الصغار مرتين في العام!





أنا الطفل.. وأنت الحمل!

من علم الحمل الوداعة؟! العينان المسالمتان صافيتان كماء جدول يعبر قرية طيبة في عمق الريف.

يعرف خروف العيد، أنه ضيف على هذه الدنيا، ولهذا يجب أن يعامل معاملة الضيوف، ولأنه وديع يحب الأطفال ويحبه الأطفال.. وتصبح ليلة دخول الخروف إلى البيت ليلة الفرحة بالوافد الجديد، والصديق الذى سيملأ البيت بصوته الغريب فرحة واثارة ودهشة لاتنقطع.. في حضن الأطفال يحس «الخروف» بالأمان.. هنا بيته ومأمنه فيستكين ويهدأ.. مداعباته مع الاطفال لاتنتهي يستسلم سعيدا لأصابعهم الرقيقة تعبث في فرونه.. يسعده أن يكون مصدر سعادتهم .. في حضنهم يخفي حزنه الشفاف.. لايعلم حجم مأساته الاخالقه سبحانه شئ خفي يسري داخله يقول: أنت الضحية.. أنت الفداء، وهو دور عظيم اختاره المولى تعالى لك فلا تحزن ومت سعيدا..

ويقول شاعر الرومانسية الانجليزى وليم بليك: «أيها الحمل الصغير هل تعلم من خالقك ومن وهبك الحياة؟ انا الطفل وأنت الحمل لأنك طيب ووديع».

ثم يصحو الطفل ذات صباح موعود ليكتشف أقسى حقيقة يمكن أن تواجهه.. نعم وجد حذاءه الجديد والقميص أيضا، لكنه لم يجد «الخروف»!! امتدت يد الجزار فاغتالت البراءة والصداقة الجديدة.. ونامت العينان الوادعتان المسالمتان نومة الرضا والقناعة!!

سامي فريد







لحظة لن ينساها الصغير.. صديقه الجديد الذى أحبه ساعات معدودة هي كل عمر صداقتهما الوليدة يسحبونه إلى لحظة النهاية.. انها الحياة حتى في الموت!!

□ في أول مؤتمر طبي من نوعه في مصر:

نسخ موحدة من البشر بالهندسة الوراثية!

بعد أن نجح عالمان امريكيان في نسخ ٤٨ بويضة من ١٧ بويضة ادمية محققين ثورة علمية بامكانية نسخ صورة من الانسان عن طريق تجميد البوضة عند درجة حرارة معينة

ورغم الاعلان عن هذه الثورة العلمية أواخر العام الماضي الا ان العلماء مازالوا يطرحون تحفظاتهم برغم انهم لايشككون في نجاحها .

ولكن ماشرعية الاستنساخ؟ وماهي رؤية الدين في الحفاظ على الحقوق والمواريث ؟!

لذلك دعت كلية طب عين شمس لمؤتمر علمي انعقد ثلاثة أيام متتالية للاجابة عن تلك التساؤلات وبحث استخدام الهندسة الوراثية في استنساخ الجنس البشرى وصناعة الانسان؟!

قامت كلية الطب جامعة عين شمس من ٢٨ ـ ٣٠ مارس ببحث الهندسة الوراثية في استنساخ الجنس البشرى خاصة بعد الثورة العلمية الخطيرة التي حدثت في نهاية سنة ١٩٩٣ حيث اعلن العالمان الامريكان روبرت ستيل مان وجيرى هول من داخل جامعة واشنطن نجاحهما في نسخ ٤٨ بويضة من ١٧ بويضة آدمية وبذلك يمكن نسخ صورة من الانسان عن طريق تجميد البويضات في الثلاجة عند درجة حرارة معينة ورغم هذا النجاح الا أن هناك تحفظات من قبل العلماء الذين يرفضون امكانية حدوثها رغم اعلان نجاحها

وفي البداية يقول الاستاذ الدكتور على عليان استاذ امراض النساء بطب عين شمس ومدير عام مستشفى الولادة بجامعة عين شمس ان عملية الهندسة الوراثية معروفة للانسان من زمن خاصة بعد اكتشاف تركيب جينات المورثات بواسطة العالمين «واطسون وكريك» عام ٥٣ حيث نالا عليه جائزة نوبل للعلوم وقد توصلا الى ان هذه الجينات الموجودة على الكروموسومات « الصبغيات» تتكون من المادة الحية وهي «الحمض النوى دن.ا»وتوجد هذه الكروموسومات في كل خلية حية سواء كانت نباتا او حيوانا وقد احدث ذلك الاكتشاف ثورة علمية عالمية هائلة نتج عنها مايسمى بالهندسة الوراثية وقد استفاد منها الانسان في الحيوان والنبات.

اما بالنسبة للانسان فاستنساخ الجنس البشرى والتي قام بها العالمان«روبرت ستيل مان وجيرى هول» وماتوصلا اليه من نسخ ٤٨ بويضة من ١٧ بويضة ادمية وقد استخدموا لذلك البويضات الملقحة في مشاريع اطفال الانابيب وقد اختاروا البويضة الملقحة باكثر من حيوان منوى وهذه البويضة غير صالحة وتموت ولاتتحول الى «زيجوت» او جنين وبذلك احلوا التدخل البشرى في هذا الامر الشائك واجراء التجارب عليها.

وقد قاما بنزع الحيوانات المنوية بحيث لايبقى في البويضة سوى حيوان منوى واحد ثم اذابا الغلاف المحيط بالبويضة المقسمة ولكل بويضة قاما بعمل غلاف «Zona» صناعي وبذلك يمكن انقسام البويضة المنقسمة واستنساخ البويضة الملقحة بعد انقسامها وتجميد البويضات في مرحلة معينة من النمو لحين استخدامها والحاجة اليها حيث يمكن ان تنقسم وتكون اعدادا لانهائية من التوائم مما يوحى بان هناك نسخا متعددة لشخص واحد اعتمادا على نفس البويضة المنقسمة المجمدة بالاضافة الى «Dnaa» الاحماض النووية الموجودة في كل خلية من الجسم ماعدا كرات الدم الحمراء.

علاج العقم

ويضيف الدكتور على عليان: ان الاستنساخ يمكن ان يعالج حالات العقم اعتمادا على فترة الاخصاب المعملي واستنساخ اكثر من نسخة من البويضة الملقحة في الوقت المطلوب نظريا وحث هذه البويضات على الانقسام وتكوين امبيين، وقد توصل العلماء الى مايسمى بانزيمات قص الجينات كالذكاء مثلا وبذلك يمكن التحكم في النسخ المنتجة بان تتمتع كلها بخاصية الذكاء وكذلك يمكن التخلص من انزيم المرض او الانزيمات غير المرغوب فيها والتركيز على انزيمات معينة كالقوة مثلا بحيث ينتج شعبا قويا وما الى ذلك من صفات الشكل كلون العيون والجلد كذلك ورغم ماتشكله هذه العملية من ميزات مفيدة الا ان هناك مخاوف من استخدام احد التوائم كقطع غيار للآخر وتبقى المشكلة من الذى يكون قطعة غيار ؟ ومن الذى يرث نسخة اليوم أم النسخة التي بعد عشر سنوات ان العلم يجب ان يخدم المريض في حدود أخلاقية وانسانية واجتماعية.

«مفيدة ولكن!!»

وتقول الدكتورة اكرام عبد السلام استاذ ورئيس قسم الوراثة بطب قصر العيني ان نسخ الاجنة بدايته تجارب كانت على الحيوان والنبات وكان الغرض منها زيادة الثروة النباتية والحيوانية وانتاج سلالات جيدة خالية من العيوب وقد تحقق نجاح كبير في تلك المجال من خلال الهندسة الوراثية ولكن عندما اعلنت الجامعة والعلماء نجاحهم في عمليات نسخ الاجنة هنا بدات المحاذير لان اى تجربة تجرى على الانسان يجب ان تعود عليه بالنفع ولاتحتمل الخطأ والصواب ولابد من ضوابط ومحاذير لان هذه العملية ممكن ان تؤدى الى طفرات وتؤدى بدورها الى تشوهات خلقية او قد تؤدى بدورها الى تنشيط بعض الجينات الكامنة مما ينتج عنه أورام سرطانية او ان التدخل غير الطبيعي ينتج عنه اجنة مشوهة او انتاج الاجنة بكثرة سيؤدى الى التعامل معها على انها سلعة تباع وتشترى.

وتؤكد الدكتورة اكرام ان الهندسة الوراثية اتت بفوائد للانسان منها انتاج الجهرمونات والامصال والمضادات التي يمكن انتاجها كما انها تؤدى الى التشخيص المبكر اثناء الحمل وتساعد على علاج بعض الامراض الوراثية.

ويقول الدكتور حامد ربيع استاذ بكلية الطب جامعة عين شمس استخدام الهندسة الوراثية في استنساخ الجنس البشرى مبني على فكرة التوائم المتماثلة امثال على امين ومصطفى أمين ورغم نجاحها الا ان لي بعض التحفظات عليها لما سينتج عنها من اثار اجتماعية وقانونية خطيرة فقد تستخدم في اغراض غير شرعية كان يسرق احد التوائم الشديدة التماثل ويتهم فيها توءمه المظلوم وقد تستخدم في انتاج جنس واحد من الجنسين على حساب النوع الآخر فالمعروف ان الذكور مفضلون عن الاناث وقد تستخدم هذه الطريقة في انتاج عند اكثر من الذكور والسؤال الذى يطرح نفسه في هذه الحالة ماذا سيفعل هذا العدد الهائل من الذكور امام القلة المتعمدة التي ستحدث في عدد الاناث؟

ان تطبيق مثل هذه العملية يترك الخيال للانسان ان يطلق في تصور مايمكن حدوثه وكلها تخيلات نتمنى الا تحدث.

«لا للاستنساخ!»

اما الدكتور صلاح عيد عميد كلية طب عين شمس فقد كان له موقف مخالف فيقول النسخ مستحيل ولايمكن تقليد حكمة الله اما الجائز الحديث عنه والموجود بالفعل هو الحمض النووى« DNAò» حيث يمكن معرفة الخطأ الموجود به حتى يمكن تفاديه واصلاحه واعادة تركيبه الكيميائي الصحيح وعلاج الامراض الوراثية وعلاج التشوه في الاجنة او اكتشاف التغيير في تركيب الهيموجلوبين.

أما الدكتور محمد ناجي المخزنجي استاذ النساء بجامعة عين شمس فيرفض فكرة الاستنساخ ويقول ان العلم توصل الى التركيب الكيميائي للخلية الحية عن طريق الميكرسكوب الالكتروني الا انه لم يتوصل الى سر الحياة في الخلية ولا يمكن تصنيع الانسان ابدا فاستخدام الهندسة الوراثية مقبول وممكن في حدود اكتشاف وعلاج الامراض المستعصية ولصالح البشر اما في غير ذلك فهو غير مقبول . وعموما فقد نجح العلم في التحكم في الجينات المسئولة عن ظهور الصفات الموروثة كلون العين والجلد والشكل الخارجي اما تخليق الانسان فهذا لا يمكن ابدا لان سر الحياة يعلمه الله وحده.

«رأى القانون»

ويقول الدكتور احمد شرف الدين استاذ القانون بحقوق عين شمس: حكم القانون يتوقف على حكم الشريعة في هذه الامور والقانون له قواعد عامة وقواعد خاصة يجب مراعاتها فمن القواعد العامة والتي تفترض وجود الزواج الاستمرار وهو الذى ينشأ عنه ابناء وهو الاستمرار الطبيعي للحياة اما بالنسبة للاستنساخ فهو يلغي وجود الزواج واى عمل يترتب عليه الغاء الانسان عن طريق الزواج غير شرعي ومايترتب على شيء غير شرعي فهو غير قانوني وبذلك القانون يعتبر استخدام الهندسة الوراثية في الاستنساخ البشرى غير شرعي ومجرم شرعيا ويعتبر مجرما قانونا!

اما بالنسبة لتطبيق العلاج الجيني كالتغيير والتلاعب في الجينات من خلال التركيز على صفة معينة كالذكاء بحيث يصبح الشخص ذكيا اوصفة الشجاعة بحيث يصبح الشخص شجاعا او صفة القوة فيصبح الشخص قويا هذا كله مخالف للقانون وتبديل في خلق الله والفطرة التي فطر الله الناس عليها واحب ان اؤكد انه مخالف للشريعة والقانون اما اذا كان المقصود هو علاج الجين ووضعه في مكانه الصحيح فهذا لاتلاعب فيه ولاغبار على ذلك.

«رأى الدين»

ويقول الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف: ان الدين ليس ضد العلم بل العكس يحث عليه طالما ان الانسان لم يخلق هذه المادة وكل ماجرى من صنع الله اصلا واذا كان الهدف من التطبيق العلمي مساعدة المرضى عن طريق الهندسة الوراثية واذا كان الهدف مشروعا ووسيلة تحقيقه مشروعته والنفس البشرية معتقدة نفس الاعتقاد ان الله يخلق كل شيء فلاغبار على ذلك

الشيخ عطية صقر

د . اكرام عبدالسلام

أحمد شرف الدين

د . صلاح عيد

علماء مصر ينقسمون بين مؤيد للفكرة ومعارض لها

رأى الدين:
إذا كان الهدف مشروعا فلا مانع من تطبيق الفكرة..
رؤية القانون:
نسخ الأجنة بكثرة يحولها الى سلعة تباع وتشترى!

تحقيقات الأهرام

.. المهنة .. مريض!

في كليات الطب المصرية، ظاهرة عجيبة تتمثل في «المرضى المحترفين» وهم نوعية خاصة جدا يدفع لهم الأطباء تحت التمرين لجرة مرضهم، ولذلك فان وظيفة هؤلاء البشر «المرضى»! وكما يقول طلاب الماجستير والدكتوراة إن هناك سماسرة لتوريد المرضى لكى يمتحن عليهم الطلاب امام الاساتذة وهناك تسعيرة محددة لكل مريض محترف، ترتفع هذه الاسعار من طالب البكالوريوس الى الماجستير الى الدكتوراة، وتزداد اكثر مع الامراض النادرة.

وعادة مايتجمع هؤلاء المرضى المحترفون في مكان خاص بهم او حول المساجد التي يتم التدريس فيها لطلبة الطب والغريب ان هؤلاء المرضى يحصلون على جداول الامتحانات الخاصة بالعملي ويوزعون انفسهم على كليات الطب في مصر ويتشاورون حول مستشفيات الجامعة قبل مواعيد الامتحانات.. كما يقول الدكتور حسام الدين محمد.

وهؤلاء المرضى نوعية خاصة جدا، تعلموا مع الوقت تشخيص حالاتهم وماهي الابحاث والتحاليل المطلوبة للعلاج، وكل خلفيات المرض، والاكثر من ذلك يعرفون الاسئلة التي يتناولها الاستاذ الممتحن للطالب واذا التقيت باحدهم ستنخدع وربما تشك انه طبيب من طريقة لغته بالعربية والانجليزية.

ويقول طبيب امتياز ايمن سعد لقد تم امتحاني على حالة تضخم كبد وطحال، وهذا المريض ساومني على ان ادفع له ١٥٠ جنيها، والا ضللني حتى لاأعرف طبيعة حالته بالضبط، وعندما رفضت التعامل معه وابلغت عنه لجنة الامتحانقاموا بتغيير الحالة، ولكن هناك بعض الطلبة يخشون الأبلاغ عن هذه الحالات حتى لايتفق عليهم هؤلاء المرضى، خاصة وانهم يكونون مجموعة واحدة تشبه المافيا.

ويقول الطبيب محمد السيسي ان المرضى المحترفين يمثلون مشكلة لطالب الطب سواء في امتحانات الماجستير او الدكتوراه لانهم يحددون تسعيرة تبدأ بخمسة جنيهات في ايام التدريب وترتفع أيام الامتحانات الى مائة جنيه، وللماجستير والدكتوراه أرقام خيالية والا قاموا بعملية تضليل للطالب حتى لايصل للتشخيص السليم.

وتقول الدكتوره سهير محمد عبد الغنى استاذة الجهاز الهضمي بكلية الطب جامعة الازهر اننا في ادارة المستشفى نعطي المريض الذى يمتحن عليه الطالب مبلغا ماديا في نهاية الامتحان، لانهم يقفون طوال اليوم معنا، ويكشف عليهم عدد كبير من الطلبة ولكن هناك مرضى محترفين للاتجار بامراضهم، ولهم تسعيرة معروفة تبدأ بـ ٢٠ جنيها وتتضاعف في الامتحانات ويستغل هؤلاء المرضى حاجة الطالب للمعلومات التي يحفظونها عن ظهر قلب عن طبيعة مرضهم بل ان بعض هؤلاء المرضى يهددون الطالب بتضليله اذا لم يدفع المبلغ الذى حدده، ولا يجد الطالب امامه بديلا سوى الدفع او الرسوب. والحقيقة ان النائب او المدرس المساعد الذى يحضر هؤلاء المرضى يكون متعاونا وقد يطلب منه تجميع عدد كبير من الحالات يفوق ٥٠ حالة للشرح او الامتحان عليهم ويرفض العديد من المرضى العاديين ان يجرى عليه الاختبارات، أو الشرح وبعضهم يرفض الانتقال من المستشفى الذى يكون به، ولذلك يضطر النائب او المدرس المساعد إلى الاستعانة بالمرضى المحترفين؟ والغريب ان هؤلاء يتفقون فيما بينهم على واحد منهم يفوضونه للاتفاق نيابة عنهم، وتحديد الاسعار، ويكون هو السمسار الخاص بهم فاذا طلب منهم عدم الحضور استجابوا لطلبه، وامتنعوا عن الحضور وبذلك يسقط في يد طالب الطب، ويضطر للرضوخ لكل مطالبهم المادية، ولهؤلاء المرضى مقاه معروفة يتجمعون فيها ليسهل تجميعهم!!

ويقول الدكتور ابراهيم حسين زكى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب جامعة الازهر ان الخطأ ليس خطأ هؤلاء المرضى الذين يتخذون من مرضهم مصدرا للرزق ولكن خطأ الأطباء الذين يعلمون بامرهم ومع ذلك يستخدمونهم في امتحانات الطلبة، ذلك لان الغرض من الامتحانات هو تقييم مستوى طالب الطب ومدى استيعابه وقدرته على التعامل مع المرضى، وتشخيص المرض، واستخدام هؤلاء المرضى ينفي الغرض من الامتحان، إذ ان المريض منهم يحفظ تشخيص مرضه عن ظهر قلب باللغة العربية والانجليزية ويقوله بالكامل للطالب الذى يدفع له بل انه يبخل ببعض هذه المعلومات على الطالب الذى يدفع له اقل من المبلغ الذى حدده وهذا يعنى انه بامكان الطالب الذى يملك في جيبه المبلغ المادى الذى يحدده المريض النجاح بتقدير والطالب الفقير لايساعده المريض ومن هنا فرصته اقل من زميله الذى يدفع، وفي هذا انعدام لفرص التكافؤ بين الطلبة مما يتنافى مع شروط الامتحان كما انه ينفى من الاساس الغرض من الامتحان وهو تقييم قدرات ومعلومات الطالب.

وأنا شخصيا عندما الاحظ او اشك ان احد هؤلاء الذى يمتحن عليه الطلبة وجهه مألوف او من هؤلاء المرضى المحترفين أقوم باستبعاده فورا، ومعاقبة من يسمح له بدخول الامتحان.


٢٥ جنيها للتدريب و١٥٠ في الامتحانات للمريض المحترف!

«تحقيقات الأهرام»

من قريب

هدنة لاستئناف القتال

كـان من المفـروض ان يتم وقف اطلاق النار في اليـمن دون شروط استجـابة للنداء الذي وجهه الرئيس حسني مبارك يوم وقفة عيد الأضحى، والذي طالب فيه الرئيس علي عبد الله صالح باستخدام سلطاته الدستورية والشرعية لوقف العمليات العسكرية، والعودة الى الحوار.

ولكن الاستجابة السريعة من الرئيس علي عبد الله صالح اقترنت بشروط اجهزت على الهدف منها.. حيث أعطى مهلة محددة بثلاثة ايام تتوقف خلالها العمليات العسكرية بشرط ان يسلم المتمردون انفسهم للمثول امام القضاء وكان معنى ذلك ان يسلم علي سالم البيض نائب الرئيس نفسه ومعه سبعة آخرون من كبار المسئولين في اليمن الجنوبي من بينهم رئيس الوزراء.

وقد كان من الطبيعي ان يأتي رد الزعماء الجنوبيين على موقف صنعاء المتشدد باعلان الانفصال والنكوص عن الوحدة وان ترفض صنعاء موقف عدن ويستأنف القتال بعد ان استبعد الرئيس علي عبد الله صالح فرصة استئناف الحوار واعتبر الهدنة ثمنا لكي يسلم البيض ورفاقه انفسهم.

ولا يوجد خلاف على ان الحاح الرئيس مبارك في مطالبة قادة اليمن بوقف القتال والعودة الى الحوار انما ينبع عن موقف مصري غير منحاز لاي من جانبي الصراع، وعن رغبة مخلصة في تجنيب الشعب اليمني مغبة الانقسام والتمزق والحرب الاهلية.. في وقت يجمع فيه الخبراء العسكريون على ان القتال الناشب لن يحسم لصالح احد الطرفين.

ان العالم كله يرقب ما يجري على ارض اليمن من اقتتال بكثير من الدهشة.. فلم تكن هناك مشكلات مصيرية يصعب حلها، ولاصراع على الارض او السيادة او الثروات الطبيعية بين دولتين متنازعتين يمكن تبريره، ولا عدوان خارجي من قوى معادية يستدعي اللجوء الى السلاح لصدها.. ومع ذلك سمعنا تصريحات ونداءات من شخصيات يمنية مسئولة ترفض الجنوح الى السلم وتتعهد بمواصلة القتال ولو امتد مائة عام!!

ومن عجب أن العالم العربي لا يستفيد من اخطائه.. وان بعض القادة العرب الذين يحددون مصائر شعوبهم ويتحكمون فيها هم آخر من يتعلم من عبر التاريخ ودروسه.. وهكذا فلم تكد الامة العربية تفيق من التجربة المريرة للغزو العراقي للكويت، ومن اصرار قادة العراق على التمادي في الخطأ والولوغ فيه، حتى نزلت على رءوسنا احداث اليمن لتنكأ الجراح من جديد!

سلامة أحمد سلامة

أوراق ثقافية

هموم مصر وأزمة العقول الشابة

بقلم

السيد يسين

كيف يمكن الإقتراب من قضية البحث العلمي؟.. السؤال مثار بشكل بارز في المجتمع العربي المعاصر بحكم اننا نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، بما يعنيه ذلك من معان متعددة لعل أهمها ان البحث العلمي أصبح لأول مرة عنصرا اساسيا من عناصر الإنتاج، يضاف الى عناصرها التقليدية. وهكذا لم يعد البحث العلمي ترفا نستطيع أن نستغنى عنه ان اردنا، بل انه أصبح اليوم من ضرورات الحياة في أى مجتمع معاصر.

ولكن اذا اردنا أن نقيم وضع العلم في المجتمع فما هي الأساليب المناسبة، وماهي المناهج المعتمدة؟

يمكن القول أن هناك مداخل متعددة لدراسة القضايا المعقدة التي تثيرها ممارسة البحث في المجتمع. وربما يكون من الأنسب ان نبدأ بالتفرقة التقليدية بين مشكلات البحوث العلمية في مجال مايسمى بـ «العلوم المنضبطة» والعلوم الاجتماعية والانسانية. ولعل هذه التسمية بذاتها تتضمن تحيزا مسبقا في مجال تصنيف العلوم. «فالانضباط» اذا كان هو السمة المميزة للطبيعة والكيمياء والبيولوجيا، فمعنى ذلك انه بالنسبة لغير هذه العلوم من علوم اجتماعية كعلم السياسة وعلم الاجتماع وعلم الإقتصاد، يفتقر الى وسائل الضبط والقياس التي تعرفها العلوم العريقة..

واذا تجاوزنا عن هذه الأوصاف التقليدية، فيمكن القول، إن مشكلات البحث في العلوم الطبيعية تختلف عنها في العلوم الاجتماعية في جوانب وتتشابه في جوانب أخرى. قد يكون اعداد الباحثين وتدريبهم هنا وهناك مختلفا، وقد تبرز الحاجة الى المعامل والتجهيزات والأجهزة باعتبارها اساسية في انجاز البحث العلمي، وقد تبدو مشكلات صياغة الفروض والتحقق من صدقها أو زيفها واجراء التجارب الحاسمة مختلفة هنا وهناك. ولكن مما لاشك فيه أن هناك أوجه تشابه شديدة في المشكلات لو نظرنا للبحث العلمي باعتباره نسقا اجتماعيا، ودرسناه بالتالي من منظور مايطلق عليه «سوسيولوجيا العلم» أو علم اجتماع العلم.

مداخل متعددة

تثار من حين لآخر تساؤلات عن ممارسة البحث العلمي في المجتمع، سواء في شقه الطبيعي أو الإجتماعي. ولعل أول مدخل لاثارة المشكلة هو مدخل التكلفة والعائد.. والسؤال الذي يثيره هذا المدخل يبدو في البداية بسيطا مع انه في غاية التعقيد: كم ننفق على البحث العلمي.. وماهي قيمة مايعود علينا منه؟

واذا كان قياس الانفاق امرا ميسورا، إلا أن قياس العائد مسألة في غاية التعقيد.. ذلك انه يتوقف القياس على الغايات التي حددها المجتمع للبحث العلمي. قد يكون احدى هذه الغايات الأساسية تقدم «المعرفة الانسانية» وزيادة معلوماتنا الموثقة عن البيئة التي نعيش فيها، وهي غاية مطلوبة من البحث العلمي في كل زمان ومكان. وقد يكون الهدف نفعيا بحتا، بمعنى كيف نستخدم نتائج البحث العلمي لحل المشكلات التي تجابه المجتمع، سواء في مجال الصناعة أو الانتاج أو التكنولوجيا، أو في مجالات ضبط السلوك الاجتماعي؟

وهنا قد تتعقد مسألة قياس العائد، لأنه ليست هناك أدوات قياس مقننة تستطيع ان تقيم الصلة المباشرة بين ماننفق على البحث العلمي وبين مانكسبه كمجتمع، اللهم إلا في بعض الحالات المحددة التي ينجح فيها البحث العلمي في حل مشكلة تطبيقية، توفر في مجال الانتاج طاقة، أو جهدا أو زمنا يمكن قياسه. ومدخل آخر يثير سؤالا رئيسيا هو دور المعرفة العلمية المتراكمة من ممارسة البحث العلمي في حل المشكلات التطبيقية. بمعنى انه ان لم ينجح البحث العلمي في حلها يثار السؤال: وما فائدته اذن؟

وهناك مدخل ثالث من وجهة نظر اجتماعية، يحاول اثارة تساؤلات ليس عن البحث العلمي كنشاط انساني منظم، وانما عمن يقومون بالبحث العلمي: تكوينهم وتدريبهم، ومدارسهم العلمية والفكرية، والعلاقات بين أجيالهم. وهذا هو المدخل الذي عنيت باثارة الأسئلة الخاصة به ثلاث هيئات علمية: الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وجامعة هارفارد، ومركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس.. حين اختاروا وخططوا لندوة علمية عنوانها: «دراسة المجتمع المصري وهموم الباحثين الشبان» وقامت الندوة كلها على أساس عرض الاجتهادات العلمية لمجموعة مختارة من الباحثات والباحثين المصريين في فروع علمية اجتماعية متعددة. وقد اشرف على تخطيط وتنفيذ الندوة خبير العلوم السياسية المعروف الدكتور أحمد عبدالله. وهو الذي أشرف أيضا على تحرير الكتاب الذي ضم أبحاث الندوة ومناقشاتها والذي آثر أن يعطي الكتاب عنوان: «هموم مصر وأزمة العقول الشابة»، وهو العنوان الذي اقتبسناه لمقالنا في أوراق ثقافية هذه المرة، لكي نلفت النظر الى الأهمية البالغة لهذا الكتاب الذي صدر الأسبوع الماضي عن «مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية» في أكثر من ستمائة صفحة، ويعتبر مرجعا فريدا يضم بحوث مجموعة متميزة من الشابات والشبان المصريين.

صراع الأجيال في البحث العلمي

في افتتاح الجلسة الأولى في الندوة وضع الدكتور محمد الجوهري يده على نقطة مهمة وهي ضرورة التفرقة بين اهتمامات الباحثين ومشكلاتهم، في ممارسة البحث العلمي. والذي أثار اللبس هو اختلاف العنوان باللغة الانجليزية عن الترجمة العربية. فالاهتمامات تعني في الواقع الاهتمامات العلمية والمعرفية. بمعنى ان الندوة معنية باستطلاع الخريطة العلمية والمعرفية - ان صح التعبير - لعينة من الباحثات والباحثين المصريين في فروع علمية مختلفة، لتحديد ملامح المشكلات البحثية التي جذبتهم، والتي قد يكون من المشروع أن يثار سؤال: هل هذه المشكلات تختلف أو تتفق أو تتشابه مع المشكلات البحثية التي كان يتطرق لها الجيل الأكبر من الباحثين في نفس الفروع؟

غير أن هذا السؤال معقد للغاية، لأن التفرقة بين الأجيال في مجال البحث العلمي ليست من السهولة كما يتصورها أحيانا الدكتور أحمد عبدالله في حرصه على ابراز مشكلة الصراع بين الأجيال باعتبارها مشكلة محورية. لأن البحث العلمي - أيا كان التعريف الذي نطلقه عليه - هو مشروع تعاوني. ولو نظرنا الى تنظيم العلاقة الأكاديمية بين الأستاذ المشرف على رسالة جامعية وبين الباحث الشاب، فقد نجد أن الأستاذ المخضرم الذي ينتمي الى جيل أقدم أكثر تقدما من الباحث الشاب سواء في حساسيته لالتقاط المشكلات الجديرة بالدراسة، أو في مدى اطلاعه على أحدث النظريات والمناهج الصالحة للتطبيق. وعلى العكس قد يأتي الباحث الشاب بفكرة جديدة، أو يختار مشكلة لم يسبق الالتفات اليها بالرغم من أهميتها، غير أن هذا الاختيار قد يثير من ناحية أخرى خيال الأستاذ وحماسه، ومن هنا قد تنشأ علاقة حوارية فكرية تؤدي الى انجازات علمية باهرة، يكون من الصعب أحيانا في مجال تقييمها التفرقة الواضحة بين جهد الأستاذ وجهد الباحث.

والكتاب الذي تحت أيدينا يقدم في الواقع بانوراما عريضة لاهتمامات الباحثين الشبان، والتي توزعت على تسعة ميادين رئيسية:

● البنية الاجتماعية المصرية وعرض فيه بحثان: الطبقة الوسطى لمحمد عبدالحميد، والطبقة العاملة الحضرية لعادل شعبان.

● التغير الاجتماعي ونتائجه (١) وعرض فيه بحثان: الانفتاح وتغير القيم الاجتماعية، لأحمد أنور. والجريمة الاقتصادية والتحولات الاجتماعية لمحمد عبدالبديع.

● التغير الاجتماعي ونتائجه (٢) وعرض فيه بحثان: تطور النخبة البرلمانية في الصعيد «محافظة قنا» لأحمد عبدالرازق، والحركة الاجتماعية في رؤية نجيب محفوظ لمحمد علي ابراهيم.

● الحركات الاجتماعية (نموذج الحركة العمالية) وعرض فيه بحثان: الحركة الاحتجاجية للطبقة العاملة المصرية، لهويدا عدلي رومان، والحركة النقابية العمالية، لسامية سعيد امام.

● منظمات المجتمع السياسي (الأحزاب) وعرض فيه حزب العمل في الحياة السياسية المصرية لنورا عبدالله، وحزب التجمع في الحياة السياسية المصرية، لعصام فوزي.

● منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية) وعرض فيه بحثان: الجمعيات الأهلية والمعوقات القانونية لنشأتها ونشاطها، لأشرف حسين، ومنظمات حقوق الانسان، لصالح سليمان.

● الظاهرة الاسلامية وعرض فيه بحث واحد لابراهيم البيومي غانم.

● التعليم وعرض فيه بحثان: الازدواجية التعليمية والتماسك الوطني لكمال حامد مغيث، والمعونة الأمريكية وأثرها على السياسة التعليمية لفاتن عدلي.

● الاعلام وعرض بحث واحد عن أزمة المعارضة في الصحافة المصرية ١٩٧١ - ١٩٩١ لحماد ابراهيم.

لعل هذا العرض لعناوين الابحاث يعطي القارىء فرصة لتامل اتساع هذه البانوراما البحثية التي تعكس معدلات اهتمام الباحثات والباحثين الشباب بالمشكلات التي يواجهها المجتمع. وبالاضافة الى ذلك خصص الكتاب قسما خاصا لبحث هموم الباحثين الشبان، ويقصد بها هنا المشكلات التي يجابهونها وهم يمارسون البحث العلمي. وينتهي الكتاب بخاتمة بالغة الأهمية لأنها تتضمن اهتمامات الباحثين وهمومهم تستحق التأمل طويلا.

عود على بدء

ونعود بعد هذه الاشارة العاجلة لكتاب «هموم مصر وأزمة العقول الشابية»، والذي يحتاج الى مناقشة مستفيضة، الى عدد من الأسئلة التي اثرناها منذ البداية، والتي تتعلق بتقييم وضع البحث العلمي في المجتمع.

هناك سؤال عادة مايثار من قبل غير المتخصصين وهو: هل وجدت نتائج البحث العلمي طريقها الى التطبيق، أم ان البحوث تجرى وينفق عليها، ثم تحفظ في خزائن الكتب بعد ذلك عقب نشرها؟

وهذا سؤال تقليدي سبق ان وجه كتحد صارخ للبحوث الاجتماعية العلمية ولمن يقومون بها. وللرد عليه يمكن الاشارة الى عدد من الحقائق اهمها:

١ - ان تقدم المعرفة العلمية في فهم المشكلات، اذا كان العلم يهدف الى فهم الظواهر وتفسيرها، يعد في حد ذاته مكسبا للمجتمع، حتى ولو لم يترتب على هذا الفهم تغيير مطلوب في مسار ظاهرة ما.

٢ - عادة ماتحدث فجوة زمنية بين نشر النتائج الموثقة لبحث علمي ما، وتأثير نتائجه في مجال التطبيق، سواء في شكل تشريعات جديدة، أو اجراءات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

٣ - بين البحث العلمي والقيام به ونشره وصنع القرار مساحة عريضة تؤثر فيها قوى سياسية واقتصادية داخلية وخارجية ليس للقائمين على البحث العلمي سيطرة عليها، ولاصلة بها. فصانع القرار قد يكون امامه نتائج بحوث علمية محققة عن ظاهرة ما، غير انه قد يعجز عن اتخاذ القرار المناسب على ضوئها، أو قد لايريد، أو قد لايستطيع، خضوعا لضغوط جماعات ضاغطة هنا وهناك، أو جماعات مصالح، أو قوى سياسية داخلية وخارجية، وكل هذه أمور تدخل في اطار التحليل السياسي لبيئة صنع القرار، ولاعلاقة للباحثين العلميين الذين يجرون البحوث بها.

بعبارة مختصرة، قضية البحث العلمي في المجتمع العربي، تحتاج الى مداخل مختلفة لدراستها دراسة متعمقة. وقد يكون مدخل سوسيولوجيا العلم هو انسب هذه المداخل، لأنه ينظر للعلم باعتباره نسقا اجتماعيا، وهو بالتالي يضعه في اطار أنماط انتاج المعرفة في المجتمع، ويحاول تحليل القيم الثقافية والاجتماعية السائدة، وتحليل المجتمع العلمي وماتحكمه من ايديولوجيات، ولاينظر للباحث العلمي كفرد، وانما باعتباره عنصرا في منظومة اجتماعية متكاملة.

ان أشد المخاطر التي تواجه البحث العلمي في بلادنا هو التسرع في اصدار الاحكام التقييمية على مساره، بدون دراسة كافية، وبدون المام دقيق بمشكلات التقييم ومناهجه من ناحية. وهي سلوك الباحثين العلميين أنفسهم، حين لايأخذون ممارسة البحث العلمي بطريقة مسئولة مأخذا جادا، وحين تصرفهم الصراعات العقيمة عن أداء مسئولياتهم، أو حين يغلب الأداء البيروقراطي على نشاطهم.

غير أن أخطر سؤال ينبغي اثارته هو: هل لدينا حقا سياسة علمية تحدد الأهداف والوسائل، أم أن العلم كنشاط بحثي متروك كلية لاختيارات الباحثين وتفضيلاتهم؟

إحكام الصلة بين العلم والمجتمع ينبغي أن يكون هدفا في ذاته.. ولكن هل يمكن ذلك بغير أن يحدد المجتمع الاختيارات الاستراتيجية له على نحو صريح وقاطع وملزم؟

هذا هو التحدي المطروح أمام كل مجتمع عربي معاصر...

ح تفضل كده واقف تبحلق في وِشّي كتير ؟!

هل لهذا الهوان من آخر؟!

د. يحيى الجمل

يكاد المحللون والمفكرون جميعا يجمعون على أن حالة التفكك والتشرذم والهوان التي وصلت اليها الأمة العربية في الآونة الأخيرة هي حالة غير مسبوقة وجاءت كارثة اليمن الأخيرة واقتتال شماله مع جنوبه واستباحة العربي للدم العربي لتؤكد هذا التردي وذلك الهوان.

وتوشك دول العالم كلها أن تعرف طريقها إلى التقدم عدا بعض البؤر المتخلفة في افريقيا وعدا تلك المجموعة من الأقطار التي كان يطلق عليها اسم «الوطن العربي» وعلى شعوبها اسم «الأمة العربية».

الصين تحقق أعلى معدلات النمو في العالم بشهادة المؤسسات المالية الغربية واليابان تحقق في مواجهة العالم كله - فائضا تجاريا يقدر بمليارات المليارات من الدولارات والنمور الآسيوية الصغيرة تكبر وتكبر وتبهر العالم كل يوم بشيء جديد.

وأوروبا تسير بخطوات علمية ثابتة نحو نوع من الاتحاد يعيد اليها اعتبارها ووزنها في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية.

ونحن من دون الناس جميعا نزداد تفككا ونزداد تشرذما ونزداد تفريطا وتأتي احداث اليمن الأخيرة لتصيب قلوبنا بحزن عميق لقد كنا نتصور أن اليمن تسير لتحقق لنا آملا بعد أن ذبلت كثير من الآمال كنا نتصور أن اليمن ستؤكد للعالم كله اننا أمة مازال فيها نبض الحياة وأن هذا النبض سيدفع في شرايين هذه الأمة دماء جديدة وروحا جديدة واطلت الأزمة برأسها واشفقنا جميعا على الأمل الجديد وسعينا جميعا كل بقدر مايستطيع لتفادي الكارثة ولم يجد حذر من قدر وسال الدم العربي على الأرض العربية بأيد عربية كما هي العادة للأسف الشديد.

ووقف نفر منا يلطمون الخدود ويشقون الجيوب ويترحمون على أيام مضت فهل يجدي ذلك من شيء؟

أولى بنا أن نقف امام هذا الهوان لنسأل عن العلة ولنتساءل عن كيفية الخلاص منه، هل العلة تكمن في الانسان العربي هل هذا الانسان بطبيعته متخلف رافض للتقدم يعنيه شكل الأمور ولايعنيه جوهرها؟ اعترف بانني كنت أصدق ذلك احيانا، ولكن خذ هذا الانسان العربي الفرد واعطه ظروفا مماثلة لغيره فانك ستجد فيه ذكاء ورغبة في تحقيق انواع من التقدم على المستوى الفردي الاقتصادي بل والعلمي في بعض الاحايين المهم انك لن تجد هذا الانسان العربي الفرد نمطا وحده دون سائر خلق الله. ماالعلة اذن؟

العلة في تقديري ان الانسان العربي لم يجد النظام الذي يستطيع معه أن يحقق افضل مافيه.

خذ عربيا افرادا من كل اقطار العروبة: من اليمن من سوريا من العراق من مصر من المغرب اتيح لهم أن يعيشوا بعيدا بعيدا هناك حيث استطاع «النظام» ان يمكنهم من أن يحققوا ذواتهم تحقيقا سليما منتجا فانك سترى عجبا، سترى عباقرة يتحدث عنهم العالم ويلتفت اليهم ويعتز بهم. والاسماء كثيرة معروفة نتحدث عنها في صحفنا ومجالسنا ونكتفي عادة بالحديث.

العلة اذن ليست في الانسان العربي.

وانما هي أساسا في النظام العربي.

ولايكفي أن نقول ذلك فإن هذا التعميم لايوضح علة ولايقدم علاجا.

ما الذي نعنيه هنا بذلك «النظام» الذي لايوجد فتنتهي الامور إلى مانحن فيه الآن من تصدع وصل قمته في كارثة ١٩٦٧ التي هزت العقل العربي من الداخل ثم في تلك المحاولة الخائبة لغزو الكويت تحقيقا لأوهام فردية عابثة انتهت إلى اذلال شعب عربي على نحو لم يذل مثله شعب قط وإلى تحطيم قوة عربية كانت رصيدا للمستقبل فاذا بها تصبح عبئا عليه إلى ماتلا ذلك مما هو معروف حتى وصلنا الآن إلى كل مانحن مافيه من عجز وهوان، ماهو ذلك النظام الذي يغيب فيحدث ذلك كله ويوجد فاذا بالصورة تختلف تماما واذا بالشعوب التي اهتدت اليه تحقق ذاتها وتتقدم كل يوم بخطوات ثابتة واثقة إلى الامام كما حدث ويحدث في تلك البلاد العديدة التي اشرنا اليها في بداية هذا المقال.

واحب أن أوضح هنا أن «النظام» بالمعنى الذي اقصده هنا ليس هو مجرد النظام السياسي انه شيء أبعد من ذلك، شيء يحتوي النظام السياسي، شيء أكبر من ذلك بكثير.

انه أسلوب ومنهج كامل ورؤية واضحة لكيف تسير الحياة بكل جوانبها.

هذا النظام يرتكز على دعامتين اساسيتين الانسان والعلم و الانسان الذي كرمه ربه وجعله في الأرض خليفة له.

والعلم الذي هو سدا ولحمة الكون العظيم الذي خلقه الله فابدع صنعه ونظمه تنظيما. على هاتين الدعامتين الانسان والعلم وانطلاقا منهما يقوم ذلك الأسلوب والمنهج والرؤية أو بعبارة أخرى يقوم «النظام».

وليس حتما ولاضروريا أن يكون ذلك «النظام» متطابقا في كل البلاد.

نظرة واحدة إلى شارع من شوارع لندن القديمة التي لايكثر فيها الاجانب من المباني على الجانبين والمارة والسيارات تعطيك انطباعا عميقا بمعنى «النظام»، ونفس النظرة إلى شارع من شوارع القاهرة تعطيك انطباعا عميقا ايضا بانعدام النظام.

الجماد والآلة والانسان كلها تخضع اولا تخضع وكلها يلحقها الانضباط أو لايلحقها وكلها تعبر عن وجود النظام أو انعدام النظام.

الرجل في القرية الذي لايملك شيئا وينجب ستة اطفال أو سبعة أو ثمانية ونظيره بواب العمارة في مدينة متحضرة الذي يخطط حياة على أساس طفل واحد او حتى على اساس عدم انجاب أطفال ابدا لأن انجابهم لن يكون ابدا في صالحهم هذا وذلك يعبران عن انعدام النظام ووجوده.

التفكير العلمي والتفكير الذي لا صلة له بالعلم.

الانسان ذو القيمة لانه انسان، الانسان مطلق الانسان له حقوقه وله ضمانات تلك الحقوق وله ذلك الاحساس العميق بكرامة الانسان.

والانسان الذي يستمد قيمته من انه يملك كذا أو انه ابن فلان او انه يحمل تلك الشهادة او انه مع الحكومة.

الذي أريد أن أوضحه من ذلك كله أن كلمة نظام التي اقصد اليها هنا هي جماع امور عديدة تكون في نهاية الامر اسلوب الحياة.

وتقول التجربة الانسانية الطويلة ان الدعامة الأولى الانسان تعني بعبارة أخرى الانسان الذي كرمه ربه الانسان ذا الحقوق المصونة وذلك لن يكون الا في مجتمع يسود فيه القانون وتعلو فيه المؤسسات فوق الافراد وهذا هو ما اصطلحت علوم السياسة على أن تسميه النظام الديمقراطي.

والعلم هو نتاج العقل البشري بدءا من اكتشاف الميكروب إلى تفجير الذرة إلى ارتياد اغوار اغوار الكون.

واكاد اتخيل أن بوابة القرن الحادي والعشرين سيكون عليها حارس يسأل القادمين عن هذين الأمرين حقوق الانسان والعلم فان تحققا اذن لهم الحارس بدخول القرن الجديد لم يتحققا رد القادم إلى اعقابه إلى حيث ظلمات الجهل والتخلف.

جالياتنا في الخارج وكيف نكسبها؟

عصام الدين حواس

المحامي وسفير مصر السابق في قطر

لكي نجيب عن هذا السؤال الهام ينبغي اولا أن نقف على عدد من الحقائق.

الحقيقة الاولى: أن المصري في الخارج ممتلىء بالشعور الوطني تجاه بلده مهما طال غيابه بل لعله صحيح أن يقال إن طول الغياب لا يزيد هذا الشعور إلا التهابا.

الحقيقة الثانية: ان المصري في الخارج يتجه بصره دائما لمستقبله ومستقبل أولاده في مصر ولا تتخلى عنه للحظة الرغبة في أن يستثمر مدخراته فيها وهذا ينطبق على المصريين سواء في الدول العربية أو في دول المهجر الأوروبية والامريكية واستراليا وخاصة من رزق بذرية من البنات والاسباب في ذلك لا تخفى.

الحقيقة الثالثة: أن على بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية بالاضافة إلى واجبها الرسمي في تمثيل مصر لدى الدول الأخرى واجب وطني في رعاية أبنائنا في الخارج بقدر ما تتجه أمكانياتها وهي عادة محدودة ماديا وبشريا وإن لقاء أسريا أو كلمة طيبة مقنعة قد تفعل مفعول السحر الذي لا تقدر عليه وحدها إمكانيات مادية هائلة.

الحقيقة الرابعة: أن الفكرة السائدة أحيانا عن أبنائنا في الخارج انهم الاثرياء المصريين هي فكرة خاطئة، بهذا التعميم المخل هناك مصريون وفقهم الله في الخارج واغدق عليهم وكثيرون منهم يسهمون بسخاء في أعمال خيرية متعددة في مصر.

ولكن القاعدة العريضة من المصريين العاملين بالخارج لا يمكن تصنيفهم في ضوء ارتفاع مستويات المعيشة هناك الا من أصحاب الدخل المحدود ومع ذلك فهم لا يتأخرون عندما ينادي نداء الوطن بمساهماتهم. المتنوعة بقدر طاقاتهم «سداد ديون مصر - حملة تحويلات المصريين العاملين بالخارج - حملة شراء سندات التنمية - التبرعات والاسواق الخيرية لمواجهة كارثة الزلزال»

الحقيقة الخامسة: أن الجهد الرسمي لا يكفي وحده لا جتذاب أمكانيات جالياتنا المصرية في الخارج ولقد لمست شخصيا الجهود المخلصة والمضنية التي بذلها وزراء رعاية شئون المصريين بالخارج ابتداء من الراحل البرت برسوم سلامة أول وزير للمصريين بالخارج وحتى الصديق الدكتور فؤاد اسكندر آخر الوزراء متعه الله بالصحة وهم على راس جهاز اداري صغير مهما بلغت كفاءته فإنه جزء من العجلة البيروقراطية الكبيرة والعمل الذي يكتب له النجاح هو ذلك الذي يعتمد في الاساس على جهد أصحابه وعرقهم ولا يكون دور الدولة فيه الا دافعا ومساندا.

كل واحدة من الحقائق السابقة تحتاج الى دراسة تحليلية تأصيلية موسعة قد لا يتسع لها هذا المجال قبل أن نضع استراتيجية عملية واضحة تجيب عن التساؤل كيف نكسب جالياتنا في الخارج؟

ومع ذلك فهناك بعض الخطوط العريضة التي يمكن أن تقوم عليها هذه الاستراتيجية:

أولا: أن يراعى عند تقدير الالتزامات والرسوم التي تحصل من المصريين في الخارج أن ابناءنا في الخارج ليسوا هم أثرياء المصريين وأن الكثيرين منهم هم مواطنون مطحونون يعملون في الخارج ويكفون أنفسهم بأنفسهم ويرفعون عن الدولة عبء وجودهم في مصر. ويتركون وراءهم في الوطن فرص عمل للأجيال الجديدة الناشئة.

ثانيا: دعم سفاراتنا في الخارج وخاصة في الدول التي بها جاليات كبيرة بالإضافة إلى دعم القنصليات.

ثالثا: أن يعاد دراسة وتحديث المشروعات الصغيرة التي تطرح على المصريين العاملين في الخارج وأن توزع عليهم في نشرات واضحة المعالم والخطوات، سهلة الاجراءات بحيث تنافس مايتصل بعملهم من جهات في الخارج وتسعى إلى جذب مدخرات بعبارات منمقة تخفي وراءها احيانا وعودا وهمية بتحقيق أرباح طائلة. ويقع الكثيرون مع الأسف في شراكها. ومن الانصاف أن نقول إن بعض البنوك الوطنية المصرية بذلت جهدا في هذا الاتجاه وبعثت بوفود طافت مناطق تجمع المصريين ولكنه جهد غير كاف ولايأخذ في اعتباره المنافسة العالمية التي تحيط بابنائنا في الخارج من كل اتجاه.

رابعا: أهمية دراسة كيفية إيجاد جهاز من أبنائنا في الخارج لمتابعة المشروعات التي يقومون بها في مصر. وقد انشئت شركة المصريين في الخارج لهذا الغرض ولكن يعيبها أنها تجمع المصريين من كل حدب وصوب وتفتقد إلى الترابط الكافي الأمر الذي قد يدعونا إلى التفكير في إنشاء رابطة لكل من المصريين العائدين من دولة معينة بذاتها تجمع شملهم، وتواصل صلات الصداقة والتراحم التي جمعت بينهم خلال وجودهم سنوات طوالا للعمل في الدولة التي عادوا منها وترعى حديثي العودة منهم والأهم من كل ذلك أن تكون نقطة داخل الوطن يمكن لأبنائنا المقيمين في نفس الدولة أن يثقوا في اللجوء إليها فيما يفكرون فيه من مشروعات صغيرة أو كبيرة في مصر دراسة ومتابعة وتنفيذا بعيدا عن قيود البيروقراطية الرسمية للدولة.

كل ذلك في اطار من العلاقات القائمة والمتصلة فعلا بين المصريين المقيمين بدولة معينة وبين اخوانهم الذين عادوا من تلك الدولة الى الوطن، والتي يمكن زيادتها توثقا بانشاء تلك الرابطة. ترعى مصالح المقيمين بالخارج داخل الوطن، وتفتح فرص عمل جديدة للعائدين مستقبلا منهم في مشروعات يقيمونها بانفسهم تعود عليهم وعلى الاقتصاد المصري بالخير...

وقد طرحنا الفكرة بالفعل على ابنائنا من المصريين العائدين من قطر فوجدنا لديهم قبولا وترحيبا كبيرين.. ونحن بصدد وضعها موضع التنفيذ في أقرب وقت لتكون نموذجا تحتذو حذوه باقي الجاليات المصرية بالخارج.

كل هذه خطوط عريضة تستحق الدراسة والمناقشة تمهيدا للتوصل إلى أفضل الوسائل لاجتذاب جالياتنا في الخارج.

عيد الأضحى في البوسنة واليمن كيف أضحى

المستشار/ أحمد صلاح الدين بدّور

رئيس محكمة أمن الدولة العليا

ستظل عيدا أكبرا ... ويظل ذكرك عاطرا
ولأنت رمز للفدا ... ولك الضحية تنحرا
ولقد وفدت على الورا ... ومن الكوارث ما ترى
بترصد للبوسنة العزلاء ... كان مرتبا ومدبرا
وتآمر للصرب والكروات ... جاء منظما ومقدرا
وإبادة الشعب المسالم ... عنوة وتكبرا وتجبرا
نصبوا المذابح والمجازر ... في المدائن والشوارع والقرى
وتكدست جثث الضحايا ... الأبرياء على الثرى
لم يرحموا الطفل الرضيع ... ولا المريض أو العجوز الكبرا
ومن البشاعة ماجرى ... ودم النساء مع العجائز قد سرى
برح الخفاء الحياء كما ترى ... والصيد في جوف الفرا
في عالم الأحرار أصبحت ... الضمائر سلعة هي تشترى
ومن الكوارث فتنة خبثت ... وساعت مخبرا بل منظرا
بتناحر الشقين في اليمن ... السعيد مع السلاح مؤخرا
عصفت وزعزت الأمان ... وروعت أسد الشرا
نشر العداء جناحه ... والخلف أصبح سافرا
وجرت دماء المسلمين ... على البسيطة أبحرا
ياعيد نحر أكبرا ... هذا لعمرك ما جرى

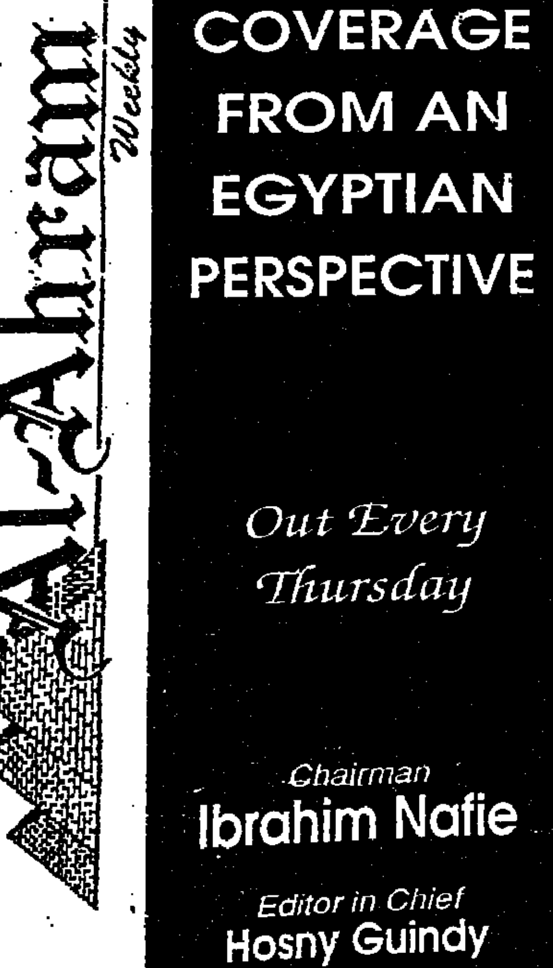
رؤيـــة

القانون في الدرج!

العمل داخل الادارة المحلية بالمحافظات نوع من المستحيل فتطبيق القانون يتم بوسائل وطرق وتفسيرات مختلفة لا تحقق في النهاية سوى المصلحة الشخصية وليس المصلحة العامة وغالبية اعضاء المجالس الشعبية المحلية يعلمون ذلك عن يقين، وبح صوتهم لتعديل هذه القوانين وسد ثغراتها لكنها في النهاية لا تخرج عن كونها توصيات لاتقدر على التحول الى قرارات او تصطدم بصخرة عدم الاختصاص لانها امور «مركزية» يتولاها اهل الحل والعقد بالقاهرة وليس بالاقاليم. فإلى متى سيظل قانون الادارة المحلية الجديد حبيس الادراج رغم الهمة التي ظهرت منذ اكثر من عامين وقامت الوزارة باستطلاع رأى المحافظين وقامت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب بزيارة اقاليم مصر الستة وشهدها رؤساء المجالس الشعبية ورؤساء المدن والقرى بها وأفاضوا في شرح أوجه القصور والثغرات الحالية التي يستخدمها البعض في ضرب المصلحة العامة.. وبعدها انفض المولد وكتبت المذكرات التوضيحية والتكميلية وطويت في النهاية داخل الملفات وحفظت في ادراج لا يعلم احد اين مفاتيحها للافراج عنها وصياغتها في قانون يلبي حاجة العصر وطبيعة العمل في المحافظات التي تعيش فيها ٧٥ بالمائة من سكان مصر.. فهل هذا العدد لا يستحق ان تنظم له حياته وعلاقات وزارات الخدمات به في الوقت الذي نسعى فيه للتخفيف عن كاهل المواطنين.

عماد حجاب





رأى الأهرام

قدر مشئوم

دخلت أزمة اليمن مرحلة جديدة من التعقيدات بانفصال اليمن الجنوبي وإعلانه قيام جمهورية على أرضه واتخاذه قرارات بتشكيل الهيئات السياسية التي تقوم على إدارة هذه الدولة الوليدة .

وتنبع هذه التعقيدات في الأساس من أن اليمن الشمالي وهو الجزء الآخر من اليمن الموحد يرفض بقوة وإصرار كل ما اتخذته قيادة اليمن الجنوبي من إجراءات ويعتبرها باطلة وكأن لم تكن ، فضلا عن أن صنعاء تطالب اليوم بمحاكمة قادة الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد العملية الانفصالية .

وتأتي التعقيدات أيضا من أن المجتمع الدولي عاجز تقريبا عن التدخل لحل أزمة اليمن ، أولا لأنه متخم بالأزمات التي لا يجد أو لا يستطيع لها حلا ، وثانيا لأنه يصعب التدخل في اليمن قبل أن يتضح ما إذا كان المجتمع الدولي سيعتبر اليمن الجنوبي دولة مستقلة قائمة بذاتها ، وبالتالي تستحق الدفاع عن وجودها أو على الأقل مساعدتها على ذلك.

ومن الصعب أن يحدد العالم موقفا واضحا من التطورات الأخيرة في الأزمة اليمنية قبل أن يحدد العرب أنفسهم موقفا واضحا من هذه التطورات وخاصة إعلان انفصال جنوب اليمن . ومن الواضح إلى الآن أن العالم العربي نفسه سيجد صعوبة كبيرة للغاية في تحديد موقف من الأزمة المتصاعدة بصورة خطيرة للغاية في اليمن . وتأتي هذه الصعوبة من أن الهم العربي الأساسي الآن هو وقف هذه المأساة المروعة المتمثلة في القتال الضاري الدائر الآن من أجل الإبقاء على الأرواح والأموال التي تهلك بلا طائل . وبالتالي لن يكون سهلا أن تتفق الدول العربية على الاعتراف بالدولة الجديدة في اليمن ما لم يكن ذلك على الطريق إلى إنهاء القتال . أما إذا كان تأييد إعلان قيام الدولة الجديدة سيؤدي إلى تصاعد القتال وزيادة شراسته فسوف تكون هناك صعوبة بالغة في الاعتراف - على الأقل - بسرعة بالوضع الجديد في اليمن .

والشيء الواضح الآن هو أن هناك انقساما عربيا لم يظهر إلى الوجود بعد فيما يتعلق بالتطور الأخير في الأزمة اليمنية . ولن يكون من السهل إظهار هذا الانقسام بسرعة .

إذن فالعالم العربي يجد نفسه مرة أخرى أمام أزمة كبرى طاحنة وقدر آخر مشئوم.

روسيا وحلف الأطلنطي

يشهد اجتماع وزراء دفاع دول حلف الأطلنطي غدا مناقشات ومشاورات فاصلة حول تحديد علاقة روسيا بالحلف في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي . وتنطوي هذه المشاورات على دلالة سياسية ودولية هامة نظرا لأنها تصب في الجهود الغربية المبذولة لمحاولة إعادة ترتيب الأوضاع العالمية واحتواء أية أخطار قد تشكل تهديدا للغرب . ومن ثم فإن احتواء روسيا في نسق الأمن الأوروبي يحتل أولوية في التوجهات الغربية الراهنة ، ذلك أن روسيا رغم الأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي تعاني منها لا تزال ، طبقا للمعايير الدولية ، دولة كبرى.فهي تمثل ترسانة نووية هائلة ، كما أن لديها أكبر جيش في أوروبا بأسرها . ولذلك فعندما رفضت روسيا الصيغة المطروحة للتعاون مع حلف الأطلنطي على أساس " المشاركة من أجل السلام " وتمسكت بأن يكون لها وضع خاص يتكافأ مع إمكانياتها وقدراتها العسكرية . لم يجد الغرب أمامه سوى محاولة الاقتراب من الاستجابة لوجهة النظر الروسية .

ولذلك فإن اجتماع حلف الأطلنطي الذي تشارك فيه روسيا ودول أوروبا الشرقية التي كانت تنتمي إلى حلف وارسو المنحل يعقد وسط مؤشرات قوية على أن المسئولين في الحلف يعتزمون الموافقة على منح روسيا وضعا خاصا يتجاوز صيغة المشاركة من أجل السلام . ومن المقرر أن يشرح الجنرال بافل جراتشيف وزير الدفاع الروسي وجهة نظر روسيا واستراتيجيتها في هذا الصدد .

وهنا يلاحظ المراقبون أنه أيا كانت صيغة العلاقة بين روسيا وحلف الأطلنطي فإنها تثير تحفظات بعض الدوائر الغربية التي ثارت مخاوفها من جديد بشأن دور موسكو العالمي ، وهو الدور الذي قال عنه وزير خارجية روسيا كوزيريف إنه ينبغي أن يتساوى مع الدور الأمريكي .

وجهة نظر

المساجد الصغيرة.. وضوابط لمنبرها

ظاهرة انشاء المساجد الصغيرة التي يسهم في انشائها اهل الخير في العمارات أو على أرض تخصص لها أمر يشرح قلوب المسلمين لنشر دين الله فإن هذه المساجد تزدحم بالمصلين في كل صلاة وخاصة في صلاة يوم الجمعة وقد زودت معظم هذه المساجد بكل احتياجات المصلين وتبارى المتبرعون في تقديم ماتريدها رونقا ونظافة حتى المكتبات الدينية الرمزية ويتولى الاشراف على كل مسجد بعض المتطوعين وفي معظمها هناك عامل وامام للمصلين بأجر رمزي ولن نناقش اليوم قضية مكبرات الصوت لهذه المساجد ومايحدث فيها من تداخل للأصوات العالية من عدة مساجد متقاربة خاصة عند الفجر والكون يلفه السكون.

ولكن مايحدث الآن في معظم هذه المساجد الصغيرة ممن اسندت اليهم امامة المصلين او خطبة الجمعة او درس من الدروس الدينية أمر أصبح عجيبا فإن هؤلاء اغلبهم من الشباب او من متوسطي الاعمار ولم يؤهلوا دينيا وعلميا لهذه المهمة ولكنهم يعتمدون على قراءاتهم لكتب ظهرت في الخفاء تضم معلومات لاتمت للدين او لاية مذاهب بصلة حقيقية او لمذاهب غريبة كانت مدسوسة في زمان من الازمنة ولم تجد رواجا وكتب أخرى تضم مجموعة من الخطب يحفظها الامام ويلقيها من فوق المنبر دون أن يستطيع احد مناقشته او مقاطعته فإنه فوق المنبر يملك حق الحديث فيما يشاء وينصرف المصلون بعد الصلاة، كل إلى غايته وهو مشتت الافكار من تأثير ماسمعه واثر ذلك اكبر في المجتمعات الريفية او بين عامة الناس فإن مايسمعونه سيرسخ في اذهانهم على انه حقيقة ولابد من العمل بها

وبعض من يصعد المنبر يستغله في موضوعات شخصية او جمع للمال وآخر ماسمعته بنفسي في خطبة الجمعة عندما راح الخطيب يشرح في اسهاب حالته المرضية ويطالب بمساعدته في العلاج!!

هذه المساجد هي طفرة ايمانية طيبة وقد ادى اهل الخير دورهم وايضا فإن وزارة الاوقاف لن تستطيع ضم هذه المساجد كلها مرة واحدة إلى المساجد المسئولة عنها ولكن يجب أن يكون هناك ضوابط دينية رسمية لمن يسمح له باعتلاء المنبر من المؤهلين لذلك وباختيار دقيق ولايترك ساحة المساجد لدعوات مضللة اليست هذه المساجد اكثر اهمية من المدارس الخاصة التي لايسمح بدخول فصولها إلا للمدرس المؤهل وتحت اشراف الدولة. فالمسجد والفصل ساحتان لزراعة الاراء والافكار والعلوم في العقول وان اختلفت الاعمار والاهداف ولاتتركوا هذه الطفرة الايمانية للاستغلال الذي يسيء إلى الدين بينما اقامها اهل الخير تقربا إلى الله..

محمد مصطفى البرادعي

في اطار الهجرة إلى الجنوب

لم تعد ممارسة العمل الدبلوماسي بالخارج مجرد تمثيل للدولة لدى دولة أخرى وتعزيز التعاون والعلاقات بين حكومة وأخرى من خلال تقارير ترتيب عقد ولقاءات على المستوى الوزاري أو الرئاسي.. بل ان مصلحة الدولة التي يمثلها السفير بالخارج أصبحت تقتضي تطوير العمل الدبلوماسي ليشمل مهام أخرى تعود بالنفع على بلده.

السفير فتحي دراز
عضو لجنة المراقبين الأفارقة في بوروندي

مثال لذلك تجربة شهدتها بنفسي خلال مهمة كنت مكلفا بها في برازافيل عاصمة الكونغو. عام ١٩٩٣ حيث وجدت السفير المصري د. فريد صالح يطبق نموذجا للدبلوماسية المتطورة مستفيدا من دراساته الاقتصادية وخبرته الدبلوماسية. فقد شجع الخبراء المصريين الذين أوفدهم صندوق التعاون الأفريقي التابع لوزارة الخارجية على عدم الاكتفاء بأداء العمل المكلفين به وحصولهم على رواتبهم فقط بل طلب منهم أن يشاركوا في مشروعات عمل كل في مجاله ليصبحوا رجال أعمال إلى جانب كونهم خبراء.

ذلك أنه يوجد لمصر خبراء زراعيون وأطباء ومدرسون تتحمل الحكومة المصرية أجورهم في اطار صندوق التعاون. وبدلا من أن يكتفوا بأداء مهامهم الموكلة إليهم، ثم يعودون إلى مصر في نهاية المدة فإن السفير شجعهم على الدخول في مشروعات عمل تشجعهم على الاستقرار في ذلك البلد لتعود الفائدة في النهاية على مصر بعد أن أصبحوا رجال أعمال.

فالمدرس مثلا يشارك في اقامة وادارة مدرسة للغة العربية في برازافيل. كما اشترى اثنان من زملائه قطعة أرض مشجرة ووضعا معا رسما هندسيا مستغلين دراساتهما الأصلية لإقامة فرن لصناعة الفحم الخشبي. وسيتوليان تنفيذه بمجهودهما الشخصي وبموافقة السلطات المحلية. وأقام زميل ثالث، وهو خبير سابق بالصندوق، مزرعة للدواجن والأسماك والخضروات، ويتولى وحرمة تصريف منتجات هذه المزارع عبر منفذين للبيع في برازافيل ووضعا بهما شواية للدواجن وبعض المشروبات ويقومان بتقديم الوجبات السريعة للزبائن.

وهناك مثال آخر هو الصيدلية الرئيسية في العاصمة التي يديرها على أحدث النظم صيدلي مصري ويعمل بها معه صيادلة فرنسيون ومصريون، وقد تبين لي أن هذه هي الصيدلية الأولى في المنطقة بأسرها وليس فقط في برازافيل...

وفي الكونغو حوالي ٣٠ عائلة مصرية ومعظم هؤلاء يسلكون هذا المسلك بتشجيع من السفير ومساندة دؤوبة منه. فهدفه فتح مجال للعمل أمام الشباب المصري المكافح الذي يشعر عادة بانعدام الفرص أمامه. فالكونغو بلد فيه خيرات عديدة، وافريقيا مليئة بالثروات الطبيعية غير المستغلة الاستغلال اللازم حتى الآن، وشبابنا طموح وذهنه متفتح ولايكل من العمل المتاح أمامه. كما أن المصري الذي يجد نفسه في عمله عادة مايفكر في افادة غيره من أقرانه. ويفيد البلد الذي يعمل به، فيتوسع في مشروعه ويجلب معارفه وزملاءه للعمل معه.

وقد انشرح صدري عند زيارتي لبعض هذه المشروعات، إذ وجدت أناسا سعداء، متعاونين، دفعهم نجاحهم إلى اقامة جمعية فيما بينهم، سجلت لدى السلطات الكونغولية، يساهمون فيما بينهم وفقا لنظامها في المشروعات التي يقيمونها، فيعيدون استثمار أموالهم في غير المجالات التي يعملون بها أصلا. ويدفعني ماشاهدته إلى تسطير هذه الكلمات، محييا هذا الشباب المكافح، ومنوها بالروح الجديدة والنظرة الفريدة لسفير مصر في هذه البلاد، الذي يفتح افريقيا الغنية أمام مواطنيه، فيريحهم من عناء البطالة والنكس ويجعلهم عنوانا طيبا لبلدهم، ومصدر رزق لغيرهم من الشباب، وثروة تعود فوائدها على أهاليهم في وطنهم الغالي.

أشياخنا أولى بالنقاش

بقلم : ثروت أباظة

عجيب موقف الصحف التي تسمى نفسها معارضة او بعضها على الأقل.. فكتابها يظنون ان الحرية قد خلقت لهم وحدهم وان المؤيدين لايجوز لهم أن يمارسوا هذه الحرية.. فهم يظنون ان كل معارض بطل من أبطال الأساطير، وان كل مؤيد منافق للسلطة.. ونسوا أنهم يصبحون بلا معنى اذا اختفى المؤيدون ولم يبق في الساحة إلا هم..

بينما الحقيقة ان المعارضين وخاصة منهم الذين يعارضون كل عمل للحكومة هم المنافقون بينما المؤيدون، وخاصة منهم الذي يقف موقفا شريفا فيعارض ويؤيد، هم الأبطال.

انهم أبطال لانهم يقولون مايعتقدون دون ميل مع الهوى او انحراف عن جادة الصواب ويواجهون اتهام المعارضة لهم بالنفاق بالشجاعة المفروضة في الكاتب.. أما المعارضون فهم يستغلون الأزمة التي يمر بها شعب مصر، لينافقوا ويتخذوا من معارضتهم وسيلة لتمزيق الجراح التي تعمل الحكومة على التئامها ولم يحدث في تاريخ البشرية ان اجمع الناس على رأي واحد حتى الأديان لها من يقدسها ولها أيضا من يعارضها. والذين يعارضون من أجل المعارضة منافقون لانهم يريدون أن يلبسوا ملابس الأبطال على حساب الحق والأمانة والشرف. والصحفي الذي لايرعى الحق والأمانة والشرف ينبغي أن يترك القلم ويهجر مهنة الصحافة فليس من أهلها.

ومما يدعو للألم والحسرة ان بعض الصحفيين لا في مصر وحدها وانما في العالم أجمع، يسعون الى زيادة التوزيع مهما يكن هذا على حساب الأخلاق واحترام الذات واكرام القلم أن يتدنى الى أعراض الناس وخوافي أسرارهم والخبيء من وقائع حياتهم، ولاتراعي هذه الأقلام ان كان ماتكتبه حقائق ثابتة أم شائعات هائمة.

والحق ان الرجل العام يجب ان يكون قدوة في كل جوانب حياته. ومايغتفر لغيره لايغتفر له. وانما حق أيضا الا تشهر به الصحافة إلا بعد أن تتثبت مما ترويه ولاتكتفي باشاعة من هنا أو أخرى من هناك.

وواجب المعارضة الشريفة أن يكون الحق بينها لا الهجوم وحده.. بل ينبغي أن تؤيد ان قامت الحكومة بعمل يستحق التأييد وتعارض اذا ارتأت ان الحكومة أخطأت في اجراء معين أو قصرت في واجب كان ينبغي أن تقوم به.

وأعجب غاية العجب حين أرى بعض الصحف في مصر تؤيد الارهاب ولايهون من عجبي انها بهذا التأييد للارهاب تحصل على أموال ضخام. فليس مال في العالم يساوي ان تؤيد صحيفة ما القتل والاجرام وسفك الدماء لأبناء وطنهم ولأهلهم وعشيرتهم. وأعظم من هذا كفرا انهم يتخذون الدين وقاء لهم وشعارا لتأييد عصابات الارهاب وهم يعلمون حق العلم ان هؤلاء الارهابيين يحاربون الدين أول مايحاربون. وحسبنا ماقاله أحد أمراء الارهاب التائبين من انهم أحلوا القتل والسرقة في سبيل عقائدهم الاجرامية.. وأحلوا أيضا الغاء الشريعة الاسلامية فيما فرضته من عدة المرأة المطلقة وهو حكم وارد في صلب القرآن الكريم.. فاذا لم يحترموا القرآن في جرائم القتل والسرقة والزواج والطلاق.. فماذا يبقى لهم من الدين ليتخفوا وراءه ويستتروا به ويدعوا انهم يريدون لأحكامه ان تسود؟!

ومن عجب ان بعض صحف المعارضة قالت ان هذا الارهابي التائب أرغم على هذه الأقوال ولم يكن حرا في الادلاء بها!!

وقولهم هذا - بطبيعة الحال - لانهم لم يجدوا شيئا يدافعون به عن الارهاب إلا اطلاق هذه الاشاعة..

فكم من الارهابيين في السجون والمعتقلات. ولو كانت قوات الأمن تريد أن ترغمهم على مثل هذه الاعترافات التي أدلى بها هذا الارهابي لفعلت.. فالذي لاشك فيه انه هو الذي هاله ماوصلوا اليه في ارهابهم من خروج على الدين فعاد الى الصواب وفضح المستور من اجرامهم واعتدائهم على الدين الحنيف.

ولن هذا الذي رواه الارهابي التائب امور يستحيل أن يؤلفها مؤلف أو يختلقها مختلق.. فهي أعجب من أي خيال وأشد شذوذا من كل مايمكن أن يتوهمه واهم.

ان الارهاب كارثة أشد هولا من الكوارث الطبيعية، مثل الزلزال والطوفان أو امتناع المطر ونضوب الماء.. لانه من فعل مخلوقات لاعقل لهم ولاحكمة . أما الكوارث فحكمتها عند علام الغيوب ولايعلمها إلا هو ولاتخيل ان صحفيا ما مهما يكن معارضا، يتصور ان يشيد بالزلزال أو يمتدح الطوفان أو يبارك نضوب الماء.

ان الصحفيين معارضين كانوا أو غير معارضين، انما هم مصريون أولا وقبل كل شيء. والذي يشذ عن الشعب عند الكوارث جدير به أن يتنازل عن جنسيته وتسقط عنه نسبته الى وطن انما هو شخص بلا انسانية وفاقد الانسانية حرى به ان يكون بلا وطن أو جنسية.

نما لأقوام يدعون الحرص على الاسلام يقفون هذا الموقف المؤيد للارهاب واسم الاسلام مستمد من السلام وتحية المسلمين في الدنيا والآخرة سلام . والسلام اسم من أسماء الله الحسنى. ولو أحصينا عدد المرات التي ذكر فيها لفظ السلام في القرآن لوجدناه شائعا في الكتاب الكريم أقربها الى «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

ويروى عن علي رضي الله عنه ان شخصا ما واجهه بما لايحب وأفحش في الحديث حتى اذا انتهى قال له علي: «سلام عليك» وبهت الحاضرون إلا أن أحد الاذكياء منهم قال ان ابن أبي طالب رجع الى قوله تعالى «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

والله لاتغني دنيا عن آخرة ولا عاجلة عن فانية.. والذين يؤيدون الارهاب ناكصون عن دين الله فاسقون عن طاعته جبابرة يتسترون وراء سرابيل الدين ولم يعد أمرهم خافيا على أحد.. فقد كشفتهم الغالبية الكاثرة من الشعب وعرفوا زيفهم وأدركوا رياءهم ولم يعد يجوز على أبناء مصر أو العالم مايتنكرون به من لحى وجلاليب ونعال.

وأعجب مااعجب له انهم يدعون الى العودة الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وهم في نفس الوقت يستعملون في اجرامهم أحدث الأسلحة التي انتجها العصر الذي نعيش فيه ويستعملون من الركائب السيارات والدراجات البخارية التي لم تعرف إلا في عصورنا هذه بعيدا عن عهد الرسول بمئات السنين وكان الأحرى بهم أن يستعملوا السيوف والسهام والخيول والجمال والحمير ولكن مالنا تناقشهم بمنطق الانسان، وماهم من الانسان في شيء. والذي يؤيدهم مثلهم وأشد منهم اجراما، لأن المفروض في هؤلاء المؤيدين أن يكونوا هداة للشعب وائمة لأفكاره ودينا لمناهجه

ولني لاأقصر حديثي على الكتاب وحدهم، وانما أصرفه الى كل فرد من الشعب عرف مكان هؤلاء الارهابيين وكتم مايعرفه عن السلطة في مجبنة وقشعريرة خوف.

وقبل هؤلاء جميعا آخذ على مشايخنا الأجلاء انهم بعد اعترافات هذا الارهابي التائب لم يتناولوا ماذكره من مراجع يعتمد عليها الارهاب في انشاء مذاهب حمراء حمرة الدماء، ومن ظلم لايسقطه على البشر إلا كل جبار عتل لايخشى الله ولايرعى لحياة الانسان حرمة وهو أكرم ماخلق الله.

أين آراء الفقهاء في نظرية الاستحلال الذي يحل السرقة والقتل؟

وأين آراء الأئمة المصابيح في زواج مطلقة قبل العدة؟

أين نقاشهم لهذه الآراء جميعا؟

ومن يناقش هذه الآراء اذا لم يناقشوها هم..؟ انهم هم المندوبون لهذا.. وان لم يكن هذا هو صميم عملهم ففي عمل آخر يمكن أن نقبله منهم؟!!

..وينهي

حجاج بيت الله الحرام من ضيوف الرحمن مناسك الحج بالوقوف بعرفات في مشهد مهيب غير مسبوق في تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة، إلا لمسلمي العالم وحدهم، منذ أن أنعم الله عليهم بنعمة هذا اليوم من كل عام، وفي نفس المكان وذات اللحظة، حيث يتوحد فيها أكثر من مليوني حاج على قلب رجل واحد، تتوحد كلمتهم مهما اختلفت لغاتهم ولهجاتهم، ويتوحد صفهم مهما اختلفت جنسياتهم وألوانهم، ويضربون بذلك نموذجا فريدا ومثلا للعالم كله، نفيق من لحظته الفريدة على تساؤلات تفرضها علينا للأسف بالغ ظروف نعيشها نحن شعوب الأمة الاسلامية ونصنعها بأيدينا.. فيرفع الأخ سلاحه في وجه أخيه، ونقف مكتوفي الأيدي أمام هؤلاء الذين يوجهون طعناتهم وشرورهم الى الاسلام والمسلمين.

وقفة عرفات.. وتساؤلات للأمة؟

محمد باشا

وسبحانك ربنا أعطيتنا الدرس نعم الدرس.. في يوم عرفات، ولكنا لم نحفظ هذه النعمة ولم نتعظ في غيره من أيام!!

... ويتذوه المرء وهو يستعيد ملامح هذه الأيام المباركة، بكل لحظات عشناها في عام مضى، فتختطف منا القلب بدقات تنبيه، نتذكر بها صورة هذا التجمع الفريد فوق عرفات الله، الذي تفتقده أمتنا العربية الاسلامية، بأوضاعها وظروفها التي نعيشها، فتدق الرءوس تساؤلات.. وتساؤلات تفرض نفسها، بحثا عن أمل في جهد مخلص لقادة الأمة نغير به مانحن فيه.

⧠ أين نحن الآن من وحدة هذا الصف الاسلامي الفريد فوق عرفات الله، الذي يجمع شعوب أمة الاسلام، مهما تباعدت بينهم المسافات التي تصل الى قارات، مما نحن فيه ونعيش مآسيه من شق الصف بين شعب الوطن الواحد، كما يحدث في اليمن، والصومال، وكما يجري في السودان والعراق، ومابينهما وبين الكويت في حرب الخليج الثانية».. ثم هذا الذي يجري في افغانستان من قتال الشعب الواحد، وهو لاسى بالغ أشد قسوة وضراوة، مما كان يجري بين الشعب المسلم وبين القوات السوفيتية المحتلة، لقد انتصرت افغانستان على المحتل وجلا عن أراضيها منذ شهور، لكنها لم تنتصر على نفسها، وتلك قمة المأساة؟!

⧠ أين كلمة المسلمين الواحدة، وأين تجمع أمتهم نحو الهدف الواحد في مواجهة مايعاني منه مسلمو البوسنة من أبشع حملات الابادة الجماعية والتطهير العرقي، وهتك الأعراض في القرن العشرين، التي تمارسها قوات الصرب الباغية بتأييد من دول غربية عديدة؟!

⧠ بل أين دعم أغنياء الأمة.. وهم والحمد لله كثرة - لهذا الشعب البوسنوي الباسل التي تعالت صرخاته تطلب السلاح الذي لاتملك له ثمنا؟!

■■■

وتتواصل التساؤلات وتتصل خيوطها فيما تثيره ذكريات وقفة عرفات من دروس ليتنا نستفيد منها، ونتساءل: ماذا فعلت أمة الاسلام في مواجهة هذه الهجمات الشرسة التي تستهدف ديننا الحنيف بدعاوي الباطل والزور والمقولات الخاطئة التي تسعى الى تشويه صورته وتزييف جوهره وتعاليمه؟ وهل أعددنا فرق عمل من علمائنا الأفاضل في كل دول أمتنا لكي تواجه هذا الباطل وترد عليه في وسائل اعلام هذه الدول، وهناك يمكن أن ندفع قيمة صفحات في الصحف أو مساحات في التليفزيون والاذاعة؟ وهل أصدرنا كتبا باللغات المختلفة ترد على هذه الأباطيل وملأنا بها مكتبات هذه الدول؟

⧠ ثم هل انتهز قادة الأمة ومعاونوهم فرص المحافل الدولية لكي يضمنوا كلماتهم دفاعا عن الاسلام الحنيف، وأتذكر هنا رد الفعل الواسع الذي أحدثته كلمة الرئيس مبارك في احتفال منظمة اليونسكو بتكريم الرئيس العام الماضي بباريس. لقد انتهز الرئيس هذه الفرصة في هذا المحفل الثقافي العالمي، لكي يدافع عن الاسلام ويصحح المفاهيم الخاطئة التي حاول البعض الترويج لها، للاساءة الى الاسلام، ويطرح في خطابه هذه القضية بوضوح كامل مفندا هذه الدعاوي الباطلة

■■■

⧠ وأين نحن من تجمع وقفة عرفات الذي يوحد الكلمة والصف والهدف، ويدعو الى خير الأمة، من هذا الباطل الذي يلبسه نفر من أبنائها ثوب الحق زورا وبهتانا، وهم يوجهون رصاصات ومتفجرات الارهاب الأسود الى صدور أخوة لهم مسلمين أبرياء، ويروعون أمنهم ويخربون ديارهم، تنفيذا لمخططات شياطين هذا الارهاب اللعين، الذين ينصبون أنفسهم قادة وأمراء لجماعاته المضللة، ولاهم لهم ولامصلحة إلا أن يعيثوا في أرض شعوب الاسلام فسادا وتخريبا ودمارا ويشوهوا والعياذ بالله صورة الدين الحنيف

والهول ماتأتينا به الأنباء عن الدور الخطير لكل من ايران والسودان المسلمتين كقواعد تمويل وتدريب لعناصر الارهاب ضد شعوب الأمة الاسلامية.

وآخر أنباء هذا التحالف الشيطاني انه يجري حاليا بناء عدد من المعسكرات على ضفاف النيلين الأبيض والأزرق لتدريب أجيال جديدة من المتطرفين على أحدث أساليب الارهاب، وانه في الوقت الذي تعمل فيه حكومة البشير في الخرطوم على قمع المعارضة، تفتح العاصمة السودانية أبوابها الآن أمام المنشقين من رعايا الدول الأخرى بالمنطقة، لتصبح قبلة المتطرفين جميعا في المنطقة العربية، والحليف الأول للنظام الايراني، حيث سمحت السلطات السودانية للبحرية الايرانية باستخدام ميناء بورسودان في امداد هذه الجماعات باحتياجاتها، وأعطت الحق للطيران الايراني في استخدام المطارات السودانية كيفما تشاء."

ويضاعف من مرارة أحوالنا أن يتحول البعض من هؤلاء «المجاهدين الأفغان» الى ارهابيين يخربون ويدمرون مجتمعات اسلامية ويزهقون برصاصاتهم وقنابلهم أرواح الأبرياء من أبنائها الذين وقفوا الى جانبهم في كفاحهم ضد السوفيت وكأنهم يلقون جزاء سنمار"

■■■

التساؤلات التي تدق الرؤوس في يوم عرفات الله حول أحوال أمتنا العربية الاسلامية عديدة.. عديدة، ومبعثها بئس مانحن فيه، ومانصنعه بأيدينا. فأين بكل مانملك من روابط ومقومات وحدة الصف والكلمة والهدف عرض الحائط رغم مقدمتها الدين واللغة والتاريخ والأرض والمصالح المشتركة، التي لأسف بالغ جعلنا منها مجرد شعارات نتغنى بها. والدنيا من حولنا تتكتل وتتوحد حتى وهي لاتملك مانملكه" ان أمالنا ان تنصلح أحوال أمتنا. وأن يتبدل تفرقنا بوحدة الصف وضعفنا بقوة، ودعاء الى الله سبحانه وتعالى في هذه الأيام المباركة أن يسدد خطو أمتنا، وأن يصوب قرارات قادتها

(وكل عام وانتم بخير وهناء)

همسات

لمسة وفاء

⧠ لايزال تكريم الرئيس مبارك للوزراء السابقين في احتفال عيد العمال، مثار حديث الناس، باعتباره لمسة وفاء، تستحق كل التحية والتقدير، لمن خدموا مصرنا العزيزة بتفان واخلاص، وهو درس له معناه الكبير يقدمه الرئيس للأجيال، يستحق أن يحفظوه حتى تظل مصر دائما أبدا كبيرة بقيمها الأصيلة وأبنائها الكبار

⧠ عودة النشاط الثقافي الى رحاب جامعة القاهرة، يمثل في تقديري خطوة تربوية وثقافية وسياسية هامة يستحق عليها الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة كل التحية والتقدير، فاقامة معرض للكتاب وأسابيع ثقافية تقدم فيها فنون المسرح والموسيقى أو اللقاءات مع المفكرين والأدباء والسياسيين، تمثل بلا جدال منافذ على الفكر والسياسة والأدب والفن يحتاجها شبابنا وفي مقدمتهم أبناؤنا طلاب الجامعات



مجرد رأى

موضوع داخلي

٢ - اليمن: تنطلق مدافع الحرب عادة عندما تتحقق الأسباب السياسية التي تؤدي إلى قيامها، وعندما يتصور طرف أن قواته قادرة على حسمها لحسابه.

ولم تكن هذه الحرب الدموية في اليمن أول حرب هناك. فقد اشتبك الاثنان الشمالي والجنوبي من قبل مرتين على شكل كبير، الأولى في ٧٢، الثانية في ٧٩. إلا انه في المرتين كان القتال يدور بينهما باعتبارهما دولتين منفصلتين. أما في هذه المرة، فهي أول مرة يدور فيها هذا القتال بين دولة تعتبر دولة واحدة اعتبارا من مايو ٩٠ قبل أربع سنوات.

والرئيس اليمني علي عبدالله صالح حريص على تكرار وتأكيد أن هذا القتال الدائر هو موضوع داخلي داخل دولة واحدة، وأنه ليس قتال دولة ضد دولة بل هو ضد بعض الفصائل المتمردة التي من حقه أن يشكمها ويقضي عليها إذا لزم الأمر ويعيدها إلى سيطرة الدولة الأم.

والرئيس علي عبدالله صالح حريص منذ اليوم الأول للقتال على تأكيد ضرورة بقاء واستمرار الوحدة. ولهذا فإنه عندما تدخلت مصر لمحاولة وقف نزيف الدم منذ استشعرت الخطر، وبدأت ترسل مبعوثيها ورسلها كان تصور علي صالح - عن خطأ تم تصحيحه - أن مصر تسعى إلى وقيعة لتحقيق الانفصال. ولكن مصر نبهته إلى أن مساحات كبيرة من أرض اليمن روتها دماء مصرية ذهبت قبل أن يوجد علي صالح بهدف تحرير اليمن ووحدته. وأن ما تلح عليه مصر في هذه الساعات الشائكة هو أن تبقى القوات المسلحة في كل اليمن بعيدا، لأنه إذا اقتتل الجيشان، وهما في دولة الوحدة، فسوف يؤدي هذا الاقتتال إلى الانفصال، وإذا انفصلا فسوف يؤدي هذا الانفصال إلى أن يقتتلا.. مأزق حقيقي ولا حل له إلا أن يتم استبعاد اللجوء إلى السلاح. خصوصا أن القاعدة الشهيرة تقول: إنه من السهل أن تبدأ حربا ولكن من الصعب أن تنهيها.

ولم يتحقق رجاء مصر ووقع التصادم الدموي، ولكن - وكما قلت - ظل علي صالح حريصا على تأكيد أنه قتال داخل دولة واحدة ضد مجموعة متمردة، وهدفه من هذا التأكيد بالطبع سد الطريق أمام علي سالم البيض في الجنوب، حتى لا يحاول الخروج من مأزق تدهور وضعه العسكري بإعلان انفصاله عن دولة الوحدة واعتبار اليمن الشمالي دولة معتدية ويكون من حقه الذهاب إلى مجلس الأمن ليطالب بانسحاب تلك القوات المعتدية وتتحول المشكلة من داخلية إلى خارجية.

وقد كان تصور علي صالح منذ بداية القتال أن الأمر لن يتجاوز بضع ساعات ثم قيل بضعة أيام وتسقط عدن في أيدي علي صالح، ولكن الأيام طالت وليس هناك ما يشير إلى قرب انتهاء المعركة بانتصار سريع يحققه الشمال، وهو ما جعل علي سالم البيض يطالب بالتدخل لوقف القتال، وفي الوقت نفسه جعل عبدالكريم الإيرياني وزير التخطيط اليمني (شمالي) يعلن عن استعداد صنعاء لوقف القتال بشرط أن يعترف المسئولون في الجنوب بشرعية السلطة المركزية في صنعاء.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

مدخنو الباذنجان

صعبت المهمة التي يحملها الاستاذ صلاح منتصر على عاتقه منذ سنوات، في محاربة التدخين، حتى تكاد ان تكون شبه مستحيلة، وذلك بعدما نشرت الصفحة العلمية للاهرام، ذات ثلاثاء قريب فائت هذا الخبر:

«اعلن علماء جامعة ميتشجان الامريكية ان تناول عشر جرامات من الباذنجان يولد كمية من النيكوتين تعادل كمية النيكوتين الناتجة من التدخين لمدة ثلاثة ساعات متواصلة، وان اى كمية يتناولها الفرد من الباذنجان لايمكن ان تقل عن مائة جرام في المرة الواحدة!!» فكان أكل الباذنجان مدخن رغم خلو انفه من الدخان، ولذا اصبح الاستاذ صلاح منتصر في موقف لايحسد عليه.. بالمحاربة على جبهتين : جبهة التدخين، وجبهة الباذنجان، والمشكلة في مكافحة الباذنجان هي ان شهري اغسطس وسبتمبر من كل عام، يعرفان في كل القرى المصرية بانهما شهرا الباذنجان، فيهما ينخفض دخل الفلاح الى أدنى معدلاته،ولايجد امامه سوى الباذنجان قوتا رخيصا، سبلا محصولا في ارضه.

والخبر في رأيي جد خطير، واشك كثيرا في موضوعيته، فنحن نأكل الباذنجان من نعومة اظفارنا.. ولم يحدث لاحد ان ادمنه، او لم يستطع الاقلاع عنه..

ولذا فانني اقول اننا لسنا بلدا متخلفا الى الدرجة التي لاتجعلنا نبحث في طعامنا،وعندنا علماء افاضل ومعامل قيمة، ولدينا لغة علمية، ونستطيع ان نجري بحوثنا على مستوى معاصر، ويستطيع علماؤنا ان يثبتوا ما اذا كانت المعلومات السابقة حقيقية، أم هي من قبيل «الباذنجان»!! ولكن «البحث عن الباذنجان» قضية علمائنا ولو لعدة ايام!!

دكتور محمود ابو النصر جاد الله

الملف الاليم!

ملف الاغذية الفاسدة والسلع المغشوشة يتضخم بصورة خطيرة لاتقبل الصمت او التجاهل - ولست هنا بصدد القيام بعملية حصر او احصاء لمثل هذه السلع القاتلة فالامر يحتاج الى صفحات وصفحات ولكن كل ما اتمناه هو ان اقرأ او اسمع عن قيام اى جهة من الجهات المعنية والمسئولة بالتصدي لهذه الظاهرة المرعبة من اجل تخفيف منابع هذا المستنقع القذر والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المتاجرة بصحة المواطنين وحياتهم حتى يمكن تصفية هذا الملف الاسود والتخلص منه نهائيا.. فهل من سبيل لاتخاذ مثل هذه الخطوة؟

جلال عبدالحميد محمود
وكيل ثانوى

مهندس كلمات

مقال الاستاذ صلاح منتصر في عموده «مجرد رأى» عن التليفون الحر بدون أسلاك والذي ينتقل مع صاحبه اينما شاء هذا المقال بالاضافة الى اعلانات الشركة المنتجة للتليفون وضعنا امام عدة تساؤلات. وانا لست مهندس لاسلكي ولا كهرباء وانما انا مهندس كلمات اصيغها في اسلاك البحور الستة عشر الشعرية، ولي ابنة مهندسة معمارية تقيم في مساكن شيراتون المطار وتحاول منذ اكثر من سنة ادخال تليفون الى سكنها، والعقبة انه لاتوجد كابينة ولاخطوط ممتدة كافية لهذه المنطقة. واعتقد ان التليفون الجديد يمكنه ان يلغي الخطوط تماما، فما دام الامر لاسلكيا فيكفي ان تكون هناك محطة مجمعة للرقابة في سنترال المنطقة مثلا، من خلالها تعمل كل التليفونات اللاسلكية في المنطقة ، دون حاجة الى انشاء كباين او مد اسلاك للبيوت ونرتاح بذلك من الاعطال الارضية وتغيير الشبكة كلما استهلكت والاعتذار المتكرر بعدم وجود خطوط. ان الفكرة تطوير لتليفون السيارة. ورأيي غير الهندسي ان هذا سهل ويمكن ان يتحقق قريبا. فما رأى الخبراء؟؟

عمر عسل
كاتب وشاعر

الفخ القاتل

هل تصدق ياسيدي ان فواصل القضبان الحديدية التي كانت في سور كورنيش الاسكندرية كل مائة متر قد ازيلت في طريق الابراهيمية - كليوباترا لا اعرف هل بسبب الصدأ او لاى سبب آخر.. كل ما اعرفه انه اصبح يوجد فخ قاتل كل مائة متر - حيث يعلو مستوى سطح الارض عن البحر في تلك المنطقة - لاى عابر سبيل طفلا كان ام رجلا - لا يأخذ حذره من تلك الافخاخ ولقد تم هذا من فترة غير قصيرة ولكني انتظرت عسى ان يتم تركيب القضبان ولكن للاسف لم يتم شيء.

محمد عبدالسلام
السنة الثانية - هندسة اسكندرية

تبرعات القراء

تلقى الاهرام من اللواء محمد فاعل خير مبلغ الف وخمسمائة جنيه تقسم بالتساوى لمرضى القلب وكلى الاطفال والاورام ومن الاستاذ محمود فاعل خير مبلغ اربعمائة جنيه تقسم بالتساوى لمرضى كلى الاطفال والقلب ومن الاستاذ س. ن. ج مبلغ ثلاثمائة جنيه تقسم بالتساوى لمرضى الاورام وكلى الاطفال ومن المهندس ح.ح.س مبلغ الفى جنيه منهم الف جنيه للاورام ومبلغ الف جنيه لمرضى الكلى ومن الدكتور ق فاعل خير مبلغ عشرة آلاف جنيه تقسم بالتساوى لمرضى القلب والاورام والايتام وتشخيص الاورام.

فرص «التائبين»!

اصبحنا نحن طلاب كلية الطب جامعة عين شمس الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب بالفرقة الثانية نظام حديث نغبط من يسمون بالارهابيين التائبين على ما يمنح لهم من فرص عمل نتيجة عودتهم عن طريق «الارهاب».

فلماذا لاتمنح فرصة بعودة المفصولين التائبين منا إلى الجامعة بدخول الامتحان اسوة بزملائنا طلاب الفرقة الثانية نظام قديم حيث اننا ندرس نفس المواد، وقد استنفدنا مرات الرسوب في مادة واحدة هي الفسيولوجي وذلك انقاذا لمستقبلنا من الضياع.

مصطفى كامل ابراهيم محمد الشيمي

بأى حق ؟!

بأى حق يحرم الموظف من العلاج الذى خصصته الدولة له؟

انني مدرس بمدرسة القيصرية الابتدائية بشرق المحلة الكبرى تقدمت بطلب لاجراء الكشف الطبي على بالتأمين الصحي وهذا مطلب عادى ففوجئت برفض ادارة المدرسة له بحجة ان التأمين ممنوع منذ ايام وان هناك منشورا ينص على ذلك!

انني اتساءل: هل هناك منشور ينص على حرمان الموظف من الكشف والعلاج الذى خصصته له الدولة؟

واذا كان هذا المنشور موجودا فماذا يفعل الموظف الذى له كشف دورى في التأمين مثلي؟

كامل مصطفى العراقى
مدرسة القيصرية الابتدائية

أين فتحية؟!

كنت في زيارة لدولة غانا لحضور مؤتمر دولي للشباب الافريقي وعندما كان الاخوة في غانا يعرفون انني من مصر كانوا على الفور يسألونني عن السيدة/ فتحية؟ وعندما سألتهم عن حقيقة شخصيتها اجابوني في دهشة من عدم معرفتي بها بانها مصرية وهي زوجة الزعيم الغاني العظيم «كوامي نكروما» محرر غانا وقائد حركة استقلالها وعندما اتيحت لي فرصة زيارة متحفه القومي رأيت عدة صور للسيدة فتحية مع الزعيم نكروما ومع الزعيم جمال عبدالناصر وقد علمت منهم انها تقيم في القاهرة مع اولادها منذ زمن ولانهم يرغبون في ان تزور غانا ليروها وانا اود من خلال نافذة باب بريد الاهرام ان انقل هذه الرغبة لها واود فعلا معرفة هذه السيدة التي من الواضح ان لها مكانة بين افراد الشعب الغاني على الرغم من مرور السنين.

د. فتوح سعد حسانين
مستشفى ابو الريش الجديد - جامعة القاهرة

انتصار وهزيمة!

في مأساة الحرب «اليمنية» ادعى كل من الطرفين سيطرته على مدينة «الضالع اليمنية!» فعمليات الكر والفر جعلت الانتصار مرتين، مرة انتصر بعض اليمنيين على بعض اليمنيين، وفي المرة الثانية انتصر بعض اليمنيين على بعض اليمنيين! فاليمنيون على الجانبين، والقتلى يمنيون والجرحى يمنيون والاسرى يمنيون!

انهزموا مرتين وانتصروا مرتين!

وهو ما اصاب المعلقين العسكريين بالحيرة والدهشة!

على اعتبار انها مسألة لم تحدث لاى جنس في التاريخ قبل ذلك!

مهندس / جمال على عبدالغنى
جامعة المنيا

الدولية

درجات جديدة لرجال القضاء فى الموازنة القادمة
١٥ نائبا لرئيس النقض و٥٠ رئيسا ونائبا لمحاكم الاستئناف

كتبت - ماجدة حسنين:

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن وزارة المالية وافقت على اعتماد درجات جديدة لرجال القضاء في الموازنة القادمة لضمان ترقية رجال القضاء في نفس المواعيد التى كانوا سيرقون فيها لولم يصدر قانون رفع سن المعاش لرجال القضاء الى ٦٤ عاما.

وتشمل هذه الدرجات ١٥ نائبا لرئيس محكمة النقض و٣٩ رئيسا لمحاكم الاستئناف و١١ نائبا لرؤساء محاكم الاستئناف. وفى مجلس الدولة سيتم ترقيه ٨ مستشارين الى نواب رئيس المجلس وفى النيابة الادارية سيتم ترقية وكلاء عموم أول الى نواب رئيس الهيئة. وفى هيئة قضايا الدولة سيتم ترقيه وكيلين للهيئة الى نائبين لرئيس الهيئة، وترقية مستشار مساعد الى درجة مستشار.

تهنئة لمبارك بعيد الأضحى من رئيسى تشاد والبانيا

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من ادريس ديبى رئيس جمهورية تشاد وصالح بريشا رئيس جمهورية البانيا. ومن سفراء مصر في افريقيا الوسطى وزامبيا وسيراليون وليما.

.. ومن شيخ الأزهر

كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد ابراهيم مسلم للتعزية في وفاة اللواء اسماعيل فريد، والعميد أركان حرب أحمد سليمان شحاتة للتعزية فى وفاة العقيد مصطفى شريف عبد البديع.

شاهين مديرا عاما للسلامة المهنية بالقوى العاملة

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد محمد عبد التواب شاهين مديرا عاما للادارة العامة للسلامة والصحة المهنية بوزارة القوى العاملة والتشغيل لمدة ٣ سنوات.

متابعة صحية للمصابين بحادث القمر السعودى

أصدر الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة تعليمات أمس الى الدكتور حسن بلال وكيل وزارة الصحة لمحافظة القاهرة بمتابعة حالات المصابين في حادث عبارة «القمر السعودى» الذين وصلوا للقاهرة أمس للعلاج، حيث نقلت ٢٩ حالة لمستشفيات السلام وهليوبوليس، ومنشية البكرى.

وتفقد الوزير تلك الحالات التى لاتوجد بينها أى حالة حرجة وصرفت الأدوية اللازمة لعلاجها.

لجنة فنية لمتابعة مشروعات المياه والصرف

قرر المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق تشكيل لجنة فنية برئاسته لمتابعة مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي وتذليل العقبات التي تواجه التنفيذ، وتضم اللجنة المهندسين: محمود عبد الحليم مستشار مياه الشرب والصرف الصحي بالوزارة. وفتحى قوزمان مرقص رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى. وطلعت أبو سعدة رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى، وشريف فريد قنصوه رئيس الادارة المركزية والمشرف على مكتب الوزير.

الاحتفال بيوم افريقيا في منزل سفير مصر بالسودان

الخرطوم - أ ش أ/ قرر الدكتور حسن جاد الحق سفير مصر في السودان إقامة الاحتفال بيوم افريقيا غدا في منزله وذلك بوصف مصر رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكان من المقرر ان يقام هذا الاحتفال في النادى المصرى بالخرطوم الا ان السلطات السودانية اشتولت على مقر النادى ضمن سلسلة الممتلكات المصرية التى استولت عليها فى حملتها الاخيرة.

مؤتمر علمى بالاسكندرية يناقش تطورات طب العيون

تبدأ يوم الخميس القادم بقاعة المؤتمرات بمستشفى جمال عبد الناصر بالاسكندرية أعمال المؤتمر العلمى حول الجديد في طب العيون الذى تنظمه الهيئة العامة للتأمين الصحى. ويشترك فيه عدد من أطباء وجراحى العيون بالجامعات المصرية والعربية.

ومن ناحية أخرى تعقد الجمعية المصرية لمزرع العدسات وتصحيح انكسار العين مؤتمرها العلمي السنوى يوم ٨ يونيو القادم بالاسكندرية، ويبحث المؤتمر - الذى يستمر يومين - مجموعة من البحوث العلمية في مجالات الجراحات الحديثة لتصحيح الانكسارات المختلفة فى العين اضافة الى الابتكارات الجديدة في العدسات الصناعية وتطوير أسلوب زراعتها.

جهود لاستصدار تشريع بعزل حامل فيروس الايدز

تجرى الجمعية المصرية للطب والقانون بالاسكندرية اتصالات مع وزارة الصحة والاجهزة التشريعية المختصة لاستصدار تشريع يعالج مشكلة عزل حامل فيروز الايدز كاجراء وقائي.

وصرح الدكتور محمد لطفى دويدار رئيس الجمعية بأن الجمعية تبنت في مؤتمرها الأخير توصية بأن تكون شهادة الخلو من مرض الايدز وثيقة أساسية لاتمام عقود الزواج في مصر.

وأشار الى الجهود العلمية المكثفة التى تبذل لكشف أسرار هذا المرض ووقف انتشاره، مؤكدا أهمية التوعية المستمرة سواء عن طريق أجهزة الاعلام أو اللقاءات المباشرة في المواقع الجماهيرية لمعرفة أسباب المرض وتجنب الاصابة به.

□ التيسيرات المقررة للزراع المتعثرين:

تقسيط الديون الزراعية على ٣ سنوات والاستثمارية بين ٥ و ١٠ سنوات
إعفاء الزراع الراغبين فى السداد الفورى من غرامات التأخير والفوائد

كتبت - نهال شكري:

تتضمن التيسيرات التى اعدتها الدولة لمعالجة الديون المستحقة لبنوك التنمية الزراعية على الفلاحين المتعثرين، تقسيط الديون الزراعية على ثلاث سنوات. والقروض الاستثمارية قصيرة الأجل خمس سنوات، ومتوسطة وطويلة الأجل عشر سنوات. وتتم دراسة طلبات العملاء المتعثرين كل على حدة، بحيث لايتجاوز الحد الاقصى للتيسيرات ١٠ سنوات، ويبلغ إجمالي هذه الديون ٢٠٧ ملايين جنيه.. اما العملاء الذين صدرت ضدهم احكام بفرض الحراسة على ممتلكاتهم، فإن استفادتهم من هذه التيسيرات لاتتم إلا على ضوء ماينتهى اليه المدعى العام الاشتراكي، على أساس ان قرار الحراسة يغل ايديهم عن التصرف في ممتلكاتهم وادارة مشروعاتهم.

يوسف والى

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بحل مشكلة الديون المتعثرة لدى الزراع. وتنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية المشكلة لذلك برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية رفع رأس مال بنك الائتمان الزراعى بمبلغ ٢٠٧ ملايين جنيه.

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة بأن بنك الائتمان الزراعي قد انتهى من إعداد تقرير شامل لمعالجة الديون المتعثرة وحصر كافة أسماء العملاء المتعثرين لاستكمال اجراءات التنفيذ للتيسير عليهم وسيتم تقديم هذه الدراسة بعد اعتمادها من مجلس ادارة البنك الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لاستكمال تنفيذ كافة الاجراءات الخاصة بالتخفيف عن المواطنين.

وقد تم تخويل رؤساء البنوك بالمحافظات سلطة اعتماد التقسيط حتى خمس سنوات، بحيث يكون لمدير الفرع اعتماد التقسيط حتى ١٠ الاف جنيه، ومدير عام التنمية والائتمان أكثر من ١٠ الاف حتى ٧٥ الفا ونائب رئيس مجلس الإدارة ومدير البنك أكثر من ٧٥ الفا، ورئيس مجلس ادارة بنك المحافظة اكثر من ١٥٠ الفا حتى ٢٥٠ الفا.

وتشجيعا للعملاء الراغبين فى السداد الفوري، سيتم اعفاؤهم من غرامات التأخير بالكامل، ونسبة من الفوائد وتقرر تفويض رؤساء البنوك بالمحافظات في اعتماد تسوية المديونيات لهؤلاء العملاء، والاعفاء من كامل الغرامة ونسبة ٢٥٪ من الفوائد وبمالايجاوز ٥٠ الف جنيه للعميل الواحد، ويعرض مايزيد على ذلك على رئيس مجلس ادارة البنك.

مجلس الشعب يناقش الرأى النهائى فى قانون الأحوال المدنية السبت القادم

يقوم مجلس الشعب فى جلسته التى يستأنفها يوم السبت القادم باخذ الرأى النهائى على مشروع القانون الخاص بالأحوال المدنية والذى يقع فى عشرة فصول تضم ٨١ مادة ويقضى الفصل الأول من المشروع باختصاص مصلحة الأحوال المدنية بتنفيذ احكام المشروع بقانون وانشاء مراكز للمعلومات ومحطات الاصدار الآلى لبطاقات تحقيق الشخصية ووثائق الاحوال المدنية وتخصيص رقم قومي لكل مواطن يلازمه منذ ميلاده وطوال حياته ولايتكرر حتى بعد وفاته.

ويحدد المشروع الجهات الخاصة بتلقى اخطارات واقعات الأحوال المدنية من مواليد ووفيات وزواج وطلاق وقيدها وأخطار السجلات المدنية بها وتحديد الجهات والاشخاص التى يجوز لها استخراج صور قيد الواقعات المدنية والاجراءات الواجب اتخاذها لتسجيل واقعات الاحوال المدنية للمواطنين بالخارج.

لجنة عليا تدرس تنمية شمال سيناء واستصلاح ٥٠٠ ألف فدان بمياه ترعة السلام

كتب - احمد نصر الدين:

تجتمع خلال ايام اللجنة العليا المشكلة برياسة الدكتور عبدالهادى راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية لدراسة الوسائل التى تكفل تنمية شمال سيناء على مياه ترعة السلام المخصصة لاستصلاح واستزراع نصف مليون فدان. وما يتبعها من انشاء مدن ومخيمات عمرانية جديدة لتعمير سيناء.

واكد الوزير ان اللجنة ستضع الاسلوب الامثل لتحديد نسب التخصيص لمساحات الاراضى التى يتيحها المشروع للفئات التى يمكنها الاستفادة من هذه الاراضي. واضاف الوزير أن اللجنة سوف تبحث المشاكل التى يمكن ان تعترض تنفيذ وتوزيع هذه المساحات، كما تناقش اللجنة ايضا كافة المسائل المتعلقة بوجود الاثار التاريخية في هذه المناطق ودور الاجهزة المختلفة التى تعنى بالتخطيط الشامل للقرى والمدن.

إشغالات الفنادق والقرى السياحية وصلت الى ٧٠٪ فى ٣ شهور

صرح السيد مصطفى ابراهيم رئيس النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق بأن نسبة الاشغالات في الفنادق والقرى السياحية خلال الشهور الثلاثة الاخيرة قد ارتفعت الى ٧٠٪.

وقال ان نسبة الاشغالات في الفنادق والقرى السياحية الساحلية والشواطىء وسيناء بلغت ٧٥٪ بينما وصلت النسبة بفنادق عواصم المحافظات والقاهرة الكبرى الى ٦٠٪.

خرائط تفصيلية للملكيات لخدمة مشروعات التعمير والمرافق

صرح الدكتور مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة بانه تم لأول مرة عن طريق التصوير الجوى والمسح الأرضى اعداد خرائط طبوغرافية تفصيلية مصغرة ومكبرة لجميع الملكيات العامة والخاصة والفردية لخدمة مشروعات التعمير والمرافق والبترول والتعدين والملكيات الزراعية والعقارية وعمليات اقامة القرى السياحية والضرائب العقارية ومناطق السيول والتركيب المحصولي.

وأشار الى أنه يمكن لأى مواطن الحصول على نسخ من هذه الخرائط من مديريات المساحة بمختلف المحافظات نظير مصروفات ادارية عينية بسيطة.

٢٠٠ مليون دولار منحة لتمويل انشاء ٣ مراكز تحكم اقليمية ومحطات محولات كهربائية

كتب - احمد هاشم:

وافقت هيئة المعونة الامريكية على تقديم منحة مقدارها ٢٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء تخصص لتمويل عدد من مشروعات الخطتين الخمسيتين الحالية والقادمة وسيتم من خلال المنحة تمويل اقامة ٣ مراكز تحكم اقليمية فى القاهرة، وغرب الدلتا، وشمال الصعيد. واقامة عدد من محطات المحولات الكهربائية فى مختلف المناطق. بالاضافة الى احلال وتجديد عدد من محطات توليد الكهرباء القديمة التى انتهى عمرها الافتراضى بما يحقق اضافة عمر جديد لهذه المحطات يصل الى ٣٠ سنة أخرى.

ماهر اباظه

صرح بذلك المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر واضاف انه سيتم ايضا من خلال المنحة تمويل الدراسات الفنية اللازمة لتحسين ورفع كفاءة الاداء فى محطات الكهرباء، بما يحقق تقليل تكلفة انتاج الكيلو وات ساعة من الطاقة الكهربائية.

تم ذلك خلال اتفاق وقعه المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى ورئيس هيئة كهرباء مصر عن الجانب المصرى ومدير هيئة المعونة الامريكية عن الجانب الامريكى.

سويسرا تشارك فى إزالة التلوث بحلوان

يصل الى القاهرة غدا الثلاثاء وفد من مجلس رجال الأعمال بجنيف من أجل التنمية المتواصلة لمناقشة المشروع المقدم منهم الى الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى لاحياء وإزالة تلوث منطقة حلوان الصناعية.

وصرح الدكتور محمد الحلوجى وكيل أول الوزارة بانه من المتوقع أن يتم تمويل المشروع المقترح من عدد من الهيئات الدولية، بالاضافة الى مشاركة الحكومة السويسرية فى إطار تنازلها عن ديون مصر التى تقدر بحوالى ١٤٨ مليون فرنك سويسرى على ان تستغل فى مشروعات للحفاظ على البيئة ومشروعات انتاجية أخرى.

□ القضاء الإدارى بالإسكندرية:

لايجوز للمحافظ التدخل فى تعديل سن القبول بالمدارس

الأسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

أكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالاسكندرية انه لايجوز للمحافظ التدخل فى تعديل أحكام القانون الخاص بسن القبول بالمدارس او الاستثناء منها. وقضت بوقف تنفيذ قرار مديرية التربية والتعليم بشرق الاسكندرية بانزال تلميذه من الصف الرابع الى الصف الذى يناسب سنها وقررت تشكيل لجنة امتحان خاصة للتلميذة صاحبة الدعوى لاستكمال أمتحانات الصف الرابع المقيده به.

وكان محافظ مطروح قد أصدر قرارا بقبول التلميذة فى الصف الأول الابتدائى عام ٩١/٩٠ وعمرها ٥ سنوات و٦شهور متجاهلا بذلك السن التى حددها القانون وهى ٥ سنوات ونصف وبعد نجاح التلميذة وانتقالها من الصف الاول الى الثانى ثم الى الثالث، قام والدها بالحاقها بمدرسة ابتدائية بالاسكندرية في الصف الرابع، إلا أن الطالبة فوجئت أثناء امتحان آخر العام بسحب اوراقها بحجة ان سنها غير قانونية فاقام والدها دعوى عاجلة نظرها المستشار الدكتور محمد عطية رئيس محكمة القضاء الادارى، التى قرر إلغاء قرار الادارة التعليمية واستكمال التلميذة لدراستها وتشكيل لجنة امتحان خاصة بها.

مصر تشارك بالقمة الأولى للمرأة بالبحر المتوسط وأوربا فى المغرب
القمة تبحث اسهامات المرأة فى السلام والتنمية والمشاركة بالمجتمع المدني

كتبت - أفكار الخرادلي:

تشارك مصر يوم الجمعة القادم فى مؤتمر القمة الأولى للمرأة المتوسطية والاوروبية الذى يعقد فى مدينة مراكش المغربية ويستمر ٣ أيام ويتناول موضوع المرأة والسلم. وتهدف القمة - التى تنقسم الى ٤ لجان - إلى مناقشة المساهمة الفعلية للمرأة فى عملية السلام وتنمية التعاون فى منطقة دول البحر المتوسط ويمثل مصر وفد نسائى من ١٥ عضوة ويضم الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وعضوا من مجلس الشعب وعددا من الشخصيات النسائية.

تعقد القمة تحت رعاية اللجنة الاوروبية وبدعوة من الحكومة المغربية وتشارك فيها ٢٥٠ من الشخصيات النسائية المرموقة فى أوروبا والمغرب العربي والشرق الأوسط الى جانب شخصيات فى مجال الاقتصاد والثقافة ومن المنظمات غير الحكومية المهتمة بتنمية حقوق المرأة.

وسوف يناقش المؤتمر موضوعين رئيسيين اولهما: عن المرأة لصالح السلم، ويتناول اسهامات المرأة لصالح تقوية السلم في الشرق الاوسط واسهاماتها فى مناطق النزاع بالبحر الأبيض المتوسط ودورها في مجال التعاون بدول البحر المتوسط ويتناول الموضوع الثانى اهمية السلم لصالح المرأة ومهمتها فى مجال السلام والتنمية ودورها فى المجتمع المدنى والمشاركة السياسية وترأس الدكتورة منى مكرم عبيد منسقة المؤتمر لجنة المجتمع المدني.

ويؤكد المؤتمر الذى يعقد عقب توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطينى - أهمية انهاء نصف قرن من الصراع فى المنطقة - وبدء تأسيس شرق اوسط جديد يقوم على التعاون والتنمية مما سيؤثر على دول حوض المتوسط.

كما يؤكد المؤتمر اهمية دور المرأة الحيوى فى أى عملية سلام حيث كانت المرأة رائدة فى مجال توثيق التعاون والاتصال فى حوض البحر المتوسط ومن المهم فى هذه المرحلة المصيرية مواجهة تحدى السلام، والقيام بمبادرات للتعاون بين النساء فى المشرق الذى يضم مصر والاردن وسوريا ولبنان واسرائيل وفلسطين، والمغرب الذى يضم المغرب وتونس والجزائر وتركيا وأوروبا.

□ لجنة الصحة بمجلس الشعب تطلب:

زيادة مخصصات الادوية بالمحافظات الى ٦٠ مليون جنيه

كتب - عبدالجواد على و فاروق عبدالمجيد:

طالبت لجنة الشئون الصحية فى مجلس الشعب بزيادة مخصصات الادوية لمديريات الشئون الصحية من ١٧ الى ٦٠ مليون جنيه للوفاء بالاحتياجات الضرورية من الادوية لكونها اساس الرعاية الطبية واعتماد مبلغ اضافى قيمته ١٠ ملايين جنيه لمواجهة مصروفات صيانة وترميم مبانى الوحدات الصحية واجهزة الفشل الكلوى والمعدات الطبية وسيارات الاسعاف واكدت اللجنة فى اجتماعها برياسة الدكتور حسين الصيرفى لمناقشة مشروعى خطة وموازنة العام المالى ٩٤ - ٩٥ على ضرورة سداد ٣ ملايين جنيه مديونيات عن ادوية لشركات انتاج الدولة باعتها للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية وسداد ٣٠ مليون جنيه مديونيات الامصال والطعوم لهيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات.

على عبد الفتاح

من جهة اخرى اعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة أنه ستجرى دراسة شاملة لحجم ونوعيات اطباء كل محافظة حيث ثبت وجود خلل كبير فى توزيع الاخصائيين بين المحافظات بالاضافة الى دراسة المستلزمات الطبية والاجهزة بكل محافظة مع اعادة توزيعها للقضاء على النقص الكمى والكيفى بالمحافظات وقال الوزير انه يجرى البدء فى انشاء المراكز الطبية المتخصصة فى المحافظات مثل ومعهد القلب ومعهد الكلى والمسالك البولية للقضاء على قوائم الانتظار فى تلك الامراض مع اعادة النظر فى توزيع الادوية على المستشفيات وتوفيرها بالكميات والنوعيات اللازمة. واشار الوزير الى وحدات الرعاية الاساسية والعيادات الخارجية بالمستشفيات بالمضادات الحيوية ومخفضات الحرارة فى اطار برنامج علاج حالات امراض الجهاز التنفسى الحاد وتشكيل هيئة علمية للعلاج «بهرمون» النمو الذى يحتاجه ٢٥٠٠ طالب بتكلفة ٣٢ مليون جنيه سنويا، ولمدة ٥ سنوات فى اطار مشروع التأمين الصحى مع طلاب المدارس باتحاء الجمهورية.

مصر تشارك فى مؤتمر بايطاليا لجراحات مناظير أمراض النساء

تشارك مصر فى أعمال المؤتمر الاوروبى لجراحات مناظير امراض النساء والعقم والذى يعقد فى العاصمة الايطالية روما خلال يونيو القادم وتنظمه الجمعية الاوروبية لجراحات المناظير وأمراض النساء.

ويمثل مصر فى المؤتمر الدكتور محمد رشدى استاذ امراض النساء والتوليد بالقصر العينى كما يشارك فيه اطباء واساتذة واخصائيون يمثلون معظم الدول الاوروبية، والولايات المتحدة الامريكية، وبعض دول امريكا اللاتينية ودول الشرق الاوسط والشرق الاقصى بالاضافة الى ممثلين من بعض المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية.

..وفى مؤتمر لرعاية الحيوان بلندن

تشترك مصر فى المؤتمر العالمى لحماية الحيوان الذى يعقد يوم الخميس القادم بلندن ويستمر ٣ أيام، ويمثل مصر فى المؤتمر الدكتور احمد سالم المستشار الفنى بهيئة الخدمات البيطرية.

يناقش المؤتمر الأساليب المثلى لرعاية الحيوان وحمايته فى اطار الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها.

إزالة سوق أثر النبى القديم لاقامة انشطة ترفيهية وخدمات

كتب - عبدالهادى تمام:

تقرر ازالة سوق أثر النبى القديم واقامة انشطة ترفيهية وسياحية وخدمات مكانه وأن يكون الحد الاقصى لارتفاع المبانى فى المنطقة ١٢ مترا، وأن تشغل المبانى ٥٠٪ من المساحة المخصصة لأى نشاط. وتطوير منطقة مسجد أثر النبى وحظر انشاء مبان تحجب رؤية المسجد باعتباره أحد الآثار الاسلامية الهامة. وكانت اللجنة الاستشارية العليا للتخطيط العمرانى برئاسة السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وحضور للهنس يحيى السعيد وكيل اول وزارة الاسكان بالعاصمة قد وافقت على اشتراطات البناء فى منطقة اثر النبى وامتدادها حتى مستشفى المعادى وحظر قيام انشطة تجارية غير سياحية وسكنية بشرط لن تكون هذه الأنشطة غير مواجهة للنيل.

مشروع قانون بورصة القطن يناقشه مجلس الشعب بعد العيد

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

يناقش مجلس الشعب عقب اجازة عيد الاضحى المبارك مشروع قانون بورصة القطن بميناء البصل بالاسكندرية بعد ان انتهت اللجنة الاقتصادية بالمجلس من مناقشته وادخال بعض التعديلات الخاصة بصياغة القانون. وانتهت الشركة القابضة للقطن من من كافة الاستعدادت التنفيذية لعودة عمل بورصة مينا البصل، حيث تم طبع نماذج العقود الخاصة بالبيع والشراء وكذلك سجلات السماسرة والمتعاملين بالبورصة تمهيدا لتسجيلهم بها فور صدور القانون الذى يحدد شروط العضوية بالبورصة وتلك المطلوب توافرها فى السمسار وسيتم العمل بالبورصة بنفس نظام البورصة القديم قبل الغائها عام ١٩٦١ وذلك ف مجالات البيع والشراء ونظام التداول والمعروف ان حرية البيع مكفولة للفلاح فى التعامل مع البورصة او خارجها.

معهد لقانون الأعمال الدولي يقبل خريجى ٤ كليات بجامعة القاهرة

كتب - محمد حبيب:

وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور مفيد شهاب على انشاء معهد لقانون الاعمال الدولى بكلية الحقوق كوحدة ذات طابع خاص، ويقبل الطلاب الحاصلين على ليسانس الحقوق أوبكالوريوس التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية من الجامعات المصرية او مايعادلها بتقدير عام جيد - على الاقل، وأن يحصل خريجو التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية على دورة باللغة الفرنسية للدراسة القانونية فى إطار محاضرات القانون الخاص فى السنة التمهيدية وتحت اشراف المعهد.

وصرح الدكتور نعمان جمعه عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة بان المعهد سيجرى اختبارا تحريريا باللغة العربية للطلاب وأخر باللغة الفرنسية مدة كل منهما ٤ ساعات فى موضوعات القانون الدولى والقانون التجارى والدولى الخاص

حالة الجو

يسود طقس معتدل شمالا، حار على جنوب البلاد أثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء..

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٤	١٧	السويس	٣٤	١٩	شرم الشيخ	٣٠	٢٠	سوهاج	٣٧	١٩
الاسكندرية	٢٣	١٦	العريش	٢٥	١٦	الغردقة	٣٤	٢٣	الاقصر	٣٨	٢٠
مطروح	٢٣	١٦	الطور	٢٩	٢٠	المنيا	٣٥	١٧	اسوان	٣٨	٢١
بورسعيد	٢٤	١٨	سانت كاترين	٢٤	١٦	الفيوم	٣٤	١٨	الوادى الجديد	٣٨	٢٢
الاسماعيلية	٢٢	١٨	رفح	٢٧	١٧	اسيوط	٣٦	١٨	سيوه	٣٢	١٧

مال
تجارة
اقتصاد

على مدى اسبوع اجرى وفد الغرفة التجارية الامريكية بمصر مائة لقاء في العاصمة الامريكية واشنطن وذلك في اطار مهمته السنوية من اجل دعم التعاون بين مصر والولايات المتحدة.

ويتكون الوفد من ٢٢ من رجال الاعمال المصريين والامريكيين يمثلون كافة القطاعات والتقى بكل من وزير التجارة الامريكي ونواب وزراء الدفاع والخارجية والصحة والتجارة والمسئولين في برنامج المعونة الامريكية وخمسة من السناتورات و٢٧ عضوا بالكونجرس و٢٣ من مساعدي اعضاء الكونجرس بالاضافة الى المسئولين في مجلس الامن القومي الامريكي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة والغرفة التجارية الامريكية والخبراء والعقول المفكرة ومجموعة من ممثلي جمعيات الاعمال بالولايات المتحدة الامريكية.

وكان اهم الاجتماعات التي عقدها الوفد مع رئيسة المفاوضين في قطاع النسيج بوزارة التجارة.

ضمن جدول اعمال الوفد هذا العام عدة موضوعات رئيسية على جانب كبير من الاهمية ومنها:

● الدعوة الى وضع استراتيجية للتعاون المستقبلي مع الولايات المتحدة في اطار المتغيرات التي تمر بها المنطقة باعتبار مصر هي حجر الزاوية في المجال الاقتصادي مثلما كانت في المجال السياسي حيث ساهمت مصر بدور كبير في دعوة اطراف الصراع في المنطقة الى مائدة المفاوضات، و باعتبار ان اى عملية تنمية بعيدة المدى في المنطقة لايمكن ان تتم بدون مصر.

● الدعوة الى التنسيق الاقتصادي بين دول المنطقة حتى يمكنها ان تجني ثمار السلام حيث لايمكن تحقيق ثمار السلام بدون تنمية اقتصادية ككل دول المنطقة.

حصاد زيارة وفد الغرفة التجارية الأمريكية بمصر لواشنطن:

١٠٠ لقاء مع المسئولين الأمريكيين وأعضاء الكونجرس و البنك والصندوق

وفي هذا الاطار طرح الوفد المصري عدة اقتراحات جديرة بالاهتمام مثل:

- مطالبة الولايات المتحدة بالسماح بالشركات المصرية، والامريكية والمصرية المشتركة بالدخول في مناقصات تنفيذ البنية الاساسية في غزة واريحا الممولة من المعونة الامريكية.

وكان توصيف المنطقة قد تم حصرها في الاردن واسرائيل وغزة واريحا واستبعد مصر رغم ارتباطها التاريخي بغزة الشبيه بارتباط الاردن بالضفة الغربية.

- طرح الوفد وضع خطة «مارشال» امريكية للمنطقة بدون تمويل من الولايات المتحدة وانه يكون التمويل من البنك الدولي وهي الفكرة التي كانت قد طرحت في اعقاب حرب الخليج.

● موضوع استمرار المعونة الامريكية لمصر لمواجهة الآثار المترتبة على تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والذي اشاد جميع من قابلهم الوفد بالنتائج المبهرة لتنفيذ هذا البرنامج في مصر.

● ومن الموضوعات للمهمة والتي اخذت جانبا كبيرا من المناقشات ازمة حصة مصر من تصدير القمصان للولايات المتحدة.

وكان الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية قد بحث هذا الموضوع مع المسئولين الامريكيين، ناقشه الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التعاون الدولي، وارسل الجانب الامريكي وفدا الى مصر برئاسة السيدةجنيفر هيلمان، رئيسة فريق التفاوض في قطاع النسيج بوزارة التجارة، واخيرا توجه وفد مصري اخر الى العاصمة الامريكية لمحاولة التوصل الى حل عادل ومنصف لهذه القضية. يراعي حقوق منتجي القمصان في مصر خاصة الذين ابرموا عقودا بالفعل، كما يراعي حقوق مصر في محاولة سد جزء من العجز في ميزان المدفوعات بينها و بين الولايات المتحدة خاصة ان المنسوجات تقف على رأس قائمة صادرات مصر.

● اما للموضوعات السياسية فكانت:

- دور الولايات المتحدة لدفع عملية السلام على المسار السوري ومصلحة مصر في تحقيق السلام بين سوريا واسرائيل.

- علاقة الولايات المتحدة بايران.

وناقش الوفد موضوعات أخرى مثل نقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات الاقتصادية واتفاقيات الجات والنافتا ومعوقات نمو التبادل التجاري الاقليمي مع الولايات المتحدة مثل الارهاب وقوانين الاستثمار والمقاطعة وحقوق الطبع والعقوبات.

وقد اسفرت هذه اللقاءات عن عدد من الآراء والمقترحات طرحها المسئولون الامريكيون يمكن تلخيصها فيما يلي:

● حيا «رونالد براون» وزير التجارة الامريكي تعاون وجهود القطاع الخاص مع الحكومة في مصر، وطالب بمزيد من التعاون والمشاركة بين القطاعين العام والخاص من اجل التمكن من المنافسة في الاسواق الدولية.

كما اثنى على جهود القطاع الخاص والغرفة التجارية في مصر للتعاون الاقليمي والمهام التي قام بها في المنطقة.

اما اهم الافكار التي طرحها والجديرة بالاهتمام فهي دعوته الى التعاون بين مصر والولايات المتحدة في مجال نقل التكنولوجيا كبديل للمعونة الامريكية في اطار تحقيق الولايات المتحدة لبرنامجها الخاص بالمعونة.

اما موضوع ازمة تصدير القمصان الى الولايات المتحدة فقد اكد وزير التجارة على اهتمامه بهذه القضية ومحاولة الاقتراب من المطلب المصري مع مراعاة ان هناك اربع جهات تقوم بالبت في موضوع الحصص وهي العمال ووزارات التجارة والخارجية والمالية والمكتب التجاري الامريكي.

اما جنيفر هيلمان رئيسة فريق المفاوضين في قطاع النسيج في وزارة التجارة والتي زارت مصر الشهر الماضي على رأس وفد لبحث هذه القضية فقد اقترحت على المنتجين تحويل انتاجهم الى نوعيات اخرى غير القمصان لاتخضع لنظام الحصص في الولايات المتحدة.

وفي لقاء الوفد مع روبرت بلليترو، نائب وزير

تقرير خاص «للأهرام»: من واشنطن

الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط شجع الوفد على الحفاظ على الاتصال مع الكونجرس والعمل على ان يكون حلقة وصل في الولايات المتحدة.

واوضح بلليترو أن هناك اتجاها ايجابيا في الكونجرس الامريكي يؤيد استمرار مستوى المعونة الامريكية لمصر اعترافا بدورها الايجابي في المنطقة لدفع السلام بالرغم من الاتجاه الى تخفيض المعونة الامريكية بصفة عامة.

وبالنسبة لسوريا قال «بلليترو» انه سيعمل على اقناع الادارة باستمرار الحوار مع سوريا وان ذلك سوف يأخذ وقتا وطلب من الوفد الذي كان قد قام بمهمة في سوريا بان ينقلوا رسالة وهي ان الادارة تحتاج لمساعدة من سوريا مع الكونجرس الامريكي.

شراء الديون المصرية واستمرار المعونة الأمريكية لمدة ثلاث سنوات.

واشاد «فرانك وزنر» بالقوات المسلحة المصرية وكفاءتها التدريبية وبدورها في الصومال والخليج والبوسنة وأيد التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة.

كما ا ن التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة من اجل التنمية، وشجع الغرفة التجارية الامريكية بمصر على زيادة جهودها في الولايات المتحدة بل وطلب منها توسيع جهودها في ولايات اخرى.

ابد «مارتن انديك» فكرة اضافة بعض الاعمال الى البعدين الاستراتيجي والسياسي لدعم العلاقة بين مصر والولايات المتحدة وطالب بان يكون لمصر دور قيادي في التنمية الاقتصادية في المنطقة، واقتراح امكانية دراسة فكرة لانشاء بنك اقليمي ولإجراء حوار اوسع بين جمعيات رجال الاعمال فيها.

كما ابدى «انديك» تفاؤله بامكانية التوصل الى اتفاق سلام على المسار السوري والاردني واللبناني في نهاية سنة ١٩٩٤.

شراء الديون المصرية

ولي هاملتون سياسي محنك ذو وزن ثقيل في الكونجرس و يتنبأ له بان يكون وزير الخارجية القادم.

وقد طرح فكرة جديدة مؤداها شراء الديون المصرية باستخدام جزء من المعونة الامريكية، وقال ان المعونة الامريكية لمصر لن تمس لمدة عامين أوثلاثة ولكنه لايضمن مايمكن ان يحدث بعد ذلك، واكد ان دور مصر في المنطقة معترف به كصديق للولايات المتحدة ولكن الادارة الامريكية ونظامها القانوني يريان توجيه المساعدة الى مناطق اخرى تخدم المصالح الامريكية اكثر. وشرح للوفد ابعاد برنامج المعونة الامريكية الجديد على ضوء التغييرات الديناميكية في شرق اوروبا وروسيا والتطورات المتوقعة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الى جانب العلاقات الاستراتيجية، وان العلاقات التجارية الاكبر سوف تخلق روابط أطول وأعمق وتخلق مصالح مشتركة في الدولتين.

كما دعا البنك الدولي الغرفة التجارية الامريكية بمصر الى المشاركة في المؤتمر الذي يعقده البنك للقطاع الخاص في مصر، كما دعا القطاع الخاص الى زيادة الحوار مع البنك ومؤسساته من اجل تحديد مجالات التعاون وتحسين قاعدة الاصلاح الاقتصادي.

وابدت المؤسستان التمويليتان تفاؤلهما بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر وان كانا ابديا قلقهما من التنمية البشرية والتلوث البيئي، والنمو السكاني.

السفير المصري

اما السفير المصري في الولايات المتحدة احمد ماهر فقد التقى بالوفد ثلاث مرات خلال وجوده في العاصمة الامريكية، وقد اشاد السفير بجهود اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر، وخلال مأدبة العشاء التي اقامها تكريما للوفد وأبدى سعادته بقيام الوفد بهذه الزيارة السنوية ليعمل جنبا الى جنب مع السفارة من اجل تدعيم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ومعاملة اجراء حوارات مع الادارة والكونجرس حول ماقد يكون غير واضح يحتمل اللبس مؤكدا ان الوفد يحظى بمصداقية كبيرة في و اشنطن حيث أن حركته نابعة منه وغير مكلف من احد.

واكد السفير احمد ماهر على استعداد السفارة المصرية لتقديم كل العون للوفد في مهمته

هل تمتلك البنوك القدرة على إدارة المحافظ المالية؟!

أتاح قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ للأجهزة المصرفية أن تلعب دوراً محورياً في تنشيط سوق رأس المال، فقد اختص القانون البنوك وشركات التأمين بتكوين صناديق استثمار (مفتوحة) تقوم بتوظيف جانب من اموالها بجانب حصيلة ماتصدره من وثائق استثمار لحساب الصندوق في محافظ للأوراق المالية فقط.

ولهذا، فإنه في المرحلة المقبلة - خاصة مع الاتجاه نحو توسيع قاعدة الملكية - فإن الآمال تنعقد على الأجهزة المصرفية في قيامها بدور نشيط وفعال في سوق الأوراق المالية.

ولكن هل البنوك مهيئة للقيام بهذا الدور المأمول؟! وهل تمتلك المقومات الرئيسية اللازمة لتلك المرحلة فنياً وبشرياً؟! وماهي الأوضاع الحالية للبنوك؟

الدكتور محمد فخري مكي الأستاذ بكلية التجارة جامعة الزقازيق قام بعمل دراسات شاملة عن البنوك يوضح من خلالها «الخلل» الذي تعاني منه بالنسبة لدورها في إدارة محافظ الأوراق المالية ويقترح بعض الإجراءات التي يجب على البنوك أن تتخذها لتتمكن من القيام بدورها المأمول.

يقول الدكتور فخري.. افتقدت إدارة محافظ الأوراق المالية في البنوك منذ مطلع الستينات - بالتأميم الكامل والجزئي لغالبية لشركات قطاع الأعمال - التأهيل والخبرات اللازمة للتعامل النشيط في أسواق الأوراق المالية. كما أنها كانت بعيدة تماماً، بل ومعزولة عن التطورات المذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجهزة وبرامج ونظم والتي تم استخدامها على أوسع نطاق في مجال التعامل في أسواق المال.

ويبلغ إجمالي قيمة محافظ الأوراق المالية في البنوك في ١٩٩٣/٦/٣٠ نحو ٤٧ مليار جنيه بما يمثل نحو ٢٤٪ من إجمالي الأصول، و٣٧٪ من إجمالي ودائع العملاء. وهي نسبة مرتفعة للغاية تتجاوز ضعف الحد النسبي المفترض خاصة بالمقارنة بالنسبة المتدنية لمحفظة القروض التي ينبغي أن تعد الاستخدام الرئيسي لموارد البنوك بينما لاتتجاوز قيمتها ٣٤٪ من إجمالي الأصول، ٤٢٪ من إجمالي ودائع العملاء في البنوك التجارية؛ بل وفي كثير من الحالات مثل بنك مصر كانت قيمة محفظة الأوراق المالية أكبر من محفظة القروض. ويلاحظ أن البنوك التجارية تستأثر بأكثر من ٩٣٪ من إجمالي محافظ الأوراق المالية في البنوك، بينما لايتجاوز نصيب بنوك الاستثمار والأعمال ٦.٦٪ والبنوك المتخصصة ٠.٤٪.

إلا أن الفحص التحليلي لظاهرة تضخم محافظ الأوراق المالية يوضح أن نحو نصف قيمة هذه المحافظ يتمثل في أذون الخزانة (تصل إلى ٧٥٪ في بنوك الاستثمار والأعمال) وهي لاتعد ضمن محافظ الأوراق المالية بالمعنى الدقيق بل كان ينبغي أن تدرج ضمن الأرصدة النقدية والسائلة، كما أن التوظيف فيها يتعلق بمرحلة مؤقتة لاينبغي التحويل عليها في سياسات التوظيف لموارد البنوك.

وباستبعاد أذون الخزانة ينخفض الحجم الحقيقي لمحافظ الأوراق المالية لدى البنوك إلى أقل من ٢٣ مليار جنيه ويلاحظ عليه أيضاً:

أن أكثر من ٨١٪ من حجم هذه المحافظ يتمثل في سندات حكومية (بخلاف أذون الخزانة)، بينما لاتمثل الأسهم سوى ١٩٪ فقط من حجم هذه المحافظ وتقتصر قيمة الأسهم المدرجة للتعامل في البورصة على ثلث قيمة الأسهم في هذه المحافظ مقابل الثلثين للأسهم غير المدرجة للتداول في بورصة الأوراق المالية.

هناك جانب متزايد من الأسهم الواردة في هذه المحافظ كان قد نجم عن تسويات لقروض مصرفية متعثرة بحيث يتم تحويل جانب ملموس فيها إلى مساهمات. ويؤدي هذا النوع من التسويات إلى تنازل البنك عن مركزه المتميز كمقرض مرتهن ليتحول إلى مساهم تتذيل حقوقه قائمة المستحقين في المشروع. كما يتنازل عن الدخل المحدد الذي يلتزم المقترض بدفعه ضمن قائمة مصروفاته مقابل دخل غير محدد ولاملزم للمساهم من صافي الأرباح الذي ينخفض في غالبية حالات التعثر إلى الصفر.

جانب كبير من الأسهم في محافظ الأوراق المالية لدى البنوك يحد بمثابة مايعرف باسم «أسهم السيطرة» في بنوك وشركات تابعة، وفي بعض الحالات تتجاوز نسبتها الحد القانوني المفترض حتى بعد رفعه بموجب القانون ١٩٩٢/٣٧ إلى ٤٠٪ من رأس مال الشركة المساهم فيها. ويصعب تقدير القيمة الحقيقية لهذا النوع من الأسهم لتعذر التصرف فيها، كما أنها لاتمنح القدر المفترض من السيولة.

* هناك دلائل عديدة على عدم كفاية المخصصات التي كونتها البنوك لمواجهة انخفاض القيم الحقيقية للأسهم عن تكلفة شرائها.

* العائد الذي تحققه محافظ الأوراق المالية يقل في المتوسط عن نصف تكلفة التمويل في البنوك حالياً.

ويرى الدكتور فخري أنه يتعذر القول بوجود تصورات خلاقة في تكوين وإدارة محافظ الأموال المالية لدى البنوك حالياً، حيث أن عنصر السندات الحكومية هو السائد بدرجة ملموسة، بينما تتدانى نوعية باقي الأوراق المالية إلى مستويات يصعب قبولها. وهذا يستدعي سرعة توفير المقومات الأساسية لإدارة محافظ الأوراق المالية وتعويض التخلف في هذا المجال سواء من خلال المعونات الفنية من الهيئات الدولية والمؤهلة أو بالجهود الذاتية من حيث:

* تجنيد وتعبئة كافة الخبرات والقيادات المؤهلة في هذا المجال، مع تبني برامج تدريب واسعة النطاق ومتقدمة وفقاً لمعايير التقدم التقني في هذا المجال فيما يعرف باسم «تصميم الجوانب البشرية للنظام».

* صياغة سياسات توظيف واضحة وملائمة في مجال محافظ الأوراق المالية يستهدف فيها توفير التوازن فيما بين اعتبارات العائد «السيولة، الأمان من خلال البرامج ونظم العمل اللازمة والتي ينبغي أن تكفل التنويع ومن ثم تخفيض درجة التعرض للمخاطر.

* توفير الأجهزة المالية المتقدمة اللازمة لعمليات الاتصال والتشغيل في هذا المجال.

- إحكام رقابة البنك المركزي على تسويات القروض المتعثرة وتكوين المخصصات اللازمة لمحافظ الأوراق المالية.

خريطة إحصائية لخدمة القضايا الاقتصادية

بيانات أول تعداد عن المنشآت الاقتصادية تظهر الشهر القادم

التعداد يوفر معلومات شاملة عن جميع القطاعات الانتاجية

كتبت - صفاء جمال الدين

البيانات والمعلومات والاحصاءات عناصر اساسية وضرورية لوضع السياسات الاقتصادية واختيار البدائل واتخاذ القرارات.

وفي مراحل التطور والتغيير الاقتصادي تكتسب البيانات والمعلومات اهمية خاصة لدى صناع القرارات الاقتصادية ومنفذيها.

لدينا في مصر جهاز متخصص في الاحصاء والبيانات وهو الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وهو - طبقا للقوانين والقرارات الجمهورية - المصدر الاساسي والرسمي للاحصاء والبيانات..

كيف يساهم هذا الجهاز في رسم السياسات الاقتصادية وهل استطاع أن يطور نفسه ليتواكب مع التغيرات التكنولوجية الحديثة؟ وما هي اهم مشروعاته المستقبلية؟

يقول فاروق سعيد عبد العظيم رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: يعتبر الجهاز رائدا في استخدام الحاسبات الآلية في مصر وقد نجح فعلا في تحقيق قدر كبير من الدقة والسرعة في إصدار نتائج البحوث والتعدادات وأمكن إنشاء شبكة قومية للمعلومات الاحصائية سوف تربط بين جميع محافظات الجمهورية خلال الأعوام الثلاثة القادمة وتغطي جميع الأنشطة التي تساعد على عملية التخطيط والمتابعة وتعاون في اتخاذ القرارات على أساس سليم وقد تم افتتاح خمسة مواقع للشبكة في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية والسويس وجار حاليا تجهيز فرعين آخرين بالدقهلية والغربية.

وبالتوازي مع بناء الشبكة القومية للمعلومات تم التحول من النظام اليدوي الى النظام الآلي وميكنة بعض المكاتب الاحصائية تمهيدا لميكنة باقي المكاتب الاحصائية الاخرى، حيث يبلغ عدد مكاتب الجهاز ٢٦ مكتبا بجميع محافظات مصر، مما يحقق الإرتفاع بدقة البيانات علاوة على السرعة في تسجيل البيانات وتدقيقها على الحاسبات الآلية ثم نقلها في صورة اسطوانات ممغنطة بما يقضي على المشاكل المتعددة في عملية نقل الاستمارات الاحصائية ذات الاحجام والاعداد الكبيرة وهي الطريقة التي كانت سائدة في المجال الاحصائي.

كما يسهل مطابقة البيانات الحديثة مع البيانات السابق الحصول عليها ومع باقي الجهات الأخرى بالدولة ثم تجميعها على مستوى الجمهورية.

ويضيف رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء انه بفضل الاجهزة الحديثة في جهاز الاحصاء وهي ذات نوعيات مختلفة بالإضافة الى العدد الكبير المتوافر حاليا من محطات تسجيل البيانات والكوادر الفنية تم اجراء عملية التصوير الجوي لمحافظة القاهرة ومحافظات القناة ومحافظة الاسكندرية للحصول على خرائط حديثة لتدعيم نظام المعلومات الجغرافي والاستعانة بها في التعدادات السكانية الكبرى. كما امكن توفير قواعد بيانات عن التجارة الخارجية وخريجي الجامعات والمعاهد العليا، وأخرى عن حركة الانتاج والمتاح للاستخدام من السلع المختلفة وبيانات أسعار المستهلكين والعمالة والمواليد والوفيات والصناعة ووسائل النقل والمواصلات المختلفة والزراعة والاسكان والامن الغذائي

ومن ناحية أخرى فإنه يجرى استكمال مجموعة من الدراسات الحديثة والمستحدثة وهي أكثر من ٢٠ دراسة تشمل بيانات مختلفة عن موضوعات عديدة منها البنية الأساسية لقطاع الكهرباء، والطاقات الانتاجية والعاطلة والمخزون من الإنتاج التام بشركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص وأخرى عن السكان والتنمية الريفية، واستراتيجيات العمالة وعلاقتها بالانتاج، وكذلك دراسات أخرى عن الكفاءة والعقول المهاجرة والرعاية الصحية وعلاج المواطنين على نفقة الدولة والهجرة الخارجية والتعليم والانفتاح الاقتصادي، والايرادات السياحية، والمقومات الاقتصادية لبعض محافظات الجمهورية واحتياجات الدولة من التخصصات المختلفة.

بحوث اقتصادية

كما تقوم الادارة المركزية للاحصاء باجراء العديد من الإحصاءات الدورية والابحاث الأسرية وغير الأسرية لتلبية احتياجات مستخدمي البيانات بكافة مستوياتهم ومن أهم تلك الابحاث بحث الدخل والانفاق والاستهلاك وهو يغطي نحو ١٥ ألف أسرة منها ٩ آلاف أسرة بالحضر وقد تم طباعة النتائج النهائية لهذا البحث ويتم حاليا تحليل تلك النتائج بمعرفة مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال. كما يجرى استكمال بحث متابعة التطورات الإجتماعية في مصر للاعوام ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥ وجمع بيانات عن الخصائص الديموجرافية للأسر المبحوثة بالاضافة الى بيانات تفصيلية عن الصحة والاسكان والتعليم والبطالة والدخل والانفاق وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر موضوع البحث وقد تم بحث ٢٥ الف أسرة خلال عام ١٩٩٣ وسيتم بحث نحو ٣٧ ألف أسرة خلال عامي ٩٤، ١٩٩٥

وبالنسبة للتعدادات الاقتصادية للشركات والهيئات المختلفة يقول فاروق سعيد عبد العظيم: ان التعداد الاقتصادي لمنشآت القطاعات الاقتصادية في مصر ستظهر بياناته خلال شهر يونيو من هذا العام - ١٩٩٤ باعتباره أول تعداد في مصر والمنطقة العربية يشمل بيانات كاملة وتفصيلية لمنشآت القطاعات الاقتصادية المختلفة وتشمل الهيئات الحكومية ووحدات قطاع الأعمال والقطاع الخاص والقطاع الاستثماري.

وعلى المستوى الدولي ندقق ونراجع بيانات الجهاز ونتأكد من مطابقتها لما ينشر صحيحا عن مصر دوليا، ونتابع جميع النشرات التي تصدر من المنظمات الدولية. وقد لاحظنا التطابق في الكثير من البيانات مثل تعدادات السكان وتقدير الدخل القومي ودخل الفرد ونسب الاستهلاك وغيرها من النواحي الاقتصادية التي تتفق مع التقارير الدولية مثل تقرير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

اما عن موارد الجهاز وامكانيات تغطية مصروفاته فيقول ان موارده الاصلية من ميزانية الدولة وهي مقسمة على عدة سنوات يضاف الى ذلك الموارد الأخرى من المشروعات المختلفة التي نتعاقد فيها مع المنظمات الدولية مثل مشروع السكان ومشروع التطوير مع الأمم المتحدة وبعض المشروعات الأخرى مثل مشروع التطوير مع هيئة المعونة الامريكية كما يجرى التعاون مع الوزارات المختلفة بالدولة في إجراء البحوث والمسوح المختلفة وكل ذلك يغطي في إجماله فروق الميزانية ومشروعات الابحاث الضخمة التي يقوم بها الجهاز.

وبالنسبة لرجال الأعمال فان الجهاز ليس على صلة مباشرة بهم في توفير البيانات، ورغبة في توصيل المعلومات الدقيقة واللازمة لرجال الأعمال فقد تمت عدة لقاءات معهم لمعرفة مطالبهم والبيانات التي تهمهم..

ويجرى حاليا الاعداد لتوفير الدراسات والمعلومات اللازمة لرجال الأعمال.

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار أمريكي	٣٣٨,٠٩٩٧	٣٣٩,١٩٣٧	٣٣٧,٦٤	٣٣٩,١٤
جنيه استرليني	٥٠٢,٧٤٠٩	٥١٧,٣٥١٩	٥٠١,٨٩٧٢	٥١٦,٥١
مارك الماني	٢٠٢,٦٣٢٥	٢٠٥,٢٠٦٤	٢٠١,٧١	٢٠٤,٧٩
فرنك فرنسي	٥٨,٩٤٧٣	٦٠,١٥١١	٥٨,٨٣	٦٠,٠٤
فرنك سويسري	٢٣٧,٠٦٤٢	٢٤٠,٥٣٤٦	٢٣٦,٥٨	٣٤٠,١٧
١٠٠ ليرة ايطالية	٢١,١٢٤٧	٢١,٤٥٥٤	٢١,٠٨	٢١,٤١
١٠٠ ين ياباني	٣٢٢,٩٥٤٢	٣٢٨,٧٧٢١	٣٢٣,٦٨	٣٢٨,٢٧
دينار كويتي	١١١٨,٠٤٥٨	١١٥١,٥٨٧٢	١٠٩٠,٩٨	١١٥١,٢٣
ريال سعودي	٨٩,٥٢١٨	٩٠,٦٤٠٨	٨٩,٥٠	٩٠,٢٢

المصرية للصرافة

● عالم خرفان ●

- أول إمبارح الوالد الله يرحمه .. إتّاكل أونطة !!

صلاح جاهين

اجتماعيات

قواعد الافراج الجمركي عن الأثاث للعائدين

تقرر ان تفرج الجمارك مباشرة عن الاثاث المستعمل الوارد للاستعمال الشخصي والعائلي العاملين والدارسين والمتدربين بالخارج بشرط الا تقل مدة عملهم أو دراستهم أو تدريبهم بالخارج عن سنة.

وصرح مصدر مسئول بجمارك الاسكندرية انه يشترط ان تكون العودة الى البلاد نهائية وان يتم الشحن خلال ستة اشهر قبل او بعد العودة النهائية وان يتم الشحن من نفس البلد التي كان يقيم بها مالك الاثاث أو اقرب ميناء شحن في حالة عدم وجود ميناء شحن بها.

كما تقرر الافراج جمركيا ومباشرة عن الاثاث الوارد للاستعمال الشخصي للعاملين بالسفارات والقنصليات الاجنبية ومن في حكمهم بشرط ان يكون الاثاث الوارد له صفة الاستعمال الشخصي وان تتضمن مستندات الافراج موافقة وزارة الداخلية.

- عيب الشبان اللي طالعين في المقدر جديد إنهم مش فاهمين أهمية عنصر الخبرة في موضوع الجهل !

بقذيفة للجمل فاز الاسماعيلى ١/صفر ويواصل الزحف نحـــو القـــمـــة

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب:

للمرة الثانية على التوالى وبقذيفة من حمزة الجمل يكسب الاسماعيلى نقطتين ثمينتين بعد فوزه على القناة ١/صفر ليضيق الفارق بينيه وبين الاهلى الى نقطة واحدة

جاءت المباراة قوية ومثيرة حاول فيها الفريقان اقتناص النقطتين طوال الشوطين وضاعت فرص عديدة من كل منهما وسط كفاح من مهاجمى الفريقين ولم يرجح كفة الاسماعيلى سوى قذيفة حمزة الجمل الذى اطلقها على بعد ٤٠ ياردة فى الدقيقة ٤١ من الشوط الاول. وكاد القناة فى ربع الساعة الاخير من الشوط الثانى يحرز هدف التعادل ولكن سوء التسديد حال دون ذلك. وقبل صفارة الحكم التى تاخرت عن موعدها دقيقتين كوقت بدل ضائع كاد العجوز يسجل هدفا ثانيا لفريقه ولكن صفارة الحكم كانت اسرع.

تالق عماد سليمان والعجوز وعصام عبد العال الذى لعب ربع الساعة الاخير من الاسماعيلى ومن القناة تالق محمد عبد الرؤوف وسعيد العراقى واحمد سارى وخالد القماش. سادت الخشونة بعض فترات المباراة نظرا لكفاح الفريقين لتسجيل الفوز فاخرج الحكم الكارت الاصفر ٤ مرات لبشير عبد الصمد وحمزة الجمل من الاسماعيلى ليكون الانذار الثانى لحمزة ليخسر فريقه جهده فى لقائهم القادم مع المنصورة بينما انذر من القناة سعيد العراقى وخالد القماش. وبهذه النتيجة يواصل الاسماعيلى تقدمه نحو المقدمة بينما يظل القناة فى منطقة الخطر فى انتظار صراع فرق المؤخرة.

□□□

جمهورية شبين يفقد نقطة ثمينة على أرضه

شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم:

فقد فريق جمهورية شبين نقطة ثمينة أمس بعد تعادله على أرضه ووسط جمهوره ١/١ مع الاتحاد السكندرى.. تقدم شبين بهدف فى الدقيقة الـ ٤ من الشوط الثانى أحرزه اللاعب هانى يونس من ضربة ركنية، وينجح السيسى فى احراز هدف التعادل فى نفس الشوط فى الدقيقة ١٥ من تسديدة قوية سكنت شباك حارس مرمى شبين.

بدأت المباراة بداية حماسية وسريعة من جمهورية شبين أملا فى احراز هدف يطمئن الفريق للبقاء فى دورى الأضواء ويهدر لاعبو شبين أكثر من فرصة خطيرة كانت كفيلة للفوز بنقطتى المباراة. واعتمد فريق الاتحاد السكندرى على الهجمات المرتدة والتى نظمها خط وسط الفريق وبالرغم من تلك الهجمات لم تكن هناك سوى هجمة واحدة خطيرة للاتحاد انقذها حارس شبين. وفى الشوط الثانى نفس السيناريو من لاعبى شبين وهجوم متواصل على مرمى الاتحاد ومن ضربة ركنية داخل منطقة جزاء الاتحاد ينقض اللاعب هانى يونس على الكرة ويسدد كرة قوية تسكن شباك الاتحاد. بعدها لجأ شبين الى الدفاع مما أعطى فرصة لفريق الاتحاد فى تنظيم خطوطهم وبادلوا شبين الهجمات ومن تسديدة قوية للسيسى فى الدقيقة ١٥ يتعادل الاتحاد بعدها يهاجم شبين ولكن أغلب هجماتهم كانت بجوار القائم

□□□

المريخ والمنصورة تعادلا فى النتيجة والمستوى

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

اقتسم فريقا المريخ والمنصورة نقطتى مباراة الأمس بينهما والتى أقيمت فى بورسعيد بعد تعادلهما سلبيا فى لقاء ضعيف دون المستوى. انحصر اللعب معظم الفترات وسط الملعب دون خطورة تذكر، لأن كل فريق سعى لتأمين دفاعاته فكانت النتيجة هى التعادل السلبى حتى فى الشوط الثانى الذى شهد هجوما للمريخ وتسيده للمباراة، إلا أن الهجمات لم تكتمل، فالتمريرات مقطوعة والتسديدات طائشة.

ظهر فريق المنصورة بصورة مختلفة تماما عن الصورة التى ظهر بها فى اللقاء الأخير امام الزمالك منذ ثلاثة أيام. بهذه النتيجة أصبح رصيد المنصورة ١٧ نقطة بينما المريخ فى المركز الأخير برصيد ١٦ نقطة.

«ثلاثة أصفار» فى مباراة الأهلى والأوليمبى!
المســـــتوى لايليق ببطولة «دورى المدارس»!

الحكم جمال الغندور اخرج الكارت الاصفر ثمانى مرات فى المباراة المدرسية !!

لو كان فى مصر «دورى للمدارس»، لاعتبرت مباراة الأهلى والأوليمبى، من أسوأ مباريات هذا الدورى!

تعادل الفريقان صفر/صفر، وكان للمستوى صفراً كبيراً، وبذلك تبدو المعادلة منطقية. فلاشىء فى هذا اللقاء يستحق التعليق أو التسجيل، سوى أن به (٨) إنذارات: و«كارت» أحمر لعلاء عبدالصادق، وفرصتين للفريقين، و(٥٩) ألف جنيه إيراد المباراة للأوليمبى. ونقطة لكل من الطرفين، لايستحقها أى منهما، لكن نقطة واحدة تكفى، فى مثل هذه المباريات. فقانون كرة القدم ليس فيه «خصومات» من الرصيد على سوء المستوى، وقد يكون للأهلى عذره البسيط لأنه لعب ناقصاً من البداية، وإن كانت جماهيره تمنت أن يلعب أفضل. تبعاً لقواعد الكرة المصرية، التى تقول: كلما نقص فريق ولعب بعشرة لاعبين، فإنه يؤدى أفضل وأقوى!

أما الأوليمبى فلاعذر له، سوى أن هذا هو مستواه، وأنه لعب بالإسكندرية، كأنه كان يلعب فى القاهرة!

وقبل أن نتطرق لبعض تفاصيل المباراة، نقف عند هذه الملاحظات:

●● (١): لعب الأهلى بطريقته المعروفة (٢/٤/٤)، بالتزام دفاعى صارم، فلم يتقدم خط الظهر أبداً لكشف الأوفسيد، لكن الأداء اختل بسبب طرد علاء عبدالصادق فى الدقيقة العاشرة، وترتب على ذلك تغيير الترتيب الرقمى ليكون (٢/٣/٤)!

●● (٢): خروج علاء عبدالصادق لم يؤثر وحده على أداء الأهلى، لأن اشتراك «جورج أرثر» كان له نفس التأثير، فطى مدى (٧٥) دقيقة بدا أن الأهلى يلعب بتسعة لاعبين، لأن «كينج أرثر» يقف فى المقدمة يتفرج ويتابع الرعية، وقد خرج ارثر ولعب مكانه وليد صلاح الدين.

●● (٣): عودة هادى خشبة إلى خط الظهر «هزت» خط الوسط، وزادت المساحة لوسط الأوليمبى، ليبنى الهجمات، أو ليفكر فى بناء الهجمات، لكنه ظل يفكر ويفكر، حتى النهاية!

●● (٤): الأوليمبى لعب بطريقة (١/٤/٣/٢)، والكاس رأس حربة «ليبرو» يسقط إلى الوسط يقابله عبدالجليل ليبرو الوسط فى الأهلى، الذى يتحرك إلى المقدمة، وهذا فى إطار ماكان يجب أن يكون، وليس ماكان فعلا!

●● (٥): مجرد سؤال: ونحن فى نهاية الموسم، متى نشاهد كرة القدم، اللعبة الشعبية الأولى فى الدول الأخرى؟!

حسن المستكاوى

□□ كان كل شىء «ينذر» بأن المباراة ستكون ساخنة، لاسيما أن «حركة الفانلات» التى نزل بها لاعبو الأوليمبى أضفت بعض الإثارة (كأن العملية ناقصة) وغريب ألا يعرف الجهاز الفنى للأوليمبى، أن القميص الأحمر هو لون الأهلى!

□□ المدرجات احتشدت بـ ١٢ الف متفرج، وكلهم تقريباً من أنصار النادى الأهلى، ودفعوا ٥٩ ألف جنيه، وهو إيراد المباراة، وهذا الإقبال يؤكد أهمية اللقاء، وكيف أن الجماهير اعتبرته الخط الأحمر الذى إذا تجاوزه الأهلى، فإنه ينطلق نحو درع الدورى!

□□ الشوط الأول، نموذج صريح لبطولة «دورى المدارس»، فاللعب لايستمر اكثر من دقيقة، ثم يقف بسبب العنف، أو بسبب طرد الكرة من الملعب، وأى لاعب «يعطس» بجواره لاعب آخر، يسقط مريضاً أو مستموتاً، ليضيع الوقت فى العلاج، وهو غالباً لايزيد على «شوية مية»، فيها الشفا والسحر على اللاعب المصرى، واللاعبون من الطرفين، لايريدون الكرة، الكل يهرب منها، أو يمررها لمنافسه، ليستمر اللعب «مكر، مفر، مقبل، مدبر معاً» (مع الاعتذار للشاعر العربى وللحصان العربى)!

□□ والحقيقة، أن للأوليمبى فرصة واحدة فى بداية المباراة، أهدرها الكاس، وللأهلى فرصة واحدة أيضاً أهدرها عبدالجليل. ولاشىء من قبل أو من بعد، سوى سبعة إنذارات. (٥) على الأهلى، و(٢) على الأوليمبى، وطرد علاء عبدالصادق بعد (١٠) دقائق لحصوله على إنذارين. وقد كان الكاس مستهدفاً فى معظم الإنذارات، وهو على أى حال ابرز لاعبى الفريقين لأنه أكثرهم حركة. وكان بارزاً لسبب بسيط، وهو أن اللاعبين واقفون، لايتحركون!

□□ هجمات الأوليمبى، أو محاولاته بمعنى أدق، تأتى من العمق، وتبدأ وتنتهى بالكاس فى معظم الأحوال،

بدون تفاصيل

●● المباراة: الأهلى × الأوليمبى.

●● النتيجة: صفر / صفر

●● الفرص: (١) للأهلى (١) للأوليمبى!

●● النجوم: احمد الكاس، لسوء مستوى الجميع!

●● ملاحظة: «الفحوصات الطبية اثبتت أن جورج أرثر سليم وخال من أمراض الكبد والصفراء والملاريا، وثبت ايضاً أنه نظيف تماماً من كرة القدم!»

والفريق عنده عمق دفاعى، بوجود محمد ابراهيم خلف رباعى الظهر، بينما محاولات الأهلى الهجومية، تأتى كلها من الجهة اليمنى، عن طريق أحمد فهمى وعبد الجليل، فى حين الجبهة اليسرى معطلة، والعمق الدفاعى للفريق يهتز عندما يتقدم جمال السيد (الليبرو)، الذى يذهب ولا يعود والكرة فى الملعب!

□□ أجرى الأهلى تغييرا اضطراريا بخروج رضا عبد العال للإصابة واشتراك أسامة عرابى، ولم يشهد ثلث الساعة الأول أية فرصة من الطرفين، ولكن «هيثم فاروق» فاز بالإنذار الثامن!

□□ مضى نصف الساعة من هذا الشوط وكانت الحصيلة تسديدة من شريف على فوق عارضة شوبير، «هلل» لها ستة او سبعة من مشجعى الاوليمبى الذى استحوذ على الكرة فى معظم الوقت فى وسط الملعب، ويخرج جورج ارثر ويلعب مكانه وليد صلاح الدين، ويهلل الآلاف من جماهير الاهلى لخروج الاول واشتراك الثانى! الذى صنع نصف فرصة لفيلكس ولكنه اختار اضيق زاوية وسدد خارج المرمى!

□□ ولاشىء فى الشوط والمباراة المدرسية، سوى تغييرات «لزوم» التغيير من جانب البورى الذى اشرك عاصم زغلول واسامة يوسف وهما لم يغيرا شيئا فقد عجز الاوليمبى عن اختراق دفاع الاهلى، وعجز الاهلى بستة مدافعين فى تشكيله، عن هز شباك الاوليمبى!

اليوم: الزمالك وغزل المحلة فى ختام الأسبوع الـ ٢٢

يقام اليوم على ملعب ستاد المقاولون اللقاء الاخير فى الاسبوع الـ ٢٢ للدورى الممتاز لكرة القدم بين فريقى الزمالك وغزل المحلة وهو لقاء مهم للفريقين حيث يسعى الزمالك للفوز من اجل استمراره فى اطار المنافسة الثلاثية مع الاهلى والاسماعيلى على بطولة الدورى خاصة وان لقاء اليوم يقام بالقاهرة وسط جماهيره والفوز به يرفع رصيد الزمالك من النقاط من ٣١ الى ٣٣ نقطة قبل ان يخوض مباراتين خارج ملعبه مع الاتحاد السكندرى ثم جمهورية شبين واخيرا يلتقى الزمالك فى الاسبوع الاخير للمسابقة مع المريخ بالقاهرة.

اما فريق غزل المحلة والذى احتل المركز العاشر بعد الاسبوع الـ ٢٢ برصيد ١٩ نقطة فموقفه لا يزال حرجا ولا يتناسب مع تاريخه وامكانياته ويهمه اليوم على الاقل العودة من القاهرة بنقطة تضعه فى منطقة الامان النسبى وترفع رصيده الى ٢٠ نقطة تجعل مهمته فى الابتعاد عن خطر الهبوط سهلة حيث يتبقى له ٣ مباريات منها اثنتان على ملعبه مع المريخ ثم المقاولون ومباراة خارج ملعبه مع الاسماعيلى.

لقطة من مباراة الدور الاول بين الزمالك وغزل المحلة بالمحلة والتى انتهت بالتعادل السلبى.

الزمالك يوافق على تجديد عقد أشرف قاسم



أرسل نادى الزمالك خطابا الى نادى الهلال السعودى يبلغه فيه بالموافقة على تجديد عقد نجم الزمالك اشرف قاسم لمدة موسم آخر للنادى السعودى صرح بذلك اشرف قاسم وقال ان شروط العقد ستكون بنفس شروط العام الماضى و هى حصول نادى الزمالك على مبلغ ١٥٠ الف دولار و ٥٠ الف دولار للاعب.

واضاف اشرف قاسم انه ليس هناك أى اختلاف بين نادى الهلال السعودى والزمالك حول شروط العقد التى ستناقش يوم ٢٨ من الشهر الحالى مع مندوبى نادى الهلال والمستشار جلال ابراهيم.

الترسانة يعود إلى ميت عقبة بنقطة ثمينة

المحلة ـ عبدالمنعم ابو شامية:

تعادل فريق بلدية المحلة مع الترسانة ١/١ على استاد غزل المحلة ليعود فريق الترسانة بنقطة ثمينة من المحلة ويرتفع وصيده الى ٢٠ نقطة والبلدية الى ٢٤ نقطة ويظل فى منطقة الامان. تقدم فريق الترسانة بهدف فى الدقيقة ٣٧ من الشوط الثانى عندما مرر لاعب الترسانة على ماهر الكرة الى عمرو زينهم ليسددها مباشرة داخل المرمى وبعدها بدقيقتين من ضربة حرة مباشرة يسدد محمد سمير لاعب البلدية ـ كرة قوية داخل المرمى ليسجل هدف التعادل للبلدية بدأت المباراة بداية سريعة وحماسية من لاعبى البلدية ومن اول كرة خطيرة يسدد محمد سمير كرة جميلة تعلو عارضة الترسانة بعدها يكثف بلدية المحلة هجومه وينقذ حارس الترسانة كرة خطيرة فى الدقيقة ٢٠ واعتمد الترسانة على الهجمات المرتدة وينجح الفريق فى احراز الهدف الاول فى الدقيقة ٣٧ من الشوط الثانى ليتعادل بعدها البلدية بدقيقتين.

المقــــاولون يزحف نحـــو منطقـــة الأمـــان ويهـــزم المصـــرى ١/صـــفـــر

اضاف فريق المقاولون العرب الى رصيده نقطتين ثمينتين دفعتا به الى منطقة الامان بعد فوزه امس على النادى المصرى بهدف نظيف فى المباراة التى جرت بينهما باستاد المقاولون بالجبل الاخضر. احرز ياسر فتحى لاعب وسط المقاولون هدف فريقه والمباراة الوحيد فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى اثر تسديدة لقذيفة قوية سكنت شباك سامبافال حارس المصرى الذى لم يستطع ان يفعل لها شيئا.

بدأ فريق المقاولون المباراة بهجوم ساحق يؤازره جمهور كبير احتشدت بهم مدرجات ستاد المقاولون، ووضح ان الفريق صاحب الارض لايرضى بغير الفوز بديلا ربما لاحساس افراده ان تلك هى احدى الفرص القليلة الاخيرة المتاحة لبقاء الفريق بالدورى الممتاز.. وانقذ سامبافال مرماه من عدة هجمات خطيرة.

ومع بداية الشوط الثانى واصل فريق المقاولون ضغطه الذى اسفر عن هدف ياسر فتحى لتتحول بعد ذلك المباراة لصالح فريق المصرى الذى دخل منطقة الخطر بهزيمته فى هذه المباراة حيث وقف رصيده عند ٢٠ نقطة فى حين ارتفع رصيد نادى المقاولون الى ١٩ نقطة.

اليوم يبدأ معسكر منتخب السلة بالاسكندرية

ينتقل اليوم الى الاسكندرية معسكر الفريق القومى المصرى لرجال كرة السلة التى سيقضى بها الفريق حتى موعد بدء بطولة مصر الدولية يوم ١٠ يونية القادم والتى ستقام بالقاهرة وتستمر حتى يوم ١٧. وقد اكتملت صفوف المنتخب المصرى بوصول شريف الصنايلى من الولايات المتحدة التى يدرس بها مما اسهم فى ارتفاع الروح المعنوية للفريق.. وأبدى روبرت تايلور الخبير الامريكى المسئول عن المنتخب المصرى ارتياحه الشديد لوصول شريف من ناحية، ووجود لاعبى فريق سبارتاك الروسى الثمانية من ناحية اخرى ومشاركتهم فى التدريب للاعبى الفريق المصرى.

وأكد روبرت ان تركيزه الاساسى الآن على الدفاع تحت السلة وهو الامر الذى يساعده عليه وجود اللاعبين الروس ذوى الامكانيات الفنية والجسمانية القوية.

وعلى جانب اخر.. يغادر القاهرة صباح غد اللواء حسنين عمران رئيس الاتحادين المصرى والعربى للعبة متوجها الى تونس التى سيقضى بها ثلاثة ايام يتفقد خلالها استعدادات اقامة الدورة العربية للامم (رجال وسيدات) المقامة بتونس فى أكتوبر القادم.

المنتخب العسكرى لكرة اليد يستعد لبطولة العالم العسكرية بفرنسا
أشرف عواض وجوهر نبيل يخطفان الأضواء فى بطولة باريس الدولية

كتب ـ خالد عز الدين:

يدخل المنتخب العسكرى لكرة اليد ابتداء من اليوم معسكره المغلق استعدادا لبطولة العالم العسكرية والتى ستقام فى العاصمة الفرنسية باريس ويشارك فيها منتخبات ١٦ دولة وسيتم تقسيم الفرق الى ٤ مجموعات كل مجموعة تضم ٤ منتخبات وسوف يتم اجراء القرعة عقب وصول المنتخبات يوم ٢ يونيو القادم حيث تستمر البطولة حتى يوم ١٤ يونيو من نفس الشهر.

يستمر معسكر المنتخب العسكرى حتى نهاية هذا الشهر بعدها سيأخذ جميع اللاعبين راحة لمدة يوم واحد على ان يتم تجميعهم للسفر الى فرنسا.

واللاعبون الذين سينضمون الى المعسكر هم ياسر لبيب واشرف عواض وسامح عبد الوارث ومحسن سليمان وجوهر نبيل وايمن صلاح واحمد عبد المجيد وحسين محمود ووائل عبد العاطى ومحمود حسين وعمرو الجيوشى واحمد العوضى وهم اعضاء المنتخب القومى الاول لكرة اليد بالاضافة الى بعض

أشرف عواض

اللاعبين وهم خارج تشكيل المنتخب الاول وسوف يلعب المنتخب العسكرى هناك ٨ مباريات. ومن جهة اخرى عادت بعثة المنتخب القومى الاول لكرة اليد بعد ان شاركت فى بطولة باريس الدولية وحصلت على المركز الثالث حيث تعادلت مع فرنسا وخسرت امام المانيا وفازت على اليابان بعدما غادرت البعثة الى رومانيا ولعبت مباراتين وديتين مع المنتخب الرومانى وقد

حصل اللاعب لاشرف عواض نجم المنتخب القومى والاهلى على لقب هداف البطولة بعد ان احرز ٢١ هدفا ونال اعجاب الجميع هناك بالاضافة الى ظهور جوهر نبيل بمستوى فنى رائع خاصة فى مباراة اليابان حيث سجل بمفردة ٩ اهداف فى حارس المنتخب اليابانى. وقد قرر الجهاز الفنى للمنتخب الاول اعطاء جميع اللاعبين راحة بمناسبة العيد على ان يتم تجميع افراد المنتخب بعد العيد فى المعسكر الاوليمبى بالمعادى استعدادا لبطولة الفرانكفون التى يشارك فيها المنتخب الاول بدلا من منتخب الشباب حيث قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة ذلك لتحقيق نتائج مشرفة فى تلك البطولة التى يشارك فيها منتخبات قوية والتى ستكون بمثابة بروفة قوية للمنتخب قبل ان يخوض تصفيات كأس الامم الافريقية فى تونس لاختيار ٣ دول يمثلون القارة الافريقية فى بطولة كأس العالم لليد والمقامة فى ايسلندا عام ١٩٩٥. هذا ويبدأ من بعد غد (الاربعاء) الفريق الاول لكرة اليد بالاهلى استعداده الجاد لكأس السوبر ضد مولودية بطل الجزائر حيث ستقام المباراة بينهما بالصالة المغطاة بالاهلى يوم ١٨ يونيو الحالى وسوف يبدأ الفريق استعداده بدون اللاعبين الدوليين اعضاء المنتخب العسكرى على ان يتم تدريبهم مع الفريق عقب عودتهم من فرنسا مباشرة.

رئيس اللجنة الرياضية بسبورتنج يطلب زيادة ميزانية اللجنة

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

بعد ان تم اختياره رئيسا للجنة الرياضية بنادى سبورتنج الاسكندرية. وبمجرد اجتماعه مع مجلس ادارة النادى برئاسة عادل السنوسى طالب الدكتور احمد وردة السباح الدولى السابق من ادارة النادى زيادة ميزانية اللجنة الرياضية من مليون الى مليون و ٢٠٠ الف جنيه وذلك حتى يستطيع تحديد ميزانية كل لعبة على حدة

واكد وردة لمجلس الادارة انه سوف يرشح لهم الاسماء التى سيختارها لعضوية اللجنة خلال الايام القليلة المقبلة وبعد ان يتم الموافقة عليها سيعقد اجتماع فورى للجنة لاتخاذ القرارات المناسبة لاعادة الرياضة بالنادى لسابق عهدها القديم. واضاف وردة انه جلس مع اغلب المسئولين عن الالعاب وناقش معهم المشاكل التى تعرضوا لها من قبل وايضا طالبهم بتقديم مقترحاتهم لمستقبل الرياضة بالنادى والنهوض بأولاد الاعضاء، والاعتماد عليهم فى جميع الالعاب.







□ بمناسبة عيد الأضحى:

المنتخبات القومية في اجازة من المركز الاوليمبي بالمعادي

كتب - حسن الحداد:

اكد د. فاروق عبد الوهاب المستشار العلمي للمنتخبات القومية بالمركز الأوليمبي بالمعادي واتلانتا ١٩٩٦ بان جميع المنتخبات القومية سواء الالعاب الفردية او الجماعية التي تقيم معسكراتها التدريبية بالمركز الاوليمبي بالمعادي حصلت على راحة من التدريب لمدة اربعة ايام متتالية لبعض الفرق والبعض الاخر ثلاثة فقط حسب قرب موعد بطولاتها الدولية وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك على ان تعود هذه المنتخبات مرة اخرى للتدريب استعدادا للبطولات الدولية القادمة والمنتخبات هي: الملاكمة حيث يواصل الملاكمون الخمسة قباري عبد الكريم (كابتن المنتخب) واميل عبد النور ومحمد ابراهيم سليمان وعلي عبد اللطيف ومحمود عيدة استعداداتهم لخوض منافسات بطولة العالم والتي ستقام منافساتها في الاسبوع الاول من يونيو المقبل بتايلاند ومنتخب التايكوندو يواصل استعداداته للاشتراك في بطولة كاس العالم بامريكا والتي ستقام منافساتها يوم ٢٠ يوليو القادم وسوف يدخل المنتخب معسكرا تدريبيا مغلقا بكوريا الجنوبية قبل السفر لأمريكا وتشارك مصر بثمانية لاعبين للرجال وأربعة للانسات ويشارك في هذه البطولة ١٦ فريقا.

ومنتخب السلة يستعد مبكرا لخوض منافسات بطولة كاس العالم القادمة بمدينة تورنتو بكندا في اغسطس القادم وسوف يدخل المنتخب عقب اجازة العيد معسكرا تدريبيا مغلقا بمدينة الاسكندرية لمدة شهر مع الفريق الروسي اسيرتاك ويتخلله العديد من المباريات التجريبية. وعلى جانب اخر يواصل المنتخب القومي لالعاب القوى استعداداته للمشاركة في الدورة الفرانكفونية بفرنسا والتي ستقام في اوائل يوليو القادم ثم بطولة العالم للشباب بالبرتغال يوم ٢٠ يوليو

ويواصل منتخبا الكرة الطائرة واليد استعداداتهما للدورة الافريقية السادسة بزيمبابوي ١٩٩٥ الى جانب البطولات العربية والافريقية القادمة ومازال المنتخب الاوليمبي لكرة القدم يواصل استعداداته لبطولة تولوز والتي ستقام يوم ٢٨ مايو الحالي بفرنسا وذلك ضمن الاعداد لاوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦ ومنتخب الكاراتيه يواصل استمراراته في التدريب لخوض منافسات بطولة البحر المتوسط القادمة بتركيا. واضاف المستشار العلمي للمنتخبات القومية اتلانتا ١٩٩٦ بان جميع المنتخبات واللاعبين يتدربون وفق برنامج زمني محدد يوضح لنا مستوى كل لاعب سواء في البطولات او التدريب لمعرفة مستواه الحقيقي وقال انه ليس هناك اي مكان للاعب متقاعس عن التدريب او متخاذل في البطولات وان الدولة والأجهزة المسئولة عن الرياضة سوف تتيح جميع الفرص للاعتماد على الناشئين وانه لم يبق اي لاعب كبير السن في المنتخبات القومية الا اذا كان هذا اللاعب يتميز بقدرات خاصة وبمستوى فني وبدني ونفسي عال وهو ما اثبتته جميع البطولات الماضية التي اقيمت على المستوى العالمي والاوروبي مشيرا الى انه لن يسمح لأي لاعب بالاشتراك في اوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦ الا اذا كان سيحقق نتيجة مشرفة لمصر حتى ولو تم قصر الاشتراك بلاعب في كل لعبة حيث ان اللاعب الذي يمثل بلاده في هذه الدورة عندما يلعب ينتظره شعبه ماذا يفعل اذا فاز اسعد شعبه واذا خسر احبط شعبه هذا بجانب التكاليف الباهظة التي تصرف من اجل اعداد هذا البطل فلا يريد ان يكون هناك عائد.

اليوم: افتتاح بطولة فرنسا المفتوحة

سامبراس.. هل يدخل تاريخ التنس من «باب رولان جاروس»؟!

يقول تاريخ التنس في ربع القرن الماضي انه لا يوجد لاعب واحد استطاع الفوز بالبطولات الأربع الكبرى على التوالي لم ينجح في ذلك بيورن بورج وجون ماكنرو وجيمي كونورز وأرثر اش وكين روزوال فهل ينجح بيت سامبراس؟!

كل الأنظار تتجه الى النجم الامريكي والمصنف الاول عالميا وهو يسعى لتحقيق هذا الانجاز مع انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة - رولان جاروس - اليوم في باريس.

□□ ويقول خبراء اللعبة ان بيت سامبراس يستطيع ان يضع اسمه في سجل الخالدين اذا ما فاز بفردي الرجال في رولان جاروس حيث سبق له احراز لقب بطولات ويمبلدون وفلاشينج ميدو (العام ١٩٩٣) واستراليا عام ١٩٩٤) وذلك على التوالي وهو مرشح بقوة للفوز برولان جاروس ليجمع بين البطولات الاربع الكبرى مثل «دون بودج» عام ١٩٣٨ و «وورودلافر» في عامي ١٩٦٢، ١٩٦٩.

□□ والواقع ان الفوز في رولان جاروس لن يكون «جراند سلام» رسميا بالنسبة لبيت سامبراس لان ذلك لو تحقق لن يكون في موسم واحد لكن لا يوجد لاعب في التاريخ سوى بودج ولافر نجح في الفوز بالبطولات الاربع الكبرى على التوالي وبيت سامبراس امامه فرصة ذهبية ليحقق هذا الانجاز على ثلاث ارضيات مختلفة للملاعب وهي «النجيل» و «التارتان» و «الحمرة» لا سيما انه الان للصنف الاول عالميا برصيد (٥٣٠٤) نقاط مقابل (٣٠٦٤) نقطة لمايكل ستيتش الذي يحتل المركز الثاني وهو اكبر فارق نقاط في تاريخ تصنيف لاعبي التنس المحترفين.

□□ ويملك بيت سامبراس كل مقومات اللاعب المتمكن حيث يجيد اللعب من الخط الخلفي وعلى الشبكة ويتميز بقوة ضرباته وقدرته على التركيز الشديد وكان عيبه الوحيد عدم اجادته اللعب على الارض الحمراء الصلبة الا انه في العامين الأخرين

سامبراس

تأهل الى دور الثمانية في رولان جاروس ثم نجح منذ ايام في الفوز ببطولة ايطاليا المفتوحة التي تقام على الأرض الحمراء بعد ان سحق بوريس بيكر ٦/١، ٦/٢، ٦/٢ ورغم ان سامبراس بدأ الموسم بهزيمة احدثت دويا امام المغربي كريم العلمي في بطولة قطر الدولية وخرج من الدور الاول رغم ذلك فاز سامبراس بسبع بطولات حتى الان في هذا العام ولعب ٤١ مباراة وخسر في مباراتين فقط وتضمن رصيده الفوز بـ ٢٩ مباراة على التوالي

□□ ويقول بيت سامبراس: انني افكر في الاسترخاء وانا العب بطريقتي دون الالتفاف الى أية ضغوط وأحرص على الا اتكلم كثيرا والا أقلق كثيرا

النجم الامريكي يقترب من تحقيق «جراند سلام» غير رسمي!

واتمنى الفوز برولان جاروس سواء هذا العام او بعد عامين او بعد خمس سنوات.

□□ ويضيف المصنف الاول عالميا. أعتقد ان الفرق بين حالتي الان وسنوات سابقة انني احيانا افوز الآن بمباريات دون ان العب جيدا وانني لا أيأس اذا خسرت بضع نقاط وانما العب دائما بلا يأس.

□□ وينافس «بيت سامبراس» في رولان جاروس سيرجي بروجيرا - حامل اللقب وجيم كوريير بطل ١٩٩١ - ١٩٩٢ واندري ميدفيديف واندريه أجاسي ومايكل ستيتش وستيفان ايدبرج وجوران ايفانيسفيتش ويفجيني كافلنيكوف النجم الصاعد هذا الموسم والذي اطلق عليه النقاد اسم «كلاشينكوف» مثل المدفع الروسي الشهير.

□□ اما فردي السيدات فلا منافس على ما يبدو للألمانية شتيفي جراف التي تحتل المركز الاول في التصنيف العالمي وهي تسعى للقب للمرة الثالثة ورصيدها ١٦ بطولة في بطولة جراند سلام و ٣٧ مباراة وهزيمة واحدة في هذا العام وقد تأثر مستوى المنافسة في بطولات السيدات لغياب مونيكا سيلز وكذلك جينفر كابرياتي التي ابتعدت منذ اغسطس الماضي وقد القي القبض عليها مؤخرا لاتهامها بتعاطي المخدرات وتبقى ملاحظة لامعة بشأن رولان جاروس هذا العام وهي اشتراك مارتينا نافراتيلوفا لاول مرة منذ عام ١٩٨٨ وقد اعلنت انها ستلعب للمرة الاخيرة هذا العام علما بانها فازت بـ ١٨ الف جراند سلام وكذلك ان البطولة ستشهد افتتاح الملعب الجديد الذي يسع ١٠ الاف متفرج.

يوفنتوس الايطالي يسحق منتخب الكاميرون ٤/١
عودة ميلا الى المنتخب بناء على رغبة الجماهير

روما - من مصطفى عبد الله:

لقى منتخب الكاميرون مساء امس الاول هزيمة ثقيلة (٤/١) امام نادي يوفنتوس الايطالي في المباراة الودية التي اقيمت على ملعب استاد مدينة كريمونا الايطالية في اطار استعدادات الكاميرون لخوض نهائيات المونديال القادم وراء الهزيمة العرض المتواضع الذي قدمه منتخب الكاميرون الذي دخل مرماه هدفان على مدار الشوطين. شهد الشوط الاول هدفا لكل من ديل بيرو وبوريني الايطاليين وثالثا للكاميروني مويكي بينما شهد الثاني هدفا لكل من فيالي ورافانيللي من ضربة جزاء الا ان العجوز تكونو حارس الكاميرون نجح في منع ضربة جزاء اخرى في آخر دقيقة.

والجدير بالذكر ان اللقاء شهد عودة العجوز ميلا (٤٢ سنة) والذي شارك في آخر ربع ساعة بعد ان رضخ الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني ووافق على ضمه الى صفوف المنتخب بناء على رغبة الجماهير وقد علق النجم العجوز على مشاركته بقوله لقد عدت بناء على رغبة الجماهير الملحة ونحن نعلم جيدا اننا مقبلون على معارك شرسة وان مجموعتنا تضم فرقا قوية كالبرازيل والسويد وروسيا ولكننا مصممون على تقديم عروض طيبة وفوق كل ذلك تحقيق الفوز.

اما هنري ميشيل مازال مصمما على رأيه في عودة ميلا لانه قال لا اعتقد ان سن ولياقة ميلا البدنية والفنية لا يسمحان له بالاشتراك في منافسة كبيرة كالمونديال وتبقى علامة الاستفهام قائمة حول احتمال اشتراك ميلا مع الكاميرون في نهائيات المونديال القادم؟!

٤ يونيه لقاء مجلس منطقة القاهرة للسلة بالاندية

يلتقي يوم ٤ يونية المقبل بنادي الطيران مجلس ادارة منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة برئاسة سامي شدياق باداريي ومدربي المنطقة لاستطلاع رأيهم حول عدد من القضايا التي تهم الاندية قبل بدء الموسم الرياضي الجديد. وقد تم تشكيل لجنة برئاسة العميد حافظ فكري وكيل المنطقة (ومدير مجمع الصالات بمدينة نصر) لاعداد استمارة استطلاع الرأي وتعد المرة الاولى في تاريخ المنطقة التي يتم فيها اتباع هذا الاسلوب

«الفيكتوري تيم» يقدم هدية العيد للعرب

على طريقتهم قدم نجوم «الفيكتوري تيم» هدية العيد لكل عربي باكتساحهم الجولة الثانية في سباق كسر الكيلو لبطولة كأس العالم للزوارق السريعة المقامة في مدينة سان ريمو الايطالية فقد حصل سعيد الطاير بزورقه [٢] على المركز الاول في زمن ٢١،٨٩٥ ثانية وبمعدل سرعة بلغ ١٠٢ ميل في الساعة وجاء حمد بوهلبة بزورقه رقم [٧] في المركز الثاني والايطالي بنيتون بزورقه [١١] في المركز الثالث اما خلفان حارب فمازال على خصام مع الحظ باحتلاله المركز السادس.

بانتهاء سباقات الجولة الثانية اصبح الترتيب العام للجولتين. الاول لويجي بنيتون [الايطالي] والثاني الفيكتوري تيم [٢] بقيادة سعيد الطاير والثالث الفيكتوري تيم [٧] بقيادة حمد بوهلبة.

صيد الأسماك للهواة بمراكز الشباب

يبدأ الاتحاد المصري لصيد الأسماك تنفيذ مشروع نشر رياضة صيد الأسماك للهواة بمراكز الشباب بجميع محافظات مصر بمعاونة الأجهزة المختصة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وتنتهي المرحلة الاولى للمشروع خلال هذا العام في ٣٠ مركز شباب ذات مواقع ساحلية على البحيرات والنيل وفروعه وقد تم توفير الادوات والمعدات اللازمة لكل من هذه المراكز وتحديد القادة الذين يشرفون على التنفيذ بها. وسوف تجرى دراسة تدريبية لعدد ٦٠ من القادة المختارين بمركز اعداد القادة بالجزيرة ابتداء من يوم السبت المقبل ويحاضر فيها مجموعة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجنته الرئيسية للمسابقات وتنمية الهواية وسيتم التدريب العملي بنادي يخت الجيزة ونادي المعادي الرياضي ويفتتح الدورة التدريبية الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والفريق اول يوسف صبري ابو طالب رئيس مجلس ادارة الاتحاد.

وتنظم فروع الاتحاد مع مديريات الشباب والرياضة بمحافظات القاهرة والجيزة وبورسعيد والاسكندرية وجنوب سيناء والغردقة مسابقات مراكز الشباب بمناطقها وتشكيل وتكوين فرق الهواة لكل فرع ومنطقته خلال الاسبوع الاخير من شهر يونيو القادم كما ينظم الاتحاد المسابقة القومية لمراكز الشباب لصيد الأسماك للهواة بالمياه العذبة خلال الاسبوع الثالث في شهر اغسطس بالقاهرة الكبرى والمسابقة القومية بالمياه المالحة بالغردقة خلال الاسبوع الاخير من اغسطس

النيابة توجه ٥ تهم لسائق السيارة المنكوبة بأطفيح
غرق طفلتين بالصف اثناء لهوهما على الشاطيء أمام اسرتيهما

كتب - مريد صبحي:

أمرت نيابة الصف بحبس سائق السيارة المنكوبة باطفيح والذي تسبب في مصرع ١٨ طفلا وشابا من ابناء بلدة الكداية في اول ايام العيد «امس الاول» سقطت بهم السيارة النقل في قاع ترعة «كفر الواصلين» وجهت النيابة للسائق عدة تهم منها القتل والاصابة الخطأ وعدم مراعاة القوانين واللوائح واهماله الجسيم في قيادة السيارة وقبول ركاب في سيارة غير معدة لذلك الغرض وقيادتها بدون رخصة كما امرت باستدعاء مالك السيارة وهو «جد» السائق لاتهامه بتسليم سيارته لآخر لايحمل رخصة قيادة حيث قام الاخر بقيادتها دون علم مالكها

وفي نفس الوقت مازال هناك ٧ مصابين من ركاب السيارة المنكوبة يرقدون داخل مستشفى الصف المركزي وقد تحسنت حالتهم عدا طالب اعدادي اسمه جمعة عبد الوهاب أبو سنة (١٤ سنة) والذي مازالت حالته حرجة وقد ترددت شائعات امس عن وفاته ولكن تبين انه مازال على قيد الحياة.

وكان عصام حسب الله وكيل نيابة الصف قد انتقل لمعاينة مسرح الحادث والسيارة المنكوبة وامر بانتداب مهندس فني لفحص السيارة وبيان مدى توافر شروط الامن والمتانة بها لتحديد اسباب وملابسات الحادث كما امر بحبس السائق المتهم حمدي عبد المحسن محمود ابراهيم ٤ ايام على ذمة التحقيقات والتحفظ على السيارة النقل والاستعلام عن رخصة تسييرها

وقد ذكر المتهم في التحقيقات انه قاد السيارة بركابها كخدمة انسانية لابناء اهل بلدته لزيارة مقابر موتاهم مقابل قروش قليلة من كل منهم

بينما اكد المصابون في اقوالهم ان السائق كان يسير بسرعة كبيرة في طريق غير ممهد. كما انه حاول الدوران بالسيارة في منحنى خطر بنفس سرعته الكبيرة مما أدى لسقوطها في الترعة.

ومن جانب اخر اقام اهالي البلدة المنكوبة سرادقا كبيرا بمدخل القرية كما تم تقبل العزاء جماعيا في ضحاياهم الذين ينتمون الى جميع عائلات البلدة وقد توافد اهالي القرى المجاورة لمواساتهم في موتاهم.

وكانت القرية التي كستها مظاهر الحداد قد ودعت ضحاياها في موكب جنائزي مهيب ليلة امس الاول لدفنهم بمقابر كفر الواصلين وهي المقابر التي كان الضحايا في طريقهم لزيارتها وقد تم دفنهم على اضواء الكلوبات وسط الدموع والنحيب

وعلم مندوب الاهرام ان مجلس مدينة اطفيح ومحافظة الجيزة يدرسان كيفية تعويض أسر الضحايا وصرف اعانات لهم لم تتقرر بعد ومن ناحية اخرى اشرف العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش المباحث على انتشال طفلتين غرقتا بالنيل بمنطقة «الطمبات» التابعة للصف اثناء لهوهما على الشاطئ- بجوار اسرتيهما اللتين خرجتا للنزهة على النيل في العيد احداهما اسمها انغام على محمد عبد الله «عامان» والاخرى تدعى فاطمة علام عبد الله «٥ سنوات» حيث انزلقت اقدامهما في غفلة عن اسرتيهما

التحقيق مع ١٢ من قيادات الاخوان بالمنيا

المنيا - من حجاج الحسيني

تباشر نيابات المنيا تحقيقاتها مع ١٢ من تنظيم الاخوان المسلمين وتنظيم الجهاد لقيامهم بتوزيع منشورات تناهض نظام الحكم عقب صلاة العيد.

وكان اللواء احمد صادق مدير أمن للنيا قد اصدر تعليماته بضرورة تكثيف الوجود الأمني خلال أيام العيد ومنع العناصر التي تنتمي الى تنظيم الاخوان المسلمين والجهاد من الخروج عن الشرعية.

وتمكنت القوات من ضبط ١٢ من هذه العناصر بمدن ومراكز المحافظة بينهم طالب بهندسة المنيا ومدرس اثناء قيامهم بتوزيع المنشورات

متطرف يوزع منشورات على المصلين قبل صلاة العيد

القت مباحث القليوبية القبض على احد اعضاء الجماعات المتطرفة بينها لقيامه بتوزيع منشورات على المصلين اثناء صلاة العيد. وكان اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن القليوبية قد تلقى معلومات بقيام احد اعضاء الجماعات المتطرفة بنشاط خلال صلاة العيد وتمكن العميد طه الزاهد مدير المباحث من ضبطه اثناء قيامه بتوزيع المنشورات على المصلين وحثهم على قيام مسيرة تندد بنظام الحكم اثناء تجمعهم للصلاة بساحات الميادين بمدينة بنها قبل صلاة العيد وضبط معه ٤٨ منشورا

ودلت تحريات العقيد محمد رحيم رئيس المباحث ان هذا الشاب ويدعى محمد ابراهيم محمد - ٢٤ سنة - حاصل على دبلوم زراعة ويعمل بمحل فيديو للتصوير والاعلان بمدينة بنها وبمناقشته امام اللواء صبري شندي نائب مدير الامن اعترف بانه ضمن جماعة الاخوان المنحلة وان صاحب محل الفيديو الذي يعمل به هو أحد قيادات الجماعة وهو الذي قام بتجنيده للعمل بالجماعة وباحالته للمستشار الجيوشي الديب المحامي العام امر بحبسه ١٥ يوما وسرعة ضبط واحضار صاحب المحل.

بيان لوزير النقل حول غرق العبارة «القمر السعودي»
عقب أجازة العيد لكشف ظروف وملابسات الحادث

السويس - عمرو غنيمة:

صرح هاني حسني وكيل أول وزارة النقل البحري ورئيس اللجنة الفنية المشكلة بمعرفة المهندس سليمان متولي والنقل البحري أن اللجنة قد انتهت من أعمال التحقيق والمعاينات الفنية على الطبيعة لموقع غرق السفينة وقال أنه يتم حاليا تجميع هذه البيانات لاعداد بيان لارساله للمهندس سليمان متولي عقب اجازة العيد لكشف ظروف وملابسات الحادث وماأسفرت عنه التحقيقات سواء للاشخاص من طاقم العبارة أو من الجهات المسئولة.

وكان محمد هارون مدير نيابة الغردقة قد اكد صحة الأرقام التي نشرتها الاهرام حول عدد الضحايا والمفقودين والناجين وذلك طبقا للبيانات الرسمية بين جدة وسفاجا والسويس وسوف يتم التحقيق خلال الأيام القادمة مع مهندس الصيانة أحمد الاسيوطي الذي صعد الى السفينة بسفاجا بتكليف من الشركة بالقاهرة وأجرى بعض الاصلاحات قبل الحادث بلحظات

وعلم مندوب الأهرام من بعض المسئولين المقربين لشركة العبارة أن مالكها خالد فودة غير مؤمن على السفينة وأنه يجرى حاليا التحقيق في مستندات السفينة حيث امر مدير النيابة بسرعة تشكيل اللجنة والتي تضم أساتذة الهندسة البحرية بالجامعات المصرية والتفتيش البحري لسرعة بدء أعمالها يوم السبت القادم

ومن جهة أخرى أكد بعض المسئولين البحريين أن قيمة السفينة الحالية تصل الى ٥ ملايين دولار وان نفس الشركة تجري حاليا مفاوضاتها لصرف تعويض مماثل يقدر بـ ١٥ مليون جنيه عن حريق السفينة «السندباد» التابعة لهم والتي احترقت بميناء السويس منذ أكثر من عام وقد تم تحديد السفينة وأخطار الهيئات والشركات الملاحية به لوضعه على الخرائط الملاحية الدولية لاخطار السفن الدولية التي تستخدم خليج السويس حيث يتعذر انتشال السفينة للتكاليف الباهظة

يقتلان بائعا لسرقته بالبساتين وصاحب محجر يقتل طالبا بسبب التنافس على المرور

كتب: هشام الزيني:

شهدت منطقة البساتين امس حادث قتل الأولى بعزبة خيرالله عندما هاجم شابان موزع بضائع عقب خروجه من داخل صيدلية وانهالا عليه طعنا بالمطاوي واستوليا منه على ٢١ جنيها للانفاق على ادمانهما المخدرات إلا ان أحد الأطفال شاهدهما وادلى لرجال المباحث بأوصافهما فألقي القبض عليهما. والحادث الثاني عندما اشتد الخلاف بين صاحب محجر وآخر اثناء استقلالهما سيارتيهما بسبب أولوية المرور لزفاف عروس إلا أن الاول لخرج مسدسه - غير المرخص - وأطلق منه الرصاص في الهواء لارهاب الثاني فأصابت احدى الرصاصات طالبا اثناء سيره مع شقيقه التوءم وصديقه فأردته قتيلا. كما تسبب سقوط مرتبة قطنية على طفلة في اختناقها اثناء وجودها في شرفة جارتها بحلوان صرح بذلك اللواء منصور عيسوي مساعد اول وزير الداخلية لامن القاهرة. وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من المارة بمنطقة عزبة خيرالله بعثورهم على جثة أحد الاشخاص مصابا بثلاث طعنات مضرجا في دمائه على مقربة من أحد المستشفيات انتقل على الفور اللواء سمير سلطان مدير أمن جنوب القاهرة والعميد عبدالجواد أحمد رئيس مباحث جنوب والعقيد مجدي كمال وكيل مباحث النفس والعقيد خالد غرابة مفتش المباحث حيث تبين ان القتيل اسمه جبار محمد مصطفى «٢٧ سنة» موزع روائح ويقيم بشارع الخرطة القديمة بمنطقة الخليفة وان الجريمة حدثت عقب خروجه من احدى الصيدليات ودلت تحريات المقدم هشام لطفي رئيس مباحث البساتين ان شابين اعترضا طريقه وطعناه بالمدى واستوليا على نقوده وقد توصلت المباحث الى شاهد رؤية وهو طفل عمره ٨ سنوات ادلى امام العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة باوصاف احد المتهمين وتمكن النقيب ايهاب عبداللطيف معاون المباحث من تحديد شخصيتهما وهما. أيمن عبدالرحيم ابوضيف وسيد محمد صميدة وتم عرضهما على الطفل الذي تعرف عليهما واعترفا أمام صلاح الجبالي رئيس نيابة المعادي بارتكابهما الحادث للانفاق على ادمانهما للحبوب المخدرة وفي البساتين تشاجر شخصان احدهما صاحب محجر بسبب زفاف عروس فاخرج صاحب المحجر واسمه محمد خليل «٢١ سنة» حاصل على دبلوم تجارة مسدسه وأطلق الرصاص في الهواء. وتصادف مرور ثلاثة طلاب بينهما شقيقان توءم وهم تامر محمد ثروت «١٨ سنة» وشقيقه محمد وصديقهما محمد أحمد زكي عبدالعال فأصابت الرصاصة الأول وسقط مضرجا في دمائه وفارق الحياة في الحال والقى اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الامن القبض على صاحب المحجر في منطقة «اليحموم» في طريق مصر السويس وضبط معه السلاح المستخدم في الحادث.

استئناف العمل بمنفذ الريان يوم الأربعاء
مشغولات ذهبية وسيارات من جميع الماركات

كتب - محمد عباد:

يستأنف منفذ الريان بعين شمس استقبال المودعين وتسليم السلع والبضائع يوم الاربعاء القادم بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك وقد تقرر بيع المشغولات الذهبية للمودعين اعتبارا من يوم الاربعاء.

وقد تم وضع عدة ضوابط لتنظيم عملية التعامل في المشغولات الذهبية من المنفذ حيث تقرر ان يدفع المودع ٥٠٪ من قيمة المشغولات الذهبية التي يختارها والباقي يخصم من ايداعاته على الا يقل المبلغ النقدي الذي يدفعه المودع عن خمسة الاف جنيه وهو الحد الادنى للتعامل في المشغولات الذهبية اذا كان حساب المودع ٥ الاف جنيه فمن حقه ان يدفع نقدا خمسة الاف أخرى ويحصل على مشغولات بمبلغ عشرة الاف جنيه ومثال لخر اذا كان حساب المودع عشرة الاف جنيه فله الخيار بين حالتين ان يدفع عشرة الاف جنيه ويحصل على مشغولات ذهبية بعشرين الف جنيه أو يدفع خمسة الاف ويحصل على مشغولات ذهبية بعشرة الاف جنيه ويبقى في حسابه ٥ الاف جنيه اخرى اي انه من الممكن ان يجزئ حسابه ويحق له ان يشتري بباقي الحساب مرة اخرى من المنفذ ذهبا أو بضائع وسلعا هذا وقد تم تسليم سيارة هونداي لأحد المودعين لانه قد طلبها واحضرتها له الادارة واعلنت ادارة المعرض ان المودع الذي يرغب في اي ماركة معينة من السيارات يستطيع طلبها ويتم تسليمها له خلال ٤٨ ساعة فقط ولن تفرض انواع معينة من السيارات ومتاح للمودع اختيار أي ماركة يرغب فيها حتى السيارات المرسيدس والبيجو .. الخ

القبض على شرطي بقنا أطلق الرصاص على مساعدي شرطة فقتلهما لخلافات بينهم

كتبت - الهام شرشر

بسبب خلاف بينهما فتح شرطي قنا نيران بندقيته على مساعدي شرطة انتقاما منهما فأرداهما قتيلين في الحال وقد تم ضبط الشرطي المتهم واعترف تفصيليا بارتكاب الحادث كما أكد ذلك ثلاثة شهود من الاهالي شاهدوه اثناء قيامه باطلاق الرصاص على المجني عليهما.

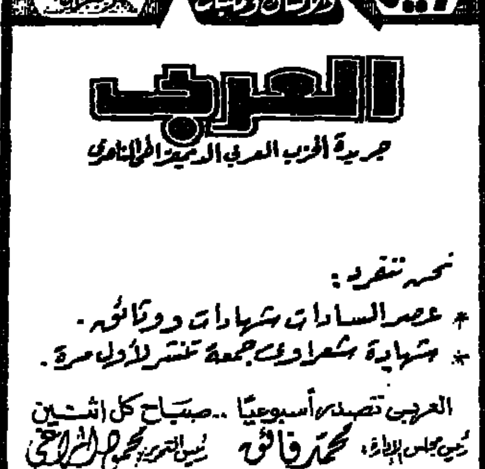
وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن أجهزة البحث بمديرية أمن قنا تمكنت امس من كشف الغموض الذي أحاط بمقتل مساعدي شرطة من قوة نقطة شرطة هجانة الزوايدة التابعة لمركز شرطة نقادة هما مساعد اول اسمه ابو المجد عبدالله عامر والمساعد عادل نجيب محمد حيث تبين ان هناك خلافا نشب بينهما وبين شرطي اسمه مرزوق سيد محمد من قوة نفس نقطة الشرطه فقام الأخير على أثر هذا الخلاف باطلاق الرصاص من بندقيته عليهما فأرداهما قتيلين في الحال، وفور القبض عليه اعترف المتهم تفصيليا بارتكابه الحادث وأرشد عن السلاح المستخدم والذي قام باخفائه عقب ارتكابه الجريمة لابعاد الشبهات عن نفسه، كما تقدم ثلاثة مواطنين تصادف رؤيتهم للحادث وأدلوا بشهادتهم وقد تم اخطار النيابه التي باشرت التحقيق.

مصرع ٦ واصابة ١٢ في حادث تصادم بأسوان وطنطا

شهد الطريق السريع في كل من اسوان وطنطا حادثي تصادم بالسيارات راح ضحيتهما ٦ أشخاص من بينهم طفلان واصابة ١٢ اخرين وتولت النيابة التحقيق. وقع الحادث الأول عند قرية السلسلة شمال مدينة كوم امبو بأسوان عندما فوجيء سائق الاوتوبيس محمد على شرف باختلال عجلة القيادة واندفعت السيارة لتقتحم محلا تجاريا لبيع الزيوت ولقى مواطنان مصرعهما. والحادث الثاني وقع عندما اختلت عجلة القيادة في يد سائق ميكروباص رقم ٣٠٢٣١ منوفية على الطريق السريع عند طنطا فانحرف ليصطدم بسيارة أجرة غربية ولقى ٤ اشخاص من اسرة واحدة مصرعهم.

مصرع طفل بمطار القاهرة أصيب أثناء وقوفه بأرض المهبط

لقى أمس طفل صغير في السابعة من عمره مصرعه عقب سقوط ذراع جرار على رأسه في مهبط مطار القاهرة الدولي وكان الطفل واسمه محمد محمود حسين قد أصر على قضاء العيد مع والده الذي يعمل بالمطار وعندما كان يشاهد الطائرات في أرض المهبط سقط على رأسه ذراع جرار أصابه بجروح قطعية بفروة الرأس ونزيف حاد بالمخ وانتقل اليه طبيب الحجر الصحي بالمطار إلا انه كان قد فارق الحياة.



معسكر دائم لشباب الجامعات لتنمية المدن ثقافياً وصحياً

قرر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة إقامة معسكر دائم لشباب الجامعات والمعاهد العليا بمدينة السادات على طريق مصر/ الإسكندرية الصحراوي للمشاركة في تنمية المدينة اجتماعياً وثقافياً وصحياً.

وتخصص ٢٠ فداناً لإقامة نقطة إسعاف متطورة لمواجهة حالات الطوارئ والحوادث على الطريق الصحراوي وإنشاء مركز لتسويق منتجات شباب الخريجين بمحافظة المنوفية ومصانع مدينة السادات وحديقة للأطفال.

ويأتي ذلك من أجل المشاركة التي يقوم بها الشباب في مختلف المحافظات خلال إجازة الصيف لتنمية مدنهم وتطويرها وتجميل الشوارع الرئيسية والميادين من خلال برامج وخطط وضعت بالاشتراك مع الجامعات والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.



إشراف: لبيب السباعي

كارت للشباب للحصول على خدمات مخفضة

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن العمل الشبابي في المرحلة الراهنة يتجه إلى تعميق روح الولاء والانتماء للوطن، عبر تكوين هوية مصرية واضحة للشباب، مشيراً إلى أن الدولة وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك تولي اهتماماً خاصاً لمشاكل الشباب وأهمها مشكلة البطالة. وأضاف أنه تجرى حالياً دراسة مشروع كارت الشباب الذي يستهدف تقديم خدمات مخفضة للشباب بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المختلفة، مشيراً إلى أن هذا الكارت سوف يسمح للشباب بالحصول على خدمات مخفضة في قطاعات مثل وسائل المواصلات والأندية ودور السينما والمسرح. وأكد أن معسكرات العمل لخريجي الجامعات سوف تتجه هذا العام لتطوير مدينة ٦ أكتوبر، ويستفيد منها ١٠ آلاف شاب كما يشارك ٥ آلاف شاب في معسكرات العمل بشمال التحرير والعاشر من رمضان والخطارة.

مثلث الشباب .. والبطالة .. والتطرف!

ونمضي اليوم مع تحليل لمجموعة أخرى من خطابات القراء والتي تتعلق بعدد من المشكلات الرئيسية التي طرحها الشباب وتتناول البطالة، والأحلام الضائعة، وتحقيق ذاتهم وإيجاد عمل شريف يخدمون به وطنهم.. وهنا يختلف الأمر من البحث عن مجرد عمل يقيم الأود ويسد الرمق للبحث عن دور وفاعلية تحقق الذات وتخدم المجتمع. وحذرت الباحثة الدكتورة علياء رافع أستاذ الانثربولوجيا في قراءتها من استشراء التطرف الذي تراه زراعة غريبة لشباب في تربة غير صحية بعد فقدان الأمل في الزراعة الصحية في الأرض السوية.

تقول الدكتورة علياء في تحليلها، قد لايسمح عدد الخطابات بتحليل النتائج إحصائيا - حيث اننا لانستطيع أن نجزم أن مشاكل الشباب كلها قد تم ذكرها لو أن هذه العينة تمثل شباب مصر، ولكن يمكن القول أن تكرار مشكلة بشكل ملح يدل على أن لها وجوداً حقيقياً بالنسبة للشباب. ومن ناحية أخرى فإننا يمكن أن نعتبر أننا أمام «حالات»، ودراسة هذه الحالات لايتم بناءً على افتراض أنها حالات فردية، ولكنها حالات تمثل عدداً آخر يشاركها نفس المشاكل، بل قد تكون تعبيراً عن مشكلة عامة، ويمكن تحديد ذلك من رؤية هذه الحالات في السياق الاجتماعي الموجود بالفعل.

الشباب الذي استجاب إلى الرد على هذا الاستطلاع ابرز أن المشكلة الرئيسية تتمثل في الرغبة في حياة كريمة يحقق فيها أبسط الضروريات من تكوين أسرة وقدرة على تلبية طلباتها، وإذا تسلحنا بالشجاعة الكافية وقلنا ان المجتمع غير قادر على تحقيق هذه الأماني البسيطة للغالبية من شبابه، فهذا يعني أننا بصدد مواجهة لمشكلة عميقة الجذور متعددة المجالات يجب أن تشغل بحث كل فرد في هذه الأمة وألا ينام لمسئول جفن في محاولة لبحث كيفية الخروج من هذا المأزق الخطير.

ويمكن القول تأكيداً لما لاحظناه اولياً أن هناك أزمة اغتراب بين الشباب لها مؤشراتها العديدة وأحب أن أقول ان الاغتراب ليس هو عدم الانتماء. فالانتماء ليست مقولة واضحة بذاتها إذ أنها مرتبطة بالإنسان في تفاعله المستمر مع الواقع الاجتماعي ورغبته الدائمة في أن يزرع نفسه في أرض بلده عن طريق عمل وحياة يرى فيها آماله المستقبلية قابلة للتحقيق، وأن يجد الإنسان عملاً هو تأكيد لدور يقوم به. وبدءًا من هذه المقولة يمكننا أن نضع أيدينا على المفتاح الرئيسي الذي نقيم من خلاله مشكلة الشباب الرئيسية وهي «البطالة»، أو «عدم وجود الفرصة المناسبة لعمل حقيقي»، وهو ماعبر عنه آخرون بـ «الفشل في تحقيق الذات»، ومايتبع هذا من مشاعر سلبية أخرى.

الشباب لايطلب عملاً فقط ولكنه يطلب عملاً يشعر فيه أنه يقوم بدور وأنه يتطلع إلى مستقبل افضل وأنه يستخدم قدراته الإبداعية، ويقدر تقديراً معنوياً من رؤسائه، ويأخذ جزاءه بالعدل، وماتتحدث عنه من ظواهر السلبية واللامبالاة والعدوانية والعنف في نتاج لغياب هذا النسيج الذي يربط أبناء الوطن الواحد في إحساس مشترك بالبناء.. الاغتراب إذن هو شعور بالغربة يكتنفه إحساس بعدم القدرة على تغيير الواقع، وباللامعنى لما يقوم به الإنسان وعدم الأمان، وتخرج هذه المشاعر عن مجال علم النفس إلى المجال الاجتماعي عندما تكون مسبباتها ظروفا مجتمعية (أي تخص المجتمع)، وعندما تكون سائدة بين قطاعات واسعة من البشر، وهم هذا الشباب.

وأما الاتجاه غير الصحي أو غير السوي فهو الانعزال في الفردية المطلقة «أنا وبعدي الطوفان»، ويتبع هذا انتشار للقيم الفردية والاتجاهات التخريبية. ومن الظواهر غير الصحية تكوين جماعات تعزل نفسها عن النظام الاجتماعي وتعاديه بشكل أو بآخر، وهو ماأصبحنا نراه فيما نطلق عليه اليوم «الجماعات الإرهابية». والخطورة في تكوين مثل هذه الجماعات أنها تعتقد أن تفاعلها مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً وأنها تعمل على إصلاحه، وهي قناعة أيديولوجية يهرب بها الأفراد من الإحباط واليأس إلى تصور «قدرة» على أداء دور.

مايجب أن يكون واضحاً هو أن هذا العنف لايمكن أن يستمر مالم يبرره «فكر»، لأنه ليس عنفا فرديا وإنما هو اتجاه جماعي. ولعل فكرة «الاستحلال» التي لجأت إليها الجماعات المتطرفة تبرز ماأود أن أشير إليه. ولذا، فمعالجة هذه الظواهر المدمرة للاستقرار الاجتماعي يجب أن تبدأ من معالجة الأسباب الحقيقية، وليست تلك المعالجات الآنية.

إذا تصورنا مشاكل الشباب تصورا واقعياً لانتابنا جميعاً فزع وخوف ورغبة ملحة في رؤية مبادرات حكومية وشعبية من أجل التغلب على هذه المشاكل التي هي كفيلة أن تجعل تفريخ العنف والانحراف وجوداً مستمراً، وتلفظ كل العناصر الصالحة خارج البلاد.. ومصدر الأمان والاطمئنان هو من الشباب أنفسهم، فلديهم حلول ولديهم آمل - قد يضعف ويتلاشى - ولديهم «إيمان» جعلهم قادرين على انتظار الغد بصبر وتطلع. ولكن قد تستنفد هذه الذخيرة الإيمانية إذا ما أصررنا على أن تتحول القيم الدينية إلى أحاديث تليفزيونية ومقالات وكتب نحن إذن في حاجة إلى نزاهة وطهارة يستطيع أن يلمسها المواطن، في حاجة إلى قيم معاشة.. أن يكون تطبيق العدالة تكافؤ الفرص واقعاً نعيشه.. والجهود الشعبية والتطوعية هي مصدر آخر للأمان، يدل على أن رفض المواطن للواقع لم يتمخض عنه ظواهر سلبية فقط ولكن هناك محاولات للتغلب على المشاكل وإذا كان الشباب في هذا الاستطلاع قد أحجم عن ذكر هذه الجهود إلا أن أمامنا التقرير الذي وصل من المجلس الشعبي المحلي لديروط يوضح أن هناك محاولات جادة لبناء مدارس ودراسات لمشاريع تنموية.

ولدينا أسئلة لتجارب تنموية ناجحة يجب أن تأخذ حقها من التقديم الإعلامي بشكل ناضج، وليس بهذا الشكل العفوي الساذج الذي نراه حالياً. فالنجاح ليس هو تكوين الثروة كما يحلو للبعض أن يكتب؛ وهو ماعبر عنه شاب بسخرية بالغة عندما قال «قصص النجاح التي نقرؤها تزيدنا إحباطاً فهل ينبغي على كل شاب أن يهاجر ويكون قدراً من المال ثم يعود ليبدأ مشروعاً ويكون ثروة». إن تجارب النجاح التي يجب أن نركز عليها هي تلك التجارب التي أنتجت مشروعاً للوطن وليس وصوله إلى الملايين. وأذكر هنا على سبيل المثال تجربة إحدى المزارع في بلبيس والتي قدمت للمنطقة خدمات، أبرزها بناء مدرسة نموذجية بكل معاني الكلمة، تهتم بتربية الطفل معنوياً، وفنياً وعلمياً وهي بعد كل هذا وقبل كل هذا مجانية، فهي تعبير من صاحب المشروع عن شكره لله وانتمائه للبلد. وهناك مؤسسة شعبية وليدة هي مؤسسة زينب كامل حسن تتجه إلى القرية المصرية أيضاً بهدف تنميتها تنمية متكاملة وتشارك فيها جهود تطوعية من جانب علماء مؤمنين بوطنهم ومن جانب أهل القرية أنفسهم. يجب أن نشجع مثل هذه التجارب على الانتشار والنمو.. ويجب أن يكون تقييم الخلل في القوانين والنظم الإدارية من خلال علاقته بإحباطه أو تشجيعه لمثل هذه المشاريع التنموية.

ونواصل في حلقة قادمة تحليلاً لبعض الخطابات التي يرسلها الشباب.

د. عمارة

وزير السياحة: مناهج لنشر الوعي السياحي بالمدارس العام القادم

لمواجهة المشكلات السياحية التي تتعرض لها البلاد سواء حاليا او فيما مضى.. تفهم القائمون على العمل السياحي في مصر ان البداية يجب ان تكون من المدرسة لبنيان اجيال متفهمة لديها رؤية واضحة عن اهمية السياحة والاثار.

يقول الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان الوزارة اعدت مناهج دراسية سياحية ستدخل مختلف مراحل التعليم في مصر ابتداء من العام الدراسي القادم باتفاق مع وزارة التعليم في مصر، بهدف نشر وعي عام باهمية السياحة واعداد حملة توعية شاملة من خلال التليفزيون المصري لهذا الغرض.

واشار الى ان السياحة المصرية لصناعة بالغة الاهمية للاقتصاد القومي.

وان اهم المشكلات التي واجهة السياحة المصرية في الماضي وبشكل خاص غياب العقلية التسويقية والافتقار الى الوعي المجتمعي بقيمة السياحة.

واضاف ان الوزارة تصدت لهاتين المشكلتين بالتحديد من خلال اعداد خطة للتسويق والترويج السياحي في الخارج وتبلغ ٤٢ مليون دولار بدفعة قوية وغير مسبوقة لعملية التنشيط السياحي الخارجي.

وقال الوزير ان هناك مزايا اقتصادية واجتماعية عديدة مرتبطة بالسياحة والرواج السياحي، اهمها توفير فرص العمل للشباب ولاسيما من خريجي الجامعات وانعاش العديد من الصناعات والخدمات المرتبطة بالسياحة كنتيجة حتمية لما يسمى بالمضاعف الاستثماري للسياحة، بجانب المساعدة على التوزيع الامثل للسكان من خلال اقامة مجتمعات سياحية جديدة ومتكاملة.

واهم ما سيتضمنه كتاب السياحة اثارنا والحفاظ عليها والاماكن السياحية التاريخية المختلفة ومناطق التنزه والتوعية باهمية السياحة وتاثيرها على الدخل القومي للبلاد والعديد من الموضوعات المتنوعة.

البحوث الجامعية يطويها الإهمال.. والمجتمع يعاني!

مازالت حالة الانفصال الشبكي بين الجامعات والمجتمع هي السمة الرئيسية والتي تأخذ يوماً بعد يوم شكلاً سلبياً في الوقت الذي ينادي فيه الكثيرون بأن يكون هناك دور فعال لها في المجتمع.. وبالرغم من الآف الأبحاث والدراسات الجيدة التي قام بها أساتذة الجامعات إلا أنها تأخذ طريقها إلى أدراج النسيان بدلاً من أن تخرج للمجتمع ليستفاد منها.. والعيب ليس فقط في الجامعات ولكن في المسئولين الذين يعرفون جيداً أهمية هذه الأبحاث التي تكاد تحل العديد من مشاكلنا.. ولكن النسيان هو السمة.. فمتى ومتى نستطيع أن نسد الفجوة بين الجامعات والمجتمع؟!

في دراسة مهمة وقيمة، طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي - برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بإعادة النظر في أسلوب إجراء البحوث لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه بالجامعات بما يحقق التنسيق وعدم التكرار من ناحية، وربطها بالموضوعات التي تخدم قضايا المجتمع ومشكلاته من ناحية أخرى.

وأكد المجلس ضرورة الاهتمام بعقد اللقاءات وتنظيم التبادل بين الباحثين والمعنيين بقطاعات الإنتاج والخدمات والمحليات والجامعات، والأخذ بنظام تبادل القوى البشرية، والخبرات، والقيادات.

واشارت الدراسة إلى أن مصر تعمل على دعم الصناعة والزراعة ورفع مستوى الخدمات من أجل التنمية.

ويؤكد الدكتور عبدالقادر حاتم أن مصر تواجه تحدياً حضارياً وسباقاً دولياً، ولابد لها من أن تلحق به وتواكبه، كما أنها تواجه مجموعة من المشكلات الرئيسية والقومية العامة ومجموعة أخرى ذات طابع إقطاعي، وبعض هذه المشكلات المتراكمة ينعكس اثرها على المجتمع المصري والكيان الاجتماعي (الإسكان، الغذاء، الأمراض المتوطنة، والتعليم والطاقة)، ولاشك أن هناك محاولات عديدة لمواجهة هذه التحديات.

وقال: علينا أن نعترف بأننا لم نعن العناية الكافية بنقل نتائج بحوثنا إلى حيز التطبيق، ولاعذر لنا في ذلك، فمن بين عشرات الآلاف من رسائلنا العلمية والبحوث والنتائج التي جاءت بها قوائم علمائنا لاشك أن نسبة منها كانت ولاتزال صالحة للتطبيق، لكنها ظلت حبيسة لاترى النور، وبمنأى عن الأيدي الواعية التي تنفض عنها غبار الإهمال وتدفعها إلى مجال التطبيق وخدمة المجتمع.

واضاف الدكتور حاتم أن الأجهزة المعنية بالبحث العلمي او استخدام نتائج البحوث ليست في غيبة عن أهمية البحث العلمي لخدمة الإنتاج والخدمات، وإن كانت تفتقد إلى حد ما الأدوات والآليات والنظم والصلاحيات والتشريعات التي تمكن البحث العلمي من أن يكون دوره أكثر فاعلية وحتى تكون الجهات المستفيدة أكثر استعداداً لاستقبال وتطبيق نتائج البحوث، إلا أن هناك عدداً من الأسئلة التي يجب طرحها على كل من قطاعات البحث العلمي وقطاعي الإنتاج والخدمات، والإجابة عنها بصراحة ووضوح تام بهدف التوصيف الدقيق للمشكلة وأبعادها وعمقها ثم التوصل إلى توصيات واقتراحات محددة ذلك أنه مع كل التقدير للإعداد والتخصصات المتباينة من البحوث العلمية.

وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات المهمة.. منها:

- التأكيد على أهمية استناد القرار السياسي إلى الرأي العلمي، أخذاً بمبادئ الديمقراطية الحقة.
- القضاء على الأسباب والأوضاع التي أدت إلى ضعف الطلب على خدمات البحث العلمي، وضرورة وضع سياسة عامة لتطوير هيكل الإنتاج وأساليبه بحيث تتخطى مرحلة الإنتاج.
- المضي في تطوير القطاع العام والتركيز على أهمية البحث العلمي لاحداث التغيير مع التخطيط السليم للسياسات العامة لقطاع الإنتاج وآليات التنفيذ نحو التطوير ودعوة الشركات والمصانع لتمويل البحوث العلمية في مختلف المجالات.
- إنشاء وحدات للبحوث والتطوير وتنمية الابتكارات والتصميمات الصناعية والهندسية بقطاعات الإنتاج والخدمات مع التنسيق والتكامل والتعاون مع أجهزة البحث العلمي.
- الأخذ بنظام دراسات الجدوى قبل إقرار مشروعات التنمية في مختلف المجالات.
- تمثيل القطاعات الحكومية والقطاع الخاص والأجهزة المعنية في مجال البحث العلمي في مجالس إدارة أجهزة وضع السياسة أو التخطيط أو التنفيذ أو متابعة التنفيذ.

محمد الدسوقي



رغم عشرات النداءات بضرورة توافر المساحات والملاعب في مدارسنا ولكن يبدو ان البعض مازال مصرا على الخروج على القواعد البسيطة والصورة من داخل حوش مدرسة الكرامة بميت عاصم قليوبية حيث يمارس التلاميذ هواياتهم وانشطتهم الرياضية.

واللعب داخل الحوش بمنطق «الشاطرة التي تغزل برجل حمار» على هؤلاء التلاميذ ان يمارسوا نشاطهم داخل الحوش الذي لايتعدى عرضه مترا واحدا ليمثل شريطا ضيقا ويسقط تماما شعار الرياضة قبل التعليم احيانا.

سعيد عبدالرحمن

ندوات ثقافية لإعداد قيادات العمل الشبابي

يولي المجلس الأعلى للشباب والرياضة خلال المرحلة الحالية اهتماماً كبيراً بعملية إعداد القادة وخلق كوادر جديدة من الشباب تكون قادرة على حمل لواء المسئولية في المستقبل.

وقال الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس أن قطاع إعداد القادة بالمجلس إيماناً منه بهذا الدور الهام فإنه يقوم حالياً بتنظيم سلسلة من الندوات وحلقات البحث الثقافية والتي يشارك فيها العاملون بمراكز الشباب ومديريات الشباب والرياضة والمجلس الأعلى.

وصرح السيد عزت عبدالباري مدير إدارة الخدمات بالمجلس بأن هذه الندوات والتي تعقد بالمجلس الأعلى تهدف بالدرجة الأولى إلى تعريف العاملين في المجال الشبابي بالمتغيرات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار إلى أن هذه الندوات هي بمثابة خلق وعي جديد لقادة وكوادر العمل الشبابي بالأفكار التي تؤثر على فكر وسلوك الشباب حيث تدور موضوعات هذه الندوات حول دور الشباب المصري في التعامل مع آليات الأحداث السياسية على الصعيدين الدولي والمحلي والإصلاح الاقتصادي ودوره في التنمية وتحديات المستقبل إضافة إلى تعريفه بمفهوم إدارة الأزمات.

ماجد كامل

شاب مصري يخترع جهازا للكشف عن الاجسام المعدنية في اطار السيارات

Mahmoud Ziko

في بريطانيا فاز الطالب المصري محمود عبدالرحمن زيكو (١٧عاما) بجائزة احسن اختراع للشباب تحت ٢٠ عاما في مانشستر وذلك عن الجهاز الالكتروني الذي صممه لكشف وجود اجسام معدنية في اطارات السيارة قد تتسبب في احداث ثقب خاصة عند سير السيارة على السرعات العالية، مما يؤدي الى الحوادث قبل انفجار الاطارات.

والجهاز عبارة عن جسم حساس موضوع فوق كل عجلة وموصل بجهاز انذار يوضع في تابلوه السيارة ليبين حدوث الخلل في اي اطار. وقد تم اختياره كاحسن اختراع في سوق المخترعين الشبان التي اقيمت في مانشستر تحت شعار نجوم المستقبل في عالم الغد. ويذكرنا هذا بالراحل الكبير الاستاذ صلاح جلال عميد المحررين العلميين في مصر والعالم العربي وهو الوحيد الذي كان يرعى المواهب العلمية الشابة، ويحتفل بها في معرض نوادي العلوم سنوياً، وهو تقليد حضاري راق فيه استشراف للمستقبل افتقدناه.

بالاوراق الرسمية

٣ نتائج مختلفة لطالب واحد في الامتحان!

فجأة اكتشف الطالب انه حصل على مجموع كلي في الامتحان ٣ مرات.. كل مرة منها تختلف عن الاخرى وكل منها موثق بالاوراق الرسمية.. الورقة الرسمية الاولى تؤكد ان مجموعه ١٨١ درجة في حين تجزم الثانية بان مجموعه ١٩١درجة اما الثالثة فجاءت لتقول ان مجموع الطالب ١٢٥٫٥ درجة.

الواقعة بدأت اول فصولها امام محكمة القضاء الاداري حيث تقدم ولي امر لحد الطلاب برفع دعوى امام محكمة القضاء الاداري وطلب فيها وقف قرار فصل ابنه من المدرسة

وقالت المحكمة ان الطالب ادى امتحان شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي المرحلة الاعدادية عام ٩٣ واعلنت النتيجة بنجاح الطالب بمجموع ١٨١ درجة واخطر بذلك ثم تقدم الى مدرسة الطبري والتحق بها بناء على استمارة درجات صادرة من لجنة النظام والمراقبة ثابت بها انه حصل على مجموع ١٩١درجة والتحق بالصف الاول بهذه المدرسة وعلى اثر تحقيق حول هذا الموضوع شكلت لجنة لمراجعة اوراق اجابته في امتحان شهادة الاعدادية عام ٩٣ وانتهت الى رصد درجاته من واقع اجابته بمجموع ١٢٥٫٥ درجة على خلاف ما تم بالنتيجة المعلنة بالاستمارة التي تقدم بها الى المدرسة مما يفيد ان يد العبث امتدت الى كشف رصد درجات الطالب المذكور واستمارات البيانات التي اعدتها لجنة النظام والمراقبة اذ جاء بكل منهما بيان مخالف للاخر ويكون ذلك من قبيل التزوير المعنوي ايا كان القائم به ويكون المعول عليه ما ورد باوراق اجابته وبذلك قضت المحكمة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وامانة سر سامي عبدالله برفض طلب وقف تنفيذ القرار.

واكدت محكمة القضاء الاداري ان ما ورد باوراق اجابة الطالب من درجات هو المصدر الرئيسي للدرجات التي تدون بكشف رصد الدرجات ونتيجة الطالب النهائية ولذلك فلا يعول على كشف رصد الدرجات واستمارات البيانات اذا حصل بهما عبث.

عادل الديب

مـال وأعمـال

MONEY & BUSINESS
يقدمها :القسم الاقتصادى

٨٣١ مليون جنيه زيادة فى ميزانية البنك التجارى الدولى عام ١٩٩٣

• يقدر خبراء البنك التجارى الدولى CIB زيادة العائد على متوسط حقوق المساهمين على عام ١٩٩٣ بما يزيد عن ٢٤٪، ومن المنتظر توزيع ما يزيد على ٤٠ جنيها كعائد للسهم وما يزيد عن ١٠ جنيهات عائدا للسهم الواحد عن الاصدار الخاص بالزيادة الاخيرة في راس مال البنك التى تمت خلال سبتمبر ١٩٩٣ عن طريق الاكتتاب العام. ويرى الخبراء أن نسبة العائد للسهم قد تجاوزت نسبة ١٥٪.

هذا ما كشفت عنه ارقام ميزانية البنك عن العام الماضى والتى بلغ اجماليها ٥٩٧٦,٥ مليون جنيه بزيادة ٨٣١,٣ مليون جنيه على عام ١٩٩٢ بنسبة زيادة ١٦,٢٪، كما بلغت نسبة التطور في الالتزامات العرضية ٣٥,٤٪ وزادت الودائع بنسبة ١١,٣٪ كما زادت القروض بنسبة ٣٢,١ وانعكست هذه التطورات على ما حققه البنك من الارباح الصافية حيث زادت من ٩٦ مليون جنيه عام ١٩٩٢ الى ١٣٠ مليون جنيه عام ١٩٩٣ بزيادة قدرها ٣٥,٤٪. وتشير الارقام الى نمو حقوق المساهمين من ٤٤١,٤ مليون جنيه عام ١٩٩٢ الى ٨٣١,٦ مليون جنيه في نهاية ١٩٩٣ بزيادة قدرها ٨٨,٤٪ ليكون البنك الاول في قائمة البنوك الخاصة في حجم الموارد الذاتية والملاءة. وسجلت محفظة القروض نموا بلغ ٣٢,١٪ من العام السابق وقامت ادارة البنك بزيادة وتدعيم مخصص الديون المشكوك فيها بمبلغ ٦٣,٥ مليون جنيه ليصبح اجمالى المخصص في نهاية العام ١٥٨,٣ مليون جنيه. وتمت تطوير خدمة كبار العملاء، وكذا تدعيم شبكة خدمة البنك الفورية التى تتم من خلال الات الصرف الذاتى المنتشرة في فروع البنك

وتم خلال العام افتتاح فرع جديد للبنك بمنطقة المعادى الجديدة والبدء في انشاء فروع جديدة بمنطقة برج العرب بالاسكندرية ومدينة الغردقة ومدينة نصر ونادى الشمس بالقاهرة ومدينة العاشر من رمضان.

فى إطار تحرير التجارة الخارجية:

البنك الأهلى يبدأ برنامجا متكاملا لتنشيط الصادرات

تمويل ٨٠٪ من قيمة العملية التصديرية

انتهى البنك الاهلى من اعداد برنامج متكامل لتنشيط عمليات التصدير فى ضوء برنامج تحرير التجارة الخارجية الذى يمثل جزءا هاما من برنامج الاصلاح الاقتصادى. كما يعد توجها قويا للسياسة الاقتصادية المصرية عقب توقيع مصر على اتفاقية الجات مؤخرا.

وفى هذا الصدد أعلنت ادارة البنك عن برنامجها لدعم العملية التصديرية والذى بدأ تنفيذه من خلال خطوات هامة كان أولها اهتمام الادارة بتمويل عمليات الاستيراد للمصدرين من الخامات والسلع الوسيطة والتى تدخل فى صناعة المنتج النهائى المزمع تصديره بالاضافة الى فتح اعتمادات الاستيراد اللازمة لهم.

كما يقوم البنك بتمويل عمليات التصدير فى حدود ٧٠٪ الى ٨٠٪ من قيمة العملية ووفقا لظروف كل حالة وابلاغ وتعزيز اعتمادات التصدير اللازمة.

وفى اطار هذا البرنامج تتولى ادارة البنك الاستعلام عن المستوردين فى الخارج واوجه نشاطهم بما يطمئن على نجاح الصفقات التى يقومون بالتعاقد عليها مع المصدر المحلى.

ودعوة المصدرين من عملاء البنك لحضور المعارض الداخلية والخارجية التى يشارك فيها البنك مع تقديم التمويل اللازم لتنفيذ الصفقات التى يتم التعاقد عليها بتلك المعارض وبشروط ميسرة.



محمود عبدالعزيز

وكذلك فتح الاعتمادات المستندية وتقديم خطابات الضمان اللازمة للمصدرين بالاضافة الى تنفيذ الصفقات المتكافئة والمشاركة فى اعداد الدراسات عن فتح اسواق جديدة بالخارج للمصدرين بجانب تقديم البحوث المختلفة عن بعض السلع المتواجدة بالاسواق المحلية. ويقوم البنك بتقديم العون والمشورة المصرفية للمصدرين ومساعدتهم فى دخول العديد من الاسواق عن طريق الترويج لمنتجاتهم من خلال شبكة ممتدة من مراسلى البنك فى الخارج والتى تشتمل على نحو ١٣٠٠ مراسل.

وقام البنك بالمساهمة فى رءوس أموال العديد من المؤسسات التى لها ارتباط مباشر بالعملية التصديرية كالبنك المصرى لتنمية الصادرات ومركز التصدير الدولى، وكذا الشركة المصرية لضمان الصادرات.

وعلى الصعيد الدولى قام البنك بافتتاح مكتب تمثيل له فى جوهانسبرج بجنوب افريقيا استطاع من خلاله تحقيق نجاحات كبيرة فى معاونة العديد من الشركات المصرية لتتواجد فعليا فى السوق الافريقية بجانب تعزيز اعتمادات التصدير لصالح مراسلية هناك علاوة على هذا فان البنك الاهلى المصرى تبنى فكرة انشاء البنك الافريقى للتصدير والاستيراد ليمثل قوة دفع فى تغطية الحاجة المتزايدة للائتمان فى القارة الافريقية وبما يساعد على فتح افاق جديدة للمصدرين المصريين.

برأسمال ١٠ ملايين جنيه:

بنك مصر يؤسس أول شركة مصرية للمقاصة وتسوية المعاملات المالية

فى الخطوة الأولى من نوعها لمواكبة التطورات فى سوق رأس المال قام بنك مصر بتأسيس اول شركة للمقاصة والتسوية فى المعاملات المالية برأسمال مرخص به ١٠ ملايين جنيه ومصدر بنحو ٥ ملايين جنيه وتصل قيمة السهم ١٠٠ جنيه.

حول هذه المبادرة الهامة والتى سيكون لها انعكاسات قوية على نشاط السوق خلال المرحلة القادمة ادلى عصام الاحمدى رئيس بنك مصر بتصريحات هامة فى حوار مع المال والأعمال أكد فيه اهمية الشركة الجديدة ونشاطها خلال الفترة القادمة.

○ ما هو الهدف الاساسى من انشاء شركة مصر للمقاصة والتسوية فى المعاملات المالية؟

- يقول عصام الأحمدى: فى اطار قيام بنك مصر بدوره القومى المعهود دائما تم تاسيس أول شركة مصرية للمقاصة وتسوية المعاملات المالية للمساهمة فى تنشيط سوق رأس المال وتسهيل حركة نقل رءوس الاموال والمساهمة فى التنمية والاستثمار سواء محليا أو دوليا والهدف الاساسى من الشركة واستراتيجية اختيار السادة المؤسسين لها أن تقوم على مجموعة متنوعة من البنوك وشركات السمسرة بالاضافة الى بورصتى القاهرة والاسكندرية وهذا بالتأكيد سيؤدى الى توفير خدمة متميزة لعملاء البنوك المساهمة حيث أن اغلب عملاء صناديق الاستثمار والأوراق المالية بوجه عام هم عملاء بنوك وبالطبع فان ذلك سيعود بالفائدة على شركات السمسرة والبنوك والبورصة فى شكل الارباح التى ستوزع على الجميع.

- وجاء توقيت الإنشاء مناسبا لأن النشاط الكبير الملموس لسوق الاوراق المالية وما يتوقع زيادته مستقبلا خصوصا مع انشاء صناديق الاستثمار وشركات ادارة الأموال وشركات السمسرة ومزاولتها نشاطها كل هذه الأسباب جعلتنا نحس وندرك مدى حاجة السوق لمثل هذه الشركة خاصة أن حجم التداول والصفقات جدا ويعد بمستقبل قوى للبورصة فى مصر. وفى اعتقادى اننا لدينا كافة المقومات التى تكفل وجود سوقا مالية قوية ونشيطة ذلك أن الاسهم الجيدة والممتازة موجودة ورؤوس الاموال موجودة لدى الافراد والبنوك كذلك لديها الكثير من ودائع الافراد وهذا يعنى وجود الطاقة الاستيعابية للسوق.

- وحتى لا اكون مبالغا - فان الدليل على ما اقول هو لهفة المواطنين على اى اسهم جديدة تطرح فى السوق حيث تتم التغطية قبل موعد نهاية الاكتتاب بكثير وهذا معناه - ببساطة - أن المواطن المصرى يفهم ويعى تماما كيف يستثمر أمواله بالوسيلة المناسبة ويعى أيضا كيف يتعامل مع البورصة ومع السمسار بالوعى نفسه الذى يتعامل به مع البنك، ولكنه فقط فى حالة ترقب وانتظار للسلعة الجيدة.. وهذا بالضبط ما سنحاول أن نقدمه له من خلال شركة المقاصة فدورها هنا مهم جدا لتيسير وتسهيل التعامل عندما تبدأ البورصة فى زيادة نشاطها وزيادة حجم أعمالها.



عصام الاحمدى

● ماهى أهم انشطة الشركة وماقيمة راس المال ؟

- تتركز الانشطة الرئيسية للشركة فى استلام وتسليم الأوراق المالية المتعامل عليها بواسطة السماسرة وتسوية المراكز المالية الناتجة عن عمليات التداول وحفظ الأوراق المالية وتسجيلها وتحصيل الكوبونات وتسوياتها وأية خدمة أخرى متعلقة بطبيعة النشاط وتوافق عليها هيئة سوق المال.

ورأسمال الشركة المرخص به ١٠ ملايين جنيه والمصدر خمسة ملايين وذلك لوضع امكانية كبيرة لانشاء الشركات وتجهيزها بالمعدات والحاسبات الآلية ووسائل الاتصال المتقدمة حتى يمكن تقديم الخدمة على اكمل وجه ونحن يحدونا الأمل فى أن تكون الشركة رائدة بحق فى هذا المجال إن لم تكن الوحيدة.

أما القيمة المقترحة للسهم فهى ١٠٠ جنيه والمدة المحددة لهذه الشركة هى ٢٥ سنة تبدأ من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى.

○ ولكن كيف تم تقسيم المساهمات ؟

- تم تقسيم المساهمات على اساسين: الأول عام وخاص وقد روعى أن تكون مساهمة القطاع الخاص فى هذه الشركة نحو ٧٢٪ أما القطاع العام ممثلا فى بنوك القطاع العام وبورصتى القاهرة والاسكندرية فنسبة مساهمته حوالى ٢٨٪ وهذا يتواكب مع سياسة الدولة لتشجيع عمليات الخصخصة.

اما الأساس الثانى للتقسيم فهو يتم وفقا لمجال النشاط حيث بلغت مساهمة قطاع البنوك ٥٠٪ وعدد البنوك المساهمة ١٦ بنكا وشركات السمسرة ٣٠٪ وعددها ١٥ شركة وبورصتى القاهرة والاسكندرية لها نسبة ٢٠٪.

- فى الاجتماع التمهيدى للمؤسسين اقترح أن يكون مقر الشركة فى القاهرة الكبرى أما بالنسبة لرئيس الشركة فقد تم ترشيح السيد الاستاذ/ على نجم لرئاسة الشركة وذلك الاجتماع التأسيسى للمؤسسين ويتكون مجلس الادارة من ٧ أعضاء بما فيهم الرئيس..

شركات استثمارية جديدة

مشروع مصرى تونسى لإنتاج مكونات السلع الكهربائية المعمرة

كتب - محيى الدين فتحى:

تمت الموافقة على تاسيس خمس شركات استثمارية جديدة فى مختلف الاغراض التى تضمها مظلة قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩.

وصرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار بان الشركات الجديدة هى:

● الشركة المصرية الدولية للضفائر الكهربائية (كوفارام) برأسمال تونسى بنسبة ٧٠٪ ومصرى بنسبة ٣٠٪ يبلغ مليون و٩٨٠ الف جنيه، وتقوم الشركة بتصنيع وتجميع الضفائر الكهربائية ولوحات التحكم للضغط المنخفض وذلك للمركبات والسلع الكهربائية المعمرة.

● شركة الجونة للفنادق برأسمال مصرى قدره ٣٢ مليون جنيه لاقامة فندق سياحى ٥ نجوم بطاقة ايوائية ٢٥٠ غرفة مزدوجة، ويشتمل الفندق على عدد من المطاعم وكافتريات ونادى صحى وساونا وملاعب تنس وجولف واسكواش وصالة ديسكو ومارينا يخوت بحرية وحدائق للاطفال وقاعة اجتماعات وورش للاصلاح والصيانة.

● شركة حوانى اخوان برأسمال سعودى يبلغ ٦ ملايين و٣٣٢ الف جنيه - لانتاج وتعبئة وتعليب جميع انواع اللحوم المصنعة بصورها المختلفة.

● شركة اتيك للاستثمارات برأسمال كويتى (٤٩٪) ومصرى (٥١٪) يبلغ مليون جنيه لتقديم الخبرة الاستشارية فى مجال التصميمات الصناعية والهندسية وتقديم البرامج وانظمة التدريب فى كافة المجالات السابقة.

● شركة سوفتك لانظمة الحاسب الآلى برأسمال مصرى (٥٤٪) وكويتى (٤٦٪) يبلغ ٥٠٠ الف جنيه وتعمل الشركة فى مجال تصميم وتحليل برامج ونظم وتطبيقات الحاسبات لكافة الانشطة التجارية والصناعية والادارية والعملية ونظم بنوك المعلومات ونظم التحكم فى الوثائق والمستندات والصور، بالاضافة الى صيانة البرامج والتطبيقات والنظم المنتجة بمعرفة المشروع وتقديم برامج وانظمة التدريب فى المجالات السابقة.

□ انخفض المؤشر العام لسوق الاوراق المالية في نهاية الاسبوع الماضى حتى ١٩ مايو بمقدار ١,٤٠ بنط ليصل الى ١٧٩,١٧ بنط وكان انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٣,٤٩ بنط فى نهاية الاسبوع ليصل الى ٢٥٥,٦٨ بنط بينما ارتفع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١٥,٠ بنط.

انخفاض مؤشر سوق الأوراق المالية



الوعى التأمينى تناقشه لجنة بالاتحاد المصرى للتأمين

اجتمعت لجنة الوعى التأمينى بالاتحاد المصرى للتأمين برئاسة توفيق حسنى رئيس اللجنة بالإنابة لمناقشة الاطار العام للحملة الاعلامية عن الوعى التأمينى والتى تعدها اللجنة وتنظم كيفية تنفيذها لما للتامين من دورهام وفعال فى تنمية المجتمع.

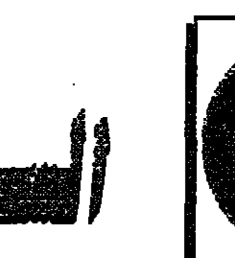
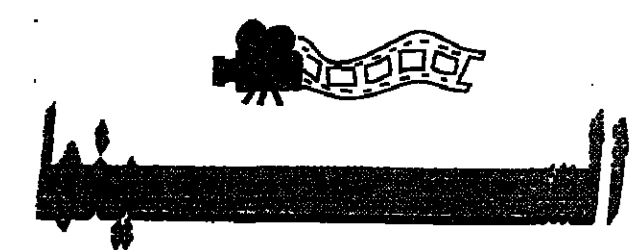
وقد حضر الاجتماع ممثلو الهيئة المصرية للرقابة على التأمين وعدد من مسئولى الاعلام فى شركات التأمين منها شركة مصر والشرق والأهلية وقناة السويس والمهندس والدلتا والمصرية الامريكية والعربية الدولية والفرعونية.

وقد أشار توفيق حسنى إلى :انه قد انضم لسوق التامين شركتان جديدتان هما الفرعونية والمستثمرون المتحدون للتامين واكد بان قيام شركات التامين بعملها فى السوق المصرى بفاعلية ياتى نتيجة تضافر جهود كافة الشركات بما فيها الشركات الجديدة

□ حققت أسهم السويس للأسمنت أعلى كمية تداول خلال الاسبوع الماضى حيث تم التداول على كمية اسهم بلغت ٢١٩١٥٠ سهم قيمتها ١٢,٤ مليون جنيه ودارت على اسهم الشركة اكبر عدد من العمليات التى بلغت ٥٣٨ عملية وارتفع سعر السهم بواقع ١١٨ قرش ليصل الى ٥٧,٥٨ جنيه فى اخر اقفال.

٥٣٨ عملية على السويس للأسمنت




حياة المطربة «تيناتورز» فى فيلم

قصة حياة المطربة تينا تورز ومشوارها الفنى تتحول إلى فيلم سينمائى تقوم ببطولته «فانيسا كالرى» وذلك بعد انتهائها من تصوير فيلم (فى نيويورك) والذى شاركت البطولة فيه أيدى ميرفى.

قانيسا كالرى

مهرجانان للأفلام التسجيلية

قررت اللجنة القومية العليا للمهرجانات برئاسة د. فوزى فهمى فى اجتماعها الأخير اقامة مهرجانين للافلام التسجيلية والقصيرة والرسوم المتحركة الأول سيقام فى القاهرة باسم (المهرجان القومى للأفلام التسجيلية) ويعقد سنويا فى شهر يناير والثانى يعقد سنويا ايضا فى الاسماعيلية باسم (المهرجان) الدولى للافلام التسجيلية) فى الاسبوع الثانى من اجازة نصف العام الدراسى حتى يمكن لطلبة المعهد العالى للسينما وطلبة الكليات المختلفة متابعة المهرجان وقد تقرر اتخاذ دار العرض الجديدة بقصر الثقافة بالاسماعيلية مقرا للمهرجان الدولى.

د. فوزى فهمى



أرقام كان والنوايا الفرنسية!

سكوت

ارتفع عدد حراس الأمن فى مهرجان كان هذا العام إلى ٣٠٠ حارس!

وارتفع رجال التصوير إلى ٢٤٤ مصورا

اما الصحفيون فقد بلغ عددهم ٣٧٢٥ صحفيا

يبلغ عدد زوار كان اثناء المهرجان ١٢٠٠٠٠ زائر وهكذا ندرك ان هذا المهرجان السينمائى الذى بدأ مؤتمرا للسينما قد تحول إلى مظاهرة سينمائية سياحية ضخمة تنعش (كان) خلال شهر مايو ويمتد النقاش إلى شهر يونيه من خلال ٦٤٥ فيلما اختارتها لجنة التحكيم ويكفيها فخرا ودعاية انها تعرض فى «كان» حتى لو خرجت بلا جوائز!

يوسف فرنسيس

بالرغم من العدد المذهل من الجوائز التى اهداها المهرجان الذى ناهز الـ ٤٠ عاما - إلى النجوم والمخرجين ومنتجى السينما إلا انه بخل بجائزة للسيناريو فمنذ ١٠ سنوات لم تسند إلى كاتب سيناريو بالرغم من تميز مجموعة كبيرة من سناريوهات الافلام التى لمعت على شاشة كان لعل فيها على سبيل المثال سيناريو فيلم البيانو الذى تميز بكتابة سينمائية فريدة ومؤثرة وتابع فى تفاصيل ذكية معاناة بطلة الفيلم فى مجتمع جديد متوحش فطرى وناء هى التى التصقت عن قرب بالبيانو الذى هاجر معها وجاء رجل فطرى يحل محله!

دفع مهرجان كان بعض افلامه الفائزة إلى نجاح تجارى منقطع النظير مثل فيلم فرانسيس فورد كوبولا «نهاية العالم الآن» الذى فاز بالنخلة الذهبية على شاشة كان فى عام ٧٩ وحقق بعدها انتشارا فى العالم كله ووصل تقريبا إلى المليون متفرج!

ومن الواضح هذا العام أن فرنسا الدولة المضيفة والتى تحرص ان تتميز وسط الدول التى تستضيفها تحاول مرة اخرى الاستفادة بممثلتها الجميلة «ايزابيل ادجيانى» لتحتل مكانا مرموقا وسط الدول او تنفرد بجائزة التمثيل النسائى فى دور ادجانى (الملكة مارجو) تساندها ممثلة فرنسا الفريدة فى الشخصية والاداء بتاريخها الطويل (جان مرو) والفيلم يحكى قصة الحياة من خلال الحب والسلطة والموت اخرجه المخرج المسرحى والممثل (باتريس شيرد) وأمل فرنسا أن يعود بهذا الفيلم إلى السينما التاريخية المؤثرة والتى افتقدتها الشاشة طويلا وتذكر مرة أخرى بقصص الكسندر ديماس الشهيرة والذى اقتبست احداث الفيلم من كتابه الرائع العودة إلى الفن فى العشرينيات من خلال «جينفر جابون» وهى فرصة لاستعادة الماضى فى الحاضر والسينما عندما تعود إلى التاريخ تستلهم فيه احيانا تهدف ان تقول للمتفرج ان الحاضر افضل واحيانا تنعكس النوايا

ولكن يظل الجمهور متعطشا لرؤية ازياء العصر وديكوراته وجميلاته أو كما يقولون احيانا زيادة حية لبيت الاسرة القديم حيث الصور شاحبة ولكن الجميلات لهن طابع خاص!

كلمات على شاشة

وحدك لاتستطع ان تنجز شيئا ولو استطعت ليس ذلك علامة طيبة!

(ازابيل اوجانى) فى البداية كنت احتاج لخمسة اسابيع لاتقمص الشخصية اليوم اصبحت مسالة طبيعية.

[الممثل بول نيومان]

نهاية الرحلة:

لايمكن أن تكون سينمائيا ان لم تجمع بعينيك كل التفاصيل الانسانية وتودعها قلبك!

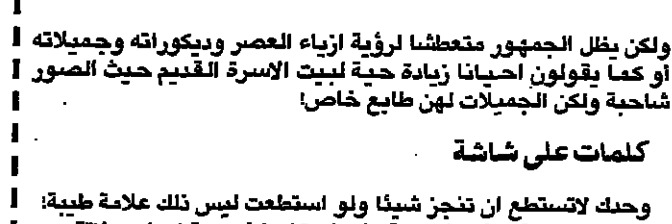


الأفلام القديمة المستهلكة فى التليفزيون

قبل أن يقول الجمهور كلمته

فتحى العشرى

فى هذا التحقيق عن «الافلام القديمة المستهلكة» فى التليفزيون اعطينا الفرصة للجميع مسئولين ومنتجين - ليسجلوا الواقع الذى لايحتمل وجهات النظر فركزا رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حديثه على الفارق بين الافلام القديمة والافلام الجديدة مؤكدا أن الجديد فى السينما المصرية لايرقى إلى المستوى المطلوب ولم يذكر السبب فى عدم شراء الافلام القديمة ذات القيمة وخاصة افلام مؤسسة السينما ورفض «رئيس التليفزيون» الكلام أصلا متعللا بان الموضوع قديم وعلينا أن نبحث عن موضوعات جديدة ونقول له أن الموضوع يتجدد لان مشكلاته لم تحل وأى مشكلة مطروحة لايمكن ان تصبح فى الصحافة قديمة وأعلن مدير الاعداد والتنفيذ بالقناة الأولى أن التليفزيون يخلو من ادارة مركزية للتنسيق بين القنوات وكم طلب من الوزير انشاء هذه الادارة وتقول له أن الادارة موجودة بالفعل ولكنها لاتقوم بعملها على اكمل وجه وقرر مدير العقود ان التليفزيون يشترى الافلام باسعار متفاوتة على حسب قيمة الفيلم تبدا بثمانية آلاف جنيه وتتراوح بين عشرة الاف وعشرين الف جنيه دون حد اقصى وقد قرر المنتجون الذين تحدثوا أن هذه الارقام من عنده ولم يحدث أن حصل عليها أحد من المنتجين بل يشترط التليفزيون زيادة المبلغ فى حالة الحصول على نسخة عرض تكلف المنتج أكثر من الزيادة المحددة اما الهندسة الاذاعية فتعترض على بث بعض الافلام بحجة عدم صلاحية النسخة علما بان التليفزيون هو المسئول عن نقلها ويمكنه نقلها من جديد بدلا من رفضها وعدم استغلال حق البث لان الفيلم مشترى بالفعل واكتفت مديرة المكتبة بمدنا باسماء الافلام الجديدة ولم تذكر لنا عدد الافلام الموجودة والتى تستعين بها القنوات الست بينما اصرت الرقابة على اعلان اسباب عامة للرفض دون ان تذكر المعايير أو تعلل اسباب رفض موضوع جديد رغم تكرار الموضوع نفسه فى الافلام المستهلكة فضلا عن الغاء مشاهد توجد مثيلاتها فيما يبث من افلام. وعلى الجانب الاخر يتحدث المنتجون والمسئولون عن نقابة المهن السينمائية وغرفة صناعة السينما حتى تتم المواجهة انتظارا لرأى الجمهور!



المنتجون يتكلمون

يقول يوسف عثمان نقيب السينمائيين: نقابة المهن السينمائية لاتخلو من الشعبتين منتجين ومديرى انتاج غير ان مشكلة قد ظهرت مع قانون المهن السينمائية الأخير والمعدل (١٠٣) حيث اشترط على المرشح لنقابة المهن السينمائية الا يكون منتجا والا توجد لديه شركة انتاج ونظرا لعدم منطقية هذا الشرط فإن النقابة قامت باجراء تعديل له تمهيدا لعرضه على الجمعية العمومية القادمة.

ويقول ايهاب الليثى نائب رئيس غرفة صناعة السينما: التليفزيون هو المتهم الوحيد.. فالفيلم عبارة عن سلعة تخضع - بلغة التجارة - لبائع ومشتر وعرض وطلب. والتليفزيون لايعترف بهذه اللغة.. فالفيلم الذى تقدر تكلفته بخمسين الف جنيه مثلا لايدفع فيه أكثر من عشرة الاف جنيه دون مراعاة لأى زيادة فى الأسعار بينما يأخذ هو فى الاعتبار هذه الزيادة عندما يتحول إلى بائع يعرض هذه السلعة فى التليفزيون كدعاية واعلان فيتعامل بالدقيقة التى قد تصل إلى ثلاثة أو أربعة آلاف جنيه فهل هناك ظلم أكثر من هذا؟ والأمر المدهش حقا أن المسئولين عن هذا الجهاز يعللون عدم شراء الافلام الجديدة بانها لاتليق بالتليفزيون وبأفلامه القديمة.. مع العلم بأن أفلامنا قديمة وجديدة تلقى اقبالا من جميع الدول اشتراكية كانت أم رأسمالية عربية أو أجنبية وحتى التليفزيون الذى يتناقض مع نفسه فى هذه النقطة يعلم أهمية هذه الافلام بالنسبة له لانه يعتمد عليها لاعلى برامجه المملة فى جذب المشاهدين مصريين وأجانب عن طريق قناته الفضائية واسألوا الاعلانات التى تسبق عرض هذه الافلام. وعن دور الغرفة فى حماية المنتج من استغلال الآخرين يقول ايهاب الليثى: الغرفة مسئولة عن كل مايتعلق بعمل المنتج بدءا من تعامله مع الفنانين وحتى خروج فيلمه إلى النور والذى تتولاه بعد ذلك شعبة التوزيع فتقوم بدراسة السوق الخارجية والداخلية ومشاكل التوزيع والتنسيق سواء فى الداخل أو الخارج وكذلك تحديد اسعار الفيلم وأولوية العرض.. بالاضافة إلى شعبة الفيديو التى تتولى تنسيق وحصر جميع نوادى الفيديو على مستوى الجمهورية وتحديد أسعار البيع وتوقيت موعد نزول الفيديو فى الداخل بالتنسيق مع الخارج. وأخيرا شعبة دور العرض التى تتولى بيان مشاكل دور العرض من الجمارك والتعسفات التى تفرض على واجهة السينما والضرائب المفروضة على التذاكر وتوجيه مشاكل الكهرباء والمياه إلى الجهات المختصة وترفع كل هذه الشعب مقترحاتها إلى مجلس ادارة غرفة صناعة السينما الذى يتولى اصدار القرارات النهائية والتى يعتمدها اتحاد الصناعات المصرية التابع لوزارة الصناعة تمهيدا لمخاطبة الجهات المسئولة ولتنقية متطلبات ومقترحات هذه الصناعة.

وعن الاتهامات الموجهة من التليفزيون إلى المنتجين يقول د. عادل حسنى بداية نحن نعترض على رفض التليفزيون لشراء أفلام جديدة هابطة تحمل طابع المقاولات بل ونؤيده فى ذلك بشدة لاننا نعلم أن هذه النوعية من الأفلام تضر أكثر مما تفيد لكننا نختلف معه بشدة فى مسألة تعميمه لرداءة الافلام. فالتليفزيون ينسى أو يتناسى أن هناك العديد من الافلام الجيدة والهادفة التى اثنى عليها الجمهور والنقاد معا وعندما يواجه التليفزيون بهذه الحقيقة يتعلل ويتهمنا بالمغالاة فى الأسعار والأغرب من هذا مايردده البعض منهم بأن مسألة الأسعار لاتعنيهم علما بأن التليفزيون مازال يتعامل مع اسعار مضى عليها أكثر من عشرين عاما لايريد أن يزحزحها فالفيلم الذى يكلفنا فى المتوسط حوالى سبعمائة الف جنيه واحيانا مليون جنيه.. لايدفع هو فيه أكثر من ١٥ الف جنيه وبالمناسبة هذا اعلى مبلغ يدفعه التليفزيون وفى حالات نادرة جدا مع أفلام عادل امام أو فاتن حمامة فى الوقت الذى يحاسبنا فيه على دعاية افلامنا بنفس اسعار وصل اليها السوق ولهذا فاننى لقاطع التليفزيون ولن أبيع أفلامى له الا اذا قرر المسئولون فيه ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة وإن كان الحل من وجهة نظرى بسيطا هذا اذا اخذنا فى الاعتبار انه يجد من يهمه حقا ايجاد حل واننى على استعداد للتنفيذ والحل اقدمه إلى اصحاب القرار فى التليفزيون وينقسم إلى جزءين أولهما عدم محاسبتى كمنتج على دعاية الفيلم اثناء عرضه سينمائيا ولن يضار التليفزيون فى هذا بل على العكس فانه المستفيد لان المبلغ الذى سيتنازل عنه اثناء عرض الفيلم سيعوضه اضعافا عندما يحصل عليه عند شراء الفيلم نفسه من خلال الاعلانات المذاعة قبل كل عرض له ولمدة عقد الفيلم الذى يستمر خمس سنوات اما الجزء الثانى من الحل فيكون عن طريق تقدير سعر الفيلم بنفس سعر وصل اليه السوق الخارجية والتليفزيون لن يضار من ذلك لأن المبلغ الذى سيدفع للمنتج مهما كان كبيرا سيحصل عليه من أول عرض له فى التليفزيون عن طريق الاعلانات المذاعة قبله.

ويرد محمد عشوب على اتهامات التليفزيون الموجهة إلى المنتجين فيقول: يتهمنا التليفزيون باننا نفضل أولوية بيع افلامنا إلى نوادى الفيديو والمحطات العربية وهذا مايحدث بالفعل لأن هذه المحطات تدفع لنا اموالا باهظة أى انها ومع الاسف الشديد هى التى تساند الفيلم المصرى فى الوقت الذى يتفنن فيه التليفزيون فى ابعادنا عنه علما بانه أول المستفيدين من الوقوف بجانبنا لانه لو كان له السبق فى شراء افلامنا وبنفس أسعار المحطات العربية فانه سيحصل على فوائد ومكاسب لاتحصر لها اهمها احتضان الفيلم المصرى وعودته إلى بلده ومن خلال التليفزيون ستصل افلامنا إلى جميع انحاء الدنيا عن طريق قناتنا الفضائية ويصبح للتليفزيون الحق اذا أراد فى بيع هذه الافلام خارجيا فيرحمنا ويرحم اقتصادنا المسروق عن طريق الموزعين الخارجين وأرجو أن يصل صوتى إلى صفوت الشريف وزير الاعلام صاحب القرار الأول والأخير فى التليفزيون.

تحقيق:
علا السعدنى







ايهاب الليثى | يوسف عثمان | عاد ل حسنى | محمد عشوب



عجائب الكمبيوتر.. وسينما المستقبل!

كان غريبا أن يطلب المخرج اضاءة مكان تصوير المشهد فى أحد الاستوديوهات منذ عشر سنوات فيسرع خبير الاضاءة بالضغط على ازرار جهاز فى يده فيضاء المكان حسب الطلب ليلا او نهارا فقد استعان مدير الاضاءة بالكمبيوتر فى تخزين كل اضاءة المسلسل أو الفيلم فى جهاز الكمبيوتر ثم يستحضره عند الطلب وفورا.

سعيد عبدالغنى

وبدأ الكمبيوتر يدخل عالم الفن ومنذ ٨ سنوات حضر إلى القاهرة المخرج الفرنسى ميشيل اندريو ليخرج فيلما مصريا فرنسيا مشتركا وكانت المفاجأة بالنسبة للفنانين والفنيين المصريين انه يصور بكاميرات تعمل عن طريق «الريموت كونترول» بدون مصور وعن طريق الكمبيوتر وقام بتصوير كثير من المشاهد بهذا الاسلوب وخصوصا المشاهد الصعبة الاكشن فى داخل السيارات والطاردات فالكاميرات توضع فى مقدمة السيارة وفى داخل الاخرى وثالثة على الطريق وكلها تعمل دون مصور وحسب ارشادات الخبير المسئول وعلى الممثل أن يمثل دون أن يحمل هم المصور المعلق فى مقدمة السيارة أو مربوط بحبال فى مؤخرتها..

وتخيلنا استوديوهات بلا فنيين خلف الكاميرا أو بحلول العصى الحديدية يوجهون بها أجهزة الاضاءة أو ميكروفونات ضخمة تتحرك فوق الممثل تلتقط صوته والكابلات الموصلة لهذه الاجهزة والاعطال التى تحدث من الخيالات وعجز الآلات عن التقاط مشهد نقى تخيلنا استوديو لايوجد فيه الا الممثلون وفعلا قامت بعض الشركات بعمل مثل هذه الاستوديوهات وكلها تعمل بالكمبيوتر ومن خلال حجرات وعدسات مراقبة دقيقة.

ولم يقف الكمبيوتر عند هذا الحد بل استطاع ان يقوم بتلوين الافلام القديمة التى تم تصويرها ابيض واسود بنجوم الماضى افلام ملونة نراها الان على الشاشة بنجوم الماضى افلام لوريل وهاردى وطرزان وكينج كونج وغيرها!!

وكان للخدع السينمائية الحظ الأوفر فى استخدامات الكمبيوتر وآخرها ذلك الفيلم الغريب حديقة الديناصورات الذى استطاع مخرجه ستيفن سبيلبرج أن يجعل الكمبيوتر بطلا أساسيا فى فيلمه.

وآخر عجائب الكمبيوتر فى عالم السينما هو استحضار نجوم الماضى الذين رحلوا عن الحياة امثال كلارك جيبل والفيس بريسلى غيرهما واستخدام هؤلاء النجوم للقيام بتمثيل افلام عصرية وذلك باعطائه كل مواصفات النجم فيظهر على شاشته شكل النجم ويقوم الخبراء بتحريك هذا النجم حسب السيناريو المطلوب بل يمكن الاستعانة به فى تصوير نجوم الحاضر الذين بلغوا سن الشيخوخة فى مشاهد لهم فى سن الشباب يتطلبها سير احداث الفيلم بدلا من الاستعانة بالماكياج أو البديل!!

وطبعا لن يقف الكمبيوتر عند هذا الحد فليس غريبا أن يصبح الممثل عميل الكمبيوتر فهو فى مخزون أجهزة الكمبيوتر ويقوم الجهاز بكل العمل بعد ذلك..

حسب السيناريو المطلوب عالم من الفن غريب ينتظره الزمن القادم ابطاله ونجومه يخرجون من الكمبيوتر ليقدموا لنا افلاما على الشاشة.

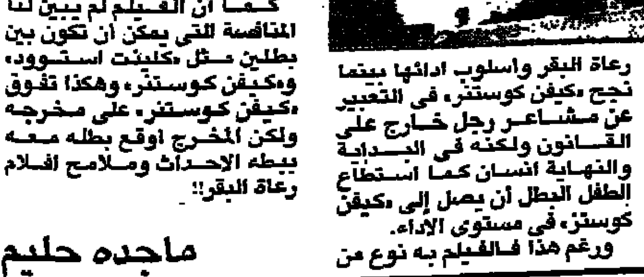
والسؤال الذى يفرض نفسه الآن ونحن نهتم بمشاكل السينما ونقيم المهرجانات ونقترح الحلول أين نحن من عالم الكمبيوتر هذا؟.. ان الوحيد الذى يستخدم الكمبيوتر فى السينما المصرية الآن هو المخرج نادر جلال انه يقوم بتخزين كل مايريده من كادرات وحركة وحجم لقطات فى جهاز الكمبيوتر الخاص به وقبل البدء فى تصوير المشهد يامر جهازه فتخرج ورقة عليها ماأراده.

هل يمكن للمهتمين بالسينما أن ينتبهوا الى عالم الكمبيوتر الفنى وايجاد فرع علمى فى كل مهرجان له جائزته عن ابحاث الكمبيوتر فى عالم السينما.. نرجو الا تشغلنا الجوائز عن علم المستقبل للسينما!!




هذا الفيلم

الرهينة.. ورعاة البقر!



عندما يقدم الممثل على الاخراج تكون التجربة محفوفة بالمخاطر لأنه لابد من حساب التجربة جيدا وهذا لايمنع من المخاطرة.

كلينت استوود ممثل له تاريخ طويل وخاصة فى افلام رعاة البقر وهو يقدم لنا فيلم «الرهينة» من اخراجه وبطولته مع «كيفن كوستنر» الذى لمع فى الرقص مع الذئاب وفيلم كينيدى والحارس الخاص.

الفيلم يتناول حياة احد الاشقياء من خلال اختطافه أحد الاطفال كرهينة ويبين الفيلم بوضوح أن قسوة المجتمع والاسرة تحول طفلا إلى مجرم ومن خلال هذه العلاقة الانسانية بين هذا الشقى والطفل والود الذى يجمع بينهما. لايجيب الفيلم عن السؤال الحائر دائما هل يمكن للمجتمع أن يتعامل مع الخارجين على القانون بالرحمة والرأفة لردهم إلى الطريق السوى أم يظل المجرم مجرما إلى الأبد وكأنه قد حكم على نفسه بسلوكه الخارج على القانون بالموت؟!

لم يقدم «كلينت استوود» جديدا فى أدائه لدور رجل البوليس وذكرنا دائما بافلام رعاة البقر واسلوب ادائها بينما نجح «كيفن كوستنر» فى التعبير عن مشاعر رجل خارج على القانون ولكنه فى البداية والنهاية انسان كما استطاع الطفل البطل أن يصل إلى «كيفن كوستنر» فى مستوى الأداء.

ورغم هذا فالفيلم به نوع من الملل ربما بسبب البطء فى احداث الفيلم وكانت مجموعة رجال مكافحة الجريمة مملة وسخيفة لدرجة غريبة على الافلام الأمريكية التى تظهرهم دائما رجال الذكاء والفطنة وقد حاول «كلينت استوود» فى مشهد النهاية أن يظهر رجل البوليس كبطل ولكنه كان كبطل من ورق.

وقد لاحظت أن الجمهور استاء جدا من قتل بطل الفيلم «كيفن كوستنر» الذى كاد أن يسلم نفسه ولكن البوليس لم ينتظر.

كما أن الفيلم لم يبين لنا المنافسة التى يمكن أن تكون بين بطلين مثل «كلينت استوود» و«كيفن كوستنر» وهكذا تفوق «كيفن كوستنر» على مخرجه ولكن المخرج اوقع بطله معه ببطء الاحداث وملامح افلام رعاة البقر!!

ماجده حليم

سينما بالمجان

□ المركز الثقافى الفرنسى يعرض بعد غد فى السابعة والنصف مساء الفيلم الفرنسى (شاطئ صغير جميل جدا) ويعرض يوم الخميس والأحد القادمين فيلمين (فجوة ذاكرة) و(بولين على الشاطئ).

□ المركز الثقافى الالمانى يعرض بعد غد فى السابعة مساء الفيلم الالمانى الانجليزى (المرأة الشولاء) عن قصة بيتر هاندكه مدته ١١٩ من انتاج (١٩٧٧).

□ اتيليه الاسكندرية بالتعاون مع المركز القومى للفنون التشكيلية ومتحف الفنون جميلة يعرض سلسلة من افلام دول البحر المتوسط ومنها «الهائمون» اخراج ناصر خمير و«المتوسط» اخراج جابر ييل سالفاتورى وهو ايطالى حائز على الاوسكار عام ١٩٩٢.

سينما العنف لها ايضا مهرجانها!

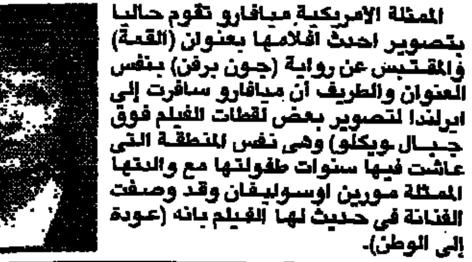
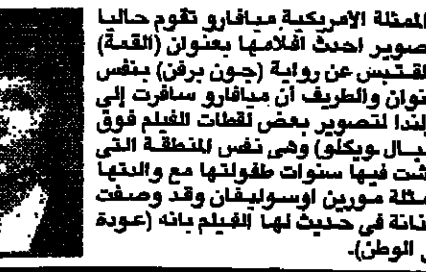
سيعقد هذا الشهر مهرجان لسينما العنف فى مدينة بوخارست الرومانية حيث تشارك فيه بعض الدول بافلامها ومنها امريكا بافلام المستقبل - ايام مجنونة - الجنية وتشارك فرنسا باربعة افلام هى نساء غير سعيدات - الجنون - البنت الجميلة - ليالى كاميليا واسبانيا تشارك بفيلم واحد بعنوان «العاصية» وايطاليا بثلاثة افلام هى: ليالى جهنم - المأجورون - والسفير وستعقد ٣ ندوات حول سينما العنف وسيتم تكريم بعض المخرجين العالميين والذين ابدعوا فى هذه النوعية السينمائية.

بول نيومان يتفرغ لاعمال الخير

بول نيومان - الممثل الامريكى الكبير - يتوجه إلى ايرلندا للاشتراك مع رئيس وزرائها البرت رينولدز - لافتتاح معسكر للاطفال الذين يعانون من الامراض المستعصية والسرطان وامراض الدم - وكان قد سبق واشترى قلعة باريتستون التاريخية التى تتسع لـ ٨٠٠ طفل لهذا الغرض. كما افتتح منذ ثمانى سنوات فى كونيكتيكت مكانا مشابها لنفس الغرض.

السينما فى العالم

[القمة] وعودة إلى الوطن

الممثلة الامريكية ميافارو تقوم حاليا بتصوير احدث افلامها بعنوان (القمة) والمقتبس عن رواية (جون برقن) بنفس العنوان والطريف أن ميافارو سافرت إلى ايرلندا لتصوير بعض لقطات الفيلم فوق جبال «ويكلو» وهى نفس المنطقة التى عاشت فيها سنوات طفولتها مع والدتها الممثلة مورين اوسوليفان وقد وصفت الفنانة فى حديث لها الفيلم بانه (عودة إلى الوطن).

مشاكل رقابية تواجه (قائمة شندلر)



لجنة الرقابة على الافلام فى تايلاند قررت تأجيل افتتاح عرض فيلم (قائمة شندلر) احدث اعمال المخرج الامريكى ستيفن سبيلبرج لمدة اسبوع وكانت الرقابة قد اعترضت على احد المشاهد الجنسية القصيرة وطلبت حذفه لكن الموزع تظلم من القرار وطلب اعادة النظر فيه وان هذا الحذف يهدد بعدم عرض الفيلم كلية لان سبيلبرج يشترط عدم حذف اى مشاهد من الفيلم. الجدير بالذكر أن مشاهد العرى كانت قد اثارت مشاكل مع الرقابة فى دول اسيوية اخرى ففى الفلبين لم يسمح بعرض الفيلم كاملا الا بعد تدخل الرئيس فيدل اموت شخصيا وفى ماليزيا قررت الرقابة حظر عرض الفيلم لانه يشتمل على دعاية صهيونية ثم عادت الحكومة وقررت السماح بعرضه بعد حذف مشاهد العرى. افلام سبيلبرج اعلنت فيما بعد انها ستسحب الفيلم من التوزيع فى ماليزيا لان الحكومة تصر على حذف الكثير من المشاهد.

مواقف

حاول الرئيس بوش ان يعير كلينتون بامه. وانه ليس فيها ما يعيبها انها سيدة بسيطة. ممرضة تزوجت اربع مرات. وقد ظهرت منكراتها منذ ايام كما روتها لأحد الصحفيين وعنوان المذكرات: قلبي دليلي.. وهي تحكي كيف انها شاركت في الحملة الانتخابية لابنها وكسبت له الموقف عندما قالت ان ابنها وعمره ١٤ سنة وقف يحميها من تهور زوجها المخمور ويحمي اخاه الاصغر. وحكت كيف عاد ابنها مبهورا مسحورا عندما صافح الرئيس كيندى .. وعندما قال لها سوف اكون رئيسا لأمريكا. وتاكدت الام ان ابنها سوف يشتغل بالسياسة حتى يحقق هذا الامل. (وعندما ذهب كلينتون الى موسكو صافحه طفل صغير فطلب اليه كلينتون ان يظهر في صورة معه. فمن يدرى ربما اصبح رئيسا لروسيا بعد ذلك.

وكانت أم كلينتون تنام بالابيض والاحمر خوفا من استدعائها الى المستشفى في اية ساعة من ساعات الليل.

وقد احبها الناس لبساطتها وصدقها وشجاعتها وخفة دمها.. وتحكي الام كيف انها انزعجت عندما عاد اليها ابنها ومعه واحدة بمنظار غليظ وشعر منكوش ولا ابيض ولا احمر. انها صديقته هيلاري التي اصبحت زوجته فيما بعد. انزعجت الام لانها ليست جميلة كالفتيات التي كان يعرفهن. ولكن الابن قال لامه : هذه هي الفتاة التي اريدها .. اما هي واما لا احد!

وتقول ام كلينتون : انها فتاة غير مفهومة لا اطيقها ولا استريح لها.!

وتقول ايضا : انها كانت على يقين من انني سوف اعيش حتى اراه ملكا على امريكا او على اية دولة اخرى .. لقد خلقه الله ليكون كذلك.

وعاشت لتشهد تتويج بل كلينتون على عرش الولايات المتحدة ـ اقوى رجل لاقوى دولة . تقول في منكراتها ليلة تتويجه .. اعظم واروع ليلة في تاريخ اى ام. في تلك الليلة احسست ان هذه هي نهاية عمرى. فليس بعد ذلك شيء .

وماتت ام كلينتون في يناير الماضي وانهالت برقيات التعزية على الرئيس من كل امريكا..\

اجمل برقية اعجبت الرئيس واحتفظ بها هي التي قالت : لم تمت الام التي لها ابن اسمه بل كلينتون.

أنيس منصور

من غير عنوان

مهرجان القراءة للجميع ينشر روائع الأدب والفكر

★ قررت اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع القيام باضخم مشروع لنشر روائع الأدب العربي من أعمال ابداعية وفكرية. وكذلك تقديم الكتب والأعمال التي شكلت مسيرة الحضارة الانسانية منذ الاغريق حتى الآن على أن تطرح الكتب للبيع للجمهور باسعار رمزية تتراوح بين ١٠ قروش و٥٠ قرشا ومن شأن هذه المكتبة أن تفتح اوسع النوافذ أمام الشباب والأسرة للاطلاع على منابع الثقافة الحقيقية في الشرق والغرب. وستحتوى مكتبة الأسرة على ٣ سلاسل أساسية هي: روائع الأدب العربي(الأعمال الابداعية) وتقدم ابداع عمالقة الأدب من امثال: توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويحيى حقى ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس ومحمود تيمور وفريد ابوحديد ود.محمد حسين هيكل ويوسف ادريس وغيرهم. وسوف يصدر من هذه السلسلة في البداية ٢١ كتابا قامت اللجنة العليا بالحصول على حقوق نشرها من مؤلفيها او ورثتهم ذلك مساهمة منهم في تحقيق أهداف مهرجان القراءة للجميع.

وتضم السلسلة الثانية روائع الأدب العربي(الأعمال النثرية) وهي تدور حول مسيرة الدين الاسلامي والسيرة النبوية العطرة وكذلك التواصل بين الاسلام والمسيحية وتضم سلسلة الكتب التي تتناول سيرة الرسول وتؤكد هذه السلسلة قيم الاستنارة والحق والخير والعدل في الدين الاسلامي وحياة الرسول وصحابته. وهذه الكتب تثبت أن الخزعبلات التي تنشر في كتب الارهاب حاليا لاعلاقة لها بالدين الصحيح .

أما السلسلة الثالثة فهي كتيبات صغيرة لايزيد عدد صفحات الواحد منها على ستين صفحة ويصدر من هذه السلسلة ٩٠ عنوانا قابلة للزيادة وتباع بسعر رمزى ١٠ قروش

ويقول د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب : ان فكرة هذه الاضافة لجهود مهرجان القراءة للجميع في نشر المعرفة والتشجيع على القراءة نبعت في اللجنة العليا للمهرجان برئاسة السيدة سوزان مبارك. كما أقرت اللجنة العناوين المقترحة للنشر في اجتماعها الأخير برئاسة وزير الاعلام صفوت الشريف على أن تقوم هيئة الكتاب بوزارة الثقافة بتنفيذ المشروع وطرح الكتب في الأسواق في موعد أقصاه اول يونيو موعد افتتاح المهرجان.

كما قررت اللجنة طبع ٣٠ ألف نسخة من كل كتاب لطرحها في الأسواق.

المشروع يموله: المجلس الأعلى للشباب والرياضة(مليون جنيه ووزارة التعليم(نصف مليون جنيه) ووزارة الحكم المحلى(٤٠٠ ألف جنيه) وجمعية الرعاية المتكاملة ومساهمتها تبلغ مليونا و٩٠٠ الف جنيه.

تم توريد شيكات بالفعل لهيئة الكتاب للسير في تنفيذ العمل وتم البدء في التنفيذ وتقدر الميزانية التقديرية للمشروع بحوالى ٤ ملايين جنيه



□ عزت العلايلي وزيزى البدراوى وحنان شوقي في فيلم «الورطة»

عزت العلايلي بين الورطة للسينما وفيلم للتليفزيون

★ يمثل حاليا الفنان عزت العلايلي بطولة الفيلم السينمائي «الورطة» امام زيزي البدراوى وحنان شوقي وناصر سيف واخراج إسماعيل جمال ـ والفيلم يتعرض لقضايا الفساد والنماذج التي تحقق ثراء بطرق غير مشروعة على حساب البسطاء من الناس.

عزت العلايلي يمثل أيضا بطولة الفيلم التليفزيوني «من اطلق هذه الرصاصة» والذي ينتجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون عن قصة الأديب الراحل إحسان عبد القدوس والذي تشاركه بطولته المطربة انوشكا، كما تعاقد مع قطاع الانتاج بالتليفزيون على بطولة الجزء الثاني من حلقات مسلسل «المال والبنون» عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى واخراج مجدى ابو عميرة وفيه يمثل شخصية جديدة لم تكن موجودة في الجزء الأول لشاعر مصرى مهاجر يعود الى الوطن بعد حرب ٧٣.

أسوان تسجل رقما قياسيا جديدا في انتاج قصب السكر

★ حققت محافظة أسوان هذا العام اعلى انتاج لمحصول قصب السكر بزيادة قدرها ٢٧٣ . ١٣٧ طنا قصب حيث كان الانتاج العام الماضي ٠١٩ . ٥٣٢ . ٢ طنا فاصبح ٢٩٢ . ٢٦٦٦٩ . ٢ طنا وذلك من واقع ماتم توريده لمصنعي السكر في كوم امبو وادفو.



□ صلاح مصباح

يقول المهندس احمد ابراهيم خليل مدير عام الزراعة في أسوان ان موسم عصر القصب قد انتهى في المصنعين وان انتاج هذا العام يعتبر اكبر انتاج في محافظة أسوان منذ عرفت زراعة القصب . ويقول المهندس أحمد خليل ان ذلك تحقق بالتشجيع المستمر والرعاية التي يوليها المحافظ صلاح مصباح للزراع وللعاملين في مديرية الزراعة.

★★★ اخبار الصباح ★★★

● في الذكرى الـ ٢٩ لرحيل الناقد والكاتب الكبير المفكر د. محمد مندور أعادت احدى دور النشر الخاصة طبع ١٢ من مؤلفاته منها: (في الأدب والنقد) و(المسرح النثرى) و(الأدب ومذاهبه).

● د. صلاح حمزة رئيس قسم الأدوية والطب الشرعي جامعة الزقازيق يطير إلى جامعة طوكيو لمتابعة ابحاث تأثير ملوثات البيئة على المناعة.

● تحت عنوان «الفارس والحصان» يفتتح في المركز الثقافي الاسباني الخميس القادم معرض للفنان جرجس لطفي وفيه يعيد تقديم تجربتين قيمتين هما استخدام «صفار البيض» و«شمع النحل» كوسيطين في العمل الفني

● تلقت الخارجية المصرية موافقة الحكومتين الفنلندية والاستونية على ترشيح السفير لطفي يعقوب سفيرا لمصر لديهما.



□ فرقة اوكرانيا للفنون الشعبية تقدم غدا اخر عروضها على المسرح الكبير بدار الاوبرا ضمن التعاون الثقافي بين مصر واوكرانيا وكان وزير الثقافة فاروق حسني قد استقبل وزير الثقافة الاوكراني سيرديوك لتدعيم هذا التعاون

مدير تحرير «لوموند» يكتب «سيمافور الاسكندرية

باريس ـ من شريف الشوباشي:

★ أصدر روبير سوليه مدير تحرير صحيفة لوموند روايته الثانية عن مصر بعنوان «سيمافور الاسكندرية» وكانت الرواية الأولى لسوليه «الطربوش» قد لاقت نجاحا كبيرا في فرنسا وأوروبا في العام الماضي.

تدور أحداث سيمافور الاسكندرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبها يتابع سوليه تطور الاحداث والغضب الكامن لدى ابناء الجيش من المصريين والذي انتهى باندلاع ثورة عرابي ثم بغزو بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢.

روبير سوليه ولد في مصر وعاش بها حتى السابعة عشرة ثم انتقل إلى باريس وعمل بالصحافة حتى وصل إلى منصب مدير تحرير «لوموند» أكبر الصحف الفرنسية.



جمعية لأصدقاء بينالى الاسكندرية الدولى

★ضمن الاحتفالات ببينالى الاسكندرية الدولى الـ ١٨ تقام أسابيع للأفلام الأجنبية في مصر.

يقول عصمت داوستاش أمين عام بينالى الاسكندرية أنه تقرر انشاء جمعية باسم «جمعية اصدقاء بينالى الاسكندرية» ستقبل في عضويتها محبي البينالى والراغبين في المساهمة بانشطته وقد صدر كتاب تذكارى عن تاريخ بينالى الاسكندرية في ٤٥ عاما ١٩٥٥ ـ ١٩٩٤.

وتكريما لمن ساهموا في انجاح البينالي سيقام حفل ٩ الشهر القادم توزع فيه عليهم شهادات تقدير وميداليات تذكارية وتحيى الحفل فرقة عبيد للموسيقى الشرقية وذلك على مسرح المركز الثقافي بمتحف الفنون الجميلة.

٢٠٠ ألف جنيه تخصصها التنمية الثقافية لتجديد مكتبة طنطا

★ خصص صندوق التنمية الثقافية ٢٠٠ الف جنيه لتجديد وتحديث دار الكتب العامة بمدينة طنطا. وذلك بعد اتصال اجراه محافظ الغربية المستشار ماهر الجندى مع سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية وهي تحتوى على كتب التراث والمخطوطات العربية وايضا كافة مضابط مجالس النواب والشيوخ في مصر .

الدار ستزود بوحدة ميكروفيلم.

حكاية

مصر والاعلام الأجنبي؟

□□ الحرص على ماضي مصر الحقيقي وانجازاتها الحضارية فيما تتناوله وسائل الاعلام العربية والاجنبية مهمة يجب الا تفوتنا. ولابد أن تسند الى جهة معلومة تكون لها صلاحيات التصحيح للخطا والتشويه سواء اكان عن حسن نية أو تعمد!؟

ذلك مايطالب به كثيرون تعقيبا على ماكتبته هنا حول المذيعة العربية التي قدمت العديد من المعلومات الخاطئة عن مصر اثناء تقديمها لحلقة من برنامج عنوانه(الأزياء.. تاريخ وحضارة) على قناة فضائية عربية..

والافضل طبعا أن تكون تلك الجهة هي التليفزيون المصرى حيث تتاح داخله مشاهدة جميع قنوات التليفزيون العالمية والفضائية الى جانب استطاعة جهازنا الاعلامي الكبير تصحيح تلك الأخطاء بوسائل عديدة مثل: الأفلام التسجيلية والدراما الروائية الوثائقية التاريخية الى جانب البرامج المباشرة.

واضافة الى ذلك يقول العقيد بالمعاش سهير عبد العزيز علما عضو جمعية المحاربين القدماء أن الرد على الأخطاء قد يكون أيضا من مهام هيئة تنشيط السياحة وذلك من خلال البرامج الاعلامية الاعلانية وتعقيبا على ماقالته المذيعة عن أن اخر وجود للجيش المصرى في فلسطين كان في زمن الرعامسة: يقول.. لتعلم تلك المذيعة العربية غير المثقفة انه مازال في مصر جرحى من حرب ١٩٤٨، وان الفالوجا في فلسطين وان جمال عبد الناصر فكر في الثورة وهو محاصر فيها مع زملائه.

لقد شاهدت تلك الحلقة من البرنامج المشار اليه اثناء زيارة لسلطنة عمان مطلع هذا الشهر. من نفس القناة الفضائية التي قدمت برنامج الأزياء : حضارة وتاريخ.. شاهدت في ليلة اخرى لقاء ممتعا وشديد الأهمية مع وزير السياحة المصرى د. ممدوح البلتاجي وذلك اثناء رحلة لبعض الدول الخليجية للترويج للسياحة العربية وقد كان موفقا في تحليله الصائب للأسباب التي تدفع بعض الدول الغربية الى تشويه الحقيقة وتضخيمها فيما يتعلق بحوادث فردية لاقيمة لها تقع في مصر من وقت الى آخر. وكان مما قاله عن المصريين انهم شعب طيب فاذا بالمذيعة الهمامة تقول: ليس المصريون فقط ولكن الشعوب العربية كلها طيبة!!

يومها تأملت ملامح د. ممدوح البلتاجي لقد استطاع أن يسيطر على اعصابه مع المذيعة العربية التي افتقدت الكياسة والذوق مع وزير مصرى زائر، فلم تستطع أن تتحمل مديحا في المصريين حتى ولو كان ذلك من مصرى مثلهم بدرجة وزير!"

اظن أن تلك المذيعة نفسها هي مذيعة برنامج الأزياء : حضارة وتاريخ) التي وصفت الملكة المصرية نفرتيتي بانها الملكة السورية الجميلة، وقالت بكل ثقة: ان اخر وجود للجيش المصرى في فلسطين كان في زمن الرعامسة، وان رمسيس الثاني كان اخر العظماء المصريين وان المصريين القدماء هم الذين اخترعوا الخازوق كوسيلة للتعذيب!

ان تلك المذيعة وقلة من امثالها أبناء الاجيال الجديدة التي تعلمت في بعض الدول الشقيقة شبوا في زمن التدفق النفطي يجهلون ماقدمته مصر لامتها العربية.. وهؤلاء يحتاجون ليقظة الإعلام المصرى بقدر لايقل كثيرا عن اليقظة التي نحتاجها لمتابعة بعض أجهزة الاعلام الغربي!

ثم أشهد لشعب سلطنة عمان بدماثة الخلق وحب جارف لمصر والمصريين وهو مالمسته في كل من قابلتهم صغيرا كان أو كبيرا!!

محمد صالح



محمود ياسين – جمعية الجيزة | محمود عبدالعزيز – البنك الأهلى | هاشم النحاس – صندوق التنمية

تنفيذا لندوة «الأهرام»:

شركة سينمائية تتكلف ٤٠ مليون جنيه

كتب ـ محمود مراد:

★بدأت أولى الخطوات التنفيذية لتوصية هامة من توصيات ندوة «مستقبل السينما في مصر» التي عقدت في الأهرام (٢ ـ ٤ ابريل الماضي) وهي انشاء شركة قابضة للسينما.

فقد عقد اجتماع في مقر البنك الأهلى حضره رئيس مجلس ادارته محمود عبد العزيز وسيد قمر مدير البنك والفنان محمود ياسين والمنتج السينمائي د. عادل حسني وهاشم النحاس (صندوق التنمية الثقافية) ومحمود مراد (الأهرام).. وبعد مناقشات طويلة تم الاتفاق مبدئيا على انشاء الشركة وفقا لقانون الشركات ١٥٩ براسمال مصدر قيمته ٤٠ مليون جنيه وان يكون البنك الأهلى وكيلا للمؤسسين والاتصال بالفنانين للمساهمة في الشركة.

وتحددت أغراض الشركة في الانتاج والتوزيع السينمائي والمسرحي والتليفزيوني والاذاعي بالداخل والخارج ـ وانشاء وتطوير وادارة دور العرض والاستديوهات وانتاج وتسويق وانشاء استديوهات الفيديو.. وكل مايتصل بالانتاج الفني المرئي والمسموع.

وكان هذا المطلب أحد اهم توصيات ندوة السينما التي نظمتها «الأهرام» بالاشتراك مع صندوق التنمية الثقافية ووضعها د. عاطف صدقي رئيس الوزراء تحت رعايته وافتتحها الفنان فاروق حسني وزير الثقافة واستمرت ٣ ايام حيث شارك فيها نحو ٣٠٠ من المسئولين عن صناعة السينما والفنانين والمثقفين والمهيمنة بالقضية.



ألف حكاية وحكاية

ياهارون.. انظر حولك !!

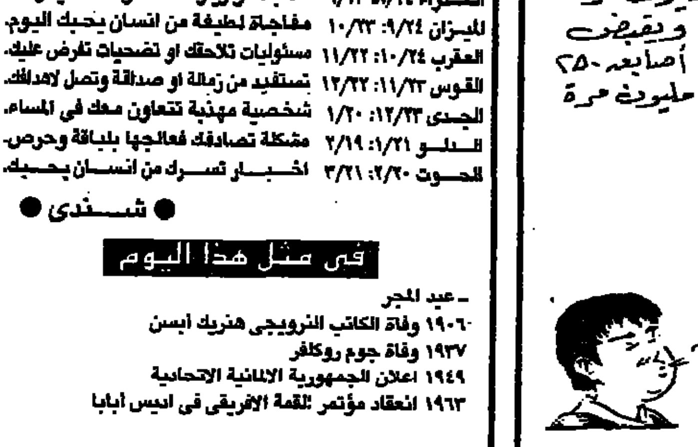
عاش ابراهيم بن ادهم في القرن الثاني الهجري، وقد ورث عن أبيه ثروة طائلة، وهبها كلها للفقراء ولفعل الخير، ثم تفرغ للتصوف والزهد. وتحكي كتب العرب، ان الخليفة هارون الرشيد، قابل ابراهيم بن ادهم في موسم الحج، فاوقفه ابن ادهم وناداه قائلاً: «هارون» باسمه مجرداً، فقال أمير المؤمنين: «لبيك ياولي الله». فقال ابن ادهم: «انظر خلفك». فنظر الخليفة. ثم قال له: «انظر عن يمينك» فنظر. «وعن شمالك» فنظر. ثم قال له: «انظر امامك». ثم قال ابراهيم لهارون الرشيد: «هل ترى كل هؤلاء الناس؟» قال الخليفة: «نعم». قال ابن ادهم: «كل واحد من هؤلاء مسئول عن نفسه، اما انت فمسئول عنهم جميعا.. فانظر بماذا تجيب ربك غدا» وتقول القصة ان ابراهيم، بعد ان قال هذا، ترك هارون الرشيد يبكي!

ماهي ثاني عاصمة إسلامية؟

● كانت المدينة المنورة هي العاصمة الاولى للدولة الاسلامية.
● ثاني العواصم الإسلامية هي «الكوفة» على الجانب الأيمن لنهر الكوفة، احد فروع نهر الفرات بالعراق.
● بناها سعد بن أبي وقاص، في عهد الخليفة على بن ابي طالب، عام ١٨ هجرية (٦٣٨ ميلادية). وكانت مقر خلافة الإمام على رضى الله عنه.
● ينسب إليها «الخط الكوفي».

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	فكرة أو تغيير لا يناسبك فلاداعي للعجلة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ظروف قاهرة أو مسائل يتاثر بها مركزك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	خلاف او مشكلة او ازمة فكن صبورا.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	انسان عنيد يسبب لك قلقا او ازعاجا.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تغيير عائلي واخبار تسرك من صديق.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	مقابلة او زيارة هامة او حادث يفرحك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مفاجأة لطيفة من انسان يحبك اليوم.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	مسئوليات تلاحقك او تضحيات تفرض عليك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تستفيد من زمالة او صداقة وتصل لاهدافك.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	شخصية مهذبة تتعاون معك في المساء.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مشكلة تصادفك فعالجها بلباقة وحرص.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اخبار تسرك من انسان يحبك.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- عيد المجر
- ١٩٠٦ وفاة الكاتب النرويجي هنريك أبسن
- ١٩٣٧ وفاة جوم روكفلر
- ١٩٤٩ اعلان الجمهورية الالمانية الاتحادية
- ١٩٦٣ انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس أبابا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- بطل كاس انديه أوروبا ابطال كئوس كرة القدم ١٩٩٣ / بحيرة في أثيوبيا.
٢- أحبا وتعلقا شديدا / بيض نعام (معكوسة).
٣- نهر بسويسرا (معكوسة) / ما تم انضاجها بمباشرة النار (معكوسة).
٤- ذو اهمية / حكموا أجزاء واسعة من الهند قديما.
٥- منطقة الزينة جنوب خزان أسوان / خلق (معكوسة).
٦- للنداء / جعل واليا.
٧- عاصمة ايرلندا / للشرط (معكوسة).
٨- توجع / عاصمة النمسا.
٩- صاحبو الكرم (معكوسة).
١٠- ابو البشر / كسالى.

الكلمات الرأسية:

١- عاصمتها رانجون / عاصمتها أكرا.
٢- بطل كاس الكئوس الافريقية في كرة القدم ٩٣ / سورة قرآنية.
٣- اله فرعوني / حبر / متشابهان
٤- ذهب على غير مقصد (معكوسة).
٥- للنداء / ولد الطائر.
٦- كاتب نيجيري.
٧- ضد يمين / يجمع.
٨- موسوعة لابن قدامة المقدسي / حصل على.
٩- نقرا / ضمير متصل.
١٠- أحصل عليهما / عبد.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر» صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الأولى للفنانة القديرة

زينب صدقي

والدتي الحبيبة كنت لي ومازلت ينبوع الحب والتضحية والحنان ونبراساً اضاء لي طريق العمر مازلت تشعريني بالامان فانت دائما بجواري ترعيني وارعاك إلى ان احظى بلقاك

وبمناسبة هذه الذكرى اتوجه إلى كل من يرغب في مواساتي في الفقيدة الغالية أن يقرأ الفاتحة على روحها الطاهرة ويدعو الله ان يتغمدها برحمته وان يدخلها فسيح جناته

ميمي صدقي

شركة الإسكندرية لأسود الكربون

العضو المنتدب ونائب رئيس الشركة ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء لوفاة شقيق السيد الكيميائي

طاهر بشر مصطفى

رئيس مجلس إدارة الصناعات الكيماوية ورئيس مجلس إدارة الشركة ويدعون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

الدكتور موريس رياض الصيدلي بجرجا والعائلة يتقدمون بخالص الشكر لجميع من شاركوهم الاحزان لوفاة المرحومة

فرحة عازر انطون

ويقيمون قداس الاربعين يوم الاربعاء ٢٥ مايو الساعة الخامسة مساء بكنيسة الاقباط الكاثوليك بجرجا وكنيسة قلب يسوع بشارع الإمام على — مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم شفيق عياد عبده

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم في فقيدهم الغالي بالحضور وبالبرق — وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غداً الثلاثاء ٢٤-٥ التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا

والدنا الحبيب — فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا ستظل ذكراك حتى نلقاك عزاؤنا انك في احضان القديسين والابرار — زوجتك واولادك

عمنا الحبيب — تألمنا لفراقك عزاؤنا انك بالسماء نبيل وحشمت واختهم

الذكرى الاولى باسيوط للحبيب الغالي الدكتور

فايز حنين بقطر

تدعو الإسرة الاهل لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٢٤-٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط — اولادك نبيل ونوال ونادر ونورا .

شكر وذكرى الاربعين بيورسعيد

للمرحومة الحاجة حبيبة محمد على سودان الشهيرة بهدى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحافظ بورسعيد ومحافظي بورسعيد السابقين والتجار ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء مجلس الشعب والشورى واهالي بورسعيد لكريم مواساتهم بسائلين الله الا يريهم مكروها

وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الثلاثاء ٥/٢٤ بدار المناسبات بالمسجد العباسي والسيدات بمنزل الاسرة ٣٧ شارع عرابي ببورسعيد

النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام رئيس مجلس الادارة والنواب واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الزميل / مدحت الخياط

ادارة شئون العاملين والزميل ماجد الخياط ادارة الفنادق الاحزان في وفاة المرحومة والدتهما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطري بني سويف

تشاطر الدكتور جمال عبد الناصر الاحزان لوفاة والدته الفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي المرحوم

نادي باسليوس فام

بقلوب خاشعة ونفوس خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستجتمع العائلة بكريمتزل شقيقه بملوى

اخي وحبيب عمري نادي كنت مثالا للوداعة والايمان قبل مرضك رحيلك العاجل ادمى قلوبنا وجدد احزاننا فبدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك اسم غال لفقدنا فلتنعم بيسوع يا اعز الاحباب — نبيل وميمى وماجدولين ونشوى وياهر

اخي وحبيبي الغالي نادي صمدت يارب لانك انت فعلت كم طلبنا لك معجزة الشفاء ففضلت ان تسرع للقاء والدتنا الحبيبة في السماء فهنيئا لكما دار النعيم واطلبوا لنا الصبر على فراقكم الاليم — اختك المتألمة المشتاقة نادية والدكتور صلاح حبيب

ورثت يا نادي النعيم فانت في هناء مستديم ووجودك مع والدتك في السماء فهو اعظم عزاء وبالايمان ستنتقل واستريح مع المسيح لمي نخله وشكرية ووجيه

عمى الحبيب بصبر ايوب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — هبه وجمال

خالي الغالي بكينا لالامك وحزنا لفراقك ولكن مع المسيح ذاك افضل جدا — آمال وميلاد سامي

خالي العزيز فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس — بهاء ومجدي

شكر وذكرى الاربعين الحبيب الغالي المرحوم

حبيب شفيق سعد

بقلوب خاضعة لمشيئة الله تتقدم الاسرة بالشكر العميق لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق عوضهم الله اجرا سماويا وتدعو الاسرة الجميع لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٢٤ — ٥ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة السابعة صباحا

طوبى للمدعوين لعشاء عرس الخروف

ذكرى الاربعين باسيوط

المرحومة السيدة الفاضلة **منيرة رياض جرجس** حرم المرحوم ماضي صهيون تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحها الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٢٤ — ٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

ابن عمتي نادي تركت الدنيا لتنعم بالامجاد السماوية — عزت حبيب

خالي المحبوب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها سامية واشرف

خالنا الحبيب تألمت بالمرض والداء وشفيت بدواء السماء عزاؤنا تمتعك مع تيتة بدار البقاء — مدحت وشريف وحنان وياسم صلاح حبيب

اخونا الحبيب نادي تركت الارض الشقاء وذهبت للنعيم مع الاحباء والدتك ووالدتي عيدوجدي لمعي

شكر وذكرى الاربعين المرحوم

الحاج ياسين البارودي

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بالتعزية سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والتجار بالقاهرة وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمنزله اليوم الاثنين بمصر الجديدة — لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة

اجيا معوض

حرم المتنيح القمص يوحنا جرجس

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس الشعب والشورى والوزراء وكبار المسئولين واسر مدرسة مديلتصر النموذجية ومستشفى شبرا العام ومركز رعاية الطفل بغالوس وشعبها الكريم ومنطقة الزيتون الطبية ومستشفى مار مرقس بشبرا .

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة واصحاب النيافة الانبا انجيلوس والانبا بيسنتي والانبا مرقس وسائر الاساقفة والاباء كهنة القاهرة والاقاليم وكنيسة مار مرقس بشبرا وشعبها الوفي والقس مقيس عبد النور والاستاذ انطون سيدهم وجمعية اصدقاء الكتاب المقدس . وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح الثلاثاء ٢٤-٥ بكنيسة مار مرقس بشبرا .

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم افراد عائلة يحيى نصر بالشكر والعرفان لكل من واساهم في فقيدهم الغالي

الحاج يحيى ابراهيم نصر

عميد عائلة نصر بالقاهرة وبني سويف صاحب مصانع نسيج بشبرا الخيمة وتجارة المنسوجات بالازهر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء ووكلاء مجلس الشعب والشورى والتجار واصحاب مصانع النسيج ورئيس جامعة عين شمس واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بها وقيادات الشركة المتحدة للانتاج الداجني والعاملين بها وجميع عائلات واهالي القاهرة وميت العامل وبني سويف وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٥ — ٥ — ١٩٩٤ بدار مناسبات الكلية الحربية والسيدات بالمنزل ٣ ش احمد فؤاد ساحة فاتيما مصر الجديدة

ابي العزيز
يامن غرست فينا الصبر والايمان والثقة بالنفس وتعلمنا منك الحب والحنان والامانة والاخلاق الحميدة فلئن كنت قد ذهبت عن الدنيا فستظل في قلوبنا مدى الحياة وعزاؤنا ان تكون باذن الله في جنات نعيم

اولادك — زوجتك

شكر وذكرى الاربعين

تحيى ليلة الاربعين السيدة الفاضلة كريمة هاشم قيلة الكريم والاسرة لزوجها العزيز المرحوم المهندس أحمد حمدي محمود وتشكر كل من واساها بالعزاء او تلغرافيا . وتقام ليلة الاربعين الثلاثاء ٢٤-٥ مدينة نصر ا شارع عبد الرازق السنهوري .

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا ادارة العقود.

تأجيل ميعاد فتح المظاريف

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا بانه تقرر تأجيل موعد فتح مظاريف عملية انشاء مبنى الحاسب الالي لادارة مرور المنيا الى يوم الخميس الموافق ٩ / ٦ / ١٩٩٤ م .

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
ادارة العقود والمشتريات

★ تعلن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة عن المناقصة العامة لشراء سيارات مجهزة وورشة لاعمال الاصلاح ونجدات السيارات المعطلة بالطرق على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد / مدير العقود والمشتريات من مقر الهيئة بين السرايات الدقي مقابل سداد قيمتها وقدرة ١٥٠ جنيه وتحدد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٢ / ٦ / ١٩٩٤ على ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو واى عطاء يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات وسداد التامين الابتدائي لن يلتفت اليه ويجب تقديم البطاقة الضريبية مجددة وعلى ان يتم قبل ٣٠ / ٦ / ١٩٩٤
مع مراعاة تطبيق القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية
٩٤ / ١٧٧٩

محافظة بورسعيد
حي الضواحي

يعلن حي الضواحي عن اجراء مناقصة عامه لطرح العمليات الاتية : —
(١) انشاء وحدة صحية ريفية بحوض بدران بمنطقة بحر البقر ثمن النسخة خمسون جنيها جلسة السبت الموافق ٤/٦/١٩٩٤ .
(٢) استكمال وتشطيب دار مناسبات الكاب ثمن النسخة ثلاثون جنيها جلسة الاحد الموافق ٥/٦/١٩٩٤ .
تفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة بديوان الحي على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

شركة النيل للزيوت والمنظفات
قطاع الاحتياجات
ترعة الاسماعيلية / الضفة الغربية / كوبري مسطرد

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ١٢ / ٩٤ عن توريد طلمبات وصناديق تروس ومخفضات سرعة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ١٥/٦/١٩٩٤ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جم للكراسة من العنوان الموضح عاليه
وعلى من يرغب التوريد التقدم بعطائه في الميعاد المحدد على ان يكون العطاء مصحوبا بقيمة التامين الابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء



عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامة لري الفيوم

تعلن الادارة العامة لري الفيوم عن المناقصات العامة لعام ٩٥/٩٤ عن العمليات الاتية : —
١ — عملية الاحجار السنوية بتفتيش شرق الفيوم هندستي الفيوم وسنورس
○ جلسة الاثنين ٢٠/٦/٩٤
٢ — عملية الاحجار السنوية بتفتيش شرق الفيوم هندستي طامية وسيلا
○ جلسة الاثنين ٢٠/٦/٩٤
٣ — عملية الاحجار السنوية بتفتيش غرب الفيوم هندستي اطسا والغرق
○ جلسة الثلاثاء ٢١/٦/٩٤
٤ — عملية الاحجار السنوية لتفتيش غرب الفيوم هندستي ابشواي والنزله وقوته
○ وجلسة الثلاثاء ٢١/٦/٩٤
وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة على عريضة دمغه فئة ٩٠ قرشا تسعون قرشا نظير مبلغ مائه جنيه لكل عملية على حده ويضاف مبلغ ٣٠٠ قرش ثلاثمائه قرش لمن يطلبها بالبريد
ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير مصحوبة بتامين مؤقت بواقع ١ ٪ واحد في المائه من قيمة العطاء ويستكمل الى ٥ ٪ خمسة في المائة لمن يرسو عليه العطاء ويراعى لن تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطة باى شرط او قيود او غير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه
ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية مجدده والسجل التجاري وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية بشأن المناقصات والمزايدات جزءا مكملا لكراسة الشروط والمواصفات

حي المعادي وطره
شارع ٧٧

يعلن عن مناقصة عامة لانارة بعض شوارع المعادي وطره جلسة الاربعاء الموافق ٨/٦/١٩٩٤ تطلب الشروط بموجب طلب مدموغ مقابل ٥٠ (فقط خمسون جنيها) للنسخة الواحدة ويرفق مع العطاء تامين ابتدائي ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو وكذلك صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري وبطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال بالحكومة او القطاع العام ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بعد الميعاد او المخالفة للشروط.
٩٤/١٧٨٨

هيئة وادي النيل للملاحة النهرية
١٣ مبنى السوق السياحي — اسوان

تعلن عن رغبتها في تاجير بوفيهات باخرتي الركاب (سيناء وساق النعام) العامله بين ميناءى السد العالي ووادي حلفا لمدة عام قابلة للتجديد
تباع كراسة الشروط بمكاتب الهيئة باسوان — القاهرة بمحطة سكك حديد مصر بجوار مكتب حجز نوم الصعيد — حلفا — الخرطوم بمحطة سكك حديد القيمة بمبلغ ١٠٠ جنيه مائه جنيه مصري او ما يعادلها بالجنيه السوداني .. اخر موعد لقبول العطاءات بجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٢٠/ ٦/ ١٩٩٤ الساعة ١٢ ظهرا بالعنوان عاليه

محافظة بور سعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديرية في مناقصه عامة بين القطاعين عن عملية استكمال وتعلية مبنى جمعية النور والامل وتحدد يوم الاربعاء الموافق ١٥ / ٦ / ١٩٩٤ م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديدة بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدرة ١٠٠ جنيها يضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرافق العطاء تامينا مؤقتا لايقل عن ١٪ من اجمالي العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة كل من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد مجدده وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية .

الشركة العامة للصوامع والتخزين
ش ت م م
١ ميدان السواح / سراى القبة / القاهرة
المناقصه العامة رقم (٢٧) لسنة ٩٤ / ٩٣

تعلن الشركة عن حاجتها لتوريد عدد اثنان ضاغط هواء حلزوني تسحب كراسة الشروط من خزينة الشركة مقابل ١٠٠ مائة جنيها . تقدم العطاءات داخل مظروفين (فني / مالي) باسم مدير عام المشتريات حتى الساعة ١٢ ظهر الاربعاء ١٥ / ٦ / ١٩٩٤ موعد جلسة الفض .
التامين الابتدائي ٤٠٠٠ اربعه الاف جنيه تقدم بالمظروف الفني ولن يلتفت الى العطاءات التي تقدم بعد الموعد والتي لاتتضمن التامين الابتدائي او لا تلتزم بماجاء بكراسة الشروط

مستشفى شبرا العام كتشنر سابقا

تطرح في مناقصة علنة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد جهاز اشعة فحص وتصوير قوة ٥٠٠ ملي امبير ١٢٥ — ١٥٠ ك ف لازم لقسم الاشعة بالمستشفى وتقدم العطاءات باسم السيد / الدكتور مدير مستشفى شبرا العام في موعد غايته الساعه الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٤/٦/٩٤ وهو ميعاد فتح المظاريف وتباع كراسة الشروط والمواصفات بخزينة المستشفى بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها للنسخة الواحدة ويكون العطاء المقدم مصحوبا بتامين ابتدائي ٢ ٪ يستكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو كما يشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال التوريد في هذا المجال وتقديم كتالوج ويعتبر قانون المناقصات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد.
٩٤/١٧٨٠

مستشفى شبرا العام كتشنر سابقا

★ تعلن المستشفى عن رغبتها في طرح عملية تاجير مقصف المستشفى الكائن بالدور الارضي في مزايدة علم من العام المالي ٩٤/٩٥ فعلى من يرغب الدخول يقوم بتقديم العطاء باسم السيد الدكتور/مدير مستشفى شبرا العام في ميعاد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٦/٩٤ بمقر المستشفى على ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره الف جنيها يستكمل الى ما يوازى ٣٠ ٪ من قيمة الايجار السنوي لمن ترسو عليه المزايدة وان قانون المزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد وتباع كراسة الشروط بخزينة المستشفى نظير سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها
٩٤ / ١٧٨١

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٧٩ / ٩٣ / ٩٤ لتوريد خراطيم بوتاجاز وقلاوظ خاصة بخراطيم البوتاجاز
- تاريخ فتح المظاريف الاثنين الموافق ٢٠ / ٦ / ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات (قطاع المشتريات) بالعنوان التالي : —
١٤٠ ش طومانباي — الزيتون — الدور الثاني نظير مبلغ ١٥٠ جم للنسخة
ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مقترن بالتامين الابتدائي وتطبق لائحة المشتريات الخاصة بقطاع البترول في هذا الشان .

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للصناعات الغذائية
لجنة المشتريات الخارجية للبذور الزيتية والذرة وبدائلها
شركة مصر للزيوت والصابون .
«استدراك»

تعلن اللجنة بانه قد تقرر تاجيل فتح مظاريف المناقصة العامة رقم «١٩» لسنة ٩٣ / ٩٤ لاستيراد ثلاثون الف طن اذره صفراء الى يوم الاربعاء الموافق ١ يونيه ١٩٩٤ بدلا من يوم الخميس الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٤ . ومع بقاء كافة الشروط الاخرى السابق الاعلان عنها كما هي .

مستشفيات جامعة القاهرة
ادارة المخازن والتوريدات

اعلان المناقصات العامة لتوريد احتياجات المستشفيات للعام المالي ٩٤ / ١٩٩٥م
- مستلزمات طبية (عادية — قلب وصدر — قصور كلوى)
تاريخ فتح المظاريف جلسة السبت ٢ / ٧ / ١٩٩٤م
افلام اشعة
تاريخ فتح المظاريف جلسة الاحد ٣ / ٧ / ١٩٩٤م
- الخيوط الجراحية
تاريخ فتح المظاريف جلسة الاثنين ٤ / ٧ / ١٩٩٤م
- مستلزمات زجاجية وادوات معامل
تاريخ فتح المظاريف جلسة الثلاثاء ٥ / ٧ / ١٩٩٤م
- الالات الجراحية والاجهزة الصغيرة
تاريخ فتح المظاريف جلسة الاربعاء ٦ / ٧ / ١٩٩٤م
- ادوات كتابية ومهمات مكاتب
تاريخ فتح المظاريف جلسة الخميس ٧ / ٧ / ١٩٩٤م
- خامات التنجيد والمفروشات
تاريخ فتح المظاريف جلسة السبت ٩ / ٧ / ١٩٩٤م
- مستلزمات السباكة
تاريخ فتح المظاريف جلسة الاحد ١٠ / ٧ / ١٩٩٤م
- عدد والات الورش
تاريخ فتح المظاريف جلسة الاثنين ١١ / ٧ / ١٩٩٤م
- ادوات كهربائية
تاريخ فتح المظاريف جلسة الثلاثاء ١٢ / ٧ / ١٩٩٤م
- مهمات مستديمة ومستهلكة وادوات نظافة
تاريخ فتح المظاريف جلسة الاربعاء ١٣ / ٧ / ١٩٩٤م
- مستلزمات قلبية للقلب المفتوح
تاريخ فتح المظاريف جلسة الخميس ١٤ / ٧ / ١٩٩٤م
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة من ادارة المخازن والتوريدات بمستشفى المنيل الجامعي وذلك في مواعيد العمل الرسمية بعد سداد قيمة الكراسة وهي مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) .

عطاءات ومناقصات

جامعة المنصورة
مركز أمراض الكلى والمسالك البولية
المنصورة شارع الجمهورية

يطرح المركز في مناقصه عامه توريد جهاز :

ND: YAG SURGICAL LASER

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المركز بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ ٥٠٠ ج «خمسمائة جنيه مصرى» بخلاف مصاريف البريد

تحدد تاريخ فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٢١ / ٦ / ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا .

يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ (اثنان في المائة) من اجمالي قيمة العطاء بالعملة الحرة سواء كان العرض بالعملة الحرة او المحلية .

لن يقبل العطاءات التي ترد قبل النشر او بعد فتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي .

حي وسط الجيزة

خلف مسرح البالون بالعجوزة يعلن عن المناقصة العامه رقم ١٤٥ /٩٣/ ١٩٩٤ بين موردي القطاعين العام والخاص عن توريد اجهزة اطفاء حريق بالشروط الاتيه : —
١ — يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ٢ ٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي سارى المفعول لمدة شهرين على الاقل ويزاد التامين الى ١٠ ٪ من القيمه الاجماليه للعطاء لمن يرسو عليه التوريد
٢ — يرفق صورة من البطاقه الضريبية والسجل التجاري
٣ — تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنيه من ادارة المخازن على طلب مدموغ وثمن الكراسة الواحده ٢٠ جنيها (عشرون جنيها)
٤ — تخضع هذه العملية لكافة مواد القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذيه
٥ — تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٣/٦/١٩٩٤ الساعه ١٢ ظهرا بادارة العقود والمشتريات .

جامعة المنصورة
مركز أمراض الكلى والمسالك البولية
المنصورة — شارع الجمهورية

يطرح المركز في مناقصه عامة عملية توريد اجهزة وبرامج الحاسب الالى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المركز بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ ج «مائتان جنيه مصرى» بخلاف اجرة البريد .
تحدد تاريخ فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ٦ / ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا
يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ (اثنان في المائة) من اجمالي قيمة العطاء بالعملة الحرة سواء العرض بالعملة الحرة او المحلية .
لن يقبل العطاءات التي قبل النشر او بعد فتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي

وزارة النقل البحري
مصلحة الموانى والمنائر

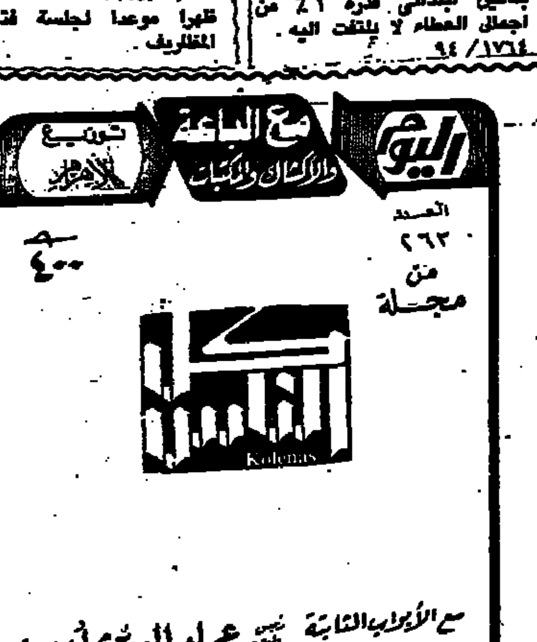
تعلن المصلحة عن قبول عطاءات بمقرها بباب ١/ جمرك الاسكندرية عن المناقصة رقم ١٣ لسنة ٩٣/ ٩٤ عن عملية اصلاح الكابلات الالكترونية لمشروع تطوير الملاحة بالبحر الاحمر طبقا للمواصفات والشروط بكراسة المناقصة والتي ستفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء ٢١ / ٦ / ١٩٩٤
وعلى من يرغب في شراء نسخة من هذه المناقصة تقديم طلب مدموغ باسم السيد/ الربان رئيس المصلحة مقابل سداد الثمن وقدرة مائة جنيه واجرة البريد جنيهان وتسدد القيمة بخزينة المصلحة او بحوالة بريد اميرية شاملة اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي قدره ١ ٪ من اجمالي العطاء لا يلتفت اليه .
٩٤ / ١٧٦٤

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش . م . ق . م
الشركة المتحدة للانتاج الداجني

تعلن الشركة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والمنتجين المحليين والوكلاء التجاريين عن مناقصة رقم ٢٠ جلسة الثلاثاء ١٤/٦/١٩٩٤
عن استيراد لقاحات حيه للدواجن في تمام الساعة ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ من الادارة العامة للاستيراد ٧ شارع نادي الصيد مبنى الهيئات والشركات الدقي نظير سداد مبلغ ٧٥ جنيه مصري على ان يسدد تامين ابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء او خطاب ضمان إبتدائي يكمل إلى ١٠ ٪ عند رسو العطاء وتعقد جلسة فض المظاريف بمقر الشركة بالعنوان عاليه .

التليفزيون المصري كورنيش النيل

يعلن قطاع التليفزيون بماسبيرو عن اجراء مناقصه عامه بين موردي القطاعين العام والخاص لتوريد الاتي : —
عدد ٨ سيارة ميكروباص
عدد ٢ سياره شيروكي
تطلب كراسة الشروط من الادارة العامه للمشتريات بالدور السابع على طلب مدموغ باسم السيد/مدير عام المشتريات نظير مبلغ وقدرة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) النسخة الواحده وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٣٠/٥/١٩٩٤ الساعه ١٢ ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف .



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة الفاضلة
ليلى محمود عبد المنعم
حرم المهندس
عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الامارات للاستثمار

ووالدة كل من المهندس عمرو الحديدى بشركة بركتر وجامل بالسعودية زوج الدكتورة ريم كريمة الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة والمهندس تامر الحديدى بشركة انتر كونسلت وكريم الحديدى بمدرسة الالسن بالحرانية وشقيقة كل من المرحوم المهندس محمد جمال الدين والاستاذ الدكتور عبد المنعم محمود بكلية التجارة جامعة القاهرة والمحاسب سامى محمود بالسعودية وشقيقة حرم كل من الاستاذ سعد عاشور والاستاذ صبحى غنيم بالمعاش وزوجة شقيق كل من المهندس محمد الحديدى مدير عام مؤسسة الطرق والمشاريع بابو ظبى والدكتور على الحديدى بمستشفى النور بابو ظبى حرم المرحوم رياض مصطفى وحرم المهندس زكى ابراهيم بابو ظبى وعمة الدكتور مجدى وحسن ومحمود بالسعودية والمهندس يسرى ومعتز وسامح وعمة المهندسة راندا حرم الدكتور نبيل عرفه والدكتورة غادة حرم الدكتور احمد حلمى والمهندسة ريم حرم الدكتور محمد حسنى والشرف سلمى وخالة المهندس خالد والمحاسب وليد وطارق

وستشيع الجنازة غدا الثلاثاء ١٩٩٤/٥/٢٤

عقب صلاة الظهر من مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين . حيث ستقام ليلة المأتم مساء نفس اليوم بدار المناسبات بالمسجد

ولا عزاء للسيدات
برقيا الحديدى ــ حدائق الاهرام

المهندس محمد الحديدى
مدير عام مؤسسة الطرق والمشاريع
والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة الفاضلة
ليلى محمود عبد المنعم
حرم شقيقه
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الامارات للاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور على السلمى
والاسرة يحتسبون عند الله الفقيدة الكريمة المغفور لها السيدة
ليلى محمود عبد المنعم
ويتقدمون للاخ الكريم
المهندس عوض الحديدى
والابناء الاعزاء بخالص العزاء للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

اعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة مصر الامارات للاستثمار
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة الشركة فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر الامارات الوجبات الجاهزة
المدير العام والمديرون والعاملون
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة مصر للتعدين وكيماويات الحفر
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الامارات للاستثمار فى وفاة السيدة حرمه داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

مجلس الادارة والعاملون بشركة
مصر للصناعات الصغيرة جينو
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الامارات للاستثمار الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة الاسكندرية للضمادات الجراحية ميديكير
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الامارات للاستثمار الاحزان فى وفاة المرحومة قرينته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

الحاج
سيد دسوقى سالم
تاجر ورئيس جمعية تجار قطع غيار السيارات

يحتسب عند الله

السيدة حرمه الحاجة
أمينة محمد موسى

والمرحومة والدة الاستاذ دسوقى زوج السيدة همت مغارة والمحاسب بديع تجار قطع غيار السيارات والسيدة اعتدال حرم المهندس حنفى عبد المنعم ورجاء حرم الكوافير رضا حماد وسعاد حرم المهندس اشرف مصطفى ومنى حرم المحاسب يسرى عرفة والمرحومة حرم شقيق الاستاذ ابراهيم سالم والمرحومة نسيبة عائلة عفارة والحسينى بالشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء غدا الثلاثاء بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك . تلغرافيا : سيد دسوقى شارع زكى بالتوفيقية
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المرحوم

عميد عائلة ابو شادى
المرحوم الحاج
محمد عبد الفتاح ابو شادى

زوج السيدة الشريفة فاطمة الحريرى ووالد احمد والدكتور سيد ابو شادى وحرمه آمال الفطايرى والاستاذه سامية بالبنك المركزى حرم المستشار عبد الفتاح الشرف على مجلس الوحدة الاقتصادية سابقا والمحاسبة شادية حرم المهندس عبد المحسن مصطفى بامريكا والمحاسبة منى حرم الدكتور محمود الافندى الاستاذ بطب الاسنان والمهندسة ليلى حرم المهندس وفيق عبد الرحمن المدير بالتوحيد القياسى وجد نهى بتجارة عين شمس ومحمد مجدى بالنصر الثانوية ومروة بطب امريكا وعم وخال محمد سعيد المحامى وحرم الوزير السابق احمد الجبلى واخوته والمحاسب ابراهيم العربى واخوته والمهندس على واخوته وابن خال المرحوم فتحى الالفى عميد كلية الفنون واخوته . وقريب ونسيب عائلات فودة بالشرقية والفطايرى ببورسعيد وعبد العاطى بسوهاج والبنا بالمنوفية ويوسف مصطفى بالقناطر وعبد الرحمن السيد احمد ببيشة قايد بالشرقية والافندى بالمنوفية وحسنى مصطفى وسلامة بالقاهرة

والعزاء اليوم الاثنين

بدار المناسبات بالميريلاند ــ مصر الجديدة . تلغرافيا : ٣٦ ش الحجاز ــ مصر الجديدة

شيعت امس جنازة الملاك الطاهر
الطالبة ريهام
بمدرسة سانت فاتيما الحجاز بالصف الاول الاعدادى
نجلة العميد سليمان داود والسيدة هالة الحمزاوى وشقيقة محمد بالثانوى ومصطفى بالابتدائى وابنة اخ المستشار عبد الفتاح واللواء عبد الرحمن والمهندس احمد والدكتور عبد السلام والمهندس محمد والمستشار سامح والرائد شرطة طارق والنقيب محمود وابنة اخت وحيد بالسعودية والمحاسب هشام وهانى بالكويت وقريبة ونسيبة عائلات داود والحمزاوى والشلقانى وفاضل وغيضان وعسل والعزاء وتلغرافيا ١٢ ش عبد الواحد فهمى مصر الجديدة

فقيدة الاقصر
توفيت لرحمته تعالى المرحومة السيدة
سهير توفيق مصطفى
كريمة المرحوم توفيق مصطفى عبد الصادق والحاجة ثريا حلفاوى وحرم نوبى ميرغنى ووالدة محمد ومحمود وغادة ودعاء وتغريد وقريبة ونسيبة آل عبد الصادق والعمارنه وعائلات الاقصر وآل حلفاوى وآل راشد وآل على ناصر باسوان والقاهرة والاسكندرية واو كبير وفاو بحرى . تلغرافيا : آل عبد الصادق بالاقصر .

كلية التمريض بالاسكندرية
المديرة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتورة نازك عبد الغنى الاحزان لوفاة والدها . للفقيد الرحمة .

قسم الصحة العامة
يشاطر الدكتورة نازك عبد الغنى الاحزان لوفاة والدها وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
شركة دانة لصناعة الملابس الجاهزة
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
الاحزان فى وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
شركة مشروعات التنمية
يشاطرون
المهندس عوض الحديدى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الامارات للاستثمار الاحزان فى وفاة المرحومة قرينته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد جهينة
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج محمود صقر
عمدة جهينة

والد العقيد احمد ضيف صقر بمباحث امن الدولة بالسويس والمهندس محمود صقر الخبير بوزارة العدل بسوهاج والمحاسب عوض صقر مأمور ضرائب بجهينة والمحاسب فتحى صقر مدير مالى فندق عايدة بالاسكندرية وابراهيم المزارع وهانى الطالب بكلية الشرطة وشقيق الحاج احمد صقر عضو مجلس محلى المحافظة سابقا وزوج شقيقة المستشار فتحى عبد الله بالكويت وعم كل من الحاج محمد عثمان صقر والحاج ابو زيد صقر والحاج الصغير صقر وعلى صقر وعبد العال صقر واحمد ابراهيم صقر والحاج خضيرى واحمد وفهمى عبد الرحمن صقر واحمد الكبير واحمد الصغير صقر المزارعين بجهينة والعقيد محمود صقر رئيس مباحث امن الدولة بجرجا والمستشار على صقر رئيس نيابة بشمال القاهرة والاستاذ ابراهيم صقر رئيس نيابات الاقصر وجمال صقر بالفنادق وكمال صقر وكيل نيابة دشنا ومحمد احمد صقر الزارع وجد كل من النقيب محمود صقر بمباحث نجع حمادى والنقيب محمود ابوزيد صقر بمباحث فرشوط والنقيب محمد صقر بمباحث الاقصر والاستاذ ابراهيم صقر وكيل نيابة اسيوط والاستاذ عصام صقر وكيل نيابة اسوان ومحمود صقر واحمد صقر وسامى صقر الطلاب بكلية الشرطة والحاج عبد الرحمن صقر والحاج عثمان صقر والاستاذ عبد الرحمن صقر مدرس اول بالثانوى العام والمحاسب محمد صقر مدير مالى فندق جولوفيل بالاقصر والدكتور عمر صقر بكلية التجارة وادارة الاعمال بالزمالك والدكتور عوض صقر بكلية التربية باسوان والدكتور كمال صقر بهيئة الارصاد والزلازل والاستاذ محمد صقر واحمد الصغير صقر المحاميان بالقاهرة ومحمود خضيرى بالتأمينات ويوسف صقر سكرتير مجلس قروى الطليحات والسيد صقر بمركز شرطة طهطا وسعد صقر بشركة الاقطان بطهطا وعلى صقر بالشهر العقارى والحاج محمد ابو زيد صقر بالسعودية وفتحى صقر بالفنادق ومحمد صقر بالجامعة والحاج حسن وحسين ومحمد على صقر المزارعين والاستاذ عصمت صقر مدرس بالثانوى وحسين صقر ومحمود صقر المحاميان ومحمود حسن ابراهيم حسين وعلاء وعثمان وعاطف صقر بالجامعة وقبيصى ومحمد ورشاد وعادل الموظفين بجهينة واحمد وصلاح صقر ومحمد بالفنادق وعوض محمد على شيخ غفراء جهينة والمهندس ابو زيد بالزراعة وخال احمد عبد العاطى واخوته المزارعين ووالد حرم المهندس عمر سلام رئيس الرقابة على الصادرات بسوهاج والمحاسب عبد الحميد ابو النور بابو ظبى وابن عم الشيخ احمد الماسخ والمرحوم سعد الدين الماسخ والحاج سيد صديق واخوته وعلى الطويل الماسخ واخوته ومحمد احمد الماسخ واخوته ومحمد محمد اسماعيل الماسخ ومحمد قبيصى واخوته والاستاذ بخيت الماسخ مدير بنك القاهرة فرع اسيوط واخوته ومحمود خضيرى واخوته وعبد العليم الماسخ بالتربية والتعليم والسيد الصغير الماسخ موجه بالتربية والتعليم والسيد محمد السيد مفتش الاقسام سابقا ومحمود ومحمد نوح بالتربية والتعليم والمهندس فتحى عثمان الماسخ مدير التعاون بجهينة والاستاذ عبد الله العويضى عضو مجلس الشورى بقوص وعديل الحاج احمد عبد الله ومحمود عبد الله وعوض عبد الله وعلى حجازى واخوته وفتحى عبد الله وكيل النيابة باسيوط وعادل احمد عبد الله مدرس بالزراعة وقريب ونسيب محمود سلام عضو مجلس الشعب وكمال ابو عقيل عضو مجلس الشعب وعائلات الماسخ والدالى وابو عقيل وعبيد وابو وابورقم وصالح وابو حسوب والحويج والخطيب وابو مغنم والتجار والطويل وابو عاصى وربع ابو خبر وبنى رملد وحسام الدين بجهينة والعطار بنزة الحاجر ومنصور باولاد نصير ورشوان بكوم شقاو وغفير بنيدة والجبيرات بطهطا وحسان بشندويل والعويضات بقوص وحفنى وحسنى باسيوط والعمدة حسنين بنجع ابو عوض بالمراغة ــ تلغرافيا جهينة جرجاوية آل صقر

المستشار عادل اسمر
المستشار نبيل اسمر
ينعيان ببالغ الحزن
صديق عمرهما
الدكتور كمال ايوب
نجل المرحوم
احمد بك ايوب
وشقيق الدكتور
صلاح أيوب بجنيف

وقد توفى الى رحمة الله اول امس بمدينة انسبرك بالنمسا نسأل الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته

سقط سهوا بالذكرى السنوية
للمرحوم المهندس
فايز حليم جرجس
انه زوج السيدة سامية انور ووالد الدكتور بكلية الهندسة وتيتوس بالثانوى لفات

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة نصار
الحاج أحمد نصار

والد كل من محمد وآية وايمان الطالبة بكلية تجارة عين شمس زوج السيدة فاطمة فتحى اسماعيل سكرتيرة مدرسة صلاح الدين مصر الجديدة وشقيق كل من الدكتور محمد نصار بالسعودية والاستاذ فاروق نصار بالكويت والضابط السيد نصار وفؤاد نصار مفتش تموين بالسويس وابن عم كل من الدكتور نايف والمهندس عصام والمهندس جمال بالسويس وقريب ونسيب عائلات رمضان بيور سعيد وشيعت الجنازة يوم وقفة عرفات واقيمت ليلة العزاء تلغرافيا جسر السويس التجنيد مدينة الزهراء عمارة النصر ٤ يمين

فقيد عائلة القاضى ببنها
شيعت اول امس جنازة المرحوم
محمد مقبل القاضى
بوزارة التموين سابقا
زوج السيدة حسنية عمر ابراهيم ووالد كل من الاستاذ هشام القاضى بلندن والمحاسب هانى القاضى بالسعودية والمهندس سامح القاضى بالسعودية وشقيق كل من الاستاذ عزت القاضى بالمعاش والمرحوم المهندس احمد رفعت القاضى والسفير عماد الدين القاضى والمرحومة حرم المرحوم المهندس احمد فهمى عبد المقصود والسيدة حرم الدكتور سعيد عقباوى والعزاء اليوم بدار مناسبات نبيهة يكن بشارع امين سامى بالقصر العينى تلغرافيا ١٦ شارع الشيخ على يوسف القصر العينى

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى رحمة الله الحاج
على محمد بيومى
عميد آل بيومى بمعاشات مجلس مدينة الاسماعيلية زوج السيدة عائشة حافظ فرج ووالد كل من عادل المحاسب بالسعودية وعاصم المحاسب بامريكا والسيدة عفاف المحامية زوجة السيد عبد الحميد بهيئة القناة والسيدة عنايات زوجة المهندس بيومى بمحافظة الاسماعيلية ونسيب عائلات يحيى السوسى وقويبة والوابورى وحمزة وفرج والشيكى وغرابه والدرندلى والقبانى والحماحمى وعبد الرشيد عطا ورشاد خفاجة ومحروس والخباز ونصار والسجاعى وعبد الرازق والعدوى بالاسماعيلية والقاهرة والمنيا والسويس تلغرافيا آل بيومى ١٩٣ شارع التحرير بالاسماعيلية .

فقيد الضواحى بباويط
توفى لرحمة الله سبحانه الحاج
هلالى عبد العزيز
والد احمد بمستشفى ديروط المركزى وسعيد بالحديد والصلب وثابت وشاكر وعم الدكتور عبد الحميد هلال عميد كلية الدراسات بسوهاج واخوته . وقريب ونسيب عائلات القرشين وعمار ومرعى وموسى بباويط وشرقاوى وعبود بدشلوط . والعزاء تلغرافيا : دشلوط ــ باويط .

توفى الى رحمة الله
المهندس
محمد جلال الدين محمود
زوج السيدة هدى خليل نصار بالشركة الشرقية للدخان ووالد احمد ونهلة المعيدة بالمعهد العالى للسياحة والفنادق وشقيق اللواء وحيد واللواء سامى والعزاء بقاعة المناسبات بمسجد نصر الدين اول الهرم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢٤ ش علوبة الهرم

رقد على رجاء القيامة
المستشار
ابراهيم خليل ابراهيم
زوج السيدة نادية ابراهيم خليل ووالد مريانا بكلية ومسيس وشقيق كل من مهندس القريد بالكويت وادوار بالبريد واميل بالداخلية وحرم لمعى حكيم بامريكا وفوزى عبد الملاك وخال كل من رأفت بعين شمس التخصصى ورجائى وروزينا وايمان ورضا بامريكا ورفعت بشل ونسيب كل من خليل بالتامين والمعاشات وعزت باستراليا وكرم بالصحة ومهندس صفوت وحرم المرحوم انور وهبه وحرم الاستاذ هنرى نعوم وحرم القى زكى ونسيب الاستاذ شاكر والاستاذ يوسف والاستاذ جمال وتشيع الجنازة اليوم من كنيسة الشهيد مارى جرجس بهليوبوليس والعزاء مساء بقاعة الكنيسة ــ تلغرافيا اميل حدائق القبة

رقد على رجاء القيامة
المرحوم
نجيب حبيب بولس
والد نظمى المزارع ومجدى بالقوات المسلحة ووالد حرم كل من نبيل القمص بمطابع محرم وعبد الله اسرائيل التاجر والمرحوم المحاسب طلعت زخارى . تلغرافيا : مجدى بالجيزة .

القمص مرقص بالغنائم واولاده بالقاهرة يودعون الى السماء نسيبهم المرحوم نجيب حبيب وللاسرة عزاء السماء .

شيعت امس الاحد جنازة المرحوم
رزق جرجس
والد كل من المهندس جرجس المدير العام شركة توزيع كهرباء القاهرة وحرم المقدس عزمى مرقس وعوض زخارى وفوزى شاكر والانسة جميلة بالمدرسة الماعتية سابقا والعزاء تلغرافيا ٢٤ شارع كلوت بك بالقاهرة

مشروع تطوير المستشفيات
الدكتور حسن القلا مدير المشروع ونائبه والمديرون والعاملون بالمشروع ينعون ببالغ الحزن
والدة الدكتورة نهال حافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
« صدق الله العظيم »
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحسيب النسيب الحاج
عبد الله الكيلانى
صاحب شركة النور مصر للتجارة والتسويق بالقاهرة

زوج كريمة المرحوم شفيق حنفى ووالد كل من ضياء بتجارة عين شمس وحرم الدكتور جمال حرشى المدرس بطب الزقازيق ودينا بتجارة عين شمس خطيبة محمد حلمى رجل الاعمال وبسمة بمدارس شبرا اتون هليوبوليس الابتدائية وشقيق المرحوم مصطفى الكيلانى والحاج حازم عميد عائلة الكيلانى ببلبيس وعدنان الكيلانى والمهندس محمد بالسعودية وعم كل من عمرو الكيلانى واخوته ومحمود وشريف الكيلانى بالسعودية والمهندس عصام واخوته وحسين وحسام بامريكا واخوته والمقدم عبد القادر الكيلانى والرائد هشام الكيلانى وخال كل من الحاج محمد الحيانى واخوته والسيد ابو الدهب واخوته والمهندس جمال رضوان واخوته وابن عم كل من المرحوم مصطفى الكيلانى وكيل وزارة السد العالى سابقا والمرحوم عبد الحميد الكيلانى مدير الشئون الاجتماعية بالشرقية والاستاذ احمد الكيلانى مدير التموين سابقا والاستاذ على الكيلانى واخوته وابن خال الدكتور عبد التواب بهجت نائب رئيس جامعة الزقازيق سابقا وابن عمة الحاج محمد دحية من اعيان غيتة واخوته وزوج شقيقة المهندس محمد شفيق بالكويت ونسيب وقريب الدكتور طلعت حفنى الاستاذ بجامعة الزقازيق ولطفى رئيس مكتب تأمينات بلبيس والمهندس حفنى وكيل الوزارة بالمواصلات وعائلات عبد الغنى محمود والبطريق والاهوانى وبزان وحرش والحيانى والصافى وحيوان وابو الدهب والالفى وبيرم بالشرقية والعزاء بعزبة الكيلانى ببلبيس شرقية ــ تلغرافيا آل الكيلانى بلبيس .

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الدكتور
منوشر مؤدب زاده
عميد الجالية الايرانية والاب الروحى لخريجى الجامعة الامريكية والاستاذ السابق بالجامعة الامريكية وجامعة عين شمس وجامعة الازهر زوج المرحومة فوقية العباسى كريمة المرحوم ابراهيم العباسى والسيدة عزيزة محمد لبيب وقريب ونسيب عائلات لبيب والعباسى والقيسى ببنى مزار وعبد الرسول وتوفيق على وطبوزادة وخورشيد وآل الطاهر بمطاى ومشالى باسوان والصيان بالقاهرة ومازن بسوهاج وابو عياد ببورسعيد . تلغرافيا ٤٢ شارع نهرو ــ خلف الميريلاند ــ مصر الجديدة .

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
أحمد محمد الفيتورى
رئيس القطاع الهندسى بشركة صوت القاهرة وزوج المرحومة ليلى عبد القادر الجمال ووالد المحاسبة فاطمة وشقيق الدكتور شوكت مستشار الضمان الاجتماعى بطرابلس والمحاسب وفيق رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للاسكان وجد هبة ومصطفى واحمد عنبر وعم المهندس محمد شوكت والسيدة جيهان والانسة نجلاء والمهندسين محمد واحمد وفيق والمحاسب حمزة والانسة هدى وابن عمة المرحوم كمال عبد القادر واخوته المهندس عز الدين والدكتور محيى الدين والمرحوم جمال والسيدتين عطيات ومحاسن وحرم كل من الاستاذ سهام سنيور واللواء عز الدين خضر والمحاسب محمد عطا وابن خال الرائد احمد غليون واخوته الاساتذة اسامة وهانى ومحمد ونسيب عائلات الجمال وناصوف والبدرى تلغرافيا ٥٨٦ طريق الحرية جليم الاسكندرية

البقاء لله
مصاب عائلة حسن بالغربية
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
فوزية محمد ابراهيم
كريمة المرحوم الاستاذ محمد ابراهيم حسن المحامى والمرحومة خديجة حافظ البارودى والمرحومة حرم الاستاذ أحمد رمزى بالتربية والتعليم بطنطا وشقيقة اللواء احمد نجيب مدير عام شركة كير سرفيس بالكويت والمرحوم محمد ووالدة المحاسب يسرى بالتعليم والمهندس مصطفى بامريكا والسيدة نجلاء حرم المهندس محمود سامى بهيئة كهرباء مصر وجدة مى وعمة النقيب عمرو أحمد نجيب والسيدة منال حرم المهندس ماجد الصديق بالمنصورة والمهندس احمد نجيب واخوته وبنت عم وخال وخالة المرحوم رشاد ومحمود وجمال وعادل حسن واخواتهم والمرحوم محمد حافظ ابراهيم واخوته والدكتور ابراهيم سعد الاستاذ بالمركز القومى للبحوث والدكتورة نجاة حسن استاذ طب الاطفال واخواتهم والاستاذ على عرفة مدير المنطقة الازهرية سابقا والد الدكتور محمد الاستاذ بطب الازهر واخوته والمرحوم فتحى حسن واخوته والمرحوم المهندس احمد لبيب واخوته والمرحوم جمال الزقم واخوته وقريبة عائلات حسن وقطبى والساودى بالقاهرة والاسكندرية وعائلة الحاج سيد سيد احمد بالمنصورة وشلش بالمحلة وعمة بالمنوفية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم يوم الاحد ٢٢/٥
تلغرافيا طنطا ١٩ شارع بوتابرت

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور له

المرحوم المربى الفاضل
توفيق حافظ الحديدى
وكيل وزارة التربية والتعليم السابق
ورئيس مجلس ادارة مدرسة المنار الاسلامية للغات بالمهندسين

نجل المرحوم الشيخ حافظ الحديدى رئيس المحكمة العليا الشرعية سابقا وزوج كريمة المرحوم اللواء محمد كامل الحديدى والد المحاسب مدحت بطيران الخليج بلندن والسيدة مرفت باتحاد الطلاب حرم الاستاذ الدكتور عونى قنصوه بجامعة القاهرة وجد مها عونى بتجارة القاهرة واحمد بالثانوى وسارة وادم مدحت وشقيق السعيد والدكتور محمود ويحيى وحرم المهندس طه نصر رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة سابقا وحرم الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة السابق والمرحومين زكى والسيد واللواء احمد الحديدى وزوج شقيقة السيد كامل وحرم سعيد مقبل عضو مجلس ادارة اسمنت طرة سابقا وابن عم وخال المهندس ابراهيم الحديدى وكيل وزارة الزراعة السابق والدكتور علاء الحديدى وكيل وزارة الصناعة السابق واللواء السيد الحديدى وحرم الدكتور اسماعيل الزيات بطب الازهر والمرحوم محمد توفيق وكامل السيد واخوته ومحمود السيد واخوته ومحمد زكى واخوته وحرم المحامى مصطفى مجدى والمقدم احمد سعيد والدكتور نبيل البحراوى والمهندس محمد عمارة والمهندس مصطفى والمرحوم المستشار محمد الحديدى وعبد الحميد الحديدى وابراهيم الحديدى المحامى واخوتهم ومصطفى ابو بكر واخوته والمحاسب سمير اباظة بالبحرين وحرم عبد الله اباظه المدير التجارى للشركة الدولية وسهام اباظه بجهاز تخطيط الطاقة والاستاذ الدكتور بهاء حسنين بطب بنها والاستاذ الدكتور حسام حسنين بطب الزقازيق وقريب عائلات الحديدى وسماحة والقلا بميت طاهر ومنية النصر والزيات واباظه ونصر بالشرقية وقنصوة ببنها وتقام ليلة المأتم اليوم بجامع عمر مكرم

تلغرافيا : ٣٧ شارع لطفى حسونة الدقى

مدرسة المنار الاسلامية للغات بالمهندسين
مجلس الادارة ومديرة المدرسة وهيئة التدريس وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم المربى الكبير
الاستاذ
توفيق حافظ الحديدى
رئيس مجلس الادارة
ويتقدمون لاسرة الفقيد بخالص العزاء والصبر

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد آل فواز بالسميرات
شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب
محمد صبرى خليل فواز
مدير عام شركة ايديال سابقا زوج السيدة عفت فواز ووالد كل من ولاء ومروة بمدرسة القلب المقدس بمصر الجديدة وقريب ونسيب جميع عائلات آل فواز وعزوز والنمرسى وخريشة وشعيرة وستقام ليلة المأتم بجامع عمر ابن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس .

تلغرافيا : ٧ نجيب بسيونى مصر الجديدة

فقيد عائلتى يوسف على بالفكرية وعبد الله ببنى عبيد المنيا
لبى نداء ربه يوم عرفة بالسعودية
المحاسب الحاج
محمد رضا محمود يوسف
وتم دفنه بالاراضى السعودية والعزاء تلغرافيا : ١١ شارع عزمى جنكليس ــ الاسكندرية ونسأل الجميع الفاتحة .

فقيد آل المقدس
بالحمام تبلى
انتقل للامجاد السماوية
الدكتور الجراح
أيليا غبريال صاروفيم
مدير مستشفى الاميرى باسيوط سابقا شقيق المرحوم وهيب والمرحومين المهندسين يوسف وموسى والمرحومة استر والسيدة فيبى وماريل حرم اللواء سامى عشم الله وعم الدكتور ايهاب وهيب واخوته والدكتور شريف موسى واخوته وخال فكرى فؤاد واخوته ورائد سمير واخوته وابن عم الدكتور فايز عبد المسيح والدكتور حلمى والمهندس لوس وابن عمة صموئيل امين شاروبيم واخوته وقريب الاستاذ كميل نجيب واخوته والمهندس حسنى فخرى واخوته وجميل منى واخوته والاستاذ وديع عطا الله واخوته والمرحوم يوسف والشيخ صدقى وابنائهم والاستاذ منير سيدهم واخيه المرحوم العمدة نعيم وابنه اشرف والاستاذ حشمت جورج واخوته والاستاذ يسرى صبحى واخوته وموريس منصور واخوته والعمدة صلاح حليم واخوته والاستاذ فاروق زكى والدكتور عصمت باشا واخوته وباقى عائلة المقدس بالحمام وشيعت الجنازة امس والعزاء

تلغرافيا : الحمام تبلى ولا عزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج
عبد اللطيف ابو سمرة
عضو مجلس الشورى
وعضو مجلس الشعب السابق

والد كل من محمد بشركة مصر للتامين وكمال المحاسب بكفر الشيخ والمقدم نصر بالاحوال المدنية بكفر الشيخ وخالد عضو مجلس محلى محافظة كفر الشيخ والدكتور عمرو مدير مستشفى الشرق بكفر الشيخ والسيدة ليلى المدرسة بمدرسة سان جورج سابقا حرم اللواء محمد عبد القادر توفيق رئيس مجلس ادارة شركة وادى النيل للمقاولات والدكتورة نوال حرم الاستاذ الدكتور رفيق شلبى استاذ الجراحة بطب الازهر وشقيق كل من الحاج عبد الواحد عمدة الحصفة السابق والدكتور احمد وكيل وزارة الزراعة السابق والمحاسب مصطفى رجل الاعمال بكفر الشيخ والدكتور عمر رئيس مجلس ادارة شركة فيربك وحرم كل من الاستاذ زكى رجب المدير ببنك مصر سابقا والمهندس رشاد البشبيشى بامريكا وعم كل من محمد وكيل الوزارة بمجلس الشعب سابقا وحسن بشركة مساهمة البحيرة والحاج ابراهيم من الاعيان واللواء ممدوح وطلبة المحاسب بالسعودية ورؤوف بمجلس قروى الحصفة وعبد المنعم وسالم ومحمود من الاعيان والمهندس هانى بالصرف الصحى والدكتور هشام بامريكا والدكتور محمد بالسعودية والمهندس عبد العزيز بالسعودية والمحاسب علاء بالقاهرة وعادل ببنك القاهرة باريس وزكريا باوقاف الدقهلية وسامى عمدة الحصفة وسمير بمجلس الشعب وخالد بحقوق القاهرة وحرم كل من الحاج عدلى عبد الله بالرغامة والدكتور زكى بسونى بلمبوط واحمد المهندس الزراعى بكفر الشيخ واخوته وصلاح مقلد المحامى بالرياض والمهندس خالد قطين بمكتب صبور والمهندس عاطف الكاشف برى كفر الشيخ وخال كل من حسن متولى واخوته والمرحوم السيد مغازى واخوته والمهندس محسن رجب بشركة زيروكس واخوته وعطية شرف الدين واخوته وعلى ابو سمرة المدرس بالكويت واخوته والمرحوم محمد توفيق كلش واخوته ومحمد حسين البشبيشى واخوته والمهندس ابراهيم بدوى بكهرباء كفر الشيخ واخوته والمقدم طارق نايل واخوته والمهندس هانى الشربينى بكفر الشيخ واخوته ومحمود كلش بالرغامة واخوته وجد كل من خالد عبد القادر وشريف عبد القادر رجال الاعمال بالقاهرة وحرم الدكتور محمد سعد السيد اخصائى النساء ومروان بمدرسة العروبة وابن عم وخال كل من المرحوم محمد سيد احمد سالم واخوته بالحصفة والحاج على سيد احمد واخوته والمرحوم السيد السيد على واخوته والمرحوم على شبانة واخوته بابو شبانة والمرحوم سليمان بدوى واخوته وعلى القصاص ببرج البرلس واخوته والحاج عبد العاطى وعبد ربه والحاج متولى ابو سمرة واخوته بالرغامة ومصرف ٧ وقريب ونسيب عائلات شرف الدين والشورة والشرنوبى وابو سليمان وابو حامد وبسطويسى والشرقاوى وعبد الرسول والصباغ وموسى وندا والفخرانى والفنة بالحصفة وابو سمرة بالسالمية وشبانة وعتمان بابو شبانة والشربينى وطولان وبدوى بالعباسية والقصاص والشامى ببرج البرلس والزاهد والشافعى والشرقاوى بسيدى غازى وابو سمرة وابو عبد الله وكلش والشبيمان بالرغامة والشراكى وكساب وابو النصر وحمودة وقبطان بميت علوان والبشبيشى ونايل والبرهامى والكاشف داود والمغربى والازميرلى بكفر الشيخ ورزق والصنقاوى والطحان بسخا ومنيس والزواتى بدقميرة وابو سالم بابو مصطفى والعرب وابو النجا بالوصيف والطنبارى وابو سعدة ببيلا ومرعى بالكفر الشرقى والكوم الطويل والناز بالدقهلية واليمنى باليمن والدكتور مهندس حسن فتح الباب بالقاهرة ودكتور سعيد اسماعيل بتربية عين شمس والمهندس ايمن قالى بالسعودية وبرهام بالمحلة الكبرى وكلبوش منية سمنود وابو غلاب بابو غلاب وشلبى بقطور ودبيس بامبوط والمراكبى بالمنصورة وصبرى بالقنايات وحسين عبد الله بالقاهرة وابو احمد بهنداوى ورجب بميت غمر والقايش بالثابت وغمر بالريمون واغا بالسيد خليل والهوالى بقيبيا وشيعت الجنازة بالامس وتقام ليلة المأتم بمنزل الاسرة بالحصفة مساء اليوم تلغرافيا ابو سمرة بالرياض كفر الشيخ .

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
عبد اللطيف سليمان سمرة
عضو مجلس الشورى
الذى وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء لبلده وشعبه اثرى خلالها العمل البرلمانى بجهده واخلاصه ــ رحم الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه صبر المؤمنين
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة آل ابو الحسن
والدكتور عبدربه بك فهمى باللاهون المرحومة البارة
السيدة
ليلى عبد العزيز ابو الحسن
حرم المرحوم
محمد عبد الغفار عسكر

الموجه بالتربية والتعليم سابقا والدة كل من المحاسب اسامة عسكر ببنك مصر الفيوم والمهندس ياسر بجهاز تحسين الاراضى والمحاسب هشام بالقاهرة وشقيقة السيدة ازهار عبد العزيز ابو الحسن حرم رجل الاعمال عادل عبد العزيز الخشاب وخالة السيدة نيفين بالكويت والنقيب تامر محمد عادل بالامن المركزى واياد بكلية التجارة ورجل الاعمال يحيى نصر واحمد نصر بالقاهرة وعمرو بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات عسكر وهيكل بكفر غنام والخشاب بالزقازيق والهوارى بترسا وهلال بالقناطر ونصر بالفيوم وموسى بابو جنديد وطاهر بابو كبيد وجميع عائلات اللاهون بالفيوم
والعزاء اليوم بمسجد عبد الله وهبه بالفيوم .
تلغرافيا آل ابو الحسن بالفيوم

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله
الاستاذ

أحمد سليمان بكر
الخبير بهيئة الامم المتحدة للتنمية الصناعية سابقا ونائب رئيس مجلس ادارة شركة الكوك والكيماويات ونائب رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات الاسبق

زوج السيدة بثينة على يوسف كريمة المرحوم الشيخ على يوسف باشا ووالد المهندس شريف بكر زوج السيدة منى الشافعى والمهندس شامل بكر زوج السيدة سهير درويش وجد احمد ومحمد شريف بكر ومحمد وسلمى شامل بكر وخال المرحوم اللواء مصطفى بكر والمرحوم احمد كامل بكر والمرحومة كوثر كامل بكر حرم الاستاذ رمزى عطيفة والاستاذ عبد الله فؤاد عبد الله والسيدة عصمت عبد الغفار حرم المرحوم حسن نصار والاستاذ احمد عبد المنعم بكر والسيدة الفت عبد المنعم بكر والسيدة زينب عبد المنعم بكر حرم الاستاذ احمد بدر الدين سليمان والسيدة نادية عبد المنعم بكر حرم الاستاذ عبد الحكيم مصطفى كامل وابن عم كل من المستشار عبد الدايم بكر والسيدة زينب كامل بكر والسيدة ثريا كامل بكر وزوج شقيقة السيدة نعيمه على يوسف حرم المرحوم ماهر طبوزادة والسيدة ليلى على يوسف حرم المرحوم عبد السلام عثمان والمرحومة ثريا على يوسف حرم المرحوم فيظى دلاور وزوج خالة السيدة عواطف طبوزادة والسيدة مكارم طبوزادة حرم المرحوم اللواء ابراهيم فريد والمرحومة نيرة طبوزادة حرم المرحوم توفيق منيسى والسيدة بثينه عبد السلام عثمان حرم الدكتور شريف احمد على والاستاذ على دلاور والسيدة اجلال دلاور حرم الدكتور مصطفى بكرى والسيدة ليلى دلاور حرم الاستاذ ساطع رسلان وقريب ونسيب كل من المرحوم الاستاذ على احمد الشافعى والمرحوم الاستاذ عبد الفتاح درويش والاستاذ ضياء الدين رجب وجميع عائلة بكر بالمنوفية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين ٢٣ مايو بمسجد عبد الرحمن الكواكبى بالعجوزة

تلغرافيا ١٢٦ شارع النيل الدقى

عزاء محافظة كفر الشيخ
صبرى القاضى
محافظ كفر الشيخ
والقيادات التنفيذية السياسية والشعبية والعاملون بديوان المحافظة والوحدات المحلية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج
عبد اللطيف ابو سمرة
عضو مجلس الشورى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

عزاء مديرية امن كفر الشيخ ــ اللواء
حسن رشاد غنيم
مدير الامن ونائبه واسرة المديرية ينعون المرحوم والد المقدم نصر ابو سمرة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

دائرة الاحوال المدنية بكفر الشيخ
الضباط والعاملون والجنود يشاطرون المقدم
نصر ابو سمرة
الاحزان لوفاة المرحوم والده وللاسرة العزاء

المهندس فوزى الرفاعى
عضو مجلس الشورى ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل والحبيب والوالد
الحاج
عبد اللطيف ابو سمرة
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أولاد السعودى محمد
تأسست عام ١٩٣٨

المصنع المصرى الحديث للبلاستيك والملابس
لصنع شكائر البلاستيك المنسوجة والليز
والجوت للعبوات الزراعية والصناعية
١٣ ش المقريزى / منشية البكرى / القاهرة
ت ٢٥٩٨٠٠٦/٢٥٩٩٣٠٠ فاكس ٢٥٧٩٦٤٨

مكرم يوسف
وأسرة
شركة مصر للأدوات المنزلية

الطاقة البنيوية
بنيون نوبيز
٧٦٦١٧٤٣/٧٧٥٤

أتينيوس فرح
أكبر وأفخم القاعات بالإسكندرية
سعة ٤٥٠ فرد



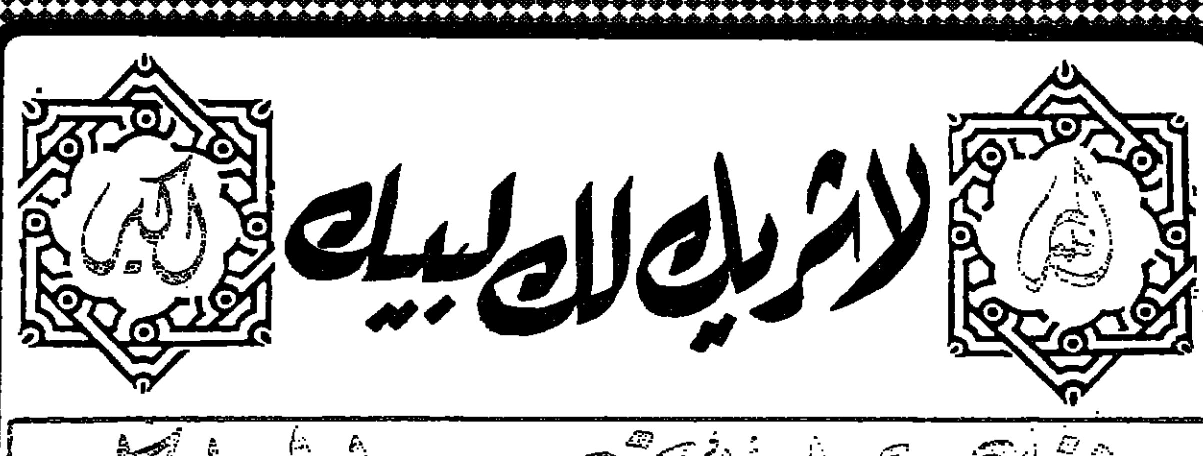
شيكولاته
ROSINA
روزينا
تأسست عام ١٩٤٨
أفضل مايقدم فى الأعياد
الإدارة ٩ شارع الكنيسة المرقسية - الأزبكية ت ٩٠١٤٦٤
المصنع / طريق المعاهدة - القليوبية ت ٢١٥٧٣٥٣/٢١٥٧٧٧٣ فاكس ٢١٥٧٣٨١

أرقى مطاعم الإسكندرية
نصار
تليفون ٨٠٥٢٧٠/٨٠٩٧٢٤

هانى عزيز

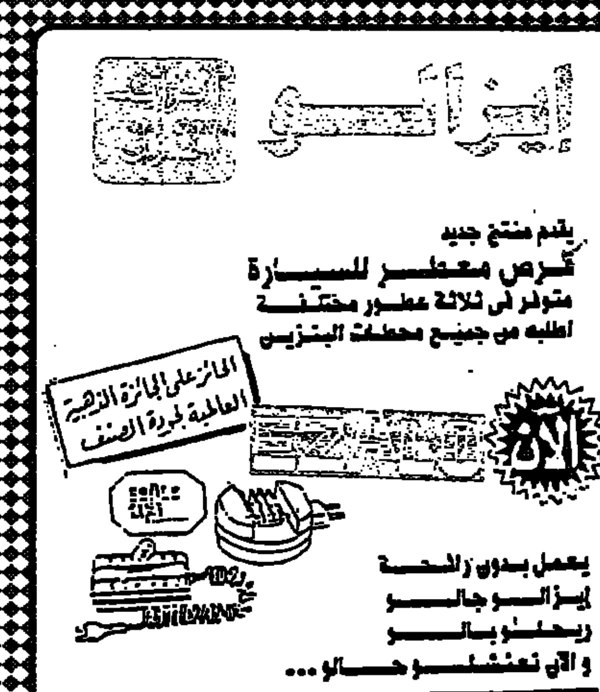


شركة مينا للتصنيع اللحوم
mina company for meat products
جميع منتجاتنا
من اللحم البقرى صنع فى مصر
ولحوم الدواجن
الإدارة ٢٥ شارع أمريكا اللاتينية
المصنع ٥ بلوك عبوة بالمنطقة الصناعية بالباسترة ٨٢٠٩٩٦



فى عيد الأضحى المبارك

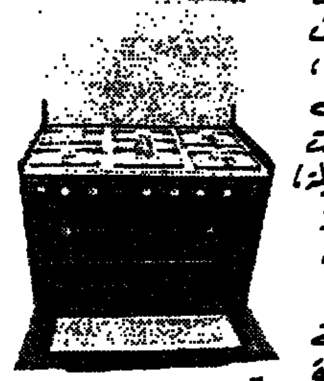
نتقدم بأصدق آيات التهنئة الى شعوب الأمة الاسلامية
ونرفع أكف الضراعة إلى الله العلى القدير أن يحفظ
مصرنا العزيزة ويرعى شعبنا العظيم ويسدد
خطى زعيمنا الرئيس
محمد حسنى مبارك
أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.



إيزالو
يقدم منتج جديد
قرص معطر للسيارة
متوفر فى ثلاثة عطور مختلفة
اطلبه من جميع محطات البنزين
يعمل بدون رائحة
ايزالو جيل
والاى نعطشوا حالو...



شركة مصانع الاتحاد الصناعى
تقدم الجديد والمبتكر دائما
فى عالم أفران بوتاجاز
الاتحاد

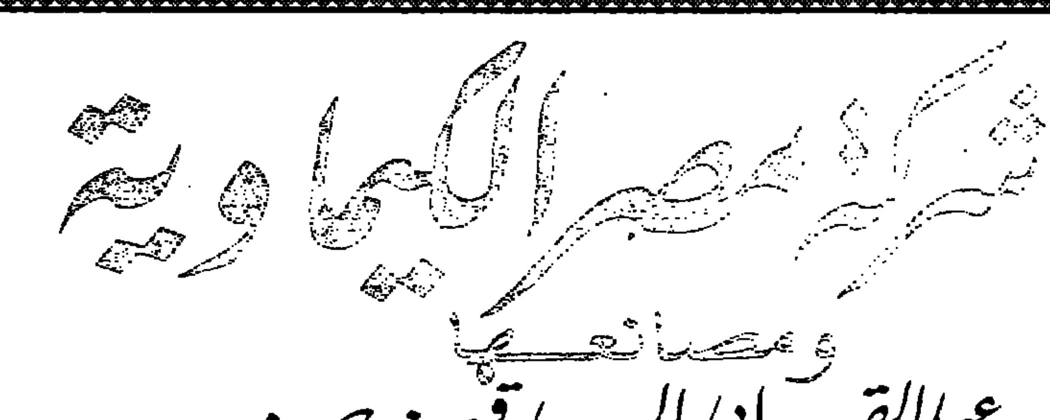


أحجام وألوان تناسب كافة الأذواق والمستويات
بوتاجازات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ شعلات + فرن
وإنتاج فاخر من المسطحات
تصميمات جديدة
يتميز بالوفر فى استخدام الغاز
٤ طريق بيجام / شبرا الخيمة
فاكس ٢١٥٥٢٩٤



٨٦ شارع شهاب المهندسين ت ٣٤٦٢٣٩٦

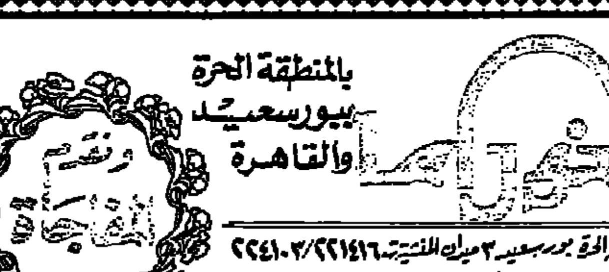
شركة مصر للكيماويات
ومصانعها
عبدالقادر السيد قنصوه
كبرى شركات الكيماويات بجمهورية مصر العربية
كيماويات صناعية اللازمة فى مجالات:
- صناعة البويات - طلاء المعادن - البلاستيك - صباغة المنسوجات
- والسيراميك - والزجاج - ومعالجة المياه - وحفر آبار البترول
- المنظفات الصناعية - والأسمدة الزراعية - وكيماويات وطهارات مزارع الدواجن
- وصناعات الفوم والفيبر جلاس - والتبريد



الإدارة العامة والمصانع: ٧ شارع سليم عبده المنطقة الصناعية بالعباسية / القاهرة



شركة مونتاجو الفرنسية
MONTAGUT
ممثلة فى وكيلها الوحيد
فروع سلسلة محلات



مونتاجو ... دهب ... دهب
المسابقة تبدأ من ١٩٩٤/٥/١ حتى ١٩٩٤/٨/٣١